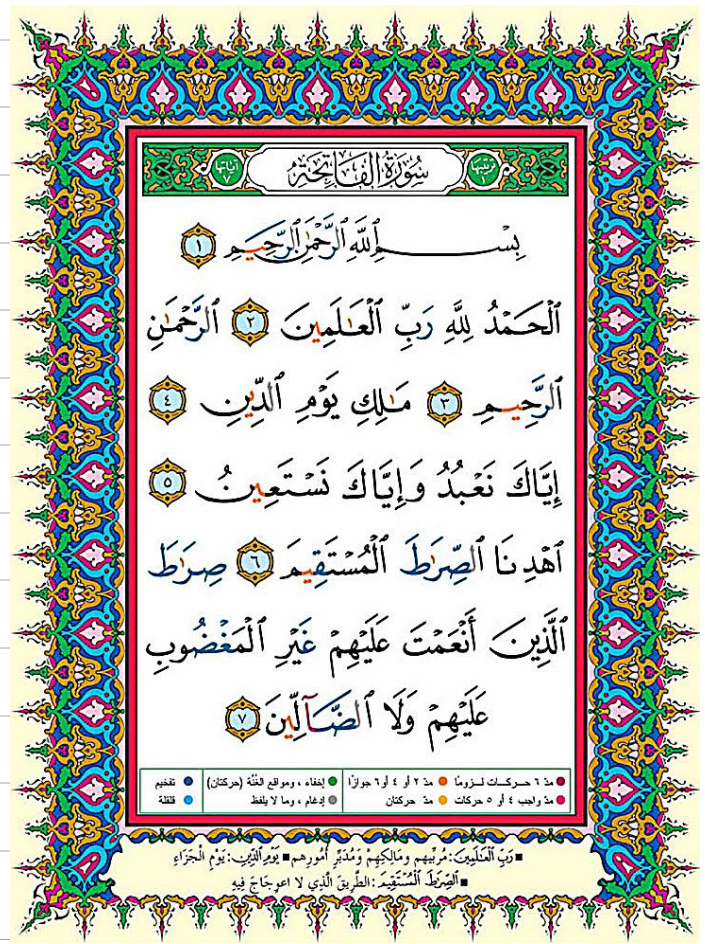




الجزء الأول	سورة الفاتحة - ١	مكية	رتبها: 5	عدد آياتها: 7	١
-------------	------------------	------	----------	---------------	---

موضوعات السورة: • المبادئ الأساسية للدين بشكل موجز

١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الرَّحِيمِ﴾	ذي الرحمة الخاصة بالمؤمنين	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الرحيم
﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	أبتدئ القراءة مُستعيناً بالله	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الرحمن
﴿الرَّحْمَنِ﴾	ذي الرحمة العامة لجميع الخلق	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الله
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	بسم الله الرحمن الرحيم	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾	عددها: 1	379

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[1] ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أنعم به من استهلال يفتتح به المسلم تلاوته لكلام ربّه، امتثالاً لأمره في أوّل ما أنزل على نبيه ﷺ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1]. [1] ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ العلماء يقدّرون محذوفاً فيقدّرون: (بسم الله أبتدئ القراءة)، أو: (بسم الله أبتدئ الأكل)، بسم الله تبدأ بها كل شئون حياتك لتكون مطمئناً أنك مع الرحمن الرحيم.
تطبيق عملي	[1] كلما أحسست بشيء في داخلك ينهاك عن معروف ويأمرك بمنكر؛ فقل: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ). [1] ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ افتتح الله كتابه بالبسملة؛ فابداً بها أعمالك وأقوالك طلباً لعونه وتوفيقه.
وقفات تفكيرية	[1] (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) أي: أستجير وأتحصن وأستغيث وألوذ وألتجئ بالقوي المتين الجبار المقتدر من أشد وأخطر عدو لنا؛ الشيطان الرجيم. [1] (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في الأول تهينة المكان وتخليته من العدو، وفي الثاني طلب العون والمدد من الله بعد نظافة المحل.

[1] ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ (الله) في أذهان العرب لفظ مميز له خصوصية، لا يشاركه فيه أحد، حتى في الجاهلية خصصوا كلمة (الله) لخالق السموات والأرض وما بينهما، المهيم المسيطر على أمور الدنيا، ولم يطلقوها على صنم من الأصنام، حتى إذا قالوا الإله أو الآلهة يعنون بها [1] ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ البسمة وردت ١١٤ مرة بعدد سور القرآن، لم تفتح بها سورة التوبة، ووردت في سورة النمل داخل الآية (٣٠): ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

٢- اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿اَلْحَمْدُ﴾	الثناء على الله بصفاته، وبنعمه كلها	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى رب العالمين
﴿اَلْعَلَمِينَ﴾	جميع الخلق	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه
﴿رَبِّ﴾	الرَّبُّ الْمُرَبِّي لِخَلْقِهِ بِنِعْمِهِ	
﴿اَلْعَالَمِينَ﴾	كُلِّ مَنْ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الحمد لله رب العالمين		
سُورَةُ الْقَصَص - 28	وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ اَلْحَمْدُ فِي اَلْأَوَّلِي وَالْآخِرَةِ وَلَهُ اَلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393
سُورَةُ الرُّوم - 30	وَلَهُ اَلْحَمْدُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَجَيْنَ تَطْهَرُونَ ﴿١٨﴾	406
سُورَةُ سَبَأ - 34	اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ اَلْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ اَلْحَكِيمُ اَلْخَبِيرُ ﴿١﴾	428
رب العالمين		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي اَلْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾	075
سُورَةُ الشُّعَرَاء - 26	قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاء - 26	قَالَ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	368

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 14	رقم الصفحة
متتابع	الحمد لله رب العلمين		عددها: 3	
سُورَةُ يُوسُف - ١٠	دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَتَجِئُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَاجَزُ دَعْوَاهُمْ أَنْ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	209		
سُورَةُ الزَّمَر - ٣٩	وَنَرَى الْمَلَائِكَةَ خَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾	467		
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ اَلْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ اَلَّذِينَ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾	474		
جذر	الله ريب علم		عددها: 7	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَئِنْ بَسَطْتُ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِمٍ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾	112		
سُورَةُ الْأَعْرَاف - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ اَلنَّهَارَ يُطَلِّبُهُ حَنِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ اَلْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾	157		
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾	377		
سُورَةُ الْقَصَص - ٢٨	فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾	389		
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾	474		
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾	547		
سُورَةُ التَّكْوِير - ٨١	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾	586		
متتابع	الله رب العلمين		عددها: 4	
سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾	133		
سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾	150		
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾	380		
سُورَةُ الصَّافَّات - ٣٧	وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾	452		



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كم نعمة أسبغها عليك تستدعي حمدك إياه في كل لحظة! وكم منة أسداها إليك تستوجبُ شكركَ له في كل لحظة! فلا يزال لسانك رطباً بالثناء عليه في كل لحظة.
بلاغة / إعراب	[2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ اللام في (لله) للتمليك والتخصيص، فالحمد والمدح مختص بالله والله، وما من محمود وممدوح غير الله إلا وفيه نقص. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بدأت الآية بالحمد وليس بالجار والمجرور؛ لأن الجملة الاسمية تفيد الدوام والثبات والاستقرار، فالحمد لله ثابت ومستقر لله سبحانه.
تطبيق عملي	[2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ هذا خبرٌ يتضمن الأمر، فينبغي أن نحمده سبحانه على جميع نعمه الظاهرة والباطنة، وأعظمها نعمة الهداية للإسلام. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (ال) هنا للاستغراق والعموم، أي: ما من حمد ومدح وثناء في الكون إلا والله المستحق له على الحقيقة، فلا يحمد إلا الله؛ لأنه هو المتسبب له والفاعل له على الحقيقة. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ جاء تقديم الألوهمية؛ لأن حمد الله لكونه إلهاً قد يخفى على النفوس، بخلاف حمد الله من جهة الربوبية، فالكل مؤثر به. [2] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ العالم العلوي والسفلي، والإنسي والجنّي، والغيبّي والحسي، تتوالت العوالم والرب واحد. [2, 3] ورد قوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ بعد قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كالتعليل لها، فالله رب للعالمين بالنعم مؤمنهم وكافرهم، لأنه رحمن رحيم بهم. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ كلمة، لكنها (تَمَلُّ الْمِيزَانَ)؛ أملاً ميزانك. [2] أكثر من قول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمُهُ؛ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا». [الترمذي 2346، وحسنه الألباني في صحيح الجامع 6042]. [2] كان نبينا صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة، فأحرم بالتكبير، ثم استفتح وقرأ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وبين التكبير والحمد يرتفع الهم. [2] ادع الله، وابدأ الدعاء بالحمد والثناء عليه سبحانه كما ابتدأت سورة الفاتحة، ثم اسأله ما تريد كما ختمت السورة، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [6]. [2, 3] وصف الله تعالى نفسه بعد قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بأنه: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾؛ لأنه لما كان في اتصافه بـ (رَبِّ الْعَالَمِينَ) ترهيب، قرنه بـ (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) لما تضمنه من الترغيب؛ ليجمع في صفاته بين الرهبة منه والرغبة إليه، فيكون أعون على طاعته وأمنع.
دعاء	[2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ استحضر حال تلاوتها أن الله هداك فأوقفك بين يديه مصلياً، والله لولا الله ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ تأمل لطف ربك، إن أصابتك سراء فشكرت فأنت مأجور، وإن أصابتك ضراء فصيرت فأنت مأجور، وبينهما يعضو ويرزق ويرحم.
وقفات تفكيرية	[2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ لم يقل (المدح لله)؛ لأن (المدح) ثناء مجرد، أما (الحمد) فتناء معه محبة وإجلال وتعظيم، (فالحمد) أليق بالله وأكمل وأعمق. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ لم يقل: (الشكر لله)؛ لأن (الشكر) يكون فقط مقابل نعمة، أما (الحمد) فيكون حتى ولو لم تكن هناك نعمة، (فالحمد) أعلى وأرفع. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الشكر لا يكون إلا على النعمة، والحمد أعم من الشكر، فكل حامد شاكِر، وليس كل شاكِر حامداً. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إذا تأملت كل محامد المؤمنين والكافرين وجدت أن ما مَيَّحُوا به هو من فضل الله، فالله أولى بالمدح من كل ممدوح ومحمود. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ يقولها في صلاته المبتهلى والمحروم والمريض والمهلوف ليتعلم حمد الله على ما أصابه، إذ لا يَقْدِرُ الله إلا ما يصلح للعبد. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بدأت الآية بالحمد وليس بالجار والمجرور؛ لأن الجملة الاسمية تفيد الدوام والثبات والاستقرار، فالحمد لله ثابت ومستقر لله سبحانه. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحمد يجمع أفضل صور الشكر، وأعم صور المدح، وأرفع مقامات الثناء، فلا يليق أن يصرف إلا (لله)، وهذا من لطائف اللام في: (لله). [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ما من شيء يحبه الله مثل: المدح، ولهذا مدح نفسه ليمدحه خلقه، فالحمد والمدح والمحامد لا يستحقها أحد إلا الله. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ما أجملها من كلمة! حين تسمعها بأصوات المرضى الخافقة، وعلى شفاه النفوس المتعبة، يقولون: «يا رب لك الحمد» في غمرات الألم. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الله سبحانه وتعالى علمنا صفة الحمد؛ لأن الناس يتفاوتون في قدرتهم على الحمد وبلاغتهم فيه، فمنهم الشاعر والنائر، ومنهم البليغ، ومنهم عامة الناس الذين لا يحسنون صناعة الكلام وتجميله؛ فعلمنا سبحانه وتعالى بهذه الصيغة (الحمد لله) كيف نحمده، وهذا التعليم نفسه يستحق منا حمداً لله عز وجل عليه. [2] العبد بين يدي سيده لا يليق به أن يفتتح خطابه إلا بالحمد والثناء عليه، فلا يناسب المؤمن إلا هذا المطلع: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يعيش الطفل آمناً إن كان عنده أب، فما ظنكم بمن كان له رب؟! ثم آمن به، وتوكل عليه ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾. [الأنعام: 82]. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ حمدني عبدي، ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أننى علي عبدي، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ حمدني عبدي، أسمعتم أركى من هذه المناجاة؟ [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فالعبد لو استنفد أنفاسه كلها في حمد ربه على نعمة من نعمه؛ كان ما يجب عليه من الحمد عليها فوق ذلك وأضعاف أضعافه. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هو ربُّ العالمين، وإليه مردُّ الأولين والآخرين، فيا خيبة من صرف شيئاً من العبادة والتعظيم، لمربوبٍ ضعيفٍ مثله وترك الجليل العظيم. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رَبِّ: الرَّبُّ: المُرِّي لخلقهِ بنعمه، الْعَالَمِينَ: كُلٌّ مِنْ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى. [2] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كُلُّ حَمْدٍ لِأَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ فَاللهُ أَوْلَى بِهِ، أُولَئِكَ قَدْ خَلَقَ لَكَ لِسَانًا حَامِداً، وَيَسَّرَ لَكَ أَسْبَابَ حَمْدِهِ؛ إِنَّ حَمْدَكَ إِيَّاهُ نِعْمَةٌ تَسْتَوْجِبُ مِنْكَ مَزِيدَ الْحَمْدِ. [2] لو لم يكن لهذا القرآن من وظيفة إلا أنه أتاح لنا أن نشكر الله ونحمده؛ لكفى به نعمة، ف: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [2] إذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: (حمدني عبدي)، حوار مباشر معك، لا يشغله ملايين المصلين عنك، كأنما أنت وحدك في هذا العالم.

[2] متى حمدت الله استحضر الرضا؛ فهو أهل للحمد المطلق الكامل، فاحمده محبة وتعظيمًا؛ حتى يكون حمدًا لا مدحًا فقط، وستجد لذة وأنسا ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

[2] بداية المصحف: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يقابلها آخر سورة الناس: ﴿مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾، فهذا الكتاب فيه الهداية ليس للبشر وحدهم؛ وإنما لكل مخلوقات الله تعالى.

[2] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يزداد العالم (اتساعًا وإمكانًا وفرصًا وعدًا) فيزدادون الله (فقرًا وذلاً وحاجةً)، إذ ليس لهم استغناء عنه طرفة عين.

[2] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يقوم بحوائجهم وتربيتهم مع (غناه عنهم)، ويعرضون عن ربهم مع (فقرهم إليه)، من تأمل هذه وحدها عرف أنه (رب).

[2] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من لم يترك عباده بدون تربية ونعمة فلن يتركهم بدون دين، فحاجة قلوبهم للدين أشد من حاجة أبدانهم للنعم.

[2] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ذكر اسم الرب دون غيره؛ لأن الربوبية ترجع كلها لهذا الاسم، فهو الخالق والرازق والمحيي والمميت لأنه ربُّ سبحانه.

[2] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ تهدم كل نظريات الكفر المعاصرة التي ألهمت كل شيء إلا رب كل شيء.

[2] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من تأمل حاجة العالمين وتنوعهم واختلافهم؛ أيقن برب العالمين، فمن خلال الخلق تعرف الرب.

[2] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لا يكون الرب ربًّا إلا إذا قام على حوائج مربوبه، بحيث يغنيه عن القيام بنفسه، وكذلك الله مع كل العالمين فسبحانه.

[2, 3] الفاتحة من أرجى سور القرآن، ألا ترى أنك تستفتح بذكر ربوبية الله ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ثم رحمته: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ فما ظنك بالرب الرحيم؟!

[2, 3] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ما أجمل هذا التعريف! قال ابن القيم: «قلب العبد لا يزال يهيم في أودية القلق حتى يعرف ربه حقًا».

٣- الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الرحيم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه
رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
205	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9
312	الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥٠﴾	سُورَةُ طه - 20
365	الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25
423	هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33
531	الرَّحْمَنُ ﴿١﴾	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55
531	عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55
531	فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55
563	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٌ وَيُقْبَضْنَ مَا يُبْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	سُورَةُ الْمُلْكِ - 67

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أمر الله بالتذكير بهذه الحقيقة (وجوبًا) ١٧ مرة كل يوم؛ ألا يكفي لنزول السكينة بقلبك؟!
بلاغة / إعراب	[2, 3] ورد قوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ بعد قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كالتعليل لها، فالله رب للعالمين بالنعم مؤمنهم وكافرهم، لأنه رحمن رحيم بهم. [3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أما الرحمن فصيغة مبالغة (فعلان) لا تعرفها العرب قبل الفاتحة، وهذه أشعارهم ودواوينهم، وذلك من إعجاز القرآن. [3, 4] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ الرحمة فضل، والجزاء عدل، وفضل الله سابق؛ ولهذا قدم ذكر الرحمة على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.
تطبيق عملي	[2, 3] وصف الله تعالى نفسه بعد قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بأنه: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾؛ لأنه لما كان في اتصافه بـ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ترهيب، قرنه بـ (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) لما تضمنه من الترغيب؛ ليجمع في صفاته بين الرهبة منه والرغبة إليه، فيكون أعون على طاعته وأمنع. [3] إذا قرأت: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾؛ فتق أن قضاء الله أرحم بك، وربما نزل في ثوب بلاء؛ ليظهر لك.
وقفات تفكيرية	[2, 3] الفاتحة من أرجى سور القرآن، ألا ترى أنك تستفتح بذكر ربوبية الله ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ثم رحمته: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ فما ظنك بالرب الرحيم؟!
	[2, 3] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ما أجمل هذا التعريف! قال ابن القيم: «قلب العبد لا يزال يهيم في أودية القلق حتى يعرف ربه حقًا».
	[3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أرايت رحمة أمك بك؟ والله لك منها أرحم!
	[3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ لو لم يعلم الناس عن ربهم إلا هذين الاسمين لكان كافيًا بأن يبدد كل أحزانهم ومتاعبهم .
	[3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قال أهل العلم: هذان الاسمان يفتحان -لمن عقل- أوسع أبواب المحبة لله والرجاء فيه، وتنويع الاسمين -مع أن المصدر واحد وهو الرحمة- دليل سعتها، وفي الحديث القدسي: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». [البخاري 7405].

- [3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ الرحمن أبلغ من الرحيم؛ لأن ﴿الرَّحْمَنَ﴾ يتعلق بذات الله، أما ﴿الرَّحِيمَ﴾ فيتعلق بخلقه.
- [3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ولأنه كذلك، فقد أراد لنا الخير أكثر مما نريده لأنفسنا؛ فجعل مفتاح الخير طلب الهداية في كل ركعة من كل صلاة.
- [3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ تعالى وتقدس وسعت رحمته كل شيء ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: 156].
- [3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: 156]؛ الحرمان هو أن تحرم هذه الرحمة، وقد وسعت الخلائق أجمع.
- [3] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ كلما كنت لله أتقى؛ كنت لرحمته أقرب ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ فَسَأَكُنْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ [الأعراف: 156].
- [3، 4] من أجمل التأمّلات في سورة الفاتحة: أن تُدرك أن: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ هو: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾.
- [3، 4] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ذكر صفتين للرحمة، بينما ذكر صفة واحدة للتهديد ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾؛ ليبين أن رحمته أوسع وأقرب.

٤- مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾	يوم القيامة الذي يكون فيه الجزاء	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى مالك يوم الدين
		اليوم الآخر أسماء يوم الدين
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه
		مسائل متفرقة من العبادة العبادة لله تعالى

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	مالك يوم الدين	
352	سُورَةُ النُّورِ - 24	يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾
587	سُورَةُ الانْفِطَارِ - 82	وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٧﴾
587	سُورَةُ الانْفِطَارِ - 82	ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٨﴾
587	سُورَةُ الانْفِطَارِ - 82	يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[3، 4] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ الرحمة فضل، والجزاء عدل، وفضل الله سابق؛ ولهذا قدم ذكر الرحمة على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.
	[4] قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، ولم يقل (مالك الدين)؛ لتعريفنا بأن للدين يومًا ممتازًا عن سائر الأيام، وهو اليوم الذي يلقي فيه كل عامل عمله، ويوفي جزاءه.
تطبيق عملي	[4] لا تغلق، لا تخاف؛ فإنك تقرأ في كل ركعة: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، فإن كان لك حق فستأخذه، وإن كان عليك فسيقتص منك.
	[4] اطمئن الحقوق محفوظة ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، فذلك يوم الفصل والقضاء.
وقفات تفكيرية	[3، 4] من أجمل التأمّلات في سورة الفاتحة: أن تُدرك أن: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ هو: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾.
	[3، 4] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ذكر صفتين للرحمة، بينما ذكر صفة واحدة للتهديد ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾؛ ليبين أن رحمته أوسع وأقرب.
	[4] ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ خص الله الملك بيوم القيامة؛ لأنه اليوم الذي لا يشذ فيه أحد عن ملك الله له، ولا يستقر لأي أحد أدنى ملك فيه.
	[4] ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ كما أنها صفة تعظيم لله العظيم، فإنها واعظة للمصلي ليأخذ لذلك اليوم أهيته.
	[4] ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ليطمئن قلبك إلى أن الجزاء على الأرض ليس هو الجزاء الأخير، ولتوقن أن عمرك مهما كان محدودًا؛ فهناك حياة أخرى تنتظرك تستحق أن تجاهد لها، وستوفى فيها أجرك غير منقوص.
	[4] الله يستحق الحمد لأنه: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يضع فيه الموازين بالقسط، وينصر المظلوم، ويعذب الظالم، وهذا من تمام عدله وسلطانه.
	[2-4] مبنى الفاتحة على العبودية؛ فإن العبودية إما محبة أو رياء أو خوف، ف﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ محبة، و﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ رياء، و﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ خوف، وهذه هي أصول العبادة، فرحم الله عبدًا استشعرها، وأثرت في قلبه وحياته.
	[2-4] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ في هذه الآيات الثلاث الأولى من سورة الفاتحة يعلمنا الله ثلاث عبادات: كيف نحمده؟ وكيف ننتسي عليه؟ وكيف نمجده؟

٥- إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾	نُحْصُكَ بالعبادة	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾	لا نَسْتَعِينُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِنَا إِلَّا بِكَ	
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إياك نعبد		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾	004

004	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرُشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾
042	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَفْخَرْ بِالطُّغْيَانِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾
127	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ عَابِدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾
207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾
235	سُورَةُ هُودٍ - 11	وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغُلِيٍّ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾
271	سُورَةُ النِّحْلِ - 16	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ عَابِدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغْيَانُ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فسيروا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾
324	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾
491	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - 43	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾
491	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - 43	إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾
492	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - 43	وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾
564	سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ غَمَامًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾
574	سُورَةُ الْمُزْمِلِ - 73	رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ذكر الاستعانة بعد العبادة مع دخولها فيها؛ لاحتياج العبد في جميع عباداته إلى الاستعانة بالله تعالى؛ فإن لم يعنه الله لم يحصل له ما يريده من فعل الأوامر واجتناب النواهي. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ جاءت بصيغة المخاطب بعد أن كان أول السورة بصيغة الغائب، كأن العبد لما حمد ربه وأثنى عليه ومجده قربه الله منه وأدناه، فكان في غيبة في أول الأمر، ثم صار حاضرًا بين يديه. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قَدَمَ المفعولين (إِيَّاكَ) ولم يقل: (نعبدك ونستعينك) للاختصاص، (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) تخصيص العبادة لله تعالى وحده، (وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) الاستعانة به حصراً. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لماذا قدم العبادة على الاستعانة؟ العبادة هي علة خلق الإنس والجن، والاستعانة هي وسيلة للعبادة؛ فالعبادة أولى بالتقديم.
تطبيق عملي	[5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لن يستطيع أحد أن يعبد ربه إلا بعونه، فسل ربك أن يمدك بالمعونة والثبات والتوفيق، وقل دائماً: «اللَّهُمَّ آجِنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ». [أبو داود 1522، وصححه الألباني]. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ هل عزمت يوماً على الصيام أو القيام ثم كسلت؟ لعلك اطمأنتت لحولك فقعد بك! استعن على عبادة الله بالله. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ انو بجميع أعمالك حتى الدنيوية منها العبادة؛ يعطيك الله العون فيها. [5] لا تياس أبداً، بدد مخاوفك وشق الطريق، وردد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، ما ضاع ولا أنكسر من ألتجأ لله. [5] ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ هل تشعر أن أعباءك فوق طاقتك؟ هل تحاصرك الهموم؟ هل تحس بالتعب من زحمة مطالب الحياة؟ استعن بربك، فما شرع الاستعانة إلا ليعينك.
دعاء	[5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ عهد مهيب، تُعاهد به ربك في كل ركعة، أن لا تعبد سواه، فهل يلبق بقلبك بعدها أن يلتفت إلى غيره؟! [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ آية تستحضر فيها أنك تخاطب ربك بلسان الخلق جميعاً (نَعْبُدُ، نَسْتَعِينُ)، فما أعظمه من خطاب!
وقفات تفكيرية	[5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إذا أمنت بأن الله هو الرب المدبر لأمرك، الرحيم بك، المالك لمعادك، فإنَّ الفطرة تدفعك إلى عبادته وحده لا شريك له. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ قال ابن تيمية: «من أراد السعادة الأبدية، فليلزم عبادة العبودية». [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ مهما بلغ الإنسان من الأوصاف الدينية والدنيوية؛ فليس له أشرف من وصف العبودية. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ العبد يؤدي رسالته الخالدة أمام سيده. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ (نعبد) تفيد أن هناك معركة قائمة بين مَنْ يعبد الله، ومن يعبد غيره. [5] عجبت لمن يقرأ في كل ركعة ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ثم يتزين بصلاته للناظرين! غفرانك يا الله، ما عبدناك حقَّ عبادتك! [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ما لم يكن بالله لا يكون، وما لم يكن لله لا ينفع ولا يدوم. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ من العبد: التذلل والخضوع والانكسار، ومن الله: المدد والعون والقوة . [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لم يقل: (اعبد وأستعين)، وذلك إشارة إلى أهمية الجماعة في الإسلام؛ فالدين الإسلامي ليس ديناً فردياً، بل هو دين جماعي. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ من أعظم النعم أن الله ملك الملوك أذن لك أن تستعين به، وكم من البشر عندما ترأس تأفف ممن طلب العون منه؛ فاحمد الله، واستعن بالله. [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لن تقوم بعبادته إلا بإعانتة.



- [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ حين تنكسر لن يُجبر كسرك إلا الله، وحين تُظلم لن ينصرك إلا الله؛ فكن قوياً باللجوء والاستعانة بالله وحده.
- [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ الآية الكريمة عليها مدار التوحيد؛ فكما كانت استعانة العبد بربه خالصة كانت إعانة الله له كاملة.
- [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال ابن القيم: «فأنفع الدعاء طلب العون على مرضاته، وأفضل المواهب إسعافه بهذا المطلوب، وجميع الأدعية الماثورة مدارها على هذا، وعلى دفع ما يضاده، وعلى تكميله، وتيسير أسبابه».
- [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لولا الاستعانة بك ما عرفنا كيف نعبدك، ولا قدرنا على عبادتك.
- [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ البداية منك فعلاً ومسارةً ومبادرةً ومدافعةً وتقرباً ودعاءً، ثم بعده تكون الاستعانة وطلب المدد والعون.
- [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ الاستعانة فرع عن العبادة، ولكن لأهميتها أفردت لذاتها؛ فكانت مسلماً خاصاً إلى توحيد الله وإفراده رغباً ورهباً، فلا استقامة على العبادة -ابتداء- إلا بالاستعانة بالله، ولا ثبات على العبادة -انتهاء- إلا بالله.
- [5] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ دليل على أن العبد لا يجوز له أن يصرف شيئاً من أنواع العبادة كاللحوق والذبح والطواف إلا لله وحده.
- [5] قال محمد بن عوف الحمصي: «رأيت أحمد بن أبي الحواري قام يصلي العشاء، فاستفتح بـ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إلى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فطفت الحائط كله، ثم رجعت، فإذا هو لا يجاوزها، ثم نمت، ومررت في السحر، وهو يقرأ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، فلم يزل يرددّها إلى الصباح».
- [5] آية العبودية: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، آية تستحضر فيها أنك تخاطب ربك بلسان الخلق جميعاً: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، فما أعظمه من خطاب!
- [5] قال مزاحم بن زفر: «صلى بنا سفيان الثوري المغرب، فقرأ حتى بلغ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، فبكى حتى انقطعت قراءته»، كم في الفاتحة ما يبكي؟! ولكن إلى الله المشتكى من قسوة القلب.
- [5] كل نقض لصفاء الإخلاص إنما هو نقض لعهد الله، وخيانة له جل علاه، كيف لا؟ وها أنت ذا تقطعه شهادة على نفسك صباح مساء: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، ثم تنصرف خلفها إلى سواه! فمن يبيك بعد ذلك من عذاب الله؟!
- [5] جمع الله علم الأولين والآخرين في القرآن، ثم جمع علم القرآن في الفاتحة، ثم جمع علم الفاتحة في: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾؛ فيحتاج المسلم لتدبرها والتفكر فيها والعمل بها.
- [5] أفضل علاج للرياء: ﴿إياك نعبد﴾، وللكبر: ﴿إياك نستعين﴾.
- [5] كثيراً ما يقرن الناس بين الرياء والعجب؛ فالرياء من باب الإشراف بالخلق، والعجب من باب الإشراف بالنفس، فالمرائي لا يحقق قوله: ﴿إياك نعبد﴾، والمعجب لا يحقق قوله: ﴿إياك نستعين﴾.
- [5] ﴿إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لأننا: لا نقدر على شيء؛ وأنت لا يعجزك شيء.
- [5] ﴿إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قاطعة للعجب الذي يثيره الشيطان في قلوب العباد، فلو لا عون الله ما قمت ولا صليت!

٦- أَهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	الطريق الواضح، الموصِل إلى رضوان الله، وهو الإسلام	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	الطريق الذي لا عوج فيه، وهو الإسلام	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها الدعاء الإيمان
		أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 10	رقم الصفحة
جذر	هدى صراط قوم		عددتها: 10	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَهْدِيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا ﴿٦٨﴾	89	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَهْدِيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ﴿١١٨﴾	450	
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَقْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيْكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا ﴿٢﴾	511	
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَعَدَكُمْ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيْرَةً تَأْخُذُوْنَهَا فَعَجَلْ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُوْنَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ وَيَهْدِيْكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا ﴿٢٠﴾	513	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُوْنَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوْنَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ اللهِ وَفِيْكُمْ رَّسُوْلُهُ وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ﴿١٠١﴾	63	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا بِاللهِ وَآخِذُوا بِرَحْمَتِهِ فَمِنْ هَذِهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ﴿١٧٥﴾	105	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَهْدِي بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيْهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ﴿١٦﴾	110	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأِخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبَتُهُمْ وَهَدِيْنَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ﴿٨٧﴾	138	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	شَاكِرًا لِأَلْعَمَةِ أَجْنَبِلُهُ وَهَدِلُهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ﴿١٢١﴾	281	
	سُورَةُ الشُّوْرَى - ٤٢	وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ﴿٥٢﴾	489	



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ (تكرار طلب الهداية) في قلب أعظم سورة في القرآن، وفي كل ركعة دليل على أن الضلال أقرب إلى العبد من شراك نعله، وأن فرص انحرافنا مهما استقمنا- كثيرة، واحتمالات ذلك كبيرة. [6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ الخط المستقيم هو أقصر بُعد بين نقطتين، فكان المسلم يدعو الله أن يجعله في أقرب الطرق الذي لا يكون متعباً أو معوجاً.
تطبيق عملي	[1-6] ابدأ الدعاء بالحمد والثناء عليه سبحانه كما ابتدأت سورة الفاتحة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ثم اسأله ما تريد كما ختمت السورة ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾، فمن أدب الدعاء أن يكون بعد الثناء. [6، 7] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ اعرف الحق، ثم تعرّف على أهله.
دعاء	[6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ ادعُ الآن.
وقفات تفكيرية	[6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ من علم حقيقة الهداية وحاجة العبد إليها؛ أدرك أنَّ الذي لم يحصل له منها أضعاف ما حصل له، وأنَّه كل وقت محتاج إلى هداية متجددة. [6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ الصراط المستقيم: إنّما هو طريق أهل اليقين وكمال الإيمان، ودونه مفاوز من المجاهدة والمكابدة، فمن تحقق به فقد نال تاج النعم وكمال الهدى، فأكرم به وأنعم، ولذلك وجب السعي إليه في كل صلاة، دعاء أبدياً يستغرق العمر كله. [6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ قال ابن القيم: «أفضل الدعاء على الإطلاق وأنفعه الهداية إلى صراطه المستقيم المتضمن كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل ما أمر الله واجتناب ما نهى عنه، والاستقامة عليه إلى الممات، مع هذا تضمنها: تزكية النفوس، وإصلاح القلوب».
	[6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ لاحظ أنك تدعو بالهداية في لحظة من أجل لحظات الهداية -وهي الصلاة- فكيف بالغافل العاصي؟! ومع هذا ينسى أن يسأل ربه الهداية!
	[6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ على قدر ثبوت قدم العبد على الصراط المستقيم في هذه الدار؛ يكون ثبوت قدمه على الصراط المنصوب على النار.
	[6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ الهداية ضربان: دلالة ثم توفيق، فاستشعرهما في دعائك، أن يذكّك الله على الحق، ثم يوفقك للقيام به.
	[6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ كما أنَّ صراط جهنم عليه كالليب، فكذلك الشبهات والشهوات هي كالليب الصراط المستقيم، ومن سلم هنا فاز هناك.
	[6] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ بقدر ثباتك على الصراط المستقيم في الدنيا؛ يكون ثبوت قدمك على الصراط يوم القيامة.
	[6] أنفع الدعاء وأعظمه وأحكمه دعاء الفاتحة: ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾، فإنَّه إذا هداه هذا الصراط أعانه على طاعته وترك معصيته.
	[6] أعظم دعوة: ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾.
	[6] إذا علمنا أن الله تعالى أمرنا أن نسأله في اليوم والليلة ١٧ مرة على الأقل، قائلين: ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ أدركنا أنَّ الهداية أشرف المطالب.
	[6] اشتملت سورة الفاتحة التي نكررها ١٧ مرة على الأقل كل يوم على آية: ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾؛ لتخلص القلوب والمجتمعات من الكبر وثمراته المَرَّة.
	[6] الحل لإنقاذ نفسك ليس عند أهل الاقتصاد، ولا عند أهل السياسة؛ الحل لإنقاذ نفسك هو اتباع الصراط المستقيم ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾.
	[6] القوة، النصر، العزة، الغنى، الفضل، الإحسان ...، كلها لا تساوي شيئاً بدون الهداية ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾، ولذا كانت أعظم مطلوب.
	[6] أناجيكَ: ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ معترفاً بعجزِي عن استبانة الهدى إلا بفضلِكَ.
	[6] سُبُل الباطل شَتَّى، وسبيل الحق واحد؛ فيا رب برحمتك ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾.
	[6، 7] ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حقيقة الصراط المستقيم هو: معرفة الحق والعمل به؛ لأنَّ الله لما ذكره في الفاتحة بيَّن من انحرافوا عنه وهم اليهود المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به، والنصارى الذين ضلوا عن الحق وعملوا بغيره.
	[6، 7] لا يصل العبد إلى الله إلا باتباع كتاب الله، وبموافقة حبيبه ﷺ في شرائعه، ومن جعل الطريق إلى الوصول في غير الاقتداء ضلَّ من حيث ظنَّ أنه مهتدٍ. لذلك ندعو في صلواتنا في كل ركعة: ﴿هُدًى صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ.

٧- صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	منَّنت عليهم بالهداية والتَّوفيق	الديانات النصارى: (أنظر أهل الكتاب) مواقفهم
﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾	اليهود، وَمَنْ شَابَهُهُمْ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
﴿الضَّالِّينَ﴾	النصارى، وَمَنْ شَابَهُهُمْ فِي الْعَمَلِ بِغَيْرِ عِلْمٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها
﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾	الذين عَرَفُوا الْحَقَّ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ	الدعاء الإيمان
﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾	الذين لم يَهْتَدُوا، جَهْلًا مِنْهُمْ	أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام



001	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - 1	أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
007	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾
089	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾
238	سُورَةُ يُوسُفَ - 12	يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾
353	سُورَةُ النُّورِ - 24	قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾
353	سُورَةُ النُّورِ - 24	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى خُبُورِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ
380	سُورَةُ النَّعْلِ - 27	وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾
422	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ
561	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66	وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿١٢﴾
غير المغضوب عليهم ولا الضالين		
014	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	بِسْمِ اللَّهِ أَشْرَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعَثْنَا أَنْ نُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عَفَاؤُ غَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾
118	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	قُلْ يَا هَلَّا أَكْتَبَ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾
169	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6, 7] ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ اعرف الحق، ثم تعرّف على أهله. [7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ فكر، وحدد، واذكر أهل الخير والصلاح الذين تخلطهم، كم نسبتهم إلى غيرهم في حياتك؟! ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ حدد مجموعة من أهل الخير والصلاح وأكثر من مصاحبتهم ومجالستهم. [7] الحذر من اتباع منهج اليهود: عدم العمل بالحق وتقديم الهوى على الشرع ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾، ومن منهج النصارى: التقصير في طلب الحق والعبادة بالجهل ﴿وَالضَّالِّينَ﴾. [1-7] سورة الفاتحة أعظم سورة في القرآن وأكثر سورة تقرأ؛ فاقرا تفسيرها من أحد التفاسير وأكثر من تدبر آياتها. [1-7] لو أحسن العبد التداعي بالفاتحة؛ لراى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء.
دعاء	[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ادعُ الله دوماً أن يجعلك منهم؛ كأن تقول مثلاً: «اللهم اجعلني من هؤلاء» كلما مررت بهذه الآية. [7] ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ استعد بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[6, 7] ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ حقيقة الصراط المستقيم هو: معرفة الحق والعمل به؛ لأن الله لما ذكره في الفاتحة بيّن من انحرفوا عنه وهم اليهود المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به، والنصارى الذين ضلوا عن الحق وعملوا بغيره. [6, 7] لا يصل العبد إلى الله إلا باتباع كتاب الله، وبموافقة حبيبه ﷺ في شرائعه، ومن جعل الطريق إلى الوصول في غير الاقتداء ضلّ من حيث ظنّ أنه مهتدٍ. لذلك ندعو في صلواتنا في كلّ ركعة: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. [7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ مع أنهم أنبياء وصديقون وشهداء وصالحون، فالمنة كلها لله والنعمة منه، فلولا ما بلغوا هذه المقامات. [7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ فيها انكسار واستعطاف، فكما أنعمت على غيرنا ممن اصطفتهم، فأنعم علينا نحن المساكين، وهذا مقام عزيز! [7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ فيها إشارة وبشارة للمهتدي؛ أنه ليس وحده على هذا الطريق، وأنه وإن كان غريباً بين العابثين من البشر، فإن طريقه مليء بالصالحين، الذين حازوا أعلى نعمة، فليانس بذلك. [7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ بدل من (الصراط المستقيم)، أجمل أولاً ثم فصل ووضح؛ فصار بالبدل تكرار، وبالإجمال يحصل التشويق إلى الإيضاح والتفصيل، وبالتكرار يحصل التأكيد؛ فيقرر بهما المعنى في النفس. [7] إذا قال لك الناس: «فلان في نعمة»، ويقصدون الثراء؛ فالتفت عنهم، والتمس النعمة الحقّة: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ وصف الله هنا الصراط وأضافه إلى سالكيه؛ لأن ذكر الرفيق يرغب في السير ويقطع الوحشة.

[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ الناس ثلاثة أقسام: منعم عليهم، ومغضوب عليهم، وضالون.

[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ذكر الإنعام والمنعم والمنعم عليهم، ولم يذكر المنعم به؛ لأن السورة بنيت على الإجمال، ولتذهب النفس كل مذهب في تخيل هذا الإنعام من الرب المنعم جل جلاله، بدءاً من الهداية إلى الصراط المستقيم وانتهاء بحسن الجزاء يوم الدين.

[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ التعبير بـ (عَلَيْهِمْ) يصور هذا الإنعام وقد عمّم وتغشاهم وأحاط بهم.

[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ من هدايات الفاتحة: أهمية القدوة والافتداء في حياة المسلم.

[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ تصريح بإضافة النعم إليه دون الغضب، فلذلك لم يقل: (غير الذين غضبت عليهم) كما قال: (أنعمت عليهم)، وهو من باب الأدب من السائل في حال السؤال، ومنه قوله تعالى: ﴿بِذِكْرِ الْحَيِّزِ﴾ [آل عمران: 26]، ولم يقل والشر.

[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ من تدبر حال اليهود والنصارى مع المسلمين؛ وجد اليهود والنصارى متقابلين؛ هؤلاء في طرف ضلال، وهؤلاء في طرف يقابله، والمسلمون هم الوسط.

[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ من أسباب الثبات تأمل أحوال الصالحين للاقتداء، ودركات الضالين للتحذر.

[7] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ أيها المسلم: حذار أن تقتفي آثار من عدل عن اتباع الحق كبراً وعناداً، ومن عدل عنه جهلاً وضلالاً، فاعرف الحق واتبع أهله.

[7] ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَالنَّصَارَى ضَالَّةٌ». [الترمذي 2954، وصححه الألباني].

[7] ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ كل من عرف الحق فلم يتبعه شابه اليهود والتحق بالمغضوب عليهم، وكل من ضل طريقه في معرفة الحق شابه النصارى والتحق بالضالين.

[7] ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ كثير من الناس إذا رأى في التفسير أن اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون، ظن أن ذلك مخصوص بهم، مع أن الله أمر بقراءة الفاتحة كل صلاة، فيا سبحان الله! كيف يأمره الله أن يستعيز من شيء لا حذر عليه منه، ولا يتصور أنه يفعله؛ بل يدخل في المغضوب عليهم من لم يعمل بعلمه، وفي الضالين العاملون بلا علم.

[7] ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: كل من علم فلم يعمل كاليهود، وما أشبه الروافض بهم، ﴿الضَّالِّينَ﴾: كل من عمل بلا علم كالنصارى، وما أشبه غلاة الصوفية بهم.

[1-7] من أحسن ما يفتح لك باب فهم الفاتحة قوله تعالى في الحديث القدسي: «قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمِيدِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَتْنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: (مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ)، قَالَ: مَجْدِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» [مسلم 395]. فإذا تأمل العبد هذا، وعلم أنها نصفان: نصف لله، ونصف للعبد، وتأمل أن الذي علمه هذا هو الله، وأمره أن يدعو به ويكرره في كل ركعة، وأنه سبحانه ضمن إجابة هذا الدعاء إذا دعاه بإخلاص وحضور قلب، تبيين له ما أضاع أكثر الناس.

[1-7] من أعظم ما يذكر به الذين يتساهلون بالتشبه بالكفار: تدبر سورة الفاتحة؛ فإنها تقتلع أصول التشبه من جذوره، لكن المؤسف: أن يسأل المصلي ربه -في كل ركعة- أن يجنبه صراط المغضوب عليهم والضالين، ثم يتشبه بهم! إنه ليعز على الإنسان أن يصعب على هؤلاء التشبه بالنبي ﷺ وصحابته، ويسهل عليهم التشبه بأعداء الله!

[1-7] كثيراً ما يستعجل الإمام أو يغفل المأموم عن تدبر سورة الفاتحة، خاصة مع تكررها في مثل التراويح، طلباً لتدبر ما بعدها من تلاوة، وربما لتدبر قنوت، مع أن الفاتحة أولى السور بالتدبر؛ لأنها أعظم سورة، والله تعالى يقول: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: 87]، والفاتحة هي السبع المثاني والقرآن العظيم.

[1-7] (أمين) اسم فعل أمر، بمعنى: (اللهم استجب)، وهي لم تستعمل إلا مع الله، وحتى قبل نزول القرآن، وهي كلمة عربية شأنها شأن (هيئات) وشأن (أف)، وهي لم ترد في المصحف، لكن أثبتت في السنة الصحيحة.

[1-7] قال ابن القيم: «فاتحة الكتاب الشفاء التام، والدواء النافع، والرفية التامة، ومفتاح الغنى والفلاح، وحافظة القوة، ودافعة الهم والحزن؛ لمن عرف مقدارها».

[1-7] الربوبية والألوهية والملك صفات ربانية عظيمة، جاءت في الفاتحة أول سورة، وفي الناس آخر سورة؛ فتأمل عظمتها استهلالاً وختاماً.



الجزء الأول	سورة البقرة - ٢	عدد آياتها: 286	مدنية	رتبها: 87	٢
-------------	-----------------	-----------------	-------	-----------	---

- موضوعات السورة:
- أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
 - العبادة وأهميتها. (21 - 39)
 - الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
 - شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
 - التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١ - أَلَمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَلَمْ﴾	هذه الحروف المقطعة تُشيرُ إلى أنَّ القرآنَ مرْكَبٌ من هذه الحروف التي تألَّفَتْ منها لغةُ العربِ، وقد عَجَزَ العربُ وغيرُهم عن الإتيانِ بمثلِ القرآنِ، فدلَّ هذا على أنَّ القرآنَ وَحْيٌ من الله	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الم ذلك الكتاب		
سورة الأنعام - 6	وَهَذَا كُتِبَ أَنْزَلَهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾	139
سورة يوسف - 12	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾	235
سورة الإسراء - 17	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُنَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾	283
سورة النمل - 27	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾	383

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فائت)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متتابع الم	سورة آل عمران - ٣	أَلَمْ ﴿١﴾	عددتها: 5	50

396	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ الم ﴿١﴾
404	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ الم ﴿١﴾
411	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ الم ﴿١﴾
415	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢ الم ﴿١﴾
توجيهات	
أقوال العلماء	
تطبيقات عملي	
[1] ﴿الم﴾ في أول سورة البقرة نطقها بأسماء الحروف: ألف، لام، ميم، بينما نطقها بمسميات الحروف في سور أخرى، مع أن الكتابة واحدة في الاثنين، كما في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَشْرَحْ...﴾ [الشرح: 1]، ﴿أَلَمْ تَر...﴾ [الفيل: 1]، وهذا دليل على أن رسول الله ﷺ سمعها من الله كما نقلها جبريل عليه السلام إليه هكذا، إذن فالقرآن أصله السماع، فقبل أن تقرأه استمع إلى متقن.	
وقفات تفكيرية	
[1] سورة البقرة سنام القرآن، ومقصدها: إعداد الأمة لعمارة الأرض والقيام بدين الله؛ فلنتدبرها. [1] ﴿الم﴾ هذا مظهر من مظاهر إعجاز القرآن؛ وهو أنه مؤلف من الحروف المقطعة، ولم تستطع العرب الإتيان بسورة مثله. [1] ﴿الم﴾ بعض الحروف المقطعة عُدَّت آية، وبعضها ما عُدَّ آية. [1] ﴿الم﴾ كل آيات القرآن الكريم مبنية على الوصل، ما عدا فواتح السور المكونة من حروف؛ فهي مبنية على الوقف، فلا تقرأ في أول سورة البقرة: (الم) والميم عليها ضمة، بل تقرأ ألف ساكنة ولام ساكنة وميم ساكنة، كل حرف منفرد بوقف، مع أن الوقف لا يوجد في ختام السور، ولا في القرآن الكريم كله.	

٢- ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	لا شك أنه من عند الله	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح
﴿الْكِتَابُ﴾	القرآن	العمل العمل الصالح التقوي
﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾	الذين يَخَافُونَ الله، وَيَتَّبِعُونَ أَمْرَهُ	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل الله جلّ جلاله خشيتة جلّ وعلا الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لا ريب فيه		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾	004
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	﴿٥٠﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾	252
سُورَةُ الدُّحَانِ - 44	بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾	496
هدى للمتقين		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَكَفَرًا وَلَقِينَا بَ	028
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طَعْنًا وَكُفْرًا وَلَقِينَا بَ	118
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهَدْلُهُمْ أَقْتَدِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾	138
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	فَمَنْ يُّرِدْ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُّرِدْ أَن يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَمَّا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	144
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ إِنَّكَ زَادَتْهُ هُدًى إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كُفْرُونَ ﴿١٢٥﴾	207
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾	211
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾	290
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾	346
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَن أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	392



سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صُفْعَةٌ الْعَذَابِ أَلْهَوْا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾	478
سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعَجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ	481
سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76	إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾	578

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
متتابع	الكتب لا ريب فيه	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 2	213
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾		415
جزر	لا ريب في	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 4	296
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾		333
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾		474
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِينَ ﴿٣٢﴾		501
متتابع	لا ريب فيه	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 7	50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَكَفَيْتَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾		53
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾		92
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾		129
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿١٧﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾		292
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾		483
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾		501

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[2] ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ مبنى التقوى على مخالفة شرع الله لهوى نفسك اختبارًا لإيمانك، فحدد أمرًا في حياتك ترى أنك تقم فيه هوى نفسك على شرع الله سبحانه، وتراجع عنه مستغفرًا ربك.
بلاغة / إعراب	[2] ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ دلالة استخدام اسم الإشارة للبعد (ذلك) إشارة إلى علو مرتبته، وتبعده عن الريب، وأنه بعيد المنال لا يستطيع أن يؤتى بمثله، وهذا نوع من تشريف الكتاب وتعظيمه، وقيل: إنه إشارة إلى الكتاب الذي في اللوح المحفوظ، لأنه لما أراد ما بين أيدي الناس أشار إليه بالقریب: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: 9].
دعاء	[2] ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ لم يقل: هدى للمصلحة الفلانية، ولا للشئ الفلاني؛ لإرادة العموم، وأنه هدى لجميع المصالح.
وقفات تفكيرية	[2] ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ ادع الله دومًا أن يجعلك منهم؛ كان تقول مثلًا: «اللهم اجعلني من المتقين» كلما مررت بهذه الآية.
	[2] ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ مرة واحدة في البقرة، أشير له بالبعد (ذلك)؛ لما كان المقصود التحدي، فمحال أن يؤتى بمثله، وبعيد مناله، وثلاث مرات: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ﴾ [الأنعام: 92، 155، الأحقاف: 12]، أشير له بالقریب (هذا)؛ لمن أراد الهدى به والاتباع والبركة، فهو قريب منه.
	[2] كُتِبَ كِتَابٌ فِي الدُّنْيَا فِيهِ نَقْصٌ وَقُصُورٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ، فبيدًا قائله باعتدال عن أي سهو أو خطأ إلا كتاب الله، فقد بدأ فيه بالتحدي: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.
	[2] ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ لن تنال هدايات القرآن إلا بتقوى الله.
	[2] ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ هذا الكتاب العزيز لا شك فيه بأي وجه من الوجوه، لا شك في نزوله، ولا في أخباره، ولا في أحكامه، ولا في هدايته.
	[2] تبحث عن الهداية؟ محتار تائه بين الكتب والنظريات والأقوال؟ تعال هنا: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾.
	[2] لما قال العبد بتوفيق ربه: (اهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)، قيل له: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ هو مطلوبك، وفيه أربك وحاجتك، وهو الصراط المستقيم: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ القائلين: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاحة: 6]، والخائفين من حال: المعضوب عليهم والضالين.
	[2] ﴿لَا رَيْبَ﴾ الثقة المطلقة في نفي الریب دليل على أنه من عند الله؛ إذ لا يمكن لمخلوق أن يدعي ذلك في كلامه.
	[2] ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ كل شئ يأخذ قيمته من مصدره، فكتاب مصدره من الله لن تجد فيه عوجًا أو نقصًا أو ظلمًا.



[2] ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ بقدر التقوى في قلبك تنزل الهداية على قلبك.

[2] ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ إنما يهدي من يقبل الاهداء؛ وهم المتقون، لا كل أحد.

[2] ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ لا يهدي بأنوار القرآن غير المتقين؛ لأن غير المتقين أطفئوا نور الطاعة في قلوبهم، وأثروا ظلمة الذنب، فكانوا كالعميان!

[2] ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ما أقل من اتقى؛ ولذا ما أقل المهتدين!

[2] ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ الصائرين إلى التقوى بامتثال الأوامر واجتناب النواهي؛ لاتقائهم بذلك النار.

[2] ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ تنويه بمنزلة التقوى، وأن المتصف بها هو المنتفع بالقرآن، المهدي بأنواره، المطلع على دقائق أسرارها.

[2] إذا غمّر قلب العبد بالتقوى انتفع بالقرآن، قال تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، وبهذه الآية يُعرف سر عدم انتفاع كثير من الناس بالقرآن.

[2] لماذا قال تعالى عن كتابه: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، وقد بين في آيات أخرى أنه هدى للناس أجمعين؟ الجواب: الهدى في قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾

يرجع إلى هداية التوفيق والإنتفاع، وأما الهدى في قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [185]؛ فيرجع إلى هداية البيان والدلالة، فالقرآن بيان وإرشاد

ودلالة لجميع الناس، ولكن لم يهدي به وينتفع إلا المتقون، فالفرق راجع إلى تعدد أنواع الهداية والله أعلم.

٣- الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُؤْمِنُونَ﴾	يحافظون على أدايتها في مواقيتها وفق ما شرع الله	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح
﴿بِالْغَيْبِ﴾	بما لا يُدرَك بالحواس والعقول، فلا يُعرف إلا بالوحي، كالإيمان بالملائكة	العمل العمل الصالح التقوي
﴿يُؤْمِنُونَ﴾	يُصَدِّقُونَ	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		العلاقات المالية إنفاقها
		القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		الله جل جلاله خشيتيه جل وعلا
		الإيمان - الغيب الإيمان بالغيب
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
ومما رزقناهم ينفقون		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾	033
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَعْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾	162
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾	181
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾	285
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾	365
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْشَرُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ قَاوِلٌ	546

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متتابع	الصلاة ومما رزقناهم ينفقون		عددها: 2	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾	177		
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُؤِمِّنِينَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾	336		
جذر	غيب قوم صلو		عددها: 1	
سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	وَلَا تَزِرْ وَازِرَةً وَرَزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمْلِهَا لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَا فِئْتَمَا يَتَّزَكَا لِنَفْسِهِ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	436		
جذر	قوم صلو من		عددها: 1	
سُورَةُ إِزْهَامٍ - ١٤	رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾	260		
متتابع	ومما رزقناهم ينفقون		عددها: 3	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾	392		
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾	416		



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[3] ابحث عن تقوى الله في ثلاث مواطن: في قلبك: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، في بدنك: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾، في مالك: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.
بلاغة / إعراب	[3] ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ لم يقل: يفعلون الصلاة، أو يأتون بالصلاة؛ لأنه لا يكفي فيها مجرد الإتيان بصورتها الظاهرة؛ فإقامة الصلاة: إقامتها ظاهراً بإتمام أركانها وواجباتها وشروطها، وإقامتها باطناً بإقامة روحها؛ وهو حضور القلب فيها، وتدبر ما يقوله ويفعله منها. [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ أتى بـ (من) الدالة على التبعية؛ لينبههم أنه لم يرد منهم إلا جزءاً يسيراً من أموالهم، غير ضار لهم، ولا مثقل، بل ينتفعون هم بانفاقه، وينتفع به إخوانهم. [3] في قوله: ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ إشارة إلى أن هذه الأموال التي بين أيديكم؛ ليست حاصلة بقوتكم وملكم، وإنما هي رزق الله أنعم به عليكم. [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ عبر سبحانه بالنفقة، ولم يعبر بالزكاة؛ لأن النفقة أعم، فهو ينفق على نفسه، وعلى أهله، وعلى أقاربه، وينفق الزكاة وغيرها.
تطبيق عملي	[3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ولم يقل: (ينفقون من أموالهم)؛ فيدخل في ذلك جميع أنواع الانفاق، من نشر العلم، والدعوة، وكل أوجه الانفاق. [3] ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ لا تخسر هذه الصفة بكثرة تتبع أخبار الإعجاز العلمي التي تؤيد ما جاء في القرآن، بل اجعل شعارك: (إن كان قال فقد صدق). [3] اختبر إيمانك باليوم الآخر ويقينك به بالانفاق اليوم من مال الله الذي آتاك، موقناً أن الله تعالى سيخلفه عليك في الدنيا والآخرة ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.
دعاء	[3] ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ تريد التوفيق؟ تريد الرزق؟ تريد صلاح الحال؟ تريد الستر؟ فعليك بالصلاة، الصلاة تجلب كل خير وتدفع كل شر. [3] ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ حاسب نفسك في أمر الصلاة، وتفقد اليوم جوانب التقصير فيها فكمله، وأقمه على الوجه المطلوب شرعاً. [3] ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، ﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ﴾ بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴿[285] اللهم إنا نسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد.﴾ [3] ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ادع الله أن يعينك على إقامة الصلاة والخشوع فيها، وأن ييسر لك الإنفاق.
وقفات تفكيرية	[3] ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ هذه أول صفة مدح الله بها عباده في كتابه، وبها يتميز الخلق، فأشهدهم إيماناً أعظمهم تصديقاً بالغيب، ولهذا سبقنا أبو بكر t. [3] من أخص خصائص المتقين الإيمان بالغيب؛ لأنه من تمام التسليم لله تعالى، ولذلك جاء في بداية سورة البقرة: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾. [3] من أهمية وقيمة وأثر الإيمان بالغيب على الإنسان وصف الله المتقين كأول صفة لهم ببداية سورة البقرة فقال سبحانه: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، وأكد في نهاية السورة فقال عز وجل: ﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ﴾ بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴿[285].﴾ [3] خواطر صائم: لم نر أبواب الجنة التي تفتح، ولا أبواب النار التي تغلق، ولا سلسلة الشياطين، ولكننا نبتدئ شهر القرآن بما ابتدأ الله به القرآن: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾. [3] ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ هذه الصفات الثلاث الإيمان بالغيب، وإقامة الصلاة، والإنفاق هي عمدة فضائل العبادات؛ فالإيمان بالغيبيات يتعلق بعمل القلب، وإقامة الصلاة تتعلق بأعمال الجسد، والنفقة تتعلق بالأخوة الإيمانية. [3] ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ قال أبو العالية: «كنت أرحل إلى الرجل مسيرة أيام، فأول ما أتفقده من أمره صلاته، فإن وجدته يقيمها ويتمها أقيمت وسمعت منه، وإن وجدته يضيعها رجعت ولم أسمع منه، وقلت: هو لغير الصلاة أضيع». [3] ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ عنوان سعادة العبد: إخلاصه للمعبود، وسعيه في نفع الخلق. [3] ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ كثيراً ما يقرن الله تعالى بين الصلاة والزكاة؛ لأن الصلاة إخلاص للمعبود، والزكاة إحسان للعبيد، وهما عنوان السعادة والنجاة. [3] ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ قال الرازي: «تتضمن الآية الأمر بالصلاة والزكاة». [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ المال مال الله، ثم يمدحنا على إنفاقه. [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ اهتم القرآن الكريم بمدح المنفقين والحث على الإنفاق، إذ كان من أعظم الوسائل إلى رقي الأمم وسلامتها من كوارث شتى كال فقر والجهل والمرض، فببذل المال تُسد حاجات الفقراء، وتُشاد معاهد التعليم، وغير ذلك. [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ من أنفق من وقته وعلمه وخلقه وماله وجهه هنياً له؛ ينال قدير العين واللسن الساهرين المنتفعين منه تلهج له بالدعوات! [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ كأنهم اعترفوا واستشعروا أن هذا مال الله، فهذا المعنى أعظم من ذلك الذي يظن أنه هو المتفضل، وأن هذا ماله. [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ يدخل في معناها قول الحسن: «من أعظم النفقة: نفقة العلم»، وقول أبو الدرداء: «ما تصدق عبد بصدقة أفضل من موعظة يعظ بها إخواناً له». [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ الزكاة كأنها مضاربة بين الله تعالى وعبده، فهو الذي أعطاك رأس المال كله (الرزق) ثم يأخذ منك بعد ذلك ربع العشر، ولا يأخذ لنفسه؛ بل لأهل الزكاة. [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ تمنع الاستكبار في نفس المعطي والمنفق؛ لأن الرزق كان من عند الله تعالى له، فكما أنه لم يستتكف عن أخذ الرزق من الله، فلا يتكبر في إعطاء النفقة للغير، ومن أجل ذلك -أي حماية المعطي والمتصدق من الكبر، وحماية الأخذ من الانكسار- جعلت الشريعة توزيع الزكاة بيد ولي الأمر؛ لأن الناس حين يأخذون من ولي الأمر لا يحسون بالغلبة ولا بالانكسار، كما لو أخذوه من أصحاب الأموال. [3] ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ وكما أن الله ملائكة موكلة بالسحاب والمطر؛ فله ملائكة موكلة بالهدى والعلم، هذا رزق الأجساد وقوتها، وهذا رزق القلوب وقوتها.

٤- وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَمَّا أَنزَلَ إِلَيْكَ﴾	إلى محمد ﷺ، من القرآن والسنة	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح
﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾	يُصَدِّقُونَ بدار الحياة بعد الموت، وما فيها من الحساب	العمل العمل الصالح التقوي
﴿وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾	مِنْ كُتُبِ كَالثَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ	اليوم الآخر أسماؤه الآخرة
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		اليوم الآخر الإيمان باليوم الآخر
		الإيمان - الإيمان بالله اليقين
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 37	رقم الصفحة
متطابق	يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ الرُّسُوحُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	عددتها: 1	103
متطابق	بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَرِيدُونَ أَن يُتَّخَذُوا أَلِيًّا لِّأَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	عددتها: 1	88
جنر	ما نزل إلى ما نزل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَقُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنزَلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	عددتها: 2	21
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلَ إِلَيْكُم وَمَا أَنزَلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشَتَّرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾		76
جنر	ما نزل إلى ما سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أَنزَلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾	عددتها: 1	121
جنر	آخر هم يقن سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾	عددتها: 2	377
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾		411
جنر	إلى ما نزل سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	عددتها: 2	88
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَٰئِكَ هُمُ الْيَكْفُرُونَ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٠٤﴾		125
جنر	أمن ما نزل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَءَامِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِكُونِ ﴿٤١﴾	عددتها: 6	7
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ فَلَنَقُتِلَنَّ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾		14
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾		57
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾		86
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾		484
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامِنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾		507
جنر	أمن نزل نزل سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿وَلَا تُجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِآلْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أَنزَلَ إِلَيْنَا وَأَنزَلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا وَإِلَهُكُمْ وَجَدَ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾﴾	عددتها: 1	402
جنر	الذين أمن ما		عددتها: 3	



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَلَئِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غُفْرَانِهِ ﴿٩٩﴾	3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾	33
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	بَلِّغُوا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾	193
متطابق	بما أنزل إليك	عددها: 2
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَكِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾	104
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُكْرِ بِعَصْنَةٍ قُلْ إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٦﴾	254
جذر	ما نزل إلى	عددها: 10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾	49
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْعَى اللَّهُ مَغْلُولَةً غَلَتْ أَيْدِيَهُمْ لِعِلْمِهَا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْفِتْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	119
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾﴾	119
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَاهَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيُزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	119
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾	122
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	151
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾	272
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾	388
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
جذر	ما نزل من	عددها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾	24
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يُلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾	428
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يُلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	539
جذر	نزل من قبل	عددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾	100
متطابق	وما أنزل من	عددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَاهَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْتَقِمُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[4] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ قال تعالى: (يُؤْمِنُونَ) بصيغة المضارع، ولم يقل (آمَنُوا) بالماضي؛ لأن الإيمان هنا مستمر متجدد لا يطرأ عليه شك ولا ريب.	
تطبيق عملي	[3، 4] اختبر إيمانك باليوم الآخر ويقينك به بالإففاق اليوم من مال الله الذي آتاك، موقفاً أن الله تعالى سيخلفه عليك في الدنيا والآخرة: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ...﴾ وبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ.	



وقفات تفكيرية

[4] ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ تقديم الجار والمجرور على الفعل، فلم يقل: (وهم يوقنون بالآخرة)، فَتَمَّ الآخرة للإهتمام والقصر؛ لأن الإيقان بالآخرة صعب ومقتضاه شاق، فكثير من الناس يؤمنون بالله لكن لا يؤمنون بالآخرة .
[4] ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ اليقين أعلى درجات العلم، وهو الذي لا يمكن أن يدخله شك بوجه، وكلما عظم العلم بالآخرة؛ عظم العمل لها.

٥- أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمُفْلِحُونَ﴾	الفايزون	العمل العمل الصالح الفلاح والسعادة العمل العمل الصالح العمل المفضي إلي النجاح العمل العمل الصالح التقوي الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلي الإيمان الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 10	رقم الصفحة
متطابق	أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٠﴾	عددتها: 1	411
جنر	أولاء هم فلاح	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	عددتها: 5	151 170 348 546 557
متطابق	وأولئك هم المفلحون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددتها: 4	63 201 356 408

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[5] ﴿أَوْلَيْكَ﴾ للبعد كان هؤلاء أصحاب مرتبة عليا، فيشار إليهم بفلاحهم وعلو منزلتهم، فالذي على هدى هو مستعلٍ. [5] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى﴾ أتى بحرف الاستعلاء (على) لأنهم تمكنوا من الهداية والتوفيق، فكانهم استعلوا وركبوا الهدى وتمكنوا منه، وهذه هي الهداية الكاملة التي يسعى إليها. [5] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى﴾ (على) دائما تأتي مع الهدى، و(في) تأتي مع الضلال: ف(على) مقصود بها الاستعلاء، (على الهدى) يعني متمكن مبصر لما حوله، في الطريق ثابت عليه، أما (في) للظرفية، (في) معناه ساقط فيه، لما يقول: ﴿فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [15] أي ساقطين فيه، والساقط في الشيء ليس كالمستعلي، ولذلك يستعمل (في) مع الريب والشك والطغيان والضلال. [5] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ جاء بـ (أولئك) للبعد وبضمير الفصل (هم) وجاء بالتعريف (المفلحون)، فلم يقل (أولئك مفلحون)، ولم يقل (هم مفلحون) للحصر، فهؤلاء هم المفلحون حصراً، ليس هنالك مفلح آخر. [5] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ادغ الله الآن أن يجعلك من المفلحين.
دعاء	
وقفات تفكيرية	[5] ﴿وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ عبر بالفلاح، ولم يعبر بالفائزين؛ لأن الفلاحة أمرٌ مشاهد للفلاحين الذين يرمون بذره في الأرض، فتعطيه مائة حبة إلى سبعمائة ضعف، فهذا عطاء الأرض، وعطاء الله أكبر من عطائها، وهو شيء شاهدتموه في الأرض فكفونا على يقين من مشاهدته في الآخرة. [3-5] سعادتك بالفلاح، والفلاح لا يناله إلا من اتصف بهذه الصفات: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ... وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ﴿٨﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَإِذَا لُقُوا بِذَلِكَ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٢﴾

٣

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

٣

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
• العبادة وأهميتها. (21 - 39)
• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٦- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	أخوَّفْتَهُمْ، وَخَذَرْتَهُمْ	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلي النجاح
﴿كَفَرُوا﴾	جَحَدُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿سَوَاءٌ﴾	مُتَسَاوٍ	الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلي الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون	
003	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾
093	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَبَّلُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ
181	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُعْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾
219	سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾
219	سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾
402	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	وَكَذَلِكَ أُنْزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِالْحَقِّ إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 20	رقم الصفحة
متتابع	عليهم عانذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون	سُورَةُ يَس - ٣٦	عددها: 1	440
جزر	إن الذين كفروا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2	52
متتابع	إن الذين كفروا	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		102
متتابع	إن الذين كفروا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 17	24
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			51
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			61
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			61
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			65
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤			87
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤			104
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤			104
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥			113
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨			181
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢			335
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠			468
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١			481
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧			510
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧			510
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨			599

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[6] من كتب الله عليه الشقاوة في أم الكتاب فلن تجدي معه بشارة ولا نذارة ولا عتاب. [6] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ لفظ الكفر يدل على أن الإيمان أسبق؛ لأن الكفر معناه الستر، وهم لا يسترون إلا شيئاً موجوداً، وليس شيئاً معدوماً. [6] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ لم ذكر النذارة ولم يذكر البشارة؟! قال الإمام الرازي: «وإنما ذكر الإنذار دون البشارة؛ لأن تأثير الإنذار في الفعل والترك أقوى من تأثير البشارة؛ لأن اشتغال الإنسان بدفع الضرر أشد من اشتغاله بجلب المنفعة». [6] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ القلب الذي لا يتعظ ولا يخاف فيه شبه من الكفار، والقرآن أنزل على القلب ليصلحه. [6] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الكفار تحادهم الله أن يؤمنوا، ولكنهم لغبانهم لم يستطيعوا الإيمان، وقد كانوا يستطيعون بإيمانهم أن يكذبوا هذه الآية، ويفوزوا بهذا التحدي، لكنهم لم يفعلوا، فكان دليلاً على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم، وصدق القرآن، والأمر تماماً ينطبق على أبي لهب الذي لم يؤمن، وقد كان يمكن أن يفعل، فيكذب الآية لكنه لم يفعلها ويؤمن.

٧- خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾	طَبَعَ اللَّهُ	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿غَشَاوَةٌ﴾	غِطَاءٌ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
﴿غَشْوَةٌ﴾	غطاء، فلم يُوقَفْهم للهدى	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿عَذَابٌ﴾	نَارُ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي
﴿خَتَمَ﴾	طَبَعَ عَلَيْهَا، فَلَا تَعِي خَيْرًا	الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ	
003	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾
026	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾
074	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾
103	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفَّرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خُلِدُونَ ﴿٨٠﴾
141	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَنَقَلِبْ أَوَائِدَهُمْ وَابْصُرْهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ ۖ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾
297	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بَيْنَ السَّرَابِ وَسَاءَتْ
478	سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَيعَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾
551	سُورَةُ الصَّفِّ - 61	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَقُومِ لِمَ تَوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾
554	سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ - 63	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾
588	سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - 83	كَأَلَّا بَلَّ زَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾
	خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ	
279	سُورَةُ النَّحْلِ - 16	أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾
501	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45	أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
جنر	الله على قلب		عددتها: 2	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	تِلْكَ الْأَفْرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾		163
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾		410
متطابق	الله على قلوبهم		عددتها: 3	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿وَإِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾﴾		201
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾		279
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِذَا ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾		508
جنر	على بصر غشى		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾		501
جنر	ل عذب عظم		عددتها: 4	



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	63
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خُلْدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾	93
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدِ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾	278
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾	351

متطابق	ولهم عذاب عظيم	عددها: 4
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَخْرُجُكَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ فِي الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوكَ اللَّهُ شَيْئًا يَرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ خَطَأً فِي الْأَجْرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾	73
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾	279
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغُفْلَتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾	352
سُورَةُ الْجَانِيَةِ - ٤٥	مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[7] ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ الختم لا يكون إلا للشيء المغلق، فهم أغلقوا قلوبهم وما عادوا مستعدين للاستماع ولا للتقبل فحتم الله سبحانه عليها، فالختم هو الطابع من الطين، فالعربي إذا أراد أن يحفظ شيئاً كان يغلق فوهته ويضع الطين على مكان عقدة الخيط ويختم بخاتمه (خاتم وخاتم)، كما يستعمل الآن الختم بالشمع الأحمر، يقفل المكان ثم يختم عليه، وليس وهو مفتوح. [7] ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً﴾ جمع القلوب والأبصار ووحده السمع لسببين: الأول: أن السمع لا يمكن أن يدرك عدداً من المسموعات فهماً وضبطاً في وقت واحد، بعكس البصر الذي يرى أكثر من شيء في الوقت نفسه. الثاني: من جهة اللغة، وهو أن السمع مصدر، والمصدر لا يجمع؛ لكونه يدل على الحدث المطلق، وأما الأبصار والقلوب فاسماء تجمع.
دعاء	[7] ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً﴾ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ استعد بالله الآن من هذا.
وقفات تفكيرية	[7] ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً﴾ منافذ العلم الثلاثة: السمع والأبصار والأفئدة، كما في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونٍ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: 78]. [7] ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً﴾ القلب السمع البصر هي مفاتيح العلم والخير، ورتبت بحسب قوتها؛ فحافظ عليها. الذنوب إذا تابعت على القلوب أغلقتها، وإذا أغلقتها أتاها حينئذ الختم من قبل الله والطبع؛ فلا يكون للإيمان إليها مسلك، ولا للكفر عنها مخلص، فذلك هو الختم والطبع الذي ذكره في قوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾. [7] ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً﴾ فالعلم يبدأ بالسمع والبصر ثم الفؤاد، ولكن هنا قدم الختم على القلب إشعاراً أنه لن يؤمن ولن ينتفع بأي شيء يسمعه أو يبصره. [7] ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً﴾ العين نافذة القلب، فإذا ختم الله على القلب أصاب البصر غشاوة، ولهذا لا ينتفع الإنسان المختوم بما يراه من عبر، ولا بما يسمعه من مواظ. [7] ﴿وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ في جميع القرآن قدم السمع على البصر، فما فائدته؟ الجواب: أن السمع أشرف؛ لأن به تثبت النبوات، وأخبار الله تعالى، وأوامره، ونواهيه، وأدلتها، وصفاته تعالى، بخلاف البصر، وكذلك لم يبعث الله نبياً أصم أصلاً، وفي الأنبياء من كان مكفوماً. [7] ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ كيف يهنا لهم عيش بعد هذا الوعيد؟!

٨- وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾	فريق المُنَافِقِينَ الذين يَقُولُونَ بِالْإِيمَانِ: صَدَقْنَا، وهم في باطنهم كاذبون	الإيمان - الإيمان بالله النفاق الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَتُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾	203

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 37	رقم الصفحة
متطابق	ومن الناس من يقول ءامنا بالله		عددها: 1	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾		397	
جنر	نوس أمن الله يوم آخر		عددها: 1	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾		85	

جذر	أمن الله يوم آخر	عدد آياتها: 286 مدنية ترتيبها: 87	الجزء الأول
جذر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	١٨	عدها: 18
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	٢	10	١٨
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	٢	27	٢٧
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	٢	36	٣٦
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	٢	37	٣٧
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	٢	44	٤٤
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	٣	64	٦٤
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	٤	85	٨٥
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	٤	87	٨٧
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	٤	103	١٠٣
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	٥	119	١١٩
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	٩	189	١٨٩
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	٩	189	١٨٩
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	٩	194	١٩٤
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	٩	194	١٩٤
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	٩	202	٢٠٢
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	٢٤	350	٣٥٠
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	٥٨	545	٥٤٥
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	٦٥	558	٥٥٨
جذر	الله يوم آخر	عدها: 3	٣
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	٢	19	١٩
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	٣٣	420	٤٢٠
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	٦٠	550	٥٥٠
متطابق	الناس من يقول	عدها: 1	١
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	٢	31	٣١
جذر	قول أمن الله	عدها: 4	٤

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فُولُوا ءَامِنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	21
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ ءَامِنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾	61
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيَقُولُونَ ءَامِنًا بِاللَّهِ وَبِالْكَسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	356
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا ءَامِنًا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾	476
جذر	من نوس من	عددها: 1
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّلْنِ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾	260
متطابق	ومن الناس من	عددها: 8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	25
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾	32
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾	32
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ مُّرِيدٍ ﴿٣﴾	332
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ﴿٨﴾	333
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ اِنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾	333
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾	411
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاسْتَبَعَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ طَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ﴿٢٠﴾	413

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[8] عَرَفْنَا اللَّهَ صفات المؤمنين في ثلاث آيات، وصفات الكفار في آيتين، وصفات المنافقين في ثلاث عشرة آية متتابعة لخطورتهم على الدين، فالذي يهدم الدين هو المنافق، أما الكافر فنحن نتقيه ونحذره، لأنه يعلن كفره. [8] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (من يَقُولُ) مفرد، و(هُم) جمع، (من) للمفرد والمثنى والجمع، والأصل في (من) إذا ذكرت أن يُبَيَّنَّ بدلالة لفظها مفرد مذكر ثم ينصرف إلى المعنى الذي يحدده السياق. [8] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامِنًا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ استعذ بالله من النفاق.
دعاء	[8] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامِنًا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ دلت الآية على أن الإيمان ليس هو الإقرار دون الاعتقاد، لأن الله تعالى قد أخبر عن إقرارهم بالإيمان، ونفى عنهم اسمه بقوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾.
وقفات تفكيرية	[8] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامِنًا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ فصل الله أحوال المنافقين في ثلاث عشرة آية؛ لأن خطر المنافقين أشد من خطر الكافرين؛ فالمنافقون يندفع بهم عوام المسلمين. [8] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ الإنسان لا يُقِيمُ بأقواله، بل بأفعاله. [8] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ الدعاوى تحتاج براهين عملية تصدقها. [8] ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ الوحيدة في القرآن الكريم بهذا اللفظ. [8] ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ آية صريحة في كفر المنافقين كفرًا أكبر مخرجًا من الملة، وأن الشهادة باللسان لا تنفع الإنسان إذا لم تتواطأ مع القلب.

٩- يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُخَدِّعُونَ﴾	يُظْهِرُونَ خِلَافَ مَا يُضْمَرُونَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾	وما يُحِسُّونَ بذلك؛ لفساد قلوبهم	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق	إلا أنفسهم وما يشعرون	وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾	عددها: 2	58
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَهُمْ يَتَهَوَّنَ عَنْهُ وَيَتَوَنَّ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾		130
جذر	إلا نفس ما شعر	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾	عددها: 1	143

جنر	الله الذين آمن ما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 1	33	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾
متطابق	إلا أنفسهم وما	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدددها: 1	96	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾
جنر	الذين آمن ما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدددها: 2	2 193	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ يُأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾
جنر	الله الذين آمن	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 8	67	إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوُلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			68	وَلِيُمَخِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥			108	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤			259	يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤			357	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩			397	وَلَيُعَلِّمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨			515	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا مِنْهُ سِيَّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨			543	بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَحُوا بِفَسْحِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾
متطابق	الله والذين آمنوا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 1	25	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[9] ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ استعمل الشعور في الكلام على القضايا الظاهرة وعلى الأحاسيس الواضحة، فالمخادعة عمل ظاهر بالكلام وبالحركة يناسبه الشعور الذي فيه معنى الإحساس.
وقفات تفكيرية	[9] ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ الخداع هو إخفاء أمر فاسد في النفس، وإذا فسد القلب لا يمكن أن ينتفع بالقرآن، وهي من صفات المنافقين. [9] ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ المؤمن يعيش سلامًا مع نفسه ومع مجتمعه ومع ربه تعالى، والكافر يعيش سلامًا مع نفسه ومع مجتمعه، والمنافق يعيش اضطرابًا مع نفسه ومع مجتمعه ومع ربه تعالى. [9] ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ نفى عنهم الشعور - هو أول مبادئ الإدراك-؛ فينفي أول مبادئ الإدراك ينتفي كل الإدراك من باب أخرى. [9] ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ شدة الغفلة وتتابع الذنوب تجعل صاحبها بلا شعور ولا إحساس.

١٠- فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَرَضٌ﴾	شكٌ وفسادٌ	العلوم والفنون الطب مرض
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الكذب
		الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 37	رقم الصفحة
متتابق	أليم بما كانوا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددّها: 2	136
		وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتُهُمُ الْغَيْبَةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسِلُ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْلَلْ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾		
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَذَابُ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾	208	
جذر	في قلب مرض	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددّها: 2	356 422
		أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ يُنِسَاءُ النَّبِيُّ لِسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾		
متتابق	في قلوبهم مرض	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددّها: 9	117 183 207 338 419 426
		فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ يَدْمِينَ ﴿٥٢﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿٦٠﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَفَهُمْ ﴿٢٩﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِيَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَوْثَرُ الْكِتَابِ وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزِنَ الَّذِينَ أَوْثَرُ الْكِتَابِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُتُومَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾	509 509 576	
جذر	ل عذب ألم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	عددّها: 12	27 80 100 123 196 258 283 351 398 485 487 580
		بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى بِغَدَاةٍ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَيْسَتْ الْكُفُوبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِنَّ وَلَا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ كَفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بِغَدَاةٍ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُنْذِرَ لَكُمْ يَوْمَ بَاءَ اللَّهِ وَيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُجْشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَنْسَوْنَ مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاؤُا شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْنِ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾		

جذر	ما كون كذب	عدددها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾	199
متطابق	ولهم عذاب أليم	عدددها: 11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَا يُكْفَرُ إِلَّا بِإِيمَانٍ لَّنْ يَصُورُوا اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾	73
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَءٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾	75
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتِنُوهُ بِهِ مِّنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	113
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	199
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	تَأَنَّهُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِيقٌ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَعُوهُ وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	273
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَتَّعَ قَلِيلًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾	280
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُوا وِبَالٍ أَمْرَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وِبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	556

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[10] تنفد قلبك فما ينطوي عليه تزد منه ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾، ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى﴾ [محمد: 17].
بلاغة / إعراب	[10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾ وقبلها بآيتين: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ فتأمل -أيها الموفق- كم تكرر الحديث عن القلب في هذه السورة فضلاً عن القرآن كله! لقد تحدثت سورة البقرة عن القلب في أحد عشر موضعاً، كلها تؤكد عظمة هذا العضو، وأن مدار الصلاح والفساد عليه، فالله أصلح قلوبنا.
دعاء	[10] النية الصالحة تزيد صاحبها خيراً ﴿إِن يَعلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ [الأنفال: 70]، والنية الفاسدة تزيده شراً ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾، قل: «رب أصلح نياتنا».
وقفات تفكيرية	[10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعد بالله الآن من هذا.
	[10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾ المريض يجد طعم الطعام على خلاف ما هو عليه، فيرى الحلو مرًا، كذلك المنافقين يرون الحق باطلاً، والباطل حقاً! [10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾ ويظهر ذلك من: اتباع الهوى وحب الدنيا والغفلة عن الآخرة.
	[10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ مرض القلب هو السبب الذي رأوا به الصور مقلوبة، وظنوا إفسادهم صلاحاً، ألم أقل لكم: أمراض القلوب مهلكة؟!
	[10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ الإنسان إذا لم يكن له إقبال على الحق، وكان قلبه مريضاً؛ فإنه يعاقب بزيادة المرض.
	[10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ من كتابات بعض كتّاب الصحف يظهر جلياً أن شكوكهم الآن أشد منها قبل عشر سنوات؛ تلك هي زيادة المرض.
	[10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ تكلم غير العالم في العلم بلية، فإذا نهش النصوص ولاك المتشابه؛ فالبلية أعظم، والبليتان مثل لحم خنزير يطبخ في خمر.
	[10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ تخيل شخصاً مريضاً ما الذي يبدو عليه؟ وماذا يفعل المريض بجسده؟ إن مظهره يبدو شاحباً، والمرض يقتل جسده وروحه رويداً رويداً، وكذلك الأمر بالنسبة إلى النفاق، فالجهل وسوء العقيدة مرض إيماني وأخلاقي يميت نور الإيمان في قلب صاحبه.
	[10] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ يصاب المرء بالنفاق بعد أن يسبقه مرض في قلبه، فيزيده الله بنفاقه مرضاً ثم يعذبه.
	[10] ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ البعض يستعجل نزول عقوبة الله بالمنافقين، وما درى أن أعظم عقوباتهم هي مرض قلوبهم، فكيف بزيادة المرض واشتدادها؟!
	[10] ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ بعضهم يتلهف لنزول الأمراض والمصائب بالمنافقين، وليس هناك أعظم من مرض القلب! ألا ترى كيف يزدادون كل مرة نفاقاً ومرضاً.
	[10] ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قال أبو العالية: «الأليم: الموجه، في القرآن كله».

١ - وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
﴿لَا تُفْسِدُوا﴾	بالمعاصي، وإفشاء أسرار المؤمنين ومُوالاة الكافرين	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفساد
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 33	رقم الصفحة
جنر	إذا قول ل		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾		32
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَاقِلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيئُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾		193
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾		543
متطابق	تفسدوا في الأرض		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾		157
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾		161
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾		509
جنر	فسد في أرض		عددتها: 12	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يَبْغُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾		5
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾		113
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُنَا مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُكَ وَءَاهِلَتِكَ قَالَ سَتَقْبِلُ أبنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾		165
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قُلْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَبْهَتُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾		234
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سُرِقِينَ ﴿٧٣﴾		244
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ يَبْغُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾		252
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَدِّينَ وَلِنُعْلَلَّ عُيُودًا كَبِيرًا ﴿٤﴾		282
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قَالُوا يٰذَا الْفَرَنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾		303
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾		373
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾		381
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَاتَّبَعَ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾		394
	سُورَةُ ص - ٣٨	أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾		455
متطابق	في الأرض قالوا		عددتها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾		94
جنر	قول إن نحن		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّبْخَ وَمَا نَزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ		16

عَلِمُوا لِمَنِ اشْتَرَوْهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

جذر	قول ل لا	عددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقَلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقَلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾	102

متطابق	قيل لهم لا	عددها: 1
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾	447

متطابق	وإذا قيل لهم	عددها: 11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾	3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	26
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	88
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أُسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	269
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾	365
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾	413
سُورَةُ يَس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾	443
سُورَةُ يَس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾	443
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُوا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾	555
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَزَكِعُونَ ﴿٤٨﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ من أشد أنواع التكبر أن يزكي الإنسان نفسه، ويظن أنه على صواب؛ وهو في الحقيقة على باطل.
بلاغة / إعراب	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ القائل هنا مبهم ليفيد العموم، فيشمل أي قائل في أي زمان ومكان، فلن ينقطع يوماً نسل المنافقين ولا سلالة المجرمين.
تطبيق عملي	[11، 12] ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ بين لمن حolk خطورة وأكاذيب من يزعمون أنهم يدافعون عن حقوق المرأة وهم يريدون تحرير الوصول إليها.
دعاء	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ ادع اليوم بأن يكفي الله الأمة شر المنافقين.
وقفات تفكيرية	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ الآية الكريمة في شأن المنافقين، وبطل قوله: ﴿لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ على أن ظهور النفاق يفسد الأرض، فكيف بالقلوب المستمعة له، فضلاً عن الأنفس المناقفة كيف تكون؟! فكلما زاد النفاق في القلب زاد النفاق في الأرض.
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ مكافحة الفساد من أصول الإسلام، ومن لم يسع في عمارة الأرض بالخير؛ فلا أقل من أن يكف عن الفساد فيها.
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ يصير المنافقون على أن إفسادهم إنما هو إصلاح مع وضوح فسادهم للناس، لكنها المكابرة والعناد.
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ من أعظم البلوى أن يُزين للإنسان الفساد حتى يرى أنه مصلح!
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ من عظمة الإصلاح أن المفسدين يتمسحون به.
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ أخطر فكر على الأمة زعم المفسد أنه مصلح، وأخطر منه حصره؛ بأنه لا يصدر منه إلا ما هو إصلاح.
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ يثيرون الشبهات والشهوات، يزينون ظاهر الباطل حتى يشيع ويتوهم الناس أنه حق.
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ عادة المنافقين دوماً: التضليل وقلب الحقائق.
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ يا الله، متى يشعر المفسد أنه مفسد؟!!
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ إذا استقوى فكرهم وضعفت هيبتك؛ فترقب قلب المعايير؛ لأنهم سيقولون أنت المفسد وهم المصلحون.
	[11] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ تحذير الإنسان من عمى القلب، حيث يعمل العمل يظن أنه مصلح، وهو مفسد.

[11] ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ تشابهت قلوب المنافقين في كل زمن، فالكذب يدعي الإصلاح.
[11] ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ هذا من الجهل المركب: أن تجمع بين الوقوع في الذنب مع اعتقاده حقاً، وصاحبه أعظم جناية وأصعب شفاء ممن يعمل الذنب مع اعتقاد أنه ذنب، فمثل هذا أقرب للشفاء.
[11، 12] ليس كل من ادعى شيئاً يصدق في دعواه؛ لأن المنافقين قالوا: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾، فقال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾، وليس كل ما زينته النفس يكون حسناً، كما قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [فاطر: 8].
[11، 12] ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ من صفات أهل النفاق: أنهم يزعمون في محاورتهم أن هدفهم نبيل ومنطلقه إيماني، وهم كاذبون.
[11، 12] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ هذا يدين المنافقين يتظاهرون بإرادة الصلاح للمجتمع، والواقع أنهم ﴿هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾.
[11، 12] ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ مَنْ ادَّعى منزلة ونسبها لنفسه كذباً عوقب بالحرمان منها.

١٢ - أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم		
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفساد		
الإيمان - الإيمان بالله النفاق		
الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان		
أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستين		

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
متطابق	ألا إنهم هم		عددتها: 2	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾		3
	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ءَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾		544
جنر	لكن لا شعر		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾		24

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[12] ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ لا عداء أشد من عداء المنافقين للمؤمنين؛ ولا إفساد أعظم من إفساد المنافقين في ديار المسلمين، ولذا جاءت الجملة مؤكدة بثلاثة مؤكّدات: ﴿أَلَا﴾، و﴿إِنَّهُمْ﴾، و﴿هُمْ﴾، وهو من أبلغ صيغ التوكيد. [12] استعمل الشعور: ﴿وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾؛ لأن الإفساد عمل ظاهر فناسبه الشعور.
وقفات تفكيرية	[12] ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ أخطر آثار الذنوب هو نزع إحساس القلب بوقعها عليه، أي موته. [12] ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الإصلاح في الأرض أن تعمر بطاعة الله، فإذا عمل فيها بضده كان سعيًا فيها بالفساد فيها. [12] ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ لا يشترط في الرد على المخطئ أن يرى أنه مخطئ، بل قد يظن أنه محسن، ومع هذا لا بد من التنكير. [12] ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ السفيه لا يشعر بسفهه؛ وهذا ما يجعله يتماذى به. [12] ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الساقطون يرون غيرهم بعين طبعهم. [12] بعض منافقي زمننا أشد نفاقاً من بعض من في زمن النبي ﷺ، فإن كان الله قال عنهم ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ فمن في زمننا يفسدون وهم يشعرون.

١٣ - وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿السُّفَهَاءُ﴾	ضعاف العقول والرأي، يَغْنُون بهم الصَّحَابَةُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
﴿ءَامِنُوا﴾	صَدِّقُوا بَقَوْلِكُمْ، وَالسَّنَتَكُمْ، وَجَوَارِحَكُمْ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾	ما هم فيه من الخسران	الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 20	رقم الصفحة
متطابق	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ۚ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾		14
جنر	إذا قول ل		عددتها: 3	



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِتْمَاعِ فَحَسْبَهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾	32
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾	193
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَحُوا بِفَسْحِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
متطابق	ألا إنهم هم	عددتها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾	3
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾	544
جنر	أمن ما أمن	عددتها: 1
سُورَةُ هُودٍ - ١١	حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾	226
جنر	قول أمن ما	عددتها: 1
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْمَلِ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	484
جنر	لكن لا علم	عددتها: 1
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آدَارُكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِضْنَاهُمْ لِرَبِّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلَحْنَا فَاتَّيَهُمْ عَذَابًا صِغْفَاءً مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾	155
متطابق	وإذا قيل لهم	عددتها: 11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾	3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	26
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	88
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	269
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَاجُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾	365
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾	413
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾	443
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ اطَّعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾	443
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾	555
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[13] ﴿قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ إن وصفك أهل الباطل بهذا الوصف وأمثاله وأنت تسير على طريق الدعوة مخلصًا متابعًا؛ فاعلم أنك على الحق.
	[13] ﴿قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ النظرة الفوقية الاستعلائية واحتكار (النخبوية) خلق نفاقي قديم ومستمر.
	[13] ﴿قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ تنقص الصالحين واحتقارهم من صفات المنافقين.
بلاغة / إعراب	[13] ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لما تكلم على القضايا القلبية المعنوية استعمل (لا يَعْلَمُونَ) لأن العلم داخلي، هو دعاهم إلى الإيمان وهو ليس شعورًا ظاهرًا، وإنما هو علم باطن، شيء قلبي لا تعلمه.
وقفات تفكيرية	[13] ﴿قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ الكبر من أهم أسباب عدم اتباع الحق، هل فهمت الآن لم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر؟! [13] ﴿قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ أتدري من يقصدون بالسُّفَهَاءُ؟ الصحابة! كلما اقترب المؤمن من هدي الصحابة ضاق المنافقون به ذرعًا. [13] ﴿أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾، ﴿أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء: 111]؛ من مظاهر التكبر والاستعلاء: عدم الرضا بما يرضى به بسطاء الناس.
	[13] ﴿قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ المنافقون هم أشد الناس كرهًا واحتقارًا لأهل الإيمان؛ فذلك يعبرون عن كرههم لهم بأقبح ألفاظ الازدراء والتعيير.



١٤- وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿شَيَاطِينِهِمْ﴾	رُغْمَانِهِمْ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية
﴿مُسْتَهْزَءُونَ﴾	مُسْتَحْجُونَ بالمؤمنين، ساخرون منهم	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
متتابع	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	11
متتابع	قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	65
جنر	إِذَا لَقِيَ الَّذِينَ	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	عددتها: 2	178 507
جنر	إِلَى شَطْنِ قَوْلِ	سُورَةُ طه - ٢٠	عددتها: 1	320
جنر	إِنْ مَعَ إِنْ	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1	109
جنر	الَّذِينَ أَمِنَ قَوْلِ	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 1	259
جنر	قَوْلِ أَمِنَ إِذَا	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 1	356

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[14] ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ﴾ المنافقون مع المؤمنين يقولون (آمناً) بالجملة الفعلية، دليل على التجدد، فإيمانهم غير ثابت، متذبذب، وعندما يلقون الكافرين يقولون (نحن مُسْتَهْزَءُونَ)، والجملة الاسمية تدل على الثبوت. [14] ﴿... لَقُوا ... خَلَوْا ...﴾ ضبط واو الجماعة في (لَقُوا) و(خَلَوْا): الواو ساكنة في الحالتين، وإنما هذا يتعلق بما قبلها، إذا كان الفعل منتهياً بياء أو واو تُحذف ويضم ما قبل واو الجماعة: (لَقِيَ لَقُوا، نَسِيَ نَسُوا، خَشِيَ خَشُوا)، وإذا سبقت بالفتح يفتح ما قبلها: (خَلَا خَلَوْا).
وقفات تفكيرية	[14] التلؤن من صفات المنافقين، قال تعالى عن المنافقين: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ﴾. [14] ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾ شياطينهم: أصحابهم، كم من صاحب شيطان! لكنه في صورة إنسان. [14] ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾ تحذير مهم! بعض الأصحاب شيطان في هيئة إنسان، لكن لا يراه على حقيقته إلا أهل الإيمان. [14] كلما ذكر الله تعالى المنافقين في القرآن ذكر معهم اليهود ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾، فهم الموجعون للمنافقين والموجهون لهم. [14] ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾ هذا حال المنافقين والعلماء الذين يبحثون عن مصالحهم، تجدهم في علاقات سرية مع أسيادهم الغرب واليهود. [14] ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ﴾ آيات القرآن تؤكد للمؤمن وجود أحمة بين المنافق والكافر حال الخلوة، ولولا (المنافق) ما راح (الكافر) ولا جاء! وفقه هذا مفيد في فهم الواقع الأليم. [14] ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ﴾ من يتكاسل عن الطاعة فإن ذلك بسبب أنه لا يقرن الطاعة بثوابها الجنة وما فيها من نعيم، أي لا يستحضر هذا الثواب، ومن يسارع في المعصية ويفعلها فهو بسبب أنه لا يقرن المعصية بعقابها، فمن يفعل الزنا لا يستحضر النار وليهيبها وجحيمها، ولو استحضر ذلك أمام ناظره لم يزني أو يسرق، فإذا قرن المطيع الطاعة بثوابها ما تكاسل عنها، ولو قرن العاصي المعصية بعقابها ما أقدم على فعلها.

١٥- اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يَعْمَهُونَ)	يَبْرُدُّونَ	العلوم والفنون الطب عمه
(طُغْيَانِهِمْ)	ضَلَالَتِهِمْ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية
(وَيَمُدُّهُمْ)	يُمَهِّلُهُمْ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الله يستهزئ بهم		
سُورَةُ الْحَدِيدِ - 57	يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنَافِقُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِمْ مِنْ تُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظُهُرُهُ مِنْ قِبَلِهِ	539

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
متتابع	في طغيانهم يعمهون		عددتها: 4	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَنَقَلِبْ أَقْبَتَهُمْ وَأَبْصِرْهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرْنَاهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾		141	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرْنَاهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾		174	
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾﴾		209	
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾﴾		347	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[15] ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ قال (يعمهون) ولم يقل (يعمون)؛ فالعمى) فقد البصر وذهاب نور العين، أما (العمه) فهو الخطأ في الرأي، والمنافقون لم يقدوا بصرهم، وإنما فقدوا المنطق السليم، فهم في طغيانهم يعمهون.
دعاء	[15] ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ استعد بالله الآن من هذا.
وقفات تفكيرية	[15] ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ المنافق له ظاهر وباطن، فظايره الإسلام يعامل معاملة المسلمين وباطنه الكفر، وفي الآخرة يعامل بالظاهر والباطن، فعاملناك أيها المنافق في الدنيا بظاهرك، وفي الآخرة نعاملك بباطنك، فيكون مصيرك الدرك الأسفل من النار، فكما للمنافق ظاهر وباطن يعاملنا به، فلنا ظاهر وباطن نعامله به، ولم نعامل الكافر بالدرك الأسفل من النار؛ لأن المنافق قد استفاد في الدنيا من إعلانه الإيمان، وهو في الحقيقة كافر به.
	[15] ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ لا تعجب؛ استمرار الأفعال القبيحة من (استهزاء الله بهم).
	[15] لا تعجب من إلقاء الله للمستهزئ الساخر من الحق، فإنما يملئ له ليزداد إثماً وضلالة، فيكون حسابه عسيراً ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾.
	[15] ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ العمه يقصد به أحد أمرين : 1- العمه ومعناه فقدان البصيرة. 2- العمى، والعمى يؤدي إلى التخبط وفقد البصيرة، فكلا الأمرين يؤديان إلى فقدان البصيرة.
	[15] إحدى العقوبات الربانية هي: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾، وهذا يجب على سवाल: لم يزداد الطاغى طغياناً ولا يتعظ؟!!

١٦- أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَلَةَ بِالْهَدْيِ فَمَا رَجِحتَ تَجَرَّتْهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(اشْتَرَوُا الضَّلَلَةَ بِالْهَدْيِ)	استبدلوا الكفر بالإيمان	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متتابع	أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى		عددتها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَلَةَ بِالْهَدْيِ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾		26	
متتابع	أولئك الذين اشتروا		عددتها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾		13	
جذر	ما كون هدى		عددتها: 1	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾		155	



عددتها: 2

وما كانوا مهتدين

146

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

214

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانُوا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠

أقوال العلماء

توجيهات

[16] إذا رغبت في عمل المعصية وسلكت طريقها؛ فاحذر أن تكون من: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾.

إبدأ بنفسك

[16] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ اشتروا الضلالة! مه إنها شر سلعة، ودفعوا ثمن الشراء وضحوا في سبيلها بالهدى، وهو غاية ما يتمناه أي عاقل، فبنست الصفة، وما أعظم الخسارة!

بلاغة / إعراب

[16] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ ما الفرق بين الضلالة والفسق؟ الضلال هو نقيض الهداية، وقد يكون عن غير قصد وعن غير علم، تقول ضل الطريق عن غير قصد ولا علم، أما الفسق فلا يكون إلا بعد علم، ينبغي أن يعلم أولاً حتى يقال عنه فاسق، وأصل الفسق هو الخروج عن الطريق: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: 26] بعد التبليغ والمعرفة تتكبدوا الصراط، ويقال فسقت الرطبة أي خرجت من قشرتها.

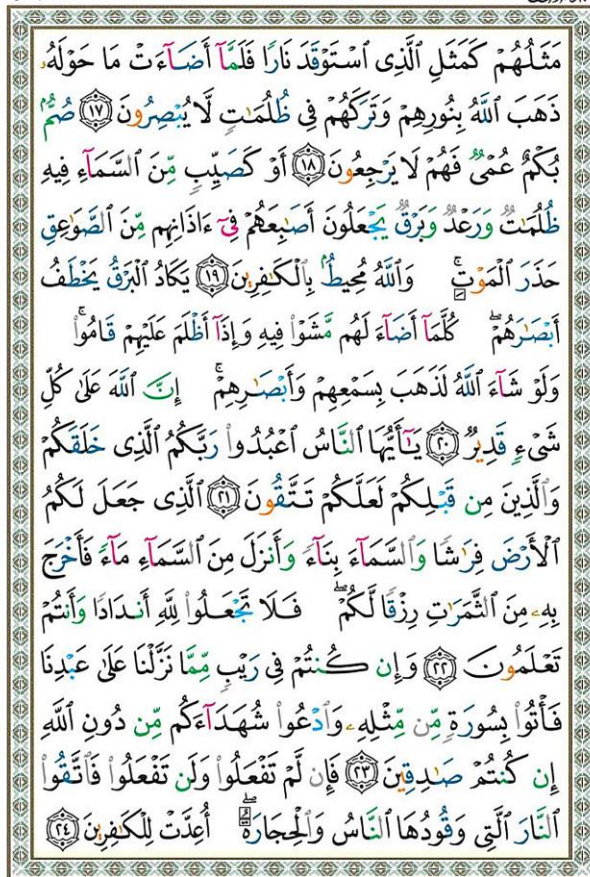
[16] لماذا جاءت الضلالة بالهدى ولم تأت الهدى بالضلالة؟ المشهور أن الباء تدخل على المتروك، كما في هذه الآية: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾، وكقوله تعالى: ﴿قَالَ أَتَشْتَبِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: 61]، وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: 175]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْبَاطَ بِالطَّبِيبِ﴾ [النساء: 2]، لكن يجوز إدخال الباء على المأخوذ، كقوله تعالى: ﴿فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ [النساء: 74]، وأيد مجمع اللغة العربية في القاهرة دخول الباء على المتروك وعلى المأخوذ، والمدار في ذلك على السياق.

وقفات تفكيرية

[16] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ من يشتر الضلالة مختاراً فقد أبان عن اختلال ميزانه؛ فلا عجب إن فاخر بها وعادى أهل الهدى.

[16] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ من باع الحق بهواه؛ انقلب هواه وبالأعلى عليه فحرم هداية الله، مع أنها واضحة.

[16] ﴿فَمَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ خسروا كل شيء: الربح ورأس المال، فما ربحوا دنيا ولا آخرة، ولا نالوا العاجل ولا الآجل، وهذا جزاء من قدم على الله سواه، وأثر شهوته وهواه.

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

٤

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٧- مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٍ لَا يَبْصُرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَضَاءَتْ﴾	سَطَعَتْ وَأَنَارَتْ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿اسْتَوْقَدَ﴾	أَوْقَدَ	الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
﴿مَثَلُهُمْ﴾	شَبَّهَ الْمَنَاقِفِينَ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	مثلهم كمثل الذي استوقد نارا	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يُأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُبْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَ	044
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأُولَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِعْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَى	198
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	462

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[17] ﴿اسْتَوْقَدَ﴾ الألف والسين والتاء للطلب، فهذه النار مستعارة كما كان الإيمان المدعى مستعاراً ولم يكن نابغاً من دواخلهم. [17] ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ قال: «بنورهم»، ولم يقل «بنارهم»؛ لأن النار فيها الإحراق والإشراق، فذهب بما فيه الإضاءة والإشراق، وأبقى عليهم ما فيه الأذى والإحراق، وكذلك حال المنافقين! ذهب نور إيمانهم بالنفاق، وبقي في قلوبهم حرارة الكفر والشكوك والشبهات تغلي في

قلوبهم.

[17] ما الفرق بين (أذهب نورهم) و(أذهب بنورهم)؟ أذهبت هذا الشيء: أي جعلته يذهب، أذهبت فذهب، أنت فعلت وهو أيضاً استجاب للفعل، فلو قال: (أذهب الله نورهم) كأنها تعني أمر النور أن يذهب فاستجاب وذهب، لكن هذا الذي ذهب قد يعود، أما: (أذهب الله بنورهم) كأن الله تعالى اصطحب نورهم بعيداً عنهم، وما اصطحبه الله عز وجل لا أحد يملك أن يعيده، هذا نوع من تبيين الرسول ٢ من المنافقين، لأن الجهد معهم ضائع، وهذه خصوصية للرسول ٢، ولا نقول نحن: أن هذا الشخص لا نفع من ورائه فلا داعي لوعظه وتذكيره.

[17] تأمل في قوله تعالى عن المنافقين: (أذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون) كيف قال: (بنورهم) فجعله واحداً، ولما ذكر (ظلمات) جمعها؛ لأن الحق واحد - وهو الصراط المستقيم - بخلاف طرق الباطل فإنها متعددة متشعبة، ولهذا يفرد الله الحق ويجمع الباطل، كقوله: (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) [البقرة: 257].

[17] (وتركهم في ظلمات لا يبصرون) لم يقل سبحانه (وتركهم في ظلام)، بل قال: (في ظلمات)، أي أنها ظلمات متراكمة مركبة لا يستطيعون الخروج منها أبداً، لأنهم طلبوا الدنيا ولم يطلبوا الآخرة، وعندما جاءهم نور الإيمان انصرفوا عنه فصرف الله قلوبهم، وهكذا في قلب كل منافق ظلمات متعددة، ظلمة الحقد على المؤمنين وظلمة الكراهية لهم، وظلمة تمنى هزيمة الإيمان، كل هذه ظلمات.

[17] (وتركهم في ظلمات لا يبصرون) في القرآن لم ترد كلمة (الظلمات) مفردة أبداً، بخلاف النور ورد مفرداً.

[17] (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا) أقرأ اليوم مثلاً واحداً من أمثلة القرآن، واجتهد في فهمه.

تطبيق عملي

[17] (أذهب الله بنورهم) نور القلب بيد الله سبحانه، فادع الله بقوله: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً».

دعاء

[17] (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا) اختار النار لضرب المثل لأن النار لا توقد إلا بحطب، والإيمان لا تشتعل جذوته ولا يشرق نوره إلا بالعمل الصالح، والمنافق ليس له من العمل الصالح ما يحيي به إيمانه؛ لذا تنطفئ فيه جذوة الإيمان.

وقفات تفكيرية

[17] (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا) النار إما أن تضيء وإما أن تحرق، فمن أراد الله به الخير منحه النور من النار، ومن أعرض عن الله أحرقه الله بالنار.

[17] (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا) هذه عقوبة الله للمنافق الذي أثر الغواية على الهداية، وهجر نور الإيمان بعد أن استضاء به، وعرف ثم أنكر.

[17] (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا) الحيرة والغباء هما وجه الشبه! فحيرة المنافق تشبه حيرة من ذهب نوره في الظلام، واشتراكهما في الوقوع في الحيرة والحرمان والخيبة والحسرة بعد ظهور تبشير الرجاء.

[17] الأمثال المضروبة في القرآن قسمان: 1- قسم يصرح فيه بتسميته مثلاً، كقوله: (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا). 2- وقسم لا يصرح فيه باسم المثل، كقوله تعالى: (كذاب آل فرعون...) [آل عمران: 11]، وكقول يوسف: (أرباب متفرقون خير أم الله...) [يوسف: 39]. [مجموع فتاوى ابن تيمية 14/65].

[17] (أذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات) الله يخلد المنافقين في أشد أحوالهم حاجة وأكثرها شدة؛ جزاء نفاقهم وإعراضهم عن الهدى.

[17] (أذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات) هذه قصة المنتكس باختصار.

[17] (أذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون) البعض يتعجب من تأخر عقوبة المنافقين، إن أعظم عقوبة لهم حرمانهم من نور الهداية.

[17] (وتركهم في ظلمات لا يبصرون) ليست ظلمة واحدة بل ظلمات متراكمة مركبة؛ ظلمة الحقد على المؤمنين والكراهية لهم، وظلمة تمنى هزيمة المؤمنين، وظلمة تمنى أن يصيبهم سوء وشر، وظلمة التمزق والألم من الجهد الذي يبذله المنافق ليتظاهر بالإيمان.

١٨ - صُمْ بِكُمْ عَمِيَ فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(صُمْ)	عَنْ سَمَاعِ الْحَقِّ سَمَاعٌ تَذَبُّرٌ، وَالصَّمَمُ: الْإِنْسَادُ	العلوم والفنون الطب صمم
(لَا يَرْجِعُونَ)	لَا يَعُودُونَ إِلَى الْإِيمَانِ	العلوم والفنون الطب بُكْمُ
(عَمِيَ)	عَنْ إِبْصَارِ نَوْرِ الْهَدَايَةِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
(بُكْمُ)	عَنِ النُّطْقِ بِالْحَقِّ، وَالْبُكْمُ: الْخُسُ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
صم بكم عمي		
سُورَةُ الْأَحْقَابِ - 46	وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفِيدَةً فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفِيدَتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ	505

صم بكم عمي فهم لا يرجعون

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَكَاذِبُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	004
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾	004
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَوَّارٍ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغَسِّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا	420



سُورَةُ الْأَحْقَابِ - 46	وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَآفَئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفَئِدَتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ	505
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - 63	﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خِشْبٌ مُّسْتَنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (٤٤)	554
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (٦٦)	560

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	صم بكم عمي فهم لا	وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٧١)	عددها: 1	26
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[18] ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ لم يقل صم وبكم وعمي؛ لأنه سيحتمل أن يكون هناك جماعة بكم، وجماعة صم، وجماعة عمي، لكن (صم بكم عمي) هذا تعبير قطعي أنهم جمعوا كل هذه الأوصاف، يعني كل واحد فيهم أعمى لا يبصر، وأصم لا يسمع، وأبكم لا يسأل ولا ينطق، (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) تركهم متحيرين لا يرجعون إلى المكان الذي بدأوا منه، فقد فقدوا أشكال التواصل، فكيف يرجعون؟ لا يعودون إلى الهدى بعد أن باعوه لأنهم: ﴿اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ﴾.
وفقات تفكيرية	[18] ما الفرق بين: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ و﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [171]؟ في الآية الأولى: هم لا يرجعون إلى النور الذي فقدوه؛ لأنهم نافقوا وطبع على قلوبهم والعياذ بالله فلا مجال للرجوع، أما الآية الثانية: لما تكلم الله عن آياتهم في الآية السابقة قال: ﴿أُولَٰئِكَ كَانُوا هُمُ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا﴾ فكما أن آباءهم لا يعقلون هم لا يعقلون، وأيضاً المثال الذي ضرب ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ﴾ صور هؤلاء وهم يُلقي عليهم كلام الله سبحانه وتعالى كمثال مجموعة أغنام، الراعي يصيح فيها، وهي تسمع أصواتاً لكنها لا تستطيع أن تفعلها، لا تفهم، فكان هؤلاء وهم يستمعون إلى كلام الله سبحانه وتعالى كالأغنام لا يعقلون.
	[18] قال تعالى عنهم: ﴿صُمٌّ﴾ أي: عن سماع الخير، ﴿بُكْمٌ﴾: عن النطق به، ﴿عُمَىٰ﴾: عن رؤية الحق، ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾: لأنهم تركوا الحق بعد أن عرفوه، فلا يرجعون إليه، بخلاف من ترك الحق عن جهل وضلال؛ فإنه لا يعقل، وهو أقرب رجوعاً منهم.
	[18] ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ وصف المنافقين بأن حواسهم معطلة؛ فالصمم: انعدام حاسة السمع عن كان سمياً، والبكم: انعدام النطق عن كان ناطقاً، والعمى: انعدام البصر عن المبصر؛ لأنهم وإن كانت لهم أذان تسمع، وألسن تنطق، وأعين تبصر، إلا أنهم لا يسمعون خيراً، ولا يتكلمون بالخير، ولا يبصرون طرق الخير، ومن كان كذلك كان هو ومن فقد حواسه سواء.
	[18] ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ لا يرجعون عن التمسك بنفاقهم، فهم أصحاب مبدأ، لكنه مبدأ باطل! فكيف لا يتمسك أهل الحق بالمبدأ الذي يؤمنون به؟! ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ لا يرجعون عن التمسك بنفاقهم، فهم أصحاب مبدأ، لكنه مبدأ باطل! فكيف لا يتمسك أهل الحق بالمبدأ الذي يؤمنون به؟!

١٩- أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبُعَهُمْ فِيْ ءَاذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوْعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾	لا يَفُوتونه، ولا يَغْجِرُونه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المحيط
﴿أَوْ﴾	هذا شبه فريق آخر من المنافقين الذين يظهرون لهم الحق تارة، ويَشْكُونَ فيه تارة	العلوم والفنون الطب أذن
﴿الصَّوْعِقِ﴾	جَمْعُ صَاعِقَةٍ، وهي العذاب المُهْلِك المَخْرُق	الجهاد الجهاد في الإسلام لا حرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله (لدفع الإعتداء أو لتحطيم القوي الباغية)
﴿كَصَيِّبٍ﴾	الصَّيِّبُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ، والمعنى: كأصحاب صَيِّب	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أو كصيب من السماء		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (١٤٢)	022
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ	022
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ (٥٨)	158
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي آرَيْتَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَعْلُومَةُ فِي الْفُرْعَانِ وَنَحْوُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ (٦٠)	288
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَبِيمِ﴾ (٦٤)	448
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (٣٠)	576



سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَأْكُتَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِيَنَّ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الَّذِينَ أَلْكَتِبَ وَيَزِيدَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزِيدَ الَّذِينَ أَوْثَرُوا أَلْكَتِبَ	576
والله محيط بالكافرين		
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ بَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ غَاصِثَةٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا	211
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾	243
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بَلِّغْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾	298
وبرق		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَأْيُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾	105
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَدْعُوهُمْ إِلَى مَحْتَبَاتِهِ مَكَتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ	170
سُورَةُ الشُّورَى - 42	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾	489
ورعد		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَأْيُهَا الَّذِينَ أَوْثَرُوا أَلْكَتِبَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا	086
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بُوْحِدَةً أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَى شَاخٍ﴾ وَفَرَدَى ثُمَّ تَنَفَّكُورًا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّن جُنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾	433
سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صُفْعَةً مِّثْلَ صُفْعَةِ عَادٍ وَتُؤَمِّدُ ﴿١٣﴾	478
سُورَةُ الطَّوْرِ - 52	أَمْ خُلِفُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَافُونَ ﴿٣٥﴾	525
سُورَةُ الطَّوْرِ - 52	أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَّبِّكَ أَمْ هُمُ الْمَصْطَبُونَ ﴿٣٧﴾	525
سُورَةُ الْمُتَفَقُونَ - 63	﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُو فَاخْذَرَهُمْ قَتْلَهُمُ اللَّهُ أَلَى يُؤَفَّكَونَ ﴿٤﴾	554

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
متتابق	أصابعهم في آذانهم	وَأَنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾	عددتها: 1	570
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١				

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[19] ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ قيل إن رعد القرآن: زواجره التي تخيف، وبرق القرآن: أنواره ومنافعه التي نالت المنافقين بعصمة دماهم وأموالهم، وأما الظلمات فهي الشكوك التي تنتاب المنافقين من قراءة القرآن؛ وجعل أصابعهم في آذانهم هو تخوفهم وحذرهم من فضح نفاقهم، وكراهيتهم لتكاليف الشرع من الجهاد والزكاة.
	[19] في قوله تعالى: ﴿ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ جمع الظلمات، وأفرد الرعد والبرق، لأن المقتضي للرعد والبرق واحد، وهو: السحاب، والمقتضي للظلمة متعدد وهو: الليل والسحاب والمطر؛ فجمع لذلك.
	[19] ﴿يُجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ المقصود هو الأنامل، وهذا مجاز مرسل حيث أطلق الكل وأراد الجزء، كأنما لو استطاعوا أن يدخلوا أصابعهم كلها في آذانهم لفعلوا من شدة الخوف.
وقفات تفكيرية	[19] ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ القرآن هو الصيب الذي ينزل من السماء، والقرآن يحيي الله به القلوب فهو مثل المطر، ينتفع به المؤمنون، وأما المنافقون فينتفعون ببعضه ولا ينتفعون ببعضه، فانتفعوا بما أظهروا من إيمان، فجرت عليهم أحكام أهل الإسلام، فهذا النور هو الذي انتفعوا به.

٢٠- يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ -...-

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَكَادُ﴾	يُقَارِبُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
﴿يَخْطَفُ﴾	يَسْلُبُ مِنْ شَيْءٍ لَمَعَانِهِ	العلوم والفنون الطب مشي
﴿قَامُوا﴾	وَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ مُتَحَيِّرِينَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان



رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا	
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾	333
سُورَةُ التَّوْرِ - 24	وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾	356
سُورَةُ التَّوْرِ - 24	وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾	356
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	﴿١٩﴾ أَفَمَن يَعْلمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَنْتَظِرُ أَوَّلُوا الْآلِيبِ ﴿١٩﴾	252
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾	437

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 46	رقم الصفحة
متتابق	إن الله على كل شيء قدير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 7	
		وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِمْ مَّنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَرُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17	
		وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهاً فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	23	
		أَوَلَمْ أَصْبِتْكُمْ مَّصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَها قُلْتُمْ أَتَىٰ هَذَا قُلٌّ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾	71	
		وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275	
		وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	356	
		قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	398	
		الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةَ رُسُلًا أُولَئِیَ أَجْنَحَةٌ مَّتَنَّى وَتَلَتْ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	434	
متتابق	إن الله على كل شيء	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددها: 1	
		إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَاللَّصُرَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	334	
متتابق	الله على كل شيء قدير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	
		﴿١٠٦﴾ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِها نَأَتْ بِخَيْرٍ مِّنْها أَوْ مِثْلَها لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾	17	
		أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِها قَالَ أَتَىٰ لُحْيٍ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طُعَمَاكِ وَشَرَابِكِ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ جَمْرِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُها ثُمَّ نَكْسُوها لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾	43	
		اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ﴿١٢﴾	559	
جنر	الله على كل شيء قدير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 9	
		بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49	
		قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْهُ يَعْلمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	53	
		وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾	75	
		لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	110	
		يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111	
		لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114	
		﴿٤١﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182	



193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتُوبُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
546	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾
91	متطابق الله على كل شيء سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 5 مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا ﴿٨٥﴾
298	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا ﴿٤٥﴾
421	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَحِلُّ لَكَ الْنِسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾
222	جزر الله على كل شيء سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 3 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦١﴾
590	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩١﴾
337	جزر إن الله على سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدها: 1 أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظُلُمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
471	متطابق الله على كل سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدها: 1 الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَثِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾
148	جزر لو شيء الله سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدها: 6 سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَانِهِمْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُمْ لَوْلَا أَنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾
210	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ شِقَاقَ بَئِشٍ فَيُكْفِرْكُمْ عَنْكُمْ مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ أَمُوتَ بَلْ لَئِنَّ اللَّهَ لَإِنَّهُ لَئِنْ شَاءَ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارَعَةٌ أَوْ تَخُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾
271	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾
443	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَمَا مَثًا بَعْدُ وَإِذَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْتُمْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤٨﴾
35	متطابق ولو شاء الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 10 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
42	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٢٢٠﴾ تِلْكَ الْأَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْ كَلِمِ اللَّهِ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنِينَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَنِينَ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلْنَا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٠٣﴾
92	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِثٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَوْ يَقُولُوا قَوْمُهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطْنَاهُمْ عَلَيْكُمْ فَفَلَّاتُوكُمْ فَإِنْ أَعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا إِلَيْكُمْ أَلَيْسَ بِكُمْ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
116	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَجِيبُوا لِلْخَيْرِ إِلَى اللَّهِ مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾



131	وَأِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ امْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٠٥﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
141	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
145	وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ لِئَرْثُوهُمْ وَلَيْلِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
277	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
343	فَقَالَ الْمَلَأُو الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكًا مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
483	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[20] ﴿كَلِمًا أَضَاءَ لَهُمْ﴾ (كلما) تفيد التكرار، إذن لم تكن مرة واحدة، فهم حريصون على المشي لكي يصلوا. [20] قال: ﴿مَشُوا﴾ ولم يقل (سعوا)؛ لأن السعي هو المشي السريع، أما المشي فيه بطء، إشارة إلى ضعف قواهم مع الخوف والدهشة. [20] قال: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ﴾ ولم يقل (إن أظلم)؛ (إذا) للمتحقق الوقوع، وللكتير الوقوع، أما (إن) فهي قد تكون للافتراضات وقد لا يقع أصلاً. [20] ﴿فَامُوا﴾ يعني وقفوا لم يتحركوا، وهذا عذاب أيضاً. [20] ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ كان يمكن أن يذهب بسمعهم مع قصف الرعد، وأن يذهب بأبصارهم مع ومض البرق، لماذا لم يفعل إذن؟ هو أراد أن يستمر الخوف؛ لأنه لو ذهب السمع والبصر لأصبحوا بمعزل، هو أراد أن يبقوا هكذا حتى يستمر الخوف، وقدم السمع لأن الخوف معه أشد، هذا عذاب مضاعف.
تطبيق عملي	[20] ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ على المؤمن أن يسأل ربه دائماً أن يُمتعه بسمعه وبصره؛ وألا يسلبه هذه الحواس حقيقة أو مجازاً بعدم انتفاعه بها. [20] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ أرح كلمة (مستحيل) من قاموسك، واستعن بالقدير جلّ جلاله. [20] إلى المهمومين، إلى المظلومين، إلى المهجورين، إلى المحزونين، إلى كل من لم يجد له كلمة تواسيه في دنيا البلاء والفتن؛ تذكر: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. [20] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ اجعلها منهاجاً لك في حياتك وفي معاملتك؛ فهي كفيلة بأن تجعلك واثقاً بالله، وتحسن الظن به سبحانه، راضياً متفائلاً صبوراً طموحاً غير فاقٍ للأمل، فلتحسن الظن به عز وجل.

٢١- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	لنتقوه بطاعته	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إربوبيته جلّ وعلا مسائل متفرقة من العبادة العبادة لله تعالى

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون	
004	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾
157	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا نَقَالًا سَفَّهُهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ
287	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾
292	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	﴿وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿٩٩﴾﴾
310	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَيَقُولُ الْإِنْسُ أَعَدَّا مَا مِثْ لَسَوْفَ أَخْرُجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾
310	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾
310	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾
331	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَعَلِينَ ﴿١٠٤﴾
332	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِل



سُورَةُ الرُّومِ - 30	يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْغُلُقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ يَس - 36	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾	445
سُورَةُ يَس - 36	قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	445
سُورَةُ يَس - 36	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	لَخَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾	473
سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خُشْعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	481
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - 46	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْيِ بِخَلْقِهِمْ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ ق - 50	رَزَقْنَا الْعِبَادَ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدًا مِثْلًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾	518
سُورَةُ ق - 50	أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾	518
سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾	536
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	عَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾	584

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متتابق	من قبلكم لعلمكم تتقون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	28
جنر	خلق الذين من	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددتها: 1	411
جنر	رب الذي خلق	سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦	عددتها: 1	597
متتابق	ربكم الذي خلقكم	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	77
جنر	من قبل لعل	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	عددتها: 2	391 415

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[21] من لطائف اسم الربوبية (رب): أن أول أمر في القرآن معلل بـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ فكان أول علة للأمر بالعبادة أنه (ربكم).
وقفات تفكيرية	[21] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ هذا أول أمر في القرآن، فعجباً ممن لا يعرف أول ما أمر به! [21] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ خاطب الله في هذه الآية كل أصناف الناس: المؤمن، والكافر، والمنافق. [21] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ عجيب أن يعبد الناس غير الذي خلقهم، أين العقول يا أصحاب العقول؟! [21] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ما هدف العبادة؟! هدفها: بلوغ شاطئ التقوى، كأنه قال: اعبدوا ربكم رجاء للحاق بقوافل المتقين، وفيه إشارة إلى أن التقوى منتهى أمل وغاية طموح العابدين. [21] ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ أي: وحدوا، قال ابن عباس: «كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد». [21، 22] ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ... الْأَرْضَ ... وَالسَّمَاءَ ... مَاءً ... الثَّمَرَاتِ﴾ أمر الله تعالى بالانتباه إلى ست دلائل علي الوهيته: اثنتين من الأنفس، وأربع من الأفاق: أولاً: نفس العبد: (خلقكم) لأن أقرب الأشياء إلى الإنسان نفسه. ثانياً: الآباء والأمهات، وهو قوله: (والذين من قبلكم). ثالثاً: الأرض لأنها أقرب شيء للإنسان. رابعاً: السماء لأنها تظلل العبد في كل مكان. خامساً: والماء الذي ينزل من السماء. سادساً: الثمرات التي تخرج من الأرض.

٢٢- الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَرِشًا﴾	بساطاً تسهل حياتكم عليه	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه
﴿جَعَلَ﴾	صَيَّرَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿أَنذَادًا﴾	نُظَرَاءَ في العبادَةِ	
﴿تَعْلَمُونَ﴾	تَعْلَمُونَ تَفَرُّدَهُ بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ، وَاسْتِحْقَاقَهُ الْعِبَادِيَّةَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 39	رقم الصفحة
متطابق	وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾	عددتها: 1	259
متطابق	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَخَّرَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَخَّرَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾	عددتها: 4	315
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾		474
	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾		489
	سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَلِلَّهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾		563
جنر	مَوْهَ خَرَجَ مِنْهُ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 1	157
متطابق	وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً سُورَةُ طه - ٢٠	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَخَّرَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾	عددتها: 1	315
متطابق	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾	عددتها: 6	140
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾		216
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾		364
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾		445
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾		474
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾		476
جنر	جَعَلَ اللَّهُ نَدَدًا سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْذَادًا لِّيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيبَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾	عددتها: 2	259
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْذَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾		459
متطابق	جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾	عددتها: 1	571
جنر	لَا جَعَلَ اللَّهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُزُضَةً لِأَيِّمِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾	عددتها: 1	35
متطابق	من السماء ماء سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مِّنْهُ خُضِرَ ثُمَّ أَزْوَاجًا مِّنْهُ فَمِنْ ذَلِكَ مِمَّا يَنْتَجِبُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾	عددتها: 17	140
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسِقُ آمَنَةً مِّنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ بِكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾		178
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ جَلِيلٍ أَوْ مَتَعٍ		251



رَبِّدْ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾

263	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لُفُوحًا فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْتَفْيِكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾
268	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾
274	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالْحَيَاةُ بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾
339	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾
343	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾
364	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾
382	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَمْنَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾
403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالْحَيَاةُ بِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾
406	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾
411	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾
437	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾
460	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ خُطْمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾
490	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾
518	سُورَةُ ق - ٥٠	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾

عددها: 1

جنر من ثمر رزق

5

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنَّهُمْ فِيهَا مُطَهَّرُونَ ﴿٢٥﴾

عددها: 4

جنر نزل من سمو

211	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا آمْنًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾
355	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ جَلِّهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾
428	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾

أقوال العلماء

توجيهات

222	بلاغه / إعراب	﴿وَالسَّمَاءِ بِنَاءً﴾ ما الفرق بين البناء والبنيان؟ كلمة بناء تطلق على عملية بناء الدار أو المسجد، وكذلك تطلق على المبنى الذي ليس له شهرة أو ميزة وقابل للتغيير والتحويل ككل بيوتنا العادية، أما إذا كان المبنى ثابتاً وتاريخياً وله مدلول وله شهرة وطول أمد بالقرن وغير قابل للتحويل يسمى بنيان، ولذلك رب العالمين قال: ﴿وَالسَّمَاءِ بِنَاءً﴾، ما قال (بنياناً)؛ لأن بنيان السماء يتغير، وهذا ثابت علمياً.
222	وقفات تفكيرية	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا...﴾ من الخلل العقلي والشرعي أن يكرمك الكريم ثم تشرك معه غيره.
222		﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...﴾ التأمل في مخلوقات الله سبحانه سبب لزيادة اليقين والإيمان في قلب العبد.
222		﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ تربية العقل على التأمل والتفكير من أهم القضايا التي استفتح الله بها كتابه.
222		﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ قال عكرمة: «ما أنزل الله من السماء قطرة؛ إلا أنبت بها في الأرض عشباً، أو في البحر لؤلؤة».
222		﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ لا تعلقوا قلوبكم بغير الله، فإنه سبحانه المتفرد بالخلق والأمر، فإذا توهتم أن شيئاً من نفع أو ضرر أو خير أو شر يجري بتدبير مخلوق مثلكم، فاعلموا أنه لون من الشراك الخفي.

٢٣- وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
(رَبِّ)	شك	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تحدي الكفار		
(مِنْ مِثْلِهِ)	ثَمَائِلُ سورة منه	القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين		
(شُهَدَاءَكُمْ)	أعوانكم الذين يشهدون لكم	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا				
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾	507		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 47	رقم الصفحة
متطابق	من دون الله إن كنتم صدقين	عدها: 2		
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾		213
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾		223
جذر	مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُون	عدها: 1		
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تُعْبَدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كُفِرِينَ ﴿٤٣﴾		380
متطابق	من دون الله إن	عدها: 1		
	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾		462
جذر	مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ	عدها: 1		
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾		58
متطابق	إن كنتم صدقين	عدها: 25		
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾		6
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾		15
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾		17
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿كُلِّ الطَّعَامِ كَانَ جُلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾﴾		62
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُبِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾		72
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّكْرِ فَلَمَّا قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾		74
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْتُكُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أَوْ أَتَيْتُكُمْ بِالسَّاعَةِ غَيْرِ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾		132
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	تَمْلِيَةً أَرْوَجُ مِّنَ الصَّانِعَاتِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ الْذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْإُنثَيَيْنِ أَمْ أَسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾		147
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِّنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾		175
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾		214
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾		325
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَمْ يَبْدُوهُ أَنْ يَخْلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾		383
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾		383
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾		391
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾		417
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾		431
	سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾		443
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾		452
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَأْتُوا بِبَابِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾		497
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ءَابُنَا بَيْنَتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَنُوءُ بِبَابِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾		501



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[23] ﴿فَاتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾ التحدي كان بأكثر من صورة، السور المكية جميعاً جاءت من غير (من)، فتأمل: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ﴾ [الطور: 34]، ﴿قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾ [يونس: 38]، ﴿قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ﴾ [هود: 13]، هذا كان في مكة، أما في المدينة (سورة البقرة) هنا القرآن انتشر وصار أسلوبه معروفاً، الآن يقول لهم ﴿بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾ (من) للتبويض، هو لم يقل: فاتوا بمثله وإنما ببعض ما يماثله، أو بعض ما تخيلونه مماثلاً، ولا يوجد ما يماثله فما معناه؟ هذا معناه زيادة التوكيد، أنه لو تخيلتم أن لهذا القرآن مثلاً فحاولوا أن تأتوا بجزء من ذلك المثال الذي تخيلتموه، فهذا أبعد في التينيس من قوله (مثله) مباشرة، هذا إمعان في التحدي. [23] ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ شهداءكم: أي الهتكم، وأمرهم بدعوة الأصنام وهي جماد، مع تسميتها شهداء رغم أنها لا تعقل، كلون من ألوان التهكم، لتنبههم إلى جهلهم وسفاهة عقولهم.

وفقات تفكيرية [23] ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّمَّنْ مِثْلِهِ﴾ أول آية من آيات التحدي في القرآن، وهي واحدة من خمس آيات تحدى الله بها المشركين أن يأتوا -وهم أهل البلاغة والفصاحة- بشئ من القرآن، فعجزوا.

[23] ذكر سبحانه رسوله بالعبودية في أشرف مقاماته، فقال في التحدي: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ﴾ ، وفي مقام الإسرائاء: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ [الإسراء: 1]، وفي مقام الدعوة: ﴿وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ [الجن: 19]، فأشرف صفات العبد صفة العبودية، وأحب أسمائه إلى الله اسم العبودية.

[23] ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّمَّنْ مِثْلِهِ﴾ عجز الخلق عن الإتيان بمثل سورة من القرآن الكريم يدل على أنه تنزيل من حكيم علیم.

[23] كل شهيد في القرآن الكريم غير القتلي: فيمن يشهد في أمور الناس؛ إلا ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾، فالمراد: شركاءكم.

٢- فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أُعِدَّتْ﴾	هُيئَتْ	الإيمان - الغيب النار أسماء النار النار
﴿لَنْ تَفْعَلُوا﴾	مستقبلاً	الإيمان - الغيب النار صفات النار
﴿وَقُودُهَا﴾	حطبها	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تحدي الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾	330

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
جنر	إن لم فعل	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٧﴾	عددتها: 2	119
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿قَالَتْ فَذِلِّكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاَسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامَرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ ﴿٣٢﴾	عددتها: 1	239
متطابق	فإن لم تفعلوا	﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ ﴿٢٧٩﴾	عددتها: 1	47
متطابق	وقودها الناس والحجارة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾	عددتها: 1	560
جنر	وقى نور التي	﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٣١﴾	عددتها: 1	66
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[24] ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ تأمل هذه الآية، ثم استخرج منها فائدة، وأرسلها في رسالة.
دعاء	[24] ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ استعد بالله الآن من هذا.
وفقات تفكيرية	[24] ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ﴾ السينات نار موقدة، لكنها نار مؤجلة، لا تشتعل على صاحبها إلا بعد الموت، والعاقل من يتقيها لا من يوقدها ويذكيها.
	[24] ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ إذا كانت هذه النار لا تثبت لها الحجارة مع صلابتها، فكيف يطيقها الناس مع ضعفهم ولين أبدانهم؟!
	[24] ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ من أشد أنواع العقوبات أن تكون نفس الإنسان وجسده مصدرًا لعقوبته، وهذا مما توعده الله به أهل النار؛ زيادة في إيلامهم.
	[24] ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ ما الحكمة من كون الحجارة وقودًا للنار؟ لبيان شدتها وقسوتها، حتى إنها تأكل الحجارة الصلبة فضلاً عن الحطب والناس.
	[24] ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ بدأ سبحانه بالناس؛ لأنهم الذين يدركون الآلام، أو لكونهم أكثر إيقاداً من الجماد، لما فيهم من الجلود واللحوم والشحوم، ولأن في ذلك مزيد التخويف.
	[24] ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ فيه دليل على أن النار موجودة الآن ومخلوقة، خلافاً لمن قال: إنها لم تخلق حتي الآن.



[22-24] ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ...﴾ فيه دلالة علي الأمر باستعمال حجج العفول وإبطال التقليد.





الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

عدد آياتها: 286 مدنية ترتيبها: 87

٥

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
- العبادة وأهميتها. (21 - 39)
- الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
- شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
- التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢- وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا... ٥

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِنْ قَبْلُ﴾	في الدنيا	العمل العمل الصالح الدعوة إلي العمل الصالح
﴿مُطَهَّرَةً﴾	من الدَّنَسِ الجَسِيِّ كَالْحَيْضِ، والمعنوي كالكذب	الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
﴿مُتَشَابِهًا﴾	وَجَدُوا طَعْمًا جَدِيدًا، وَإِنْ تَشَابَهَ مَعَ سَابِقِهِ	الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
﴿مُتَشَابِهًا﴾	فِي اللَّوْنِ، وَالْمَنْظَرِ، لَا فِي الطَّعْمِ	الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾	من تحت قُصُورِ الْجَنَّاتِ الْعَالِيَةِ وَأَشْجَارِهَا الظِّلِيلَةِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
﴿وَبَشِّرِ﴾	أخبرهم بما ينشئهم	مواقف الحياة الحزن
		يوم القيامة النتائج
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		المؤمنون حياتهم في الدنيا والآخرة
		الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 وَعِنْدَهُمْ قُصِرَتْ الطَّرَافُ عَيْنٌ ﴿٤٨﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كَثَائِفٍ أَلْيَافُوتٍ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55	كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56	وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56	كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ النَّبَا - 78	وَكُوَاعِبٌ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 56	رقم الصفحة					
متطابق	لهم جنت تجري من تحتها الأنهر		عددها: 4						
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُرًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْآبَرَارِ ﴿١٩٨﴾		76						
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾		127						
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾		201						
سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾		590						
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر		عددها: 21						
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أُوْتَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾		51						
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مَّن ذَكَرَ أَوْ أَنْشَىٰ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَأَقْتُلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾		76						
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بِذَلِكَ خُودُوا لِلَّهِ وَفِي طَبْعِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ يَدْخُلُهُ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾		79						
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾		87						
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾		98						
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾﴾		109						
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَأَتَيْنَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾		122						
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾		198						
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَأُدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيُّهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾		258						
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾		333						
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾		334						
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾		360						
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾		508						
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾		511						
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذَّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾		513						
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَوْمَ نَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرًا لِّكُم الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾		539						
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا		545						

552	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾
556	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعْقِرْ لَكُمْ دُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾
559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّفَاعُلِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾
561	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾
		يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُؤْبَوْنَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نُصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
67	جنر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1 أُولَئِكَ جَزَاءُ هُم مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾
304	جنر سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددها: 3 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾
339	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ يَكْفُؤُا بَيْنَهُمُ الْفَالِدِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾
411	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾
204	جنر سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1 ﴿١١١﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْلَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَتِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَمُوتُ بِهَا تَبِعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾
283	متطابق سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددها: 2 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
293	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قِيمًا لِّئِنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾
42	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾
564	جنر سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	عددها: 2 فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾
588	سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣	ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾
203	متطابق سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأُولُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحُسْنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾
4	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرُشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾
259	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾
269	جنر سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	عددها: 2 قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَىٰ اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾
461	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّخَذُوا الْعَذَابَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾
563	جنر سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	عددها: 1 أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَزْرُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾

عددتها: 13

هم في خلد جنر

7	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
12	بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
34	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرْدُوكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فِيمَتٍ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
43	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
47	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
63	وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
65	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
154	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
212	﴿وَالَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسنَىٰ وَزِيَادَةٍ وَلَا يَرَهَقُ وَجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠
212	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وَجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠
249	﴿وَأَن تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَا لَمَنَّا خَلْقٌ جَدِيدٌ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾﴾	سُورَةُ الرِّعْدِ - ١٣
342	الَّذِينَ يَرْتُوثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
544	لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨

عددتها: 1

متطابق وبشر الذين ءامنوا

208	أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَجْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠
-----	---	----------------------

توجيهات أقوال العلماء

25	قال تعالى هنا: ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾، وفي الكهف: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ [الكهف: 31] لأن الكلام هنا عن الجنة، أما في الكهف فالكلام عن المؤمنين ساكني الجنة، فالأنهار تجري من تحت الجنة ومن تحت المؤمنين، وليس فيها تعارض، ولكن الأمر مرتبط بالسياق.	بلاغة / إعراب
25	﴿وَلَهُمْ فِيهَا زُرُوعٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ لم يقل: (مطهرة من العيب الفلاني) ليشمل جميع أنواع التطهير؛ فهن مطهرات الأخلاق، مطهرات الخلق، مطهرات اللسان، مطهرات الأبصار.	
25	اكتب الآن ثلاث صفات تتمناها وقد ذكرها القرآن في الجنة ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ... وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.	تطبيق عملي
25	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ استبشر الآن، وادعُ الله أن يرزقك الجنة.	دعاء
25	﴿وَبَشِّرِ﴾ من أهم قضايا التحفيز في التربية: البشارة مع تضمينها كل ما يثير العمل لأجلها.	وقفات تفكيرية
25	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ قال سعيد بن جبير: «بشرهم بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة».	
25	القرآن يملأ حياتنا بالأمل والبشرى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، ﴿بَشِّرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ﴾ [الحديد: 12]، ﴿جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ [يوسف: 96]، ﴿يَبَشِّرْهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [التوبة: 21]، ﴿وَبَشِّرِ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [97]؛ ثق بربك.	
25	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ فيها استحباب بشارة المؤمنين وتنشيطهم على الأعمال بذكر جزائنها ومثيراتها؛ فإنها بذلك تخف وتسهل.	
25	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قال معاذ رضي الله عنه: «العمل الصالح الذي فيه أربعة أشياء: العلم، والنية، والصبر، والإخلاص».	
25	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ وصفت أعمال الخير بالصالحات؛ لأن بها تصلح أحوال العبد وأمور دينه ودنياه وحياته الدنيوية والأخروية، ويزول بها عنه فساد الأحوال، فيكون بذلك من الصالحين الذين يصلحون لمجاورة الرحمن في جنته.	
25	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ينبغي أن يبشر العامل بما يستحق من الثواب؛ لأن ذلك أبلغ في نشاطه ومثابرته على العمل.	
25	إذا ضعفت نفسك عن فعل الطاعة؛ فتذكر هذه البشارة: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.	
25	﴿أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ أكمل محاسن الجنات جريان المياه في خلالها، وذلك شيء اجتمع البشر كلهم على أنه من أنفس المناظر.	
25	﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ قال ابن مسعود: «أنهار الجنة تفجر من جبل مسك».	
25	﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ أي أنهارها منها، ليس لها منبع يتحكم بها فيمنعها.	

[25] ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ ماذا يُقصد بـ ﴿رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ الجواب: أي يُرزقون الثمرة، ثم يُرزقون بعدها ما يشبهها، والطعم مختلف، زيادة في النعيم، نسال الله من فضله.

[25] ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ ثمار الجنة رائعة ومتجدة، الشكل هو الشكل، لكن الطعم مختلف، واللذة متزايدة، يومًا بعد يوم إلى ما لا نهاية، قال ابن عباس: «ليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسامي».

[25] ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ ذكرت أسماء الفاكهة في القرآن؛ لأن المؤمنين اعتادوا عليها في الدنيا، كما لو كان في بلد الرجل فاكهة معينة مثل (المانجو) فسافر إلى بلد آخر فوجد فيها (المانجو) فإنه سيأكل منها، لأنه يعرفها ولا يأكل غيرها من فاكهة البلد، لأنه لا يعرفها ولم يجربها من قبل، فذكر أسماء الفاكهة هو للإيلاف والاستئناس.

[25] ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ كل لذة هنا تجددها هناك أكمل وأجمل، شيئًا من الصمود يا مؤمن.

[25] ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ الإلف والمعرفة السابقة مهمة جدًا؛ لتقبل الشيء الجديد والاستلذاذ به.

[25] ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ هذا هو تمام السعادة؛ فإنهم مع هذا النعيم في مقام أمين من الموت والانقطاع، فلا آخر له ولا انقضاء، بل في نعيم سرمدي أبدي على الدوام.

[25] ﴿وَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ السكن، والرزق، والزوجة، والأمن من الموت؛ هذه أمنيات الإنسان، واكتمالها ودوامها لا يكون إلا في الجنة.

[25] مجامع اللذات في ثلاثة: المسكن والمطعم والمنكح، فجمعها الله في هذه الآية، لكن هذه النعم إذا اقترن بها خوف الزوال كان التمتع بها منعصًا، فيشترهم الله بالخلود ليزيل عنهم هذا الخوف، فصارت الآية دالة على كمال التمتع والسرور.

٢٦- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَغُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا يَسْتَحْيِي﴾	من الحق أن يذكر شيئًا ما، صغيراً أو كبيراً	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
﴿فَمَا فَوْقَهَا﴾	فما هو أكبر منها	القرآن الكريم الأمثال فيه عدم الاستياء من ضرب المثل
﴿الْفَاسِقِينَ﴾	الخارجين عن طاعة الله	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد
		الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة ضرب المثل
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 62	رقم الصفحة
متتابع	ماذا أراد الله بهذا مثلاً سُورَةُ الْمُذْتَر - ٧٤	﴿لَا يَسْتَحْيِي﴾ ﴿فَمَا فَوْقَهَا﴾ ﴿الْفَاسِقِينَ﴾	عددتها: 1 ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَأْكُتَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزداد الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَزْتَابِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ (٣١)	576
متتابع	أنه الحق من ربه سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿قَدْ نَرَى تَغَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُلَاقِيَنَّكَ قِتْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَوِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٤٤)	عددتها: 1	22
جزر	حق من رب ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَوِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٤٩)	عددتها: 1	23
متتابع	إن الله لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَقِيلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقُولُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (١٩٠)	عددتها: 28	29
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٥)		50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (٩)		50
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْأَجْنَبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (٣٦)		84
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّ مِن تَحْتِ شَايَةٍ وَلَا تَنْفَعُ حِشَّةٌ أَعْيُنًا وَلَا تَنْفَعُ الْإِنْسَانُ مِنْهُ عَمَلُهُ شَاتٍ﴾ (٤٠)		85
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٤٨)		86
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَلَا تُجِدِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ (١٠٧)		96
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١١٦)		97
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥١)		117

119	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَا حَلََّلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧)
122	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَا حَلََّلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧)
147	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَتَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَتَيْنِ فَلِىَ الذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْإُنثَيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتَ عَلَيْهِ أَرْحَامِ الْإُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّلَكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٤)
153	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا عِبَادَةً وَأَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٢٨)
184	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ (٥٨)
206	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٢٠)
214	سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٤٤)
218	سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	﴿فَلَمَّا آتَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيَجْزِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٨١)
250	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعَيِّرُوهُ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ (١١)
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ أَلْمُوتَىٰ بَلْ لَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرِ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ إِلَّا لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (٣١)
336	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (٣٨)
391	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٠)
394	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿وَإِنْ قُرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ فَبَعَثْهُ عَلَيْهِمْ ذَاتُ الْبَيْنَةِ مِنْ الْكُفُورِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُتَوُّ بِالْعُسْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٧٦)
394	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿وَاتَّبَعَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْأُخْرَىٰ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٧٧)
412	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (١٨)
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (٣)
470	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (٢٨)
503	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ أَسْتَغْنِي إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٠)
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٦)
338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	متطابق أنه الحق من ﴿وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٥٤)
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	متطابق الحق من ربه ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (٢)
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ﴾ (٣)
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	الذين آمن علم ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ (١١)
70	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الذين كفر قول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِأَخْوَاهِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِنَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١٥٦)
564	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ (٢٧)

جنر	الله لا حبي	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظَرٍ عَلَيْهِ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ إِحْدِيكُمْ كَانَ يُوْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُّوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زُجُجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	عددها: 1 425
جنر	ب إلا فسق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾	عددها: 1 15
جنر	حقوق من رب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	عددها: 9 23
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾	57
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ فَمِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الْأَذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾	219
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَهْتَدَى فَأْتِمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَأْتِمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾	221
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْأَرْبَابُ مَوْعِدَةٌ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	223
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾	297
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا بَلَغَ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلُهُ بِلَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾	415
جنر	علم أن حق	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعِلْهُمْ أَنْ الْحَقُّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾	عددها: 2 394
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485
متطابق	فاما الذين امنوا	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَبِزَيْدِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾	عددها: 5 105
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧٥﴾	105
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَكُنْزٌ رَدَّتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَدَّتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْحَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾	405
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾	501
جنر	ما الذين امن	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾	عددها: 2 57
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾	416
جنر	ما الذين كفر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾	عددها: 2 57
		سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠	فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾	569
جنر	من رب ما	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾	عددها: 1 302
متطابق	وأما الذين كفروا	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾	عددها: 2 406

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[26] ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾ استعذ بالله الآن من هذا. [26] ﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[26] لم ذكرت الآية البعوضة؟ للأمور التالية: 1. لأن فيها تحديًا للكافرين. 2. وفيها تحقير لهم. 3. وفيها تعجيز، وعلماء الإعجاز العلمي اكتشفوا أن فيها: (100) عين، و(48) سن، و(3) قلوب لكل قلب بطينان وأذينان، و(6) إبر لامتصاص الدم، وتبعث مادة مخدرة لكي لا يشعر بها الإنسان حين امتصاصها، ومعها (جهاز تحليل) إذ لا يناسبها كل دم، ومعها (جهاز لتسييل الدم) لنلا يتخثر الدم فيها، وتحس (بالاحساس الحراري)، ومع ذلك وزنها 1/1000 جرام، فسبحان أحسن الخالقين. [26] ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ الحياء من صفات الله، قال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مَنْ عْبَدَهُ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا» [أبو داود 1488، وصححه الألباني]، فيوصف ربنا بالحياء على الوجه الذي يليق به، مما ليس من جنس حيائنا، حياء الله يليق به. [26] ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ تحداهم بأحق ما رأته أعينهم، أن يخلقوا مثله، وقيل: (فَمَا فَوْقَهَا) أي في الحقارة. فيكون المعنى أحقر من البعوضة، فإن عزتكم عن الحقير، فمادًا عن العظيم؟! [26] ﴿فَمَا فَوْقَهَا﴾ تحتل معنيين: 1- أي في الصغر الذي تنتقدونه، وليس المراد أكبر منها، فكما جعل الله الفيل كائنًا حيًّا بكل أجهزته الحيوية؛ جعل البعوضة والذبابة كائنين حيين بنفس الأجهزة التي لدى الفيل، والإعجاز في البعوضة والذبابة أعظم منه في الفيل وغيره. 2- فوقها في الغرابة، وليس في الحجم. [26] ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ يزدادون إيمانًا و يقينًا في المواضع التي يزداد بها غيرهم ريبًا وشكًا. [26] ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا﴾ المؤمن إذا جاءه أمر عن الله تعالى قابله بالتسليم والامتنال، وأما المنافق فيكثر الجدل بقصد إبطاله. [26] في القرآن بضعة وأربعون مثالًا، والله تعالى -بحكمته- يجعل ضرب المثل سببًا لهداية قوم فهموه، وسببًا لضلال قوم لم يفهموا حكمته، كما قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا﴾. [26] الإيمان يكسب صاحبه فراسة يعرف بها الحق من الباطل ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا﴾. [26] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا﴾ يدين الكافرين الاعتراض علي حكم الله رب العالمين، والتساؤل باستمرار حول حكمة الله في الأحداث بغرض بث الشبهات. [26] ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ يضرب الله الأمثال فتكون سببًا لضلال أقوام وهداية آخرين. [26] ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ قال قتادة: «فسقوا فاضلهم الله على فسقهم». [26، 27] ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ * الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ أول علامات الفسق هو نقض العهد.

٢٧- الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

الكلية	معناها	موضوعات الآية
﴿عَهْدَ اللَّهِ﴾	العهد الذي أخذه عليهم بالتوحيد والطاعة	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
﴿يَنْقُضُونَ﴾	يُنْكَثُونَ	العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى
﴿مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾	مِنْ بَعْدِ تَأْكِيدِهِ بِالْيَمِينِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة نقض العهد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفساد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الخبث
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإفساد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاسيقين

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل	
102	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾
102	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 30	رقم الصفحة
متتابع	ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك	ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك	عددها: 1	252
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ		

وَلَهُمْ سُوءُ الذَّارِ ﴿٢٥﴾

متطابق	ما أمر الله به أن يوصل سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾	عددها: 1	252
متطابق	أولئك هم الخسرون سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	لِيُمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾	عددها: 3	181
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾		402
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾		465
جذر	أولاء هم خسرون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾	عددها: 4	19
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾		173
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأُولَئِكَ فَاسْتَغْنَوْا فَاغْتَمَزْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾		198
	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُكُمُ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾		555
متطابق	الله من بعد سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبْذِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾	عددها: 5	33
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾		191
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾		271
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِنَبَاتِكُمْ أَعْرَضَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾		354
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾		485
جذر	الله من بعد سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾	عددها: 2	279
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾		471
جذر	عهد الله من سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَلَقَدْ كَانُوا عَهْدُوا لِلَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ الْآدْبَرُ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسْتَوْلاً ﴿١٥﴾	عددها: 1	419
جذر	فسد في أرض سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾	عددها: 13	3
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾		113
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾		157
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُومُ أَغْدُوًّا اللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾		161
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْدَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾		165
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾		234
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا تَأْتِيهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾		244
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾		282
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قَالُوا يٰذَا الْفَرَتَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾		303

373	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾
381	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٢٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾
455	سُورَةُ ص - ٣٨ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[27] ﴿الَّذِينَ يَتَفَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ كلما فرطت في واجب، أو فعلت محرماً؛ فاعلم أن هذا من نقض العهد الذي بينك وبين الله.
بلاغة / إعراب	[27] ﴿الَّذِينَ يَتَفَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ إن النقض يدل على فسخ ما وصله المرء وركبته، فنقض الحبل يعني حل ما أبرمته، أما قطع الحبل أي جعله أجزاءً، ونقض الإنسان لعهد ربّه يدلّك على عظمة ما أتى به الإنسان من أخذ العهد وتوثيقه، ثم حلّ هذا العهد والتخلي عنه، فهو أبلغ من القطع؛ لأن فيه إفساداً لما عمله الإنسان بنفسه من ذي قبل.
تطبيق عملي	[27] ﴿الَّذِينَ يَتَفَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ تذكر عهداً قطعته على نفسك وأخرت الوفاء به، وبادر بالوفاء به. [27] ﴿وَيُفْطِنُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ قم اليوم بزيارة بعض أرحامك، أو إرسال هدية لهم، أو الاتصال والسؤال عنهم.
دعاء	[27] ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ استعذ بالله الآن من هذا.
وقفات تفكيرية	[27] من أبرز صفات الفاسقين: نقض عهودهم مع الله ومع الخلق، وقطعهم لما أمر الله بوصله، وسعيهم بالفساد في الأرض. [27] ﴿وَيُفْطِنُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ يدخل في الآية كلّ قطيعة لا ترضي الله كقطع الرحم، وهجر المؤمنين، وعدم موالاته الصالحين، وترك حضور الجماعات المفروضة، والمعاملة بالمثّل! ففي الحديث الصحيح: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ». [أبو داود 666، وصححه الألباني].

٢٨- كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

الكلمة	معناها
﴿يُحْيِيكُمْ﴾	يَوْمَ الْبُعْثِ
﴿فَأُحْيِكُمْ﴾	فَأَنْشَأَكُمْ بَشَرًا سَوِيًّا
﴿أَمْوَاتًا﴾	عَدَمًا غَيْرَ مَخْلُوقِينَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون الطب حياة
العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية سرعة النور
العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
العلاقات الإجتماعية الإنسان شرفه وذنوه
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى يحيي ويميت
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
العلاقات الإجتماعية الرجل والمرأة
اليوم الآخر البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 20	رقم الصفحة
مطابق	ثم يميتكم ثم يحييكم سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾	عددها: 2	340 408
جذر	الله موت حيي سُورَةُ النَّبَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	عددها: 2	24 72
جذر	ثم إلى رجع سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِيَ إِبْرَاهِيمَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَخُذُكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ ﴿٦٠﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	عددها: 7	57 132 135

211	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَتُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
216	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾
403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾
412	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِنْ جَهِدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾
405	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾
501	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾
43	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَا وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾
143	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ مَن كَانَ مَبْتَئًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾
39	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
370	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾
43	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَا وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَانظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾
توجيهات		
أقوال العلماء		
[28] ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بدأت الآية بأسلوب استفهام عن الحال، ولكنه خرج إلى غرض آخر، وهو التعجب والإنكار.		
[28] ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ أصل النعم: الحياة، وأول ما أنعم الله به علي عباده أن خلقهم أحياء، من النعم المنسية أنك حي الآن وغيرك مات.		
[28] ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ تقديم الموت على الحياة في جميع القرآن.		
[28] ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ من رحمة الله بنا أن قرَّب لنا مشاهد الغيب بأمر حسي مشاهد، فمن استبعد البعث بعد الموت؛ فليذكر بدء خلقه من نطفة مهينة محترقة هي أقرب إلى الموت منها إلى الحياة.		

٢٩ - هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾	ارتفع وقَصَدَ إلى خَلْق السموات، وتقدير ما في كلِّ واحدةٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى العليم
﴿أَسْتَوَىٰ﴾	قَصَدَ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية حول ما يدعي بالتطور
﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾	خَلَقَهُنَّ مُسْتَوِيَاتٍ، وَدَبَّرَهُنَّ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية حقائق في الكون
		العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى



[illegible]

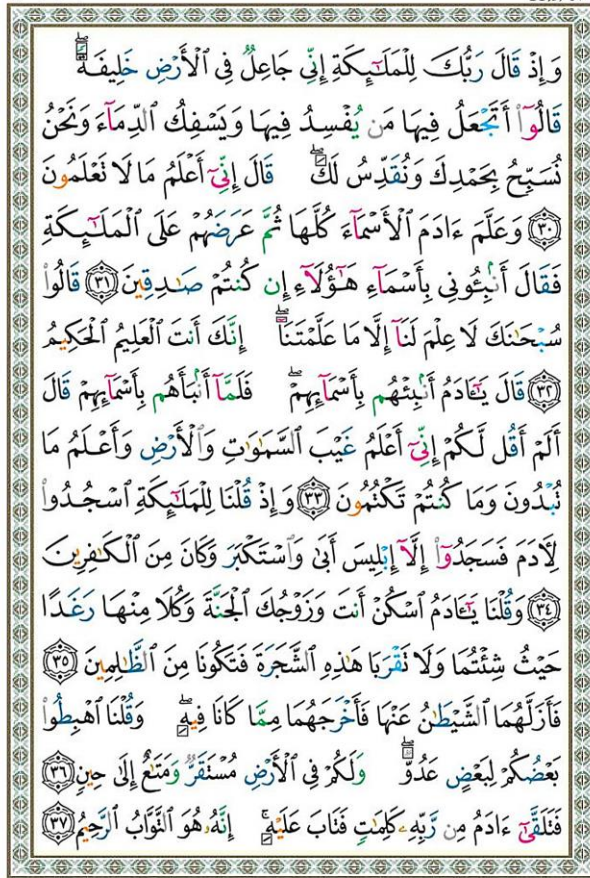
593	سُورَةُ الْفَجْرِ - 89	وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾	هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا	
147	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجِسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	
148	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	
154	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنٌ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	
531	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55	وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾	هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء	
151	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	
477	سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	﴿قُلْ أَتُنْكِرُونَ لَكُمْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾	سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	
477	سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَانَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلْسَائِلِينَ ﴿١٠﴾	سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	
477	سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾	سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	
564	سُورَةُ الْقَلَمِ - 68	عَلَى بَعْدِ ذَلِكَ رَبِّنَا ﴿١٣﴾	سُورَةُ الْقَلَمِ - 68	
584	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	عَأْنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءَ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	
584	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَهَا ﴿٣٠﴾	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	
584	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	
رقم الصفحة	كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 60
477	متطابق	ثم استوى إلى السماء سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾	عددها: 1
569	متطابق	في الأرض جميعا ثم سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾	عددها: 1
340	متطابق	لكم ما في الأرض سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾	عددها: 1
113	متطابق	ما في الأرض جميعا سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	عددها: 4
185	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَلْفَ بَيْنٍ فَلَوْ بِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ	عددها: 1
251	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا	عددها: 1
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾		عددها: 1
140	متطابق	وهو بكل شيء عليم سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	عددها: 2
537	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هو الأول والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ﴿٣﴾		عددها: 2
37	متطابق	بكل شيء عليم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيمٌ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ	عددها: 13



48	يُعِظُكُمْ بِهِ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَابَيْتُمْ بَيْنَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوا وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْسُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةٍ خَاضِرَةٍ يُذِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّوْا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
106	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَكَذَا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أَنْثَتَيْنِ فَلَهُمَا الشَّكْلَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
124	﴿١﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ نَبِيًّا الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَةَ ذَلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
186	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجْهَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
205	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
354	﴿١٠﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
359	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
403	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
484	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
517	قُلْ اتَّعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الْخُجُرَاتِ - ٤٩
543	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَافِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨
557	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤
110	عدها: 3 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	متطابق في الأرض جميعا سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
256	وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَيِّي حَمِيدٌ ﴿٨﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤
499	وَسَحَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿١٣﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
83	عدها: 9 وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	جذر سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
137	وَحَاجُّهُ قَوْمُهُ قَالِ اتَّخِذُوا فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
162	قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَحْنُ اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
318	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾	سُورَةُ طه - ٢٠
328	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
423	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
425	إِنْ تَبْذُبُوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
514	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّمَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
559	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَخَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥

جذر	ل ما في	عدد ها: 13
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ كُلُّ لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٗ قُنُوتٌ ﴿١١٦﴾	18
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾	54
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَلَمُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهٗ وَلَدٌ لَّهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾	255
سُورَةُ الْحَجِّ - ١٦	وَلَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهٗ الدِّينُ وَاصْبِرْ أَفْعَبْ اللَّهُ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272
سُورَةُ طه - ٢٠	لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦٦﴾	312
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهٗوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾	339
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهٗ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾	428
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾	483
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	صِرْطُ اللَّهِ الَّذِي لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾	489
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الْخَلْقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهٗ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548
متطابق	لکم ما في	عدد ها: 2
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرُ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾	413
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنْ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
متطابق	ما في الأرض	عدد ها: 1
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَّا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾	215
متطابق	هو الذي خلق	عدد ها: 9
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾	128
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهٗ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿٥٥﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْنَا صُلْحًا لَّنُكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾	175
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ إِنَّكُمْ مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	222
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾	324
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾	364
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّفُثَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَقَّىٰ مِنْ قَبْلِ لِبَاسٍ أَلْبَسَ لَكُمْ لِبَاسًا وَتَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾	475
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
جذر	هو كل شيء	عدد ها: 1
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهٗ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[29] ﴿خَلَقَ لَكُمْ﴾ هذه اللام كأنها للملك، فالله سبحانه وتعالى يخاطب هذا الإنسان حتى يرى كيف أكرمه الله عز وجل أنه خلق من أجله كل ما في الكون لأجله للانتفاع أو للاعتبار.
وقفات تفكيرية	[29] الأصل في الأشياء الإباحة؛ إلا ما ورد الشرع بتحريمه. [29] ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ الآية دليل على أن الأصل في الأشياء الإباحة والطهارة؛ لأن الله تعالى امتنَّ على عباده بأن خلق لهم كل ما في الأرض. [29] ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ كل ما هذا الكون مسخر لخدمتك، فيا لسمو مكانتك وعظيم رتبتك! وفي الآية إشارة خفية إلى شناعة كفر الكافرين رغم إحسان رب العالمين، حتى الملائكة - وهم أطهر الخلق - تحرسك وترعاك: ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾. [29] ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ أعطاك عطاء لا ينقطع، دون سعي منك أو سؤال، فهل شكرت ذلك أم تأخذ كل شيء دون أن تعطي كالمحتال؟! [29] ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ وفي النازعات: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: 30] كيف؟ ظاهر آية البقرة وحمل السجدة تقدم خلق الأقوات، وظاهر النازعات تأخره، والجواب: أن (ثم) هنا لترتيب الأخبار لا لترتيب الوقوع، ولا يلزم من ترتيب الأخبار ترتيب الوقوع، كقوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ * ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ [الأنعام: 153-154]، ولا ريب في تقديم إتياء موسى الكتاب على وصيته لهذه الأمة. [29] لِمَ قال تعالى: ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ ولم يقل خلقهن؟ لأن النسوية خلق وبناء وتزيين، أما كلمة (خلق) فهي تدل على الإيجاد والبناء، ولو تأملت السموات لرأيت بدعة الخلق ودقته، ونظامًا لا يختل ولا يغيب. [29] في البقرة: ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ وفي فصلت: ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ [فصلت: 12]. [29] الوحيدة في القرآن: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [يس: 79] في آخر وجه، وفي كل القرآن: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.



موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٣- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُكَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيَسْفِكُ﴾	يُريقُ	العلوم والفنون الطب ادم
﴿خَلِيفَةً﴾	قوماً يَخْلَفُ بعضهم بعضاً إعماراً الأرض	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية حول ما يدعي بالتطور
﴿يَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾	يُريقُها بغير حَقِّ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾	نُتَرِّكُكُ التَّنْزِيهِ اللَّائِقُ	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودينه
﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾	نُجَدِّدُكَ، وَنُطَهِّرُ ذِكْرَكَ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِكَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جلَّ شأنه
		العلاقات الاجتماعية الرجال
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفساد
		الملائكة الإيمان بالملائكة

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

إني جاعل في الأرض خليفة

357

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَ

سُورَةُ النُّورِ - 24

سُورَةُ ص - 38	يُذَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢﴾	454
سُورَةُ الْحَدِيد - 57	لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَلِيفَةُ	541
سُورَةُ النَّسَاء - 4	وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقْتِهِنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾	077
سُورَةُ الْأَنْعَام - 6	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾	150
سُورَةُ الْفُرْقَان - 25	وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْزَلْنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾	366
سُورَةُ النَّمل - 27	أَمِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَمْ يَعْلَمْ بِمَا تَتَكَبَّرُونَ ﴿٦٢﴾	382
سُورَةُ فَاطِم - 35	هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾	439
سُورَةُ مُحَمَّد - 47	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾	508
سُورَةُ الْقَمَر - 54		531

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 28	رقم الصفحة
متطابق	وإذ قال ربك للملائكة إني	وإذ قال ربك للملائكة إني خُلِقَ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾	عددتها: 1	263
متطابق	قال ربك للملائكة إني	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خُلِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾	عددتها: 1	457
جنر	قول إن علم ما	فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبْشِرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾	عددتها: 1	445
جنر	إذ قول ربك	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾	عددتها: 1	561
جنر	إن جعل في	إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَغْلًا فَبُهِتَ إِلَى الْأُفُقَانِ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾	عددتها: 1	440
جنر	إن علم ما	قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٧٩﴾	عددتها: 2	230
	سُورَةُ إِبرَاهِيم - ١٤	رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾		260
جنر	جعل في أرض	وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رُوسًا أَنْ يَمَيِّدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾	عددتها: 1	324
جنر	في أرض خلف	وَمَا ذَرَأْ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	عددتها: 2	268
	سُورَةُ الرُّحُوب - ٤٣	وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾		493
جنر	قول إن علم	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	عددتها: 6	174
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يِقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾		279
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَأِنْ تَجَهَّرْ بِأَقْوَالٍ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾		312
	سُورَةُ الْأَحْزَاب - ٣٣	يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾		427



سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبْلِغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرْنَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾	505
سُورَةُ الْمَالِكِ - ٦٧	قُلْ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾	563

متطابق	ما لا تعلمون	عددتها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾	12
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾	25
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	153
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوْحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	154
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أُبْلِغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾	158
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	245
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِنَتْرِكُوها وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾	268
سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	عَلَى أَنْ نُبَيِّلَ أَمْتَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾	536
جزر	ما لا علم	عددتها: 3
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَقَمْنِ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُرُ مِنْ الْقَوْلِ بَلْ رَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	253
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾	273

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[30] ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ جاء بلفظ (ربك) ولم يقل (الله)؛ لأن المقام مقام تربية وخلق ورزق. [30] الصيغة الاسمية: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ أقوى لأنها تدل على الثبوت، بينما الصيغة الفعلية تدل على الحدوث والتجدد، هناك فرق بين أن تقول هو يتقف وهو مثقف، هو يتفقه وهو فقيه، تقول هو ناجح قبل أن يمتحن لأنك واثق أنه ناجح. [30] ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ كلما طهر القلب زادت حساسية صاحبه تجاه المعصية! قالت الملائكة هذه المقالة، إما على طريق التعجب من استخلاف الله لمن يعصيه، أو التعجب من عصيان من يستخلفه الله في أرضه. [30] ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ رغم أن سفك الدماء نوع من الفساد؛ إلا أنه أفرده بالذكر؛ تخصيصاً لفداحة جرمه وشناعة ذنبه. [30] ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ هل من فارق بين (نقدس لك) و(نقدسك)؟ الفعل (يقدر) فعل متعدٍ يأخذ مفعولاً به دون حرف الجر اللام، فنقول (نقدس الله)، لكن الآية أدخلت اللام على الكاف للتخصيص، أي التقديس لك لا لغيرك، فالملائكة لا تعصي الله ما أمرها، فهي لا تقدر إلا الله، بخلاف البشر الذين قد يقدرسون الله، وقد يقدرسون معه غيره.
تطبيق عملي	[30] ﴿وَنُحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ التسبيح من صفات الملائكة؛ فتنسب به. [30] ﴿وَنُحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ أخبرت الملائكة بأرجى أعمالها عند ربها وهو التسبيح؛ سبّح معهم، سبحان الله وبحمده. [30] ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ أقرأها على نفسك؛ كلما حاك في صدرك شيء من أمر الله ونهيه وخفيت عليك حكمته.
دعاء	[30] ﴿وَنُحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ سبّح الله الآن؛ كأن تقول مثلاً: «سبحان الله»، أو: «سبحان الله وبحمده».
وقفات تفكيرية	[30] مهما علت رتبك ستظل بعض حكمة الله غائبة عنك، وهل هناك أعبد وأطهر من الملائكة؟! ومع ذلك غاب عنهم حكمة خلق آدم. [30] ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ الأمة المستخلفة في الأرض ينبغي أن تكون متميزة قائدة لا تابعة؛ فناسب أن تتفرد بقبلتها ولعنتها وكتابتها وعباداتها عن الأمم. [30] ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ بشرٌ يخلف بعضهم بعضاً للقيام بعمارة الأرض على طاعة الله، فهل تحيا عليها وأنت مدرك أنك خليفة؟ وأي خلافة قمت بها؟! [30] الإنسان نال من الله تعالى أعظم تكريم وشرف؛ إنه إنسان بنفخة من روح الله: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ [ص: 72]، وهو خليفة من الله في الأرض: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، وسخر الله تعالى له كل شيء: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [الجاثية: 13]، وخلق الله تعالى بيديه: ﴿لَمَّا خَلَفْتُ بَيْنِي﴾ [ص: 75]؛ فأى تكريم وشرف هذا؟! [30] ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ هل معنى هذا أن الله خلق الإنسان قبل آدم عليه السلام؟ وإلا كيف عرفت الملائكة أن الإنسان يفسد في الأرض ويسفك الدماء؟ وما المقصود من أن الله جاعل في الأرض خليفة وخليفة عمن؟ الآية الكريمة تدل على أن الله جعل هذا الإنسان وهو آدم عليه السلام خليفة في الأرض عمن كان فيها من أهل الفساد وعدم الاستقامة، وقول الملائكة يدل على أنه كان هناك قوم يفسدون في الأرض، فبنت ما قالت على ما جرى في الأرض، أو لأسباب أخرى اطلعت عليها فقالت ما قالت، فأخبرهم الله سبحانه وتعالى بأنه يعلم ما لا



تعلّمه الملائكة، وأن هذا الخليفة يحكم في الأرض بشرع الله، وهكذا ذريته بعده يكون فيهم الأنبياء ويكون فيهم الرسل والأخيار والعلماء الصالحون والعباد المخلصون، إلى غير ذلك، ويقال: إن الذين قبل آدم: الجن.

[30] ليس المراد بقوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ أن آدم خليفة عن الله، بل المراد خلقًا يخلف بعضهم بعضًا في عمارتها.

[30] ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ استعظمت الملائكة الإفساد لبعدها عنه، وكذلك تجد الطائع يستعظم الصغائر، والفاسق تهون عنده الكبائر! حالك قطعة منك.

[30] ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ علمت الملائكة أن سفك الدماء عند ربها أمر عظيم، فذكرته في تعجبها.

[30] قالت الملائكة: ﴿وَوَحْنٌ تُنْسَخُ بِحَمِّكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ﴾؛ أي بمعنى عموم الذكر كالتسبيح والتهليل والحمد والثناء والحوقة (لا حول ولا قوة إلا بالله).

[30] ﴿قَالَ إِنِّي أَغْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ وقال تعالى في موضع آخر من هذه السورة: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [216] كثير من الأمور الشرعية أو الكونية التي يقدرها الله قد تبدو للوهلة الأولى لنا أنها شرٌ، ولكن في طبيعتها الخير الكثير، والواجب على المؤمن إذا خفيت عليه حكمة الله في بعض خلقه وأمره أن يسلم لله في خلقه وأمره.

٣١- وَعَلَّمَ عَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأَسْمَاءَ﴾	أسماء الأشياء التي يتعارف بها الناس	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
﴿هَؤُلَاءِ﴾	الموجودات التي علمها آدم	العلاقات الاجتماعية الرجال
		الملائكة الإيمان بالملائكة

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 27	رقم الصفحة
متتابق	إن كنتم صديقين		عددتها: 27	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾	4		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾	15		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾	17		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾﴾	62		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾	72		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ تَقْتُلُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	74		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَغَيَّرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾	132		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ نَبِئْنَا زَوْجًا مِنَ الصَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْإِنثَيْنِ أَمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ نَبِئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾	147		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾	175		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	213		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾	214		
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾	223		
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	325		
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَمْ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾	383		
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾	383		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِثْلِ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	391		
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾	417		
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾	431		
سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾	443		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾	452		
سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	فَأْتُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾	497		
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَنُوءُا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	501		
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنُوءُا بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾	502		

سُورَةُ الْخُرَاتِ - ٤٩	يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾	517
سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾	537
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٦﴾	553
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	563

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[31] ﴿وَقَالَ أَتُبْنُونَ بِأَسْمَاءَ هَؤُلَاءِ﴾ (هؤلاء) أصلها (أولاء)، ثم تدخل الباء للتنبيه، أو أحياناً تدخل الكاف فتصبح (أولئك)، و(أولاء) في الأصل للعقلاء لكن إذا اجتمع العقلاء وغيرهم يغلب العقلاء، فيُشار إلى المجموع بكلمة (هؤلاء) أو (أولئك) بحسب القرب والبعد، هؤلاء للقریب، وأولئك للبعيد.
تطبيق عملي	[31] ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ ضاع لنفسك جدولاً تتعلم فيه أهم المسائل التي تحتاجها. [31] ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ لا تياس من تعلم شيء؛ علم الله أباك الأسماء كلها من دون دراسة ولا تعلم.
وقفات تفكيرية	[31] ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾ أفضل صفة يتصف بها العبد: العلم بما كان فيه خير وصلاح. [31] ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (العلم) به فضل الله آدم على الملائكة، فمن ازداد من (العلم) زاد له الفضل. [31] ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ بالعلم شرف الله آدم على الملائكة، وبالعلم يشرف الإنسان على كثير من الخلق. [31] ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ قال ابن عباس رضي الله عنه: «عرض عليه أسماء ولده إنساناً، والدواب، فقيل: هذا الحمار، هذا الجمل، هذا الفرس، وعلمه الصَّحْفَةَ، والقدَر، حتى الفسوة، والفسية». [31] تالله ما نفع آدم عز: ﴿اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [34]، ولا شرف: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾، ولا فخر: ﴿وَوَفَّقْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ [ص: 72]، وإنما انتفع بذل: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾ [الأعراف: 23].

٣-٢ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُبْحَانَكَ﴾	تنزيهاً لله	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحكيم العلاقات الاجتماعية الرجال الملائكة الإيمان بالملائكة

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
جنر	إلا ما علم	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عددتها: 1 أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَاطِينَ ﴿٨١﴾	245
جنر	إن أنت علم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ فَلْنُفُّ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127
جنر	علم أنت علم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرَّةٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾	34
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بِبَيْنِهِمْ بِالْمَعْرِفَةِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ آرَكَى لَكُمْ وَأَطَهَرَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	37
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هَٰأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾	58
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾	275
		سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾	351
جنر	علم علم أنت	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَتُحْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾	139
جنر	ل إلا ما	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 2 مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾	127



سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾

481

عددها: 1

متطابق لا علم لنا

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾

126

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب [32] ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ما الفرق بين (عليه حكيم) و(حكيم عليه)؟ إذا كان السياق في العلم وما يقتضي العلم يقدم العلم، هنا السياق في العلم فقدم العلم، وإذا كان الأمر في التشريع أو الجزاء يقدم الحكمة، الجزاء حكمة، يعني من الذي يجازي ويعاقب؟ هو الحاكم، تقدير الجزاء حكمة: ﴿قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، هذا جزاء، ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لَكُمْوَرَنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَرْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩]، هذا تشريع من الذي يشرع ويجازي؟ الله تعالى.

تطبيق عملي [32] الواجب على من سئل عن علم هو لا يعلم- أن يقول: الله أعلم، أو: لا أدري؛ اقتداءً بالملائكة والأنبياء والفضلاء من العلماء. [32] ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ تواضع لله تعالى مهما بلغت من درجات في العلم، واطلب منه سبحانه الزيادة. [32] ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ الله هو مَنْ يُبَيِّنُ الْعِلْمَ لِعِبَادِهِ وَيَرْزُقُهُمْ إِيَّاهُ؛ عِنْدَ طَلْبِ الْعِلْمِ اسْتَغْنِ بِاللَّهِ. [32] ﴿الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾، ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [216]؛ اطمئن فالعليم الحكيم أعلم بما يصلح لك.

دعاء [32] ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ﴾ سَبِّحِ اللَّهَ الْآنَ؛ كَأَن تَقُولُ مَثَلًا: «سبحان الله».

وقفات تفكيرية [32] ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ كل علم لدينا إنما هو مما أذن الله لنا أن نعلمه، ثم يأتي بعد هذا (مُلْجِد) يجادل في وجود الله بسبب ما وصل إليه من علم!

[32] ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ صفة المتعلم: الأدب والتواضع، وإضافة ما حصل من العلم لمن وهبه، وهو الله عز وجل.

٣- قَالَ يُادِمُ أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَكْتُمُونَ﴾	تُخْفُونَ	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
﴿تُبْدُونَ﴾	تُظْهِرُونَ	العلاقات الاجتماعية الرجال
﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾	باسماء الأشياء التي عَجَزُوا عن معرفتها	الملائكة الإيمان بالملائكة
		الإيمان - الغيب الإيمان بالغيب

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما كنتم تكتمون		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾	006

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 23	رقم الصفحة
متطابق	قال ألم أقل لكم إني أعلم	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عددها: 1	
	فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾		247	
جذر	سمو أرض علم ما	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	عددها: 2	
	أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾		379	
	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	سُورَةُ النَّعَانِ - ٦٤	556	
متطابق	ألم أقل لكم	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	عددها: 1	
	قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾		565	
جذر	سمو أرض علم	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	عددها: 4	
	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾		463	
	وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	128	
	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	359	
	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	439	
متطابق	غيب السموت والأرض	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 5	
	وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾		235	



الجزء الأول		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	٦
عدد آياتها: 286		مدنية	رتبها: 87
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾	296	
سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	إِنَّ اللَّهَ عِلْمُ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾	438	
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾	517	
جذر	غيب سمو أرض	عددتها: 1	
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾	383	
متطابق	قال ألم أقل	عددتها: 2	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾	301	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٥﴾	302	
جذر	قول ل إن	عددتها: 3	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَدَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾	152	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّعْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾	288	
متطابق	ما تبدون وما	عددتها: 2	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾	124	
سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾	353	
جذر	ما كون كتم	عددتها: 2	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّعَيْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾	11	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾	118	
توجيهات			
أقوال العلماء			
إبدأ بنفسك			
[33] ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ كفي بهذه الآية أن تملأ قلبك يقيناً بأن الله رقيب عليك، يعلم سرّك وعلانيتك؛ ألا تستحي منه أن يراك على معصية، ألا يتحرك قلبك تعظيماً وخشياً وإجلالاً له .			
[33] هنا قال تعالى: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾، وفي سورة النور: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢٩]، قيل بالنسبة للملائكة هم كانوا يقولون لن يخلق الله خلقاً أكرم ولا أعلم منا، هذا ما يكتُمونه في أنفسهم فقال: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾، في الإكرام أسجدهم الله له وفي العلم اختبرهم بالعلم، أما الآية في النور في دخول البيوت غير المسكونة الآن، ماذا يظهرون؟ ليس المهم فيما مضى، الآن ماذا يكتُمون هم؟ لماذا يدخلون؟ هل يدخلون لفساد أو اطلاع أو تجسس؟ هذا هو المهم.			
[33] ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ معاتبه للملائكة علي تركهم الأولي، حيث بادروا بالسؤال عن الحكمة، وكان الأولي أن يأخذوا بالأدب اللائق بمقام الألوهية، فبتركوا السؤال عنها حتي يظهرها الله أو لا يظهرها.			
[33] حين تقرأ قول ربك لملائكته: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾؛ ألا يتحرك قلبك تعظيماً وخشياً لله؟!			

٣-٤ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَاسْتَكْبَرَ﴾	استعظم نفسه	الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
﴿أَبَى﴾	تَكْبَرًا وَحَسَدًا	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة التكبر
﴿اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾	إكراماً له، وإظهاراً لفضله	الملائكة الإيمان بالملائكة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾	164
سُورَةُ الْحَجَرِ - 15	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَلٍ مِّن حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾	263
سُورَةُ الْحَجَرِ - 15	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾	263



سُورَةُ الْجَبْرِ - 15	قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتُهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾	264
سُورَةُ ص - 38	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾	457
سُورَةُ ص - 38	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾	457

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
متطابق	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى	سُورَةُ طه - ٢٠ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾	عددتها: 1	320
متطابق	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ	سُورَةُ الْاِنشَاء - ١٧ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَاَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾	عددتها: 2	288
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ؕ فَتَتَّبِعُونَهُ وُدْرَيْنَهُ ؕ أَوْلِيَاءَ مِنْ نُّونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾	299		
متطابق	قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ	سُورَةُ الْاَعْرَافِ - ٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾	عددتها: 1	151
جذر	كبر كون من كفر	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ ءَايَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾	عددتها: 1	465
جذر	إذ قول ملك	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ يُمَرِّمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفٰكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفٰكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾	عددتها: 2	55
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِذْ قَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ يُمَرِّمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ أَسْمَهُ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	55		
متطابق	إلا إبليس أبى	سُورَةُ الْجَبْرِ - ١٥ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَن يَكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾	عددتها: 1	263
متطابق	وكان من الكافرين	سُورَةُ ص - ٣٨ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾	عددتها: 1	457

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[34] ﴿أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾ هذان هما الداءان اللذان قطعاً أعناق الكافرين: الإباء والاستكبار عن قبول الحق.
بلاغة / إعراب	[34] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ ما علاقة إبليس بالملائكة؟ لماذا أتى هنا كمستثنى؟ الجواب: استثناء إبليس من الملائكة لا يعني أنه منهم؛ لأن هذا الاستثناء يسميه العلماء استثناء منقطعاً، والاستثناء المنقطع يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه، ولا يخفى أن إبليس من الجن كما قال تعالى في سورة الكهف: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: 50].
	[34] ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾ الكبر يقود إلى الكفر.
	[34] ﴿وَاسْتَكْبَرَ﴾ من لطائف اللغة العربية: أن مادة الاتصاف بالكبر لم تجئ منها إلا بصيغة (الاستفعال) أو (التفعل)؛ إشارة إلى أن صاحب صفة الكبر لا يكون إلا متطلباً للكبر، أو متكلفاً له، وما هو بكبير حقاً.
تطبيق عملي	[34] اعرف قدر أهل العلم وتادب معهم؛ فقد أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم بسبب علمه ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾.
	[34] ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾ إياك يا ابن آدم أن تتصف بصفة اتصف بها عدو الله وعدوك إبليس اللعين، ألا وهي الاستكبار، فهو لم يرفض السجود فحسب، بل استكبر ورأى أنه أحرى بأن يسجد له من آدم u، فكانت النتيجة اللعنة والطرده وأن كان من الكافرين.
وقفات تفكيرية	[34] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ لماذا استخدمت كلمة إبليس مع آدم ولم تستخدم كلمة الشيطان؟ إبليس هو أبو الشياطين كما أن آدم أبو البشر، وبداية الصراع كان بين أبو البشر وأبو الشياطين، والشيطان يطلق على الكافر من الجن.
	[34] ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾، ﴿فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ [الأعراف: 13]، ﴿لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ﴾ [الحجر: 33]، لا يسكن الجنة متكبر عن أمر الله، والكبر هو منشأ أكثر المعاصي وبدايتها، الكبر هو بطر الحق وغمط الناس.
	[34] ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾ رُبَّ معصية أورت ذلاً وانكساراً!!
	[34] - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾: بيّنت رفضه بشدة. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ﴾ [الحجر: 31]. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾ طه: بيننا رفضه، وهما داخلتان في آية البقرة التي هي أعم وأوسع. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّٰجِدِينَ﴾ [الأعراف: 11]: بيّنت تخلفه. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَاَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: 61]: بيّنت تصريحه. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الكهف: 50]: بيّنت أصله. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾ [ص: 74]: بيّنت طريقه.
	[34] ﴿أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ﴾ الكبر هو رأس المعاصي، وأساس كل بلاء ينزل بالخلق، وهو أول معصية عُصِيَ الله بها.
	[34] إبليس: ﴿أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ﴾، وقوم نوح: ﴿وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ [نوح: 7]، وفرعون وقومه: ﴿فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ﴾ [المؤمنون: 46]، والموفق: من علم أن الكبر عن قبول الحق هلاك.



[34] إذا كانت خطيئة الرجل في كبر فلا تَرَجِه، وإذا كانت خطيئته في معصية فارجه، فإن خطيئة آدم في معصية، وخطيئة إبليس في كبره.

٣- وَفَلْنَا يَادَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

الكلمة		معناها	موضوعات الآية
﴿رَغَدًا﴾	هينئاً واسعاً		
﴿الظَّالِمِينَ﴾	المتجاوزين أمر الله		

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1	152
جذر	جنن أكل من	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عددها: 1	360
جذر	كون من ظلم	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 2	133
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	عددها: 2	329

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[35] ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ الطريقة المثالية في الحذر من المعاصي: الإبتعاد عنها وعدم القرب منها.
بلاغة / إعراب	[35] ﴿وَفَلْنَا﴾ الله تبارك وتعالى يستخدم في خطاب الوجدانية ضمير المتكلم كقوله تعالى: ﴿يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [النمل: 9]، وفي مقام الأفعال والخلق يستخدم ضمير الجمع كقوله تعالى: ﴿لَحْنُ خَلْقَانَهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ [الإنسان: 28]، وذلك لأن الخلق يحتاج إلى صفات كثيرة من العلم والحكمة والقوة وغيرها، بخلاف الوجدانية التي يصح فيها ضمير المتكلم الفرد.
	[35] قال تعالى: ﴿وَفَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾، وقال تعالى في سورة الأعراف: ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [الأعراف: 19]، والحكمة في التعبير بلفظ ﴿اسْكُنْ﴾ في الآيتين دون غيره من الألفاظ التي تؤدي نفس المعنى إشارة إلى قصر وقت الإقامة في الجنة حينذاك؛ لأن الله تعالى إنما خلق آدم لخلافة الأرض.
	[35] ﴿يَجْمَعُ﴾ لماذا قال (زوجك) بدل (زوجتك)؟ لغوياً الأصل هو كلمة (زوج)، وفي اللغة الضعيفة تستعمل (زوجة)، وفي اللغة يقال المرأة زوج الرجل، والرجل زوج المرأة، فالأولى والأصح أن تستخدم كلمة (زوج)، ولذا استخدمها القرآن الكريم في الآية.
	[35] ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ ما سبب تقديم وتأخير كلمة ﴿رَغَدًا﴾ في آيتي سورة البقرة (٣٥) و﴿٥٨﴾ العيش أو الأكل الرغد هو الهنيء الذي لا جهد معه، ففي الآية الأولى: الكلام مع آدم عليه السلام، الترخيص بسكن الجنة أولاً: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾، ثم بالأكل من الجنة: ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾، ثم بمطلق المكان: ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، المكان مطلق غير مقيد، ثم قيده بشجرة: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾، هذا التقييد بعد الإطلاق هو نوع من الاستثناء، كأنه قال: كلوا من كل هذه الأماكن إلا من هذا المكان، فلما كان الكلام استثناء من مكان ربط بين المستثنى والمستثنى منه، المستثنى منه: (حيث شئتما)، والمستثنى: (قربان الشجرة)، فلابد من اتصالهما، ولو قيل في غير القرآن: (كلا منها حيث شئتما رَغَدًا ولا تقربا) ستكون كلمة (رَغَدًا) فاصلة بين المستثنى منه والمستثنى، وهذا خلل في اللغة، لا يجوز أو على الأقل فيه ضعف، لذلك قَدَّم رَغَدًا مع نوع من الاهتمام بالعيش الهنيء لهما، (كلا منها رَغَدًا حيث شئتما) إلا من هذا الموضع، فجمع بين المكان المستثنى منه وبين المكان المستثنى الذي ينبغي أن لا يقرباه.
	[35] قال تعالى لآدم عليه السلام: ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ فأنبت لهما المشيئة من أول خلقتهما.
	[35] قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا﴾ ولم يقل (ولا تأكلَا)؛ حتى لا تضعف نفسه عند مشاهدة ثمارها فتتوق نفسه للأكل من ثمرها، ولو نهى عن الأكل لاقترب منها، وعندها سيقاوم نفسه التي تريد تناول ثمارها، وإما يأكل منها وإما لا يأكل.
	[35] ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ النهي عن القرب يقتضي النهي عن الأكل بطريق الأولى، وإنما نهى عن القرب سداً للذريعة، فهذا أصل في سدِّ الذرائع.
تطبيق عملي	[35] ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ أعن من تحتك على امتثال أوامرك بأن توضح لهم مآلات تجاوزهم.
	[35] ﴿هَذِهِ الشَّجَرَةُ﴾ حدد ممنوعاتك بدقة.
وقفات تفكيرية	[35] ﴿وَفَلْنَا يَا آدَمُ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنه: «وإنما سُمِّي آدم؛ لأنه خُلِقَ من أديم الأرض».
	[35] في البقرة: ﴿وَفَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ﴾، وفي الأعراف: ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ﴾ [19]. في البقرة: ﴿وَفَلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ﴾ [57] ، وفي الأعراف: ﴿وَفَلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ﴾ [160]. في البقرة: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ﴾ [60]، وفي الأعراف: ﴿فَانفَجَسَتْ مِنْهُ﴾ [160].
	[35] ﴿وَفَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ طمأن الله آدم بالرفيق قبل الدار؛ جمال الديار بسكانها.
	[35] ﴿وَفَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ ورد لفظ (الجنة) في القرآن بمشتقاتها ١٤٤ مرة.
	[35] العلاقة بين الزوجين علاقة روحية، أراد الله لها أن تكون سامية بسمو هذا الدين، ملبية لاحتياج الغريزة البشرية وفق الفطرة الإلهية، فسمَّى كلا منهما زوجاً، ﴿وَفَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾، ومن معاني الزوج لغة: المثل والقيرن والشكل المناسب والمساوي والصاحب، وكلها مقصودة.



[35] ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ متطلبات الحياة الكريمة: السكن والزواج ولقمة العيش والحرية.

[35] ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ قال سهل بن عبد الله: «ترك الأمر أعظم من ارتكاب النهي؛ لأن آدم نهى عن أكل الشجرة فأكل منها فتاب الله عليه، وإليس أمر أن يسجد لآدم فلم يسجد فلم يتب عليه».

[35] ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ وقال بعدها: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ وكلتا الأيتين في البقرة، فقدم الرغد في الأولى؛ لأنها في قصة آدم وهذا في الجنة. وأخرها في الثانية؛ لأنها في بني إسرائيل وهذا في الدنيا، ورغد الجنة مقدم على رغد الدنيا.

[35] ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، ﴿أَذَلِكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ﴾ [طه: 120]، الله وسع فضله الجنة، والشيطان ضيق ظنه إلا على شجرة (فالله يوسع والشيطان يضيق).

[35] ﴿وَلَا تَقْرَبَا﴾ قربان المنهي مردي؛ فسل الله أن يبعد بينك وبين ما نهاك.

[35] ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ القرب من الحرام يغري بارتكابه.

[35] ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ اختلف في الشجرة التي أكل منها آدم، فقال ابن عباس هي: «الكرم»، وقال الحسن البصري: «السنبله»، وقال وهب بن منبه: «البر»، وقال مجاهد: «تينة»، وقال أبو مالك: «النخلة».

[35] ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ إياك أن تقترب من أي شهوة؛ لأنك إذا اقتربت منها فلا بد أن تقع فيها، من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيها، حتى لو كنت من الصالحين.

[35] ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ هذا أصل جيد في سد الذرائع.

[35] ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الظلم: وضع الشيء في غير موضعه؛ لذا كانت المعصية ظلمًا؛ لأن العبد يضع نعمة الله في غير مكانها، وأول ظلم وقع كان من آدم وحواء.

[35] ﴿الظَّالِمِينَ﴾ هذه الفاصلة ترددت في القرآن الكريم مئة وست مرات، كلها جاءت في وضع الشيء في غير موضعه.

٣٦- فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنٌ إِلَى حِينٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَتْنٌ﴾	انفعاخ، واستمتاع	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإنسان
﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ﴾	آدم، وحواء، والشيطان	وخلقه
﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾	أوقعهما في الخطيئة	الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
﴿إِلَى حِينٍ﴾	إلى وقت انتهاء أجالكم	
﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾	فأوقعهما الشيطان في الخطيئة ليلبيعهما عن الجنة	

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
متطابق	اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتن إلى حين	سورة الأعراف - ٧	عددتها: 1	153
جذر	بعض بعض عدو	سورة الزحرف - ٤٣	عددتها: 1	494
متطابق	بعضكم لبعض عدو	سورة طه - ٢٠	عددتها: 1	320
جذر	ل في أرض	سورة التوبة - ٩	عددتها: 5	199
	سورة الحجر - ١٥	سورة النحل - ١٦	سورة الكهف - ١٨	سورة القصص - ٢٨
	سورة يونس - ١٠	سورة النحل - ١٦	سورة يونس - ٣٦	

451

سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ قَامُوا فَمَعَنَهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾

عدددها: 1

ومتع إلى حين

331

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ وَإِنْ أَتَرَى لَعْلَةً فَتَنْتَ لَكُمْ وَمَنْعَ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[36] فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا ﴿١﴾ كل معصية زلل، والزلل: الانزلاق على الأرض دون اختيار أو إرادة، وهو مجاز مشهور في وقوع الخطيئة، فهي سبب إخراج آدم وحواء من الجنة، وسبب تنحيتهما عن المرتبة التي شرفهما الله بها. [36] ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾ الله تبارك وتعالى يخاطب هنا آدم وذريته، فالخطاب هنا جاء للجمع، والموجود وقت الخطاب آدم وحواء، فيكون المقصود بالخطاب هم آدم وذريته. [36] ما الفرق بين استخدام الجمع والمثنى في الآيات: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾، و﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [طه: ٢٣]؟ إذا قرأنا الآيات نجد في البقرة كان الخطاب لآدم وزوجه: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ * فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾، وفي طه كان الخطاب لآدم: ﴿قُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ ... فَتَشَقَّى ... أَلَا تَجُوعُ ... وَلَا تَعْرَى ... لَا تَظْمَأُ ... وَلَا تَصْنَعِي ... فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذْكَ ...﴾ [طه: 117-120]، فكان الكلام في طه (اهبطا) لآدم وإبليس وحواء تابعة، إذن (اهبطوا) في البقرة أي آدم وحواء وإبليس. تطبيق عملي [36] ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ احذر عدوك أن يغرك كما غر الأيوين. دعاء [36] ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم. وقفات تفكيرية [36] ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ اللقاء الأول يبنى عن طبيعة اللقاءات القادمة. [36] ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ إبليس كان يدخل الجنة تكريماً، ثم دخلها إغواء، كما لو كان صديقك يدخل بيتك مكرماً، ثم طرده بعد ذلك، فيدخله متسللاً. [36] ﴿فَأَخْرَجَهُمَا﴾ هل لأن الخروج الأول كان كنيئاً، صار كل خروج يحمل ظلال الكآبة؟ [36] ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾ كم هي مؤلمة نظرة آدم الأخيرة للجنة! [36] حرب ضروس ومعركة لا تنتهي أبداً حتى تقوم الساعة ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾، فلنكن دوماً على استعداد. [36] ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ إلي حين فلستم بخالدين، لذا ينبغي الزهد في الدنيا وعدم الاغترار بنعيمها.

٣٧- فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَلِمَاتٍ﴾	ما ألهمه الله من كلماتٍ للتوبة	العلاقات القضائية أحكام قانونية أحكام عامة الوفاء بالعهد، والعقد واليمين
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى التوابع
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فتلقى آدم من ربه كلمات	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾	153
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	إنه هو التواب الرحيم	عدددها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَنُتَوُوا إِلَىٰ بَارِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	عدددها: 1
جزر	توب توب رحم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾	عدددها: 1	24
جزر	توب على إن	عدددها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾	20
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾	114
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَخْرُوجُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾	203
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾	205
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾	421



متطابق هو التواب الرحيم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 2
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	203		
وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاعَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾	206		

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ حين تجري كلمات التوبة على لسانك ويلهمك الله حروفها في قلبك؛ فتفاعل بتوبة الله عليك.
بلاغة / إعراب	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ خص الله تعالى آدم بالذكر هنا في التلقي والتوبة، وحواء مشاركة له في ذلك بالإجماع؛ لأنه المخاطب في أول القصة بقوله: ﴿إِسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [35]، فذلك كملت القصة بذكره وحده، وأيضا فلأن المرأة حرمة ومستورة، فأراد الله الستر لها، ولذلك لم يذكرها في المعصية في قوله: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ [طه: 121].
تطبيق عملي	[37] اقرأ قصة آدم u من كتب التفسير وقصص الأنبياء، ثم استخرج ثلاث فوائد تهكم في حياتك.
دعاء	[37] ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ ادعُ الله الآن أن يتوب عليك.
وقفات تفكيرية	[37] لا تحتاج إلى شفاعة أو وساطة لتصل إلى رحمة ملك الملوك، مجرد كلمات من قلب منيب وصادق! يكفيه لتوبتنا كلمات أو دمعات، إلهي ما أحلمك وأرحمك!
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ﴾ أي: تلقن، وألهمه الله، والكلمات هي في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: 23]، فاعترف بذنبه؛ فتاب الله عليه ورحمه.
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ التوبة ليست عملاً صعباً، فقط (كلمات) بقلب صادق.
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ (كلمات) جمع يدل على القلة؛ فَبَلَّ اللهُ التوبة بكلمات يسيرة.
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ ما أعظمك ربي، يقع العبد في الزلل وأنت توفقه للتوبة وتهدي قلبه لما يتقرب به إليك!
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ الطريق الذي يصوره لك الشيطان طويلاً جداً تعبره بـ (كلمات).
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ تلقى كلمات الاستغفار والتوبة؛ الكلمات التي تغيرت بها قصة العالم.
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ قال مجاهد: «قال: أي رب، أنتوب عليّ إن تبت؟ قال: نعم، فتاب آدم، فتاب عليه ربه».
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ إنه هو التَّوَّابُ الرَّحِيمُ آدم u أبو الأنبياء، ومن خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، ومع هذا لم يستغن عن التوبة، فكيف يستغني عنها مثلي ومثلك؟!
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ إنه هو التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ترك المأمور أشد من فعل المحذور؛ فذنب آدم u كان بفعل المحذور، فكان عاقبته أن اجتنبه ربه، فتاب عليه وهدى، وذنب إبليس كان بترك المأمور، فكان عاقبته ما ذكر الله تعالى.
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ إنه هو التَّوَّابُ الرَّحِيمُ قال سعيد بن جبير والحسن ومجاهد: تلقى: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]، فلو لا إلهامه له بالتوبة ما تاب.
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ إنه هو التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إن الله رحيم ودود، يلهم عبده المخطئ كيف يعتذر عن خطئه، فإذا أقبل عليه معتذراً هش للقاءه، وكان إليه بكل خير أسرع؛ لذلك لم يترك آدم يواجه عاقبة عصيانه، بل علمه كيف يرجع إلى ربه ويتخلص من ذنبه.
	[37] ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ إنه هو التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يكفيه لتوبتنا كلمات أو دمعات، إلهي ما أحلمك وأرحمك!
	[37] ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ كما أن آدم لما عصى ربه لم يعرف كيف يتوب وكيف يستغفر فأوحى إليه الله سبحانه وتعالى كلمات، فتلقى آدم من ربه كلمات فرددها فتاب عليه، هذه الفاء التي في: ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ تسمى الفاء الفصيحة؛ لأنها تفصح عن كلام محذوف، يعني فرددها؛ فتاب الله عليه.
	[37] ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ اسم الله (التواب): الذي يوفق عباده إلى التوبة، ويغفر جميع الذنوب.



قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبَعَ
هَذَا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾
يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَعَٰمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ بِفِئَةٍ وَلَا تَشْرَوْا بِآيَاتِي
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ غَافِلِينَ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾
وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلتَقُونَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾
يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾



الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

٧

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
• العبادة وأهميتها. (21 - 39)
• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٣٨- قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبَعَ هَذَا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	على ما فاتهم من الدنيا	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿فَلَا خَوْفَ﴾	أمنون من أهوال القيامة	المؤمنون الاخوف عليهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 20	رقم الصفحة
متطابق	فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون	سورة المائدة - ٥	عددتها: 4	119
	سورة البقرة - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰلِحِينَ وَالنَّصْرَىٰ مِنَ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلْ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾		133
	سورة الأعراف - ٧	وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾		154
	سورة الأحقاف - ٤٦	يُبَيِّنُ ءَادَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمُ ءَايَاتِي فَمَنْ أَتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾		503
متطابق	خوف عليهم ولا هم يحزنون	سورة البقرة - ٢	عددتها: 7	10
	سورة البقرة - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰلِحِينَ وَالنَّصْرَىٰ وَالصَّٰبِقِينَ مِنَ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلْ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾		17
	سورة البقرة - ٢	بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾		44
	سورة البقرة - ٢	الَّذِينَ يُتَّقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مِمَّا انْفَقَوْا مَنَّا وَلَا أَدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ		

	يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾	
46	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾
47	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾
72	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَرَجِحْ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُوا بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
216	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾
	متطابق	فَإِذَا يَأْتِيَنَا مِنْ هُدًى فَمِنْ
320	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ أَهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾
	جنر	لا خوف على لا
156	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَهْؤَلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾
	جنر	إن أتى من
199	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عٰهَدَ اللّٰهَ لَئِنْ ءَاتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصّٰلِحِينَ﴾ ﴿٧٥﴾
	جنر	قول هبط من
164	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١٣﴾
	جنر	لا خوف على
494	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	يُعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾
	جنر	من تبع هدى
314	سُورَةُ طه - ٢٠	فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ﴿٤٧﴾
	جنر	من هدى من
30	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنِ تَمَنَّى بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾
	جنر	هدى لا خوف
137	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَحَاجُّهُ قَوْمُهُ قَالِ اتَّخِذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾
	متطابق	ولا هم يحزنون
465	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَيُجِئِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[38] ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[38] نفي الله عن اتباع هداية الخوف والحزن، والفارق بينهما أن المكروه إن كان قد مضى أحدث الحزن، وإن كان منتظرًا في المستقبل أحدث الخوف، فنفاهما الله عن كل مهتد، وإذا انتفيا حصل ضدّهما، وهو الأمان التام. [38] ﴿فَإِذَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ لا تسأل الهدى إلا من الله عز وجل، لأنه هو الذي يأتي به. [38] ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ اتّباع تعاليم الدين يحصل به الأمان وانسراح الصدر، ويبعد الخوف والضيق في الدنيا والآخرة. [38] ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الحزن يضعف القلب، ويوهن العزم ويضر الإرادة ولا شيء أحب إلى الشيطان من حزن المؤمن، وقد استعاذ منه الرسول صلى الله عليه وسلم. [38] ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ السائر بلا هدى الله: خطوة تزيده خوفًا، وأخرى تملؤه حزنًا. [38] قال ابن القيم: «لم يأت الحزن في القرآن إلا منهيًا عنه: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ [آل عمران: 139]، أو منفياً لقوله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾».

٣٩- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
الإيمان - الغيب النار أصحاب النار		
الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب		
أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون		
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار		
القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل		

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 26	رقم الصفحة
متطابق	والذين كفروا وكذبوا بأيتنا أولئك أصحاب النار	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾	عددتها: 1 557
متطابق	أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾	عددتها: 4 43
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾	154	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سِنِيَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ غَاصِقٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾	212	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	544	
متطابق	والذين كفروا وكذبوا بأيتنا أولئك أصحاب	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَجْحِيمِ ﴿١٠﴾	عددتها: 3 109
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَجْحِيمِ ﴿٨٦﴾	122	
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَجْحِيمِ ﴿١٩﴾	540	
متطابق	أصحاب النار هم فيها خالدون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾	عددتها: 5 12
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾	34	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكِ بَأْتُهُمْ قُلُوبًا وَإِنَّمَا الَّتِيْعَ مِثْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾	47	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾	65	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿١٥﴾ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾	249	
متطابق	والذين كفروا وكذبوا بأيتنا	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾	عددتها: 1 339
جنر	الذين كفر كذب	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِ الْآخِرَةِ وَأُتِرْتُمْ فِي الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 2 344
	سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ - ٨٤	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾	589	
جنر	كذب أبي أولاء	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	عددتها: 1 154
متطابق	كفروا وكذبوا بأيتنا	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾	عددتها: 1 406

عددها: 1

جنر نور هم في

348

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ ﴿١٠٤﴾

عددها: 1

جنر هم في خلد

5

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوءَ بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

عددها: 6

متطابق هم فيها خلدون

12

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾

63

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾

155

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾

212

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾﴾

224

سُورَةُ هُودٍ - ١١ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾

342

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ الَّذِينَ يَرْتَوُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب	[39] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الآيات جمع آية، وهي الشيء الذي يدل على أمر من شأنه أن يخفى، ولذلك قيل لأعلام الطريق آيات؛ لأنها وضعت لإرشاد الناس إلى الطرق الخفية في الرمال، وسميت بجمع القرآن آيات؛ لأنها ترشد الضال في متاهة الحياة إلى طريق الخير والفلاح.
دعاء	[39] ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ استعد بالله الآن من هذا.
وقفات تفكيرية	[39] ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَخْيُونَ، وَلَكِنَّهَا تُصِيبُ قَوْمًا بِذُنُوبِهِمْ أَوْ خَطَايَاهُمْ حَتَّىٰ إِذَا صَارُوا فَخْمًا أَذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ». [أحمد 11092، قال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم].
	[39] ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ المراد بأهل النار: الكفار، فلا يموتون فيها ولا يحيون، وأما الأقسام الذين أصابتهم النار بذنوبهم، فهم عصاة الموحدين.
	[39] ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ الدنيا سريعة الزوال، والآخرة دائمة النعيم أو العذاب وأهلها خالدون، فإن فكر العاقل عرف الأحق بالإثارة.

٤٠- يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾	أَتَمُّوا وَصِيَّتِي لَكُمْ بِالْإِيمَانِ وَبِرُسُلِي جَمِيعًا	العلاقات القضائية أحكام قانونية أحكام عامة الوفاء بالعهد، والعقد واليمين
﴿أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾	مَا وَعَدْتُمْ بِهِ مِنَ الرَّحْمَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	الديانات ابنو إسرائيل إنعم الله عليهم
﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ﴾	اصْطَفَانِي لِلرُّسُلِ مِنْكُمْ، وَإِنْزَالَ الْكِتَابِ عَلَيْكُمْ، وَنَجَاتِكُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ	الديانات ابنو إسرائيل أوامر الله إليهم
﴿فَارْهَبُونِ﴾	خَافُونَ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة شكر النعمة

رقم الصفحة

جملة الشرح إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم

008

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَإِذْ نَجَّيْنَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾

008

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

075

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾

076

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَبًّا

109

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5 ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمْهُمُ اللَّهُ ق

385

سُورَةُ الْقَصَصِ - 28 وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

386

سُورَةُ الْقَصَصِ - 28 وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهُمَّنْ وَجُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متتابع	يَبْنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	7
جزر	نعم التي نعم على	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددها: 2	378
	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦		504

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[40] إذا تيسرت أسباب المعاصي وعظمت دواعيها لم يكن لقلب العبد أنفع من خوف الله عز وجل ومراقبته: ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُون﴾، ﴿يُخَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: 30]، ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ [الرحمن: 46].
بلاغة / إعراب	[40] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ أغلب السور يضرب المثل بقصة موسى فيها تفاصيل كثيرة، وذكرت أكثر من القصص الأخرى؛ لأن تلك الأقوام بادت وهلكت ولم يبق منها أحداً، أما بنو إسرائيل فبقاؤهم في زمن الرسول ٢ ومستمررون إلى الآن، وكان لهم مع الرسول ٢ حوادث ومواقف وعداء وإلى الآن، ومستمررون إلى ما قبل يوم القيامة، فإذن التكرار له دلالاته لأنهم سيبقون معكم إلى ما شاء الله وهم يحاربونكم ويمكرون، فذكر أفعالهم مع موسى ولقد أودى أكثر من هذا فصير، وذكر كثير من أحوالهم حتى نتعظ.
تطبيق عملي	[40] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ ذكر اليوم من حolk بنعم الله عليكم، ووجوب شكرها حتى تدوم. [40] ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُون﴾ إرشاد للداعي إلى الله عز وجل أن ينوع في أسلوب خطابه للمدعو، ما بين ترغيب وترهيب، وألا يقتصر على جانب دون الآخر.
دعاء	[40] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ أوثق لنا عراها فلا نرتد معها خاسئين يا رب العالمين.
وقفات تفكيرية	[40] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ إسرائيل هو يعقوب u، وفي نسبتهم إلى أبيهم إسرائيل حث لهم علي الاقتداء به، وامتنال أوامر الله ونواهيه، كأنه قيل: يا بني العبد الصالح المطيع لله، كونوا مثل أبيكم في متابعة الحق، كما تقول: يا بن الكريم، افعل كذا، يا بن الشجاع، بارز الأبطال، يا بن العالم، اطلب العلم ونحو ذلك.
	[40] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ إن لم تطيعوه لأنه المستحق للطاعة، فاستحيوا أن تعصوه باستعمال نعمة التي أنعم بها عليكم.
	[40] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ تعريف النعمة، قال القشيري: «النعمة ما أشهدك المنعم، أو ما ذُكر بالمنعم أو ما أوصلك إلى المنعم، أو ما لم يحجبك عن المنعم».
	[40] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ من وسائل الدعوة إلى الله تذكير العبد بنعمة الله عليه؛ وذلك أدعى لقبوله الحق، وأقوم للحجة عليه.
	[40] ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ﴾ طلب منكم تذكر نعمة واحدة للإشارة إلى أن استحضار النعم كلها محال، فلا تطيقون شكر نعمة واحدة.

٤١ - وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُوا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾	بالقرآن	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿وَلَا تَشْتَرُوا﴾	ولا تباعوا ما أتاكم به من العلم بما في كتابكم من أمر	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
﴿بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	محمد ﷺ ، بثمن بخس	الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْبِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾	328
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	328

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
متتابع	ولا تشتروا بآيتي ثمنا قليلا	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1	115



فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾

جذر	أمن ما نزل	عدها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا ءَامِنَا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾	57
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	88
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَكُمْ ءَعْمَلُنَا وَلَكُمْ ءَعْمَلُكُمُ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	484
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامِنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾	507
جذر	صدق ما مع	عدها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾	60
جذر	لا شئى أبى	عدها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	76
متطابق	مصدقاً لما معكم	عدها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَطْمَئِنَّ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
جذر	مع لا كون	عدها: 1
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يُبْنِيْ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾	226

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[41] ﴿وَلَا تَسْتَفْتُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ﴾ إن كنا نغرد بالآيات من أجل الاتباع؛ فهذا ثمن قليل حقاً.
بلاغة / إعراب	[41] ﴿وَلَا تَسْتَفْتُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ دخلت الباء على (آياتي) لتعلمنا أن اليهود جعلوا آيات الله تعالى كدراهم، واشتروا بها عرضاً من أعراض الدنيا لا قيمة له، لذلك جاء وصفه بـ (قليلًا)؛ لأنهم بذلوا أنفس شيء واشتروا به خطاً قليلًا. [41] الثمن القليل جاء في القرآن حيثما ورد في الكلام عن آيات الله وعن عهد الله سبحانه وذلك لأن العدوان على حق الله مهما بلغ فهو ثمن قليل: ﴿وَلَا تَسْتَفْتُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ أي ثمن يناسب آيات الله عز وجل؛ لا شيء، أيًا كان الثمن فهو قليل. [41] ﴿وَلَا تَسْتَفْتُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ما فائدة قليلًا، والكثير كذلك؟ الجواب: فيه مزيد الشناعة عليهم؛ لأن من يشتري الخسيس بالنفيس لا معرفة له ولا نظر.
تطبيق عملي	[41] ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ أسوأ الناس في كل ذنب أولهم فعلاً له، فاحذر أن تكون أول من يفتح باب معصية، ولا تكن ممن يسن سنة سيئة. [41] ﴿وَلَا تَسْتَفْتُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ لا تجعل هدفك من حفظ كتاب الله وفهمه تحصيل شيء من متاع الحياة الدنيا.
وقفات تفكيرية	[41] قال تعالى لبني إسرائيل: ﴿وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾، إنما قال: ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ﴾ مع أنه تقدمهم إلى الكفر به كفار قريش؛ لأن المراد أول كافر به من أهل الكتاب، لأنهم العارفون بما يجب للأنبياء، وما يلزم من التصديق. [41] قال الإمام الرازي: «وهذه الجملة الكريمة تدل على صدق النبي ﷺ من وجهين: أولهما: أن الكتب السابقة قد بشرت به، وشهادتها لا تكون إلا حقًا. وثانيهما: أنه عليه الصلاة والسلام قد أخبرهم عما في كتبهم بدون معرفة سابقة لها، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق الوحي». [41] ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ احذروا أن تكونوا أول فريق يكفر بالقرآن، فيقتدي بكم آخرون، فتكونوا أئمة في الكفر، وأعظم الخلق في الوزر: من سن في الإسلام سنة سيئة؛ فعليه وزرها ووزر من عمل بها. [41] ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ كما أن هناك رواد للخير، فهناك رؤوس للشر؛ فاحذر الحذر.
	[41] ﴿وَلَا تَسْتَفْتُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ﴾ هذه الآية وإن كانت خاصة ببني إسرائيل فهي تتناول من فعل فعلهم؛ فمن أخذ رشوة على تغيير حق أو إبطاله، أو امتنع من تعليم ما وجب عليه، أو أداء ما علمه -وقد تعيّن عليه- حتى يأخذ عليه أجرًا؛ فقد دخل في مقتضى الآية.

٤٢ - وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{وَلَا تَلْبِسُوا}	وَلَا تَخْلُطُوا	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
{وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ}	وَتُخْفُوا صِفَةً مُحَمَّدٍ ﷺ فِي التَّوْرَةِ	الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم
		العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْ دِينِهِمْ تَطْهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِيمَةِ وَالْعَدْوَنِ وَإِنْ يَأْتِيَكُمُ اسْرَىٰ تُدْخِلُونَهُمْ فِيهِمْ مُّحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِحْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَيْعِ	013

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
متتابع الحق وأنتم تعلمون			عددتها: 1	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾		59

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[42] {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ} الحريصون على ضبابية المصطلحات يريدون بقاء الحق متلبسًا، يُسَوِّقُونَ لرفض الحق بمزجه بالباطل. [42] {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ} لا تخلطوا الصدق بالكذب. [42] {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ} قال قتادة: «لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالإسلام، إن دين الله الإسلام، واليهودية والنصرانية بدعة ليست من الله». [42] أُسْتِدِلَ بِالآيَةِ عَلَى أَنَّ الْعَالَمَ بِالْحَقِّ يَجِبُ عَلَيْهِ إِظْهَارُهُ، وَيَحْرَمُ عَلَيْهِ كِتْمَانُهُ بِالشُّرُوطِ الْمَعْرُوفَةِ لَدَى الْعُلَمَاءِ. [42] {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} عندما تكتم الشهادة فأنت تمارس سوءة المغضوب عليهم من بني إسرائيل. [42] {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} قال الإمام الرازي: «واعلم أن إضلال الغير لا يحصل إلا بطريقتين: إن كان قد سمع دلائل الحق فإضلاله بتشويش تلك الدلائل عليه، وإن كان ما سمعها فإضلاله بإخفاء تلك الدلائل عنه، فقوله: {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ} إشارة إلى القسم الأول، وهو تشويش الدلائل عليه، وقوله: {وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ} إشارة إلى القسم الثاني، وهو منعه من الوصول إلى الدلائل». [42] لدعاة الضلالة في إغواء الناس طريقتان: طريقة لبس الحق بالباطل، وهي المشار إليها بقوله تعالى: {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ}، وطريقة جحد الحق وإخفائه، وهي المشار إليها بقوله: {وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ}.

٤٣ - وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
		الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم
		العلاقات الاجتماعية المجتمع الجماعة
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الركوع
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَأَتُوا الزَّكَاةَ		
سُورَةُ النَّوْبَةِ - 9	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾	203

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
جنر قوم صلوا أتى زكو			عددتها: 12	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآثَانَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾		27
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		لَكِنَّ الرُّسُلَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَهِكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾		103
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ		109

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكْعُونَ ﴿٥٥﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾	198
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	328
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدٌ ﴿٧٣﴾	355
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾	377
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾	411
سُورَةُ الْقَمَانِ - ٣١	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	422
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّبِيِّ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾	598
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	
متطابق	وأقيموا الصلوة وعاتوا الزكوة	عددتها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	12
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	17
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾	357
سُورَةُ الْمُرْجِلِ - ٧٣	﴿٥٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي إِلِيلٍ وَصَفَهٗ وَثُلَّةُ طَائِفَةٍ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُعَذِّبُ الْإِيلَ وَاللَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾	575
متطابق	الصلوة وعاتوا الزكوة	عددتها: 5
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصِرُواهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَاجْزَلِكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	188
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ غَفِيْرٌ أَلَمُورٍ ﴿٤١﴾	337
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	341
سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	544
جزر	ركع مع ركع	عددتها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُمَزِّمُ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾	55

توجيهات

إبدأ بنفسك

[43] ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ إذا كنت تشعر أنك لا تعيش سعيدًا؛ فاعلم أنك لا تصلّي جيدًا، فهناك فرق كبير بين من يصلي (ليرتاح بها)، وبين من يصلي (ليرتاح منها)، فانظر لقلبك أيهما أنت؟

بلاغة / إعراب

[43] ليس هنا تكرار، فالأمر الأول هو أمر بإقامتها، والأمر الثاني بالركوع هو بادانها في الجماعة.

تطبيق عملي

[43] ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ احرص اليوم على التكبير لصلاة الجماعة، وذكر غيرك بفضلها، وأكثر من تعظيم الله في الركوع.

وقفات تفكيرية

[43] ﴿وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ قال الرازي: «تفيد هذه الآية إثبات فرض الركوع في الصلاة».

[43] معنى ﴿وَأَنذَرُوا مَعَ الرَّائِعِينَ﴾: صلاة الجماعة، أي صلوا مع المصلين.

٤- ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْكِتَابُ﴾	التوراة	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿بِالْبِرِّ﴾	بالطاعة، والعمل الصالح	الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم
		العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
		العمل العمل الصالح تطابق العمل مع القول
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
		العلوم والفنون الحث على التفكير واستخدام العقل
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفعل يخالف القول
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة فعل الخير

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم	
231	سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالَ يَقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ عَنْهُ إِنِ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
551	سُورَةُ الصَّفِّ - 61	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾
577	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾
577	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	كَأَنَّهُمْ خُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾
577	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[44] ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ إياك أن تدل الناس على الله، ثم تفقد أنت الطريق.
تطبيق عملي	[44] ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ أحياناً النصيحة التي تقدمها للآخرين هي من تحتاج اتباعها؛ فابتدئ بنفسك أولاً. [44] حدد ذنباً تغليظ نفسك عليه أحياناً، وحذر الناس منه، لعله يثير فيك الحياء من الله فتتركه أبداً ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.
دعاء	[44] ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ استعذ بالله أن تكون جسراً يعبر عليه إلى الجنة، ثم يرمى به في النار.
وقفات تفكيرية	[44] الآية الكريمة ذكرت صفات اليهود في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: 1- يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم. 2- لا يتناهون عن منكر فعلوه، فمن وقع في واحدة من هذه فقد شابههم. [44] ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ تَقْرُضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِضٍ مِنْ نَارٍ، قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطْبَاءُ أُمَّتِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، الَّذِينَ كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ» [ابن حبان 52، وصححه الألباني بمجموع طرقه]. [44] ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ ليس المراد: ذمهم على أمرهم بالبر مع تركهم له، بل على تركهم له؛ فإن الأمر بالمعروف معروف، وهو واجب على العالم، ولكن الواجب والأولى بالعالم أن يفعله مع أمر الناس به ولا يتخلف عنهم، فكل من الأمر بالمعروف وفعله واجب، لا يسقط أحدهما بترك الآخر. [44] ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ الناس مجبولة على عدم الانقياد لمن يخالف قوله فعله؛ فاقنطروهم بالأفعال أبلغ من اقنطانهم بالأقوال المجردة. [44] ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ قال أبو الأسود الدؤلي: يا أيها الرجل المعلم غيره ... هَلَا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا النَّعْلِيمِ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الصَّنَى ... كَيْفَا يَصِخُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَإِنَّهَا عَنْ غَيْرِهَا ... فَإِذَا انْتَهَيْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ فَهَذَاكَ تُعْذِرُ إِنْ وَعْظْتَ وَيُقْتَدَى ... بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيَحْصِلُ التَّسْلِيمُ لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ [44] ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ الداعية القدوة المؤثر هو من يبتدئ بنفسه فيأمرها وينهاها؛ فهي أحق وأولى، ففعل المرء أبلغ أثراً من قوله. [44] ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ ما البر المقصود هنا؟ البر المقصود هنا الإيمان وفعل الخير. [44] من أشد الآيات على الدعاة إلى الله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾، فرحم الله من كانت هذه الآية واعظاً وزاجراً له عن التخلف عن ركب العاملين. [44] قال النخعي: «ثلاث آيات منعتني أن أقص على الناس: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَاكُم عَنْهُ﴾ [هود: 88]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: 2]». [44] ﴿وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ مسكينة أيتها النفس المنسية؛ أكتب لغيرك وأنساك! [44] ﴿وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ أعجز الناس عن إصلاح غيره من عجز عن إصلاح نفسه.

[44] ﴿وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ من أعظم الخذلان: أن يأمر الإنسان غيره بالبر وينسى نفسه.
 [44] ﴿وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَذَكَّرُونَ﴾ (يتلو الآيات) فينزلها على الناس وينسى نفسه!
 [44] كل ما في القرآن ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ في 13 موضعاً، والموضع الوحيد ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [يس: 68] في سورة يس، فتنبه، وقال البعض: يمكن أن نحفظ هذا الموضع بجملة: (ياسين يعقل).

٤- وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْخَاشِعِينَ﴾	الخاصعين لطاعته	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿لَكَبِيرَةٌ﴾	شاقة ثقيلة	الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
		الله جل جلاله الخشوع بين يديه جل وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واستعينوا بالصبر والصلاة	سُورَةُ طه - 20 وَأَمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٣٢﴾	321
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	آتِلْ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾	401

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
جذر	عون صبر صلو إن	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾	عددتها: 1	23
متطابق	لكبيرة إلا على	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يُهْتَدَى بِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾	عددتها: 1	22

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ كم يغفل المصابون والمثقلون بهموم الدعوة إلى الله فضلاً عن غيرهم عن هذه الآية، وترى أحدهم يفكر في الأسباب المحسوسة أكثر من تفكيره بمثل هذه الأسباب الشرعية العظيمة! وهذا غلط، ومخالف لهدى النبي ﷺ الذي كان يفزع إلى الصلاة إذا حزبه أمر، ويطلب راحته فيها إذا أثقلته هموم الحياة. [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ الصلوات ري الأرواح والقلوب، ليست مجرد تكاليف كي لا نأثم فحسب، فرق بين قائل: (أرحنا بالصلاة) وقائل: (أرحنا من الصلاة). [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾، ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: 45] من حافظ على الصلاة صلح حاله وطهر قلبه. [45] من علامة خشوع القلب إقباله على الصلاة ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾. [45] من لم يكن من أهل الخشوع صعبت عليه الصلاة، وشق عليه أداؤها: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾. [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ خُذْ المتعلق لإفادة العموم، والمعنى: استعينوا بهما على كل شيء، من أمور دينكم ودنياكم. [45] ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ لماذا قال تعالى: (وإنها) ولم يقل: (وإنهما)؟ الجواب: لأن الضمير يعود على محذوف مقرر هو الخصلة، أي: (وإن هذه الخصلة لكبيرة). [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ إذا ضاقت عليك الأمور وأغلقت الأبواب في وجهك؛ فمفتاح ذلك كله حسن الظن بالله، واليقين بأن الأمر كله لله. [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ زادان مهمان يمد أحدهما الآخر؛ فليستعين بهما المسلم في مواجهة ما يعترضه من مصائب الدنيا وآفاتها. [45] من خير الوصايا لمن أراد خيراً لنفسه ولغيره: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾. [45] الصلاة بقلب خاشع من أعظم ما يعينك على الصبر ومواجهة الأزمات؛ فاهرع إليها متى ضاقت ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾. [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ استعن على دينك ودنياك بالصلاة، واستعن على الصلاة بالخشوع. [45، 46] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ الَّذِينَ يَطْنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ تذكر الآخرة ولقاء الله تعالى وأنت تصلي؛ فهما من أعظم ما يملأ القلب شوقاً ورغبة في الصلاة. [45] الصبر والصلاة من أعظم ما يعين العبد في شؤونه كلها. [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾، ﴿وَاصْبِرْ﴾ [يونس: 109]، ﴿وَاصْبِرُوا﴾ [آل عمران: 200]، ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ﴾ [إبراهيم: 12]، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: 24]، ﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: 24]، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: 3]، وسياقات أخرى غزيرة تذكرنا بأن الصبر هو راحلة هذا الطريق. [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ لم يأمر الله بالصبر إلا أن ما قدره (ممكن التحمل)؛ فاصبر. [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ فيه استحباب الصلاة عند المصيبة؛ وأنها تعين صاحبها.

- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ فهما أعظم عون للعبد؛ ولذلك احتقنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ﴾، وتلك العبادات الثلاث مجتمعات قال بعدها: ﴿إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: 17].
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ كان عالم القصيم في وقته الشيخ عمر بن سليم رحمه الله إذا أصيب بمصيبة فإنه يستعين عليها بكثرة الصلاة، وقد يترك التدريس بين العشائين ويفزع إلى صلاته من المغرب إلى العشاء.
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ فعلم أن الصلاة من أسباب حصول التوفيق وقضاء الحوائج.
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ كان يصلي عليه الصلاة والسلام حتى تتورم قدماء، أتدرون لماذا؟ لأن حلاوة الصلاة وخشوعها أنساه مرارة الألم.
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ يقول ابن القيم: «وهذان هما العونان على مصالح الدنيا والآخرة؛ الصبر والصلاة».
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ يقول تعالى أمرًا عبيده فيما يؤملون من خير الدنيا والآخرة؛ بالاستعانة بالصبر والصلاة.
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ لا يداوم على الصلاة فرضًا وفلاً إلا (صبور).
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ الصبر حتى لا تهبط، والصلاة حتى تصعد.
- [45] روى ابن جرير أن ابن عباس رضي الله عنهما نعي له أخوه قتوم وهو في سفر، فاسترجع، ثم تنحى عن الطريق، فأناخ فصلي ركعتين أطال فيهما الجلوس، ثم قام يمشي على راحلته، وهو يقول: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.
- [45] بالصبر والصلاة تنيسر الحياة ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.
- [45] الصلاة والدعاء من أعظم ما يعين على البلاء، ولذا قال تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.
- [45] الصبر زاد، لكنه قد ينفد؛ لذا أمرنا أن نستعين بالصلاة الخاشعة ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ لتمد الصبر وتقويه.
- [45] كثيراً ما نوصي من أصيب بمصيبة بالصبر، فلم لا نوصيه أيضاً بقرينة الصبر وهي الصلاة ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾، وكان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى. [أبو داود 1319، وحسنه الألباني في صحيح الجامع 4703].
- [45] أعظم ما يستعين به المرء عند المصائب: كثرة التناء على الله، والصلاة ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾؛ الصلاة تُربّي الإنسان على الصبر والرضا.
- [45] سبحانه وتعالى قرن الصبر بالصلاة فقال: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾، وقرنه بالأعمال الصالحة عمومًا: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [هود: 11]، وجعله قرين التقوى: ﴿إِنَّهُ مِنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: 90]، وجعله قرين الشكر: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [ابراهيم: 5].
- [45] الصلاة من أكبر العون على الثبات في الأمر ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ وإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ خفة الطاعة من آثار محبة المطاع وإجلاله، فإن قرّة عين المحب في طاعة المحبوب، قال النبي ﷺ: «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». [أحمد 3/128، وصححه الألباني] لما فيها من المحاضرة والموانسة، ولذة القرب، وأنس المناجاة.
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ أخبر الله أن الصلاة كبيرة إلا على من هذه صفته.
- [45] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ عليهم سهولة؛ لأن الخشوع وخشية الله يشرحان الصدر، فيستشعر الخاشع دائماً ثواب الله ويحسن الظن بربه، أما غيره فلا يوجد له حافز ومشجع في قلبه، فتجد الصلاة من أثقل الأعمال عليه.
- [45] ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ خفت عليهم عظام الأمور بخشوعهم في الصلاة، فالخشوع قوة!
- [45] ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ إنما كُبرت على غير الخاشعين؛ لخلق قلوبهم من محبة الله، وتكبيره، وتعظيمه، والخشوع له، وقلة رغبتهم فيه!
- [45] ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ الصلاة صعبة إلا على الخاشعين، والصلاة من حيث إنها قيام وركوع وسجود وجلوس ليس فيها صعوبة، والصعوبة من جهة أن الصلاة بحق هي التي يدخلها المصلي بقلب حاضر، فيؤديها مُتَعَبِّاً رضا الله، تالياً القرآن بتدبير، ناطقاً بالدعوات والأذكار التي تشتمل عليها عن قصد إلى كل معنى، دون أن تجري على لسانه وهو في غفلة عن معانيها التي هي روح العبادة.
- [45] ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ لخشوعهم خفت عليهم العظام (الخشوع قوة في الحياة).
- [45] ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ الخشوع بوابة الركوع.
- [45، 46] ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ كلما قوي يقينك بقاء ربك بعد موتك؛ زاد خشوعك في صلاتك.
- [45، 46] ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ الصلاة ثقيلة على من لم يخشع فيها، والخشوع ثقيل على ضعيف اليقين بالله.
- [45، 46] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ أكثر ما يعين على الخشوع استحضار القلوب للموت، ولذا كانت وصية النبي ﷺ: «إِذَا دُكِرَ الْمَوْتُ فِي صَلَاتِكَ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ فِي صَلَاتِهِ لَحَرَّيْ أَنْ يُحْسِنَ صَلَاتَهُ؛ وَصَلَّى صَلَاةَ رَجُلٍ لَا يَظُنُّ أَنَّهُ يُصَلِّيُ صَلَاةَ غَيْرِهَا». [الديلمي في مسند الفردوس 1755، وحسنه الألباني، حرّئ: جدير وخليق].
- [45، 46] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ فهذا الذي خفف عليهم العبادات؛ ونفّس عنهم الكربات، وزجرهم عن السيئات، ومن لم يؤمن بقاء ربه، كانت الصلاة وغيرها أشق شيء عليه!
- [45، 46] ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ أخبر الله جل ثناؤه أن الصلاة كبيرة إلا على من هذه صفته؛ لأن من كان غير موقن بمعاد، ولا مصداقاً بمرجع ولا ثواب ولا عقاب، فالصلاة عنده عناء وضلال؛ لأنه لا يرجو بإقامتها إدراك نفع ولا دفع ضرر، وحق لمن كانت هذه الصفة صفته أن تكون الصلاة عليه كبيرة، وإقامتها عليه ثقيلة.
- [45، 46] ﴿الْخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ من أعظم أسباب الخشوع: اليقين بقاء الله والرجوع إليه.
- [45، 46] ﴿الْخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ عندما تذكروا وقوفهم أمام ربهم في الآخرة أحسنوا وقوفهم بين يديه في الدنيا.



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يُظُنُّونَ)	يُوقِنُونَ	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور الله جل جلاله الخشوع بين يديه جلّ وعلا

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا	041
سُورَةُ يُنُوسَ - 10	وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	213
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾	299
سُورَةُ الْجَانِّيَةِ - 45	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾	501
سُورَةُ الْحَاقَّةِ - 69	إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴿٢٠﴾	567
الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَآخُزُهُمْ يَوْمَئِذٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	002
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾	346

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متتابع	الذين يظنون أنهم ملقوا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	41
جذر	ظنن أن لقي	سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩	عددها: 1	567

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[46] تذكر لقاء الله تعالى، وعظيم ثوابه للمطيعين، من أعظم ما يخفف العبادات، ويصبر عن المعاصي، ويسلي عند المصائب، تأمل قوله تعالى -بعد أن ذكر خفة الصلاة على الخاشعين-: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.
تطبيق عملي	[46] ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ تذكر ملاقاته الله والجزاء العظيم عنده.
وقفات تفكيرية	[46] ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ ليس معنى الظن -في هذا السياق- التردد وغلبة الظن؛ بل معناه: (يتيقنون)، وهو أحد معاني ظن، قال أبو العالية: «الظن ها هنا يقين».
	[46] ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ أعظم الناس ثقة بالله أكثرهم يقيناً بالآخرة.

٤٧- بَيْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(الْعَالَمِينَ)	عالمي زمانكم؛ بكثرة الأنبياء، وإنزال الكتب	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الحميدة شكر النعمة

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾	064
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	119

438

سُورَةُ قَاطِرٍ - 35 ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾

رقم الصفحة

عددها: 9

كلمات التطابق اسم السورة آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

عددها: 1

متطابق يَبْنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

19

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾

عددها: 1

متطابق يَبْنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

7

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٠﴾

عددها: 2

جنر نعم التي نعم على

378

سُورَةُ النَّملِ - ٢٧ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾

504

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَّيْ تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

عددها: 1

جنر أن فضل على

343

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾

عددها: 4

جنر فضل على علم

41

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ فَهَرَمُوهُمْ بإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾

138

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾

167

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾

500

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

توجيهات أقوال العلماء

[47] ناداهم الله: ب ﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ مُهَيِّجًا لَهُمْ بِذِكْرِ أَبِيهِمْ إِسْرَائِيلَ، وهو نبي الله يعقوب U، وتقديره: يا بني العبد الصالح المطيع لله: كونوا مثل أبيكم في متابعة الحق، كما تقول: يا ابن الكريم: افعل كذا، يا ابن الشجاع: بارز الأبطال، يا ابن العالم: اطلب العلم، ونحو ذلك.

[47] ﴿اَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ ما الفرق بين كلمتي (نعمة) بفتح النون، و(نعمة) بكسر النون في القرآن؟ الجواب: (النَّعْمَةُ) بالفتح هي الترفه والراحة، وأما (البَّعْثَةُ) بكسر النون فاسم للحالة الملائمة لرغبة الإنسان من عافية، وأمن، ورزق، ونحو ذلك.

[47] ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ قال ابن فارس: «فيه ورود العام المراد به الخصوص؛ لأن المراد عالمو زمانهم».

[47] ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ليس بالضرورة ينسحب إلى العالمين الآن، وإنما في زمانهم، فأحيانًا ربنا يذكر العالمين ولا يقصد كل البشر، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٨٦] هل في المذكورين أحد من أولي العزم؟ لا، ولا واحد، هل فضلهم على أولي العزم؟ لا، وإنما كل واحد في زمانه.

[47] ذكر اليوم من حولك بنعم الله عليكم ووجوب شكرها حتى تدوم ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾.

[47] ﴿اَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ ليكن لسانك رطبًا بذكر ما تتابع من نعم الله عليك.

[47] ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ فضل الله بني إسرائيل على العالمين لما آمنوا واتقوا، فلما أعرضوا وعصوا سلبهم الله هذا الشرف والتفضيل، وأحل مكانه اللعنة والعذاب الوبيل، ليس بنو إسرائيل وحدهم في هذا المضمار.

٤٨ - وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾	لا يُغني أحدٌ عن أحدٍ شيئاً	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿يَوْمًا﴾	يوم القيامة	الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم
﴿عَدْلٌ﴾	فدية	اليوم الآخر جزاء العمل السيء
		اليوم الآخر أهواله



الجزء الأول		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	٧
رقم الصفحة		مدنية	عدد آياتها: 286
رقم الصفحة		رتبها: 87	جملة الشرح
ولا يقبل منها شفاعاة		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	042	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَبْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِهُوا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	
سُورَةُ يُونس - 10	210	يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾	
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	324	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾	
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	371	فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾	
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	459	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ	
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	526	﴿٥٣﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمُوتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعَدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٦﴾	
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74	577	فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشُّوعِينَ ﴿٤٨﴾	
رقم الصفحة		عددتها: 14	كلمات التتابع
متطابق		عددتها: 1	واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	19	عددتها: 1	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلَ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾
جزر		عددتها: 4	لا أخذ من
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	81	عددتها: 4	وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٢٠﴾
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	92		وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْلَبُوا حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	136		وَدَرِ الَّذِينَ أَتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَلَّلَ كُلٌّ عَدْلًا لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	539	عددتها: 1	فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَىٰ لَكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾
متطابق		عددتها: 1	نفس شيئا ولا
سُورَةُ يَس - ٣٦	443	عددتها: 1	فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾
جزر		عددتها: 1	نفس عن نفس
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	206	عددتها: 1	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
جزر		عددتها: 1	نفس نفس شيء
سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ - ٨٢	587	عددتها: 1	يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾
متطابق		عددتها: 4	ولا هم ينصرون
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	13	عددتها: 4	أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَنَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	325		لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ وَجْهِهِمْ النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	498		يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾
سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	525		يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾
جزر		عددتها: 1	يوم جزى نفس
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	469	عددتها: 1	الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾
جزر		عددتها: 1	يوم لا جزى
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	414	عددتها: 1	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾



أقوال العلماء

توجيهات

إبدأ بنفسك

بلاغة / إعراب

وقفات تفكيرية

[48] ﴿وَإِنَّمَا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ يوم حُذِرَ الله منه، كم مرة يخطر ببالك؟ وما استعدادك له؟

[48] ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ قدم الله هنا الشفاعة على أخذ الفدية، لكنه في الآية (123) من نفس السورة قدم الفدية على الشفاعة: فما السبب؟! قيل: من كان ميله إلى حب المال أشد من ميله إلى علو النفس، فإنه يقدم التمسك بالشفعاء على دفع الفدية، ومن كان بالعكس قدم الفدية على الشفاعة، ففائدة تغيير الترتيب الإشارة إلى كلا الصنفين.

[48] ﴿وَإِنَّمَا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ هذه الآية وردت مرتين في سورة البقرة، وصدر الآيتين متفق، الآية الأولى رقم [48] وتختتم بـ: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾، والثانية رقم [123] وتختتم بـ: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾، في الآية الأولى الشفاعة مقدمة، وقال: لا يقبل، والعدل متأخر، وفي الآية الثانية العدل مقدم، والشفاعة مؤخرة، وقال لا تنفع، فما السبب؟ قوله تعالى: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ كم نفساً هنا؟ إنهما اثنتان، النفس الأولى هي الجازية، والنفس الثانية هي المجزي عنها، وقوله تعالى: ﴿لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ هنا الضمير يعود إلى النفس الأولى الجازية التي تتقدم للشفاعة عند الله، وتحاول أن تتحمل عن النفس المجزي عنها، فالمعنى أنه سيأتي إنسان صالح يوم القيامة ليشفع عند الله تعالى لإنسان أسرف على نفسه، فلا تقبل شفاعته، فإذا فشلت الشفاعة: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾، ولا يسمح له بأي مساومة أخرى، وهذا ترتيب طبيعي للأحداث فقد طلب هؤلاء الشفاعة أولاً ولم تقبل، فدخلوا في حد آخر وهو العدل فلم يؤخذ.

في الآية الثانية: يتحدث الله تبارك وتعالى عن النفس المجزي عنها قبل أن تستشفع بغيرها وتطلب منه أن يشفع لها، لابد أن تكون قد ضاقت حيلها وعزت عليها الأسباب فيضطر أن يذهب لغيره، وفي هذا اعتراف بعجزه، فيقول: يا رب ماذا أفعل حتى أكفر عن ذنوبي؟ فلا يقبل منه، فيذهب إلى من تقبل منهم الشفاعة، فلا تقبل شفاعتهم: ﴿لَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ﴾، أي أن الضمير هنا عائد على النفس المجزي عنها، فهي تقدم العدل أولاً، والعدل هو المقابل، كأن يقول المسرف على نفسه: يا رب فعلت كذا، وأسرفت على نفسي، فأعطني إلى الدنيا أعمل صالحاً، فلا يقبل منها، فتبحث عن شفعاء فلا تجد، ولا تنفعها شفاعة.

[48] قال الرازي: «في الآية أعظم تحذير عن المعاصي، وأقوى ترغيب في تلافي الإنسان ما يكون منه من المعصية بالتوبة؛ إذا تصور أنه ليس بعد الموت استدراك ولا شفاعة ولا نصرة ولا فدية، علم أنه لا خلاص له إلا بالطاعة، والآية وإن كانت في بني إسرائيل فهي مخاطبة للكل؛ لأن الوصف الذي ذكر فيها وصف لليوم، وذلك يعم كل من يحضر في ذلك اليوم».

[48] ﴿وَإِنَّمَا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ في يوم القيامة لا يَنْفَعُ العذاب عن المرء الشفعاء ولا الفداء ولا ينفعه إلا عمله الصالح.

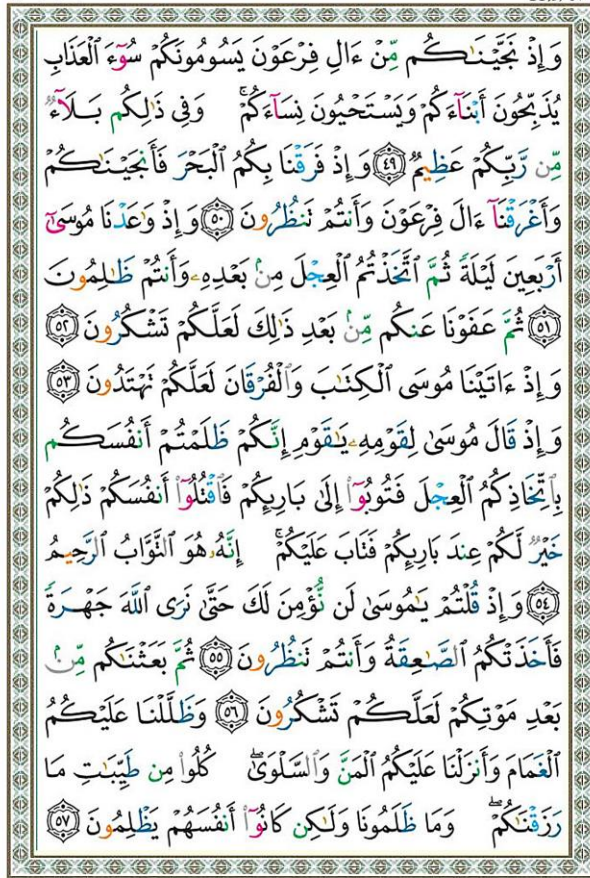
[48] ﴿وَإِنَّمَا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اسْتَرْزُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِّينِي مَا شِئْتُ مِنْ مَالِي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا».

[البخاري 4771].

[48] ﴿وَإِنَّمَا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ العدل هو الفدية، والذي يخفف العذاب واحد من ثلاثة: شفاعة؛ أو فدية؛ أو نصر، وثلاثتها مستحيلة في الآخرة.

[48] ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾، ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ﴾ [123] في هاتين الآيتين تينيس لبني إسرائيل من دخول الجنة، فمهما توسط الشفعاء وهم رسلهم، أو قدموا من العدل وهو الفدية ليفتدوا بها؛ فلن يدخلوا الجنة، ما لم يتبعوا النبي عليه الصلاة والسلام.





٨

=

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٨

مدنية رتيبها: 87

عدد آياتها: 286

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٩- وَإِذْ نَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَجَّيْنَاهُمْ﴾	نَجَّيْنَا أَبَاءَكُمْ	القصص والتاريخ فرعون قوم فرعون
﴿يَسُومُونَكُمْ﴾	يُذَيِّقُونَكُمْ	القصص والتاريخ فرعون فرعون
﴿بَلَاءٌ﴾	اختبار	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾	يَسْتَقْبِلُونَهُنَّ لِلخِدْمَةِ والامتهان	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
078	وَإِذْ نَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4 وَلَيَحْشُرَنَّ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
488	سُورَةُ الشُّورَى - 42 اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾	عددتها: 2	167
	سُورَةُ الْإِسْرَافِ - ١٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلَكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦١﴾			256

جذر	ذبح بنو حبي نسو	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾	عددها: 1	385
جذر	بنو حبي نسو	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْعِلْمَ قَالَ سَتَقْبِلُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾	عددها: 1	165
جذر	سوم سوا عذب	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾	عددها: 1	172
متطابق	من مال فرعون	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَنَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾	عددها: 1	470

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[49] امتن الله على اليهود بأن أنجاهم من فرعون -الذي كان يقتل كل غلام يولد في بني إسرائيل، ويترك كل جارية لاستعمالها في الخدمة- فهل شكر اليهود النعمة؟!
بلاغة / إعراب	[49] ﴿إِلَ فِرْعَوْنَ﴾ وليس (أهل فرعون)، (الآل) هم الأهل والأقارب والعشيرة، وكلمة (آل) لا تضاف إلا لشيء له شأن وشرف دنيوي ممن يعقل، فلا تستطيع مثلاً أن تقول: آل الجاني، بل تقول (أهل الجاني).
وقفات تفكيرية	[49] ما الفرق بين: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ في سورتي البقرة وإبراهيم، و﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ في [الأعراف: ١٤١]؟ الذبح غير القتل، فالذبح لابد فيه من إراقة دماء، وعادة يتم بقطع الشرايين عند الرقبة، ولكن القتل قد يكون بالذبح أو غيره، كالخنق والإغراق، ليس شرطاً فيه أن تسفك الدماء. [49] ﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ ما الفرق بين الأبناء والأولاد؟ الأبناء أي الذكور، جمع ابن بالتذكير، مثل (يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ)، أما الأولاد فعامية للذكور والإناث، وهي جمع ولد: ﴿وَالْوِلْدَانِ يَرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: 233]. [49] ﴿وَإِذْ نَحْنُكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ كثافة القسوة في من حولك تشعرك بعظيم رحمة ربك وأنه مفرعك منهم.

٥- وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ﴾	فَصَلْنَا لَكُمْ الْبَحْرَ، وَجَعَلْنَا فِيهِ طَرِيقًا يَابِسَةً لِّعُبُورِكُمْ	القصص والتاريخ فرعون قوم فرعون
﴿فَرَقْنَا﴾	فَصَلْنَا	القصص والتاريخ فرعون فرعون
		الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
		العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية البحر
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ		
سُورَةُ طه - 20	وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ نَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴿٧٧﴾	317
سُورَةُ طه - 20	فَأَنْتَبَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ اللَّيْلِ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾	317
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَنْتَبَهُمْ مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَلَمَّا تَرَأَّى الْأَجْمَعَانِ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمُنْذِرُونَ ﴿٦١﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اصْرَبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَأَرْفَقْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَّعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾	370
سُورَةُ الدُّحَانِ - 44	وَأَتْرَكْنَا الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِفُونَ ﴿٢٤﴾	497



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
متتابق	وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	كَذَّابٌ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾	عددتها: 1	184

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[50] ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ﴾ أَرَأَيْتَ الْمَكَانَ الْأَشَدَّ وَحْشَةً، سَيَجْعَلُهُ اللَّهُ الْأَكْثَرَ أَمْنًا، فَقَطِّقْ بِاللَّهِ. [50] ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ﴾ أَحْرَقْ جَمِيعَ خَرَائِطِكَ، مَا دَامَتْ بِوَصْلَةِ قَلْبِكَ مَتَجَهَةً نَحْوَ اللَّهِ.
دعاء	[50] ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَنْجِيكَ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَضِيقٍ. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ عِقَابِهِ.
وقفات تفكيرية	[50] ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ﴾ سَيَنْقُذُكَ اللَّهُ فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي تَظُنُّ فِيهَا أَنْ لَنْ يَنْقُذَكَ أَحَدٌ. [50] ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ تَذَكَّرْ أَنَّ الْبَحْرَ الَّذِي حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى فِيهِ صَبِيًّا هُوَ مِنْ جِنْسِ الْبَحْرِ الَّذِي أَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ، وَأَنَّ الْأَنْهَارَ الَّتِي افْتَخَرَ فِرْعَوْنَ أَنَّهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ هِيَ مِنْ جِنْسِ الْأَنْهَارِ الَّتِي أَصْبَحَتْ تَجْرِي مِنْ فَوْقِهِ. [50] ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾ إِغْرَاقُ الْعَدُوِّ أَوْ إِهْلَاكُهُ نِعْمَةٌ، وَكَوْنُهُ يَنْظُرُ إِلَى عَدُوِّهِ وَهُوَ يَغْرَقُ نِعْمَةٌ أُخْرَى؛ لِأَنَّهُ يَشْفِي صَدْرَهُ. [50] ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ كَانَ عَاشُورَاءَ لِمُوسَى يَوْمَ فِرْقَانٍ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، كَمَا هُوَ الْيَوْمُ فِرْقَانٌ بَيْنَ مَنْ يَصُومُ شُكْرًا وَبَيْنَ مَنْ يَلْطَمُ ضَلَالًا. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَمْ يَتَحَدَّثْ الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ عَنْ فِرْعَوْنَ، وَإِنَّمَا عَنْ إِغْرَاقِ آلِ فِرْعَوْنَ، لِأَنَّ آلَ فِرْعَوْنَ هُمُ الَّذِينَ أَعَانُوهُ عَلَى جَبْرُوتِهِ وَبَطْشِهِ وَطَغْيَانِهِ، هُمُ الْأَدَاةُ الَّتِي اسْتَعْدَمَهَا لَتَعْذِيبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾ لَمَّا كَانَ الْغَرَقُ مِنْ أَعْسَرِ الْمَوَاتِ وَأَعْظَمِهَا شِدَّةً، جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى نِكَالًا لِمَنْ ادَّعَى الرِّبَوِيَّةَ، وَعَلَى قَدَرِ الذَّنْبِ يَكُونُ الْعِقَابُ، وَيُنَاسِبُ دَعْوَى الرِّبَوِيَّةِ وَالْإِعْتِلَاءُ انْحِطَاطُ الْمَدْعَى وَتَغْيِيبُهُ فِي قَعْرِ الْمَاءِ. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾ تَأَمَّلْ: (وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ) عِنْدَ اشْتِدَادِ الظُّلْمِ لَا يَشْفِي غِيظَ الْمَظْلُومِ إِلَّا رُؤْيَا مُصْرَعٍ مِنْ ظُلْمِهِ. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾ تَأَمَّلْ: (وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ) هُنَاكَ ظُلْمٌ لَا يَطْفِئُ غِيظَهُ إِلَّا رُؤْيَا الظَّالِمِ وَهُوَ يَتَهَوَّى. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾ مِنْ نَعِيمِ اللَّهِ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ أَنْ يَرِيَهُمْ مُصَارَعِ طُغْيَانِهِمْ. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾ عِنْدَ عِزِّ النَّاسِ لَا يَبْقَى إِلَّا فِعْلُ اللَّهِ، وَفِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ نُصِرُوا بِالرِّيحِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾ أَغْرَقْنَاهُمْ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشْفَى لِمُصْذِرِكُمْ، وَأَبْلَغُ فِي إِهَانَةِ عَدُوِّكُمْ. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾ سَيَأْتِي يَوْمٌ يَرَى فِيهِ الْمَظْلُومُ نَصْرَ اللَّهِ لَهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، وَيَشْفِي بِذَلِكَ صَدْرَهُ، كَمَا فَعَلَ اللَّهُ فِي فِرْعَوْنَ وَمَنْ مَعَهُ. [50] ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾ إِهْلَاكُ الظَّالِمِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْمَظْلُومِ يَشْفِي الصَّدْرَ، فَسُبْحَانَ مَنْ شَفَى قُلُوبَ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِرُؤْيَا مُصَارَعِ طُغْيَانِهِمْ!

٥١- وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾	أي معبوداً لكم من دُونِ اللَّهِ	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَاتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ	وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِثْقَلِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾	167

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
متتابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾	عددتها: 1	14
جنر	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	ثُمَّ اخَذَ عِجْلَ مِنْ بَعْدِ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾	عددتها: 1	102

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[51] ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ وَخَصَّ اللَّيْلَ بِالذِّكْرِ؛ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْإِذْنَ الْمُنَاجَاةَ فِيهِ. [51] ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ تَذَكُّيرٌ بِجَمَلٍ فِي طِبَائِهِ التَّعَجُّبُ مِنْ حَالِهِمْ، فَقَدْ قَابَلُوا أَعْظَمَ نِعَمِ اللَّهِ وَمُعْجَزَاتِهِ بِأَفْئِاحِ أَنْوَاعِ الْكُفْرِ وَالْجَهَالَةِ، حَيْثُ عَبَدُوا فِي غِيْبَةِ نَبِيِّهِمْ مَا يَبْتَعِرُهُ النَّاسُ مَثَالًا فِي الْغَاوَةِ وَالْبِلَادَةِ وَهُوَ الْعِجْلُ. [51] ﴿أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ لِمَاذَا لَيْلَةً؟ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْدُدَ الزَّمْنَ بِدَقَّةٍ بِالنَّهَارِ، فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى قُرْصِ الشَّمْسِ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَحْدُدَ فِي أَيِّ



وقت من الشهر نحن، ولكن في الليل بمجرد أن تنتظر إلى القمر تستطيع أن تحدد الزمن، فهناك مقاييس دقيقة بالنسبة للقمر وقياس الزمن في عرف الناس، فإذا كان القمر هلالاً فنحن في أوائل الشهر، وإذا كان بدرًا فنحن في وسطه، وهكذا.

[51، 52] لا تياس من كثرة معاصيك؛ فإن كان الله سبحانه يغفر الشرك -وهو أكبر المعاصي- إذا تاب العبد منه، فما عليك إلا أن تقبل على الله سبحانه بالتوبة الصادقة ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ * ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

[51] ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ ذكر الله تعالى المدة التي قضاهم موسى عليه السلام في سورة البقرة أربعين ليلة وفي الأعراف ثلاثين وعشر، لماذا قسمت في سورة وجمعت في سورة؟ الجواب: الأربعون هي كامل المدة، وذكر الثلاثين ثم العشر أفادنا أن أصل المدة كانت ثلاثين ثم زادها الله عشراً فتمت أربعين.

[51] ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ قال أبو العالية: «يعني: ذا القعدة وعشرًا من ذي الحجة».

[51] ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ فصل من فصول عجائب بني إسرائيل! بعد أن نجاهم الله، وأغرق فرعون وجنوده أمامهم، طلبوا من موسى أن يأتيهم بكتاب من عند الله، فوعده الله أن يعطيه التوراة بعد أربعين ليلة ينقطع فيها لمناجاته، فذهب موسى ورجع ليجد قومه قد اتخذوا العجل إلهًا من دون الله!

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

٥٢- ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
متطابق	من بعد ذلك	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 11	
		ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾		10
		ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْفَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾		11
		إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾		61
		فَمَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾		62
		وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾		115
		ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾		191
		ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَاحٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾		241
		ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِصُونَ ﴿٤٩﴾		241
		ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾		281
		إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٠﴾		350
		وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾		356
جنر	من بعد ذلك	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 2	
		مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾		113
		وَلَنَسْكَنَنَّكَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾		257

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[52] اكتب قائمة بالنوازل والمخاطر التي حفظ الله منها المجتمع وكفاهم إياها، ثم أرسلها برسالة تذكير بالشكر؛ فإن الله يحب الشاكرين ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
دعاء	[52] ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ﴾ ادعُ الله الآن أن يعفو عنك.
وقفات تفكيرية	[52] ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ سبعة جلم الله تعالى ورحمته بعباده، وإن عظمت ذنوبهم. [52] ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ بالرحمة الله الواسعة! لم يعاجل من كفر به باتخاذة عجلًا إلهًا بالعقوبة، بل قبل توبتهم وعفا عنهم، أفلا يعفو عمن وقع في ما هو أهون من ذلك بكثير؟! [52] ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ عفا عنهم وأمهلهم وقد عبدوا العجل، وهو القدير أن يغفر لنا ما دون ذلك بمنه وكرمه. [52] من رحمة الله بالعباد أنه يمهلهم ولا يعاجلهم العقوبة لعلهم يتوبون إليه ويستغفرونه فيغفر لهم ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

٥٣- وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْكِتَابِ﴾	التوراة	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿وَالْفُرْقَانِ﴾	الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهُوَ التَّوْرَةُ	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة
﴿الْفُرْقَانِ﴾	الفارق بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ		
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾	326

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
متتابع	ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ		عددتها: 8	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَقَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾		13
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾		149
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخَذْتُمُوهَ فَوَقَّيْتُمْ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾		234
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾		345
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾		363
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾		390
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ ۖ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾		417
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخَذْتُمُوهَ فَوَقَّيْتُمْ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾		481
جنر	أتى موسى كتب		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾		282

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[53] ما الفرق بين الكتاب والفرقان؟ وهل نبي الله موسى أنزل عليه كتاب آخر؟ الكتاب هنا هو التوراة، والفرقان تأتي بمعنى الكتاب؛ لأنه يفرق بين الحق والباطل، وتأتي بمعنى الآيات الدالة على صدقه أي المعجزات، لكن لما جمع الآن وقال: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾ معناه أن الكتاب غير الفرقان؛ لأنها معطوفة، والأصل في العطف يقصد به المغايرة، أتاه الكتاب وهو التوراة، وأتاه الفرقان بمعنى المعجزات.
وقفات تفكيرية	[53] من هجر الوحي والكتاب سار في طريق الغي والضلال. [53] ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ إذا أراد الله بعد كرامة أتاه الكتاب إنزالاً أو حفظاً أو فهمًا أو تدبرًا أو عملاً، أو تلاوة.

٥- وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ۖ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعِجَلَ فَنُتَبِّهُوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ فَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾	بأن يقتل بعضهم بعضاً	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿بَارئِكُمْ﴾	خالقكم	العلوم والفنون الطب موت
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى التواب

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾	010
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ خُلَيْيِهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾	168
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾﴾	173
سُورَةُ طه - 20	قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾	317
سُورَةُ طه - 20	فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُم وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾	318



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 32	رقم الصفحة
متطابق	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ ادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 2	111
متطابق	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١		551
متطابق	إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	6
متطابق	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوعًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٦٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	10
جنر	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ إِلَهُكَ جَهَنَّمَ فَاخْتَضَعْتَ الصُّعْفَةَ وَانْتَمْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	8
جنر	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِيَةً مِنْهَا بَخِيرٌ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧		377
جنر	قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	عددتها: 2	380
جنر	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		387
جنر	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	24
جنر	رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	20
جنر	فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		114
جنر	وَأَخْرَجُوا عَتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		203
جنر	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ رَّغُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		205
جنر	لَيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		421
جنر	ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَنْعُمَ إِلَّا مَا يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فَأَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	335
جنر	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُجِيتُمْ الرُّسُولَ فَفَعَلُوا بِبَيْنِ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطَهَّرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عددتها: 1	544
متطابق	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ۚ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 6	161
متطابق	أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		194
متطابق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا ۖ وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تُتَّقُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤		352
متطابق	وَإِذْ هَمَّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		398
متطابق	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١		552
متطابق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢		554
جنر	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۚ وَمَنْ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	37



		يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
متطابق	قال موسى لقومه سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ عدها: 1 165
جذر	قول موسى قوم سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ عدها: 1 218
جذر	قوم ظلم نفس سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مِثْلَ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ عدها: 3 65
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَقِمْ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كُلَّهُ كَمَا يَقُولُونَ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ 192
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ 326
جذر	قوم قوم إن سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿وَآتَىٰ عَلَيْهِم نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِن كَانَ كِبُرُ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ عدها: 1 217
متطابق	هو التواب الرحيم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ عدها: 2 203
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَا مَلْجَأَ مِّنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ 206
متطابق	وَإِذْ قَالَ مُوسَى	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ عدها: 1 300

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[54] ﴿فَتَوَبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾، وقال: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: 11]، و﴿فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ﴾ [النور: 61] نحن نفس واحدة، فهل تؤذي نفسك؟
تطبيق عملي	[54] ﴿فَتَوَبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ ذَكَرَ غَافِلًا بِأَن شَرَطَ تَوْبَةَ عَصَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ أَنْ يَقْتُلُوا أَنفُسَهُمْ، وَأَمَّا عَصَاةُ أُمِّةِ مُحَمَّدٍ فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِالْاِقْتِصَارِ عَلَى طَلَبِ الْاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ.
دعاء	[54] ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ ادْعُ اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكَ.
وقفات تفكيرية	[54] عذبوا العجل بعد فراق موسى إياهم، غياب العلماء والصالحين عن المجتمع مظنة انحرافه. [54] ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ﴾ ما أسوأ الجهل! فإن المرء لا يصلح أن يتذلل ويتعبد لمثله، فكيف لمن دونه من حيوان! فكيف بما يشبه بالحيوان من جماد؟! [54] ﴿فَتَوَبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ توبة بني إسرائيل (إراقة الدم)، وفي ديننا فقط (إراقة دموع الندم)؛ الحمد لله على نعمة الإسلام. [54] ﴿فَتَوَبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ كانت توبة بني إسرائيل أن يقتل بعضهم بعضاً، وقد نفذوا هذا الأمر على مشقتهم، فما أَقَلَّ مشقتنا إلى مشقتهم، وأيسر توبتنا إلى توبتهم!

٥- **وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ**

الكلمة	معناها
﴿جَهْرَةً﴾	عياناً
﴿الصَّاعِقَةُ﴾	نارٌ مِنَ السَّمَاءِ
﴿الصَّعِيقَةُ﴾	نارٌ مِنَ السَّمَاءِ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدها: 8	رقم الصفحة
جذر	رأى الله جهراً أخذ صعق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ عدها: 1 102		
متطابق	لن نؤمن لك حتى	عدها: 1 1		

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾	291
متطابق	وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَجِدْ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَاقِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهَيُّوا مِصْرًا فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾	عدها: 1 9
جذر	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَوُتُّوا إِلَى بَارِيكُمْ فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	عدها: 2 8
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِيَكُمْ مَتَهَا بِخَيْرٍ أَوْ آتِيَكُمْ بِسِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾	377
جذر	وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾	عدها: 2 218
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾	375
جذر	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	عدها: 1 202

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[55] ﴿فَأَخَذْتُمُ الصَّاعِقَةَ﴾ استعذ بالله من عقابه.
وقفات تفكيرية	[55] طلبوا رؤية الله جهرة في الدنيا، وعلقوا إيمانهم على ذلك، ولم تكفهم المعجزات التي رأوها، ولا أنهم أجزموا في حق الله بكفرهم وعبادة العجل، فكان فجورًا وعنادًا، جازاهم الله عليه بالصاعقة.
	[55] إذا قال أحد قولاً ولم ينكره من عنده، فإنه يعزى للجميع؛ لأنه دليل رضاهم به، وهذه قاعدة فيما ذكر الله تعالى عن بني إسرائيل الذين كانوا في العهد النبوي، حيث وبَّخهم الله على أفعال أسلافهم، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾، وغيرها من الآيات، ومعلوم أن اليهود في عصر النبوة ليسوا هم الذين قالوا ذلك.
	[55] ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذْتُمُ الصَّاعِقَةَ﴾ بعض الحروف تجرُّ الحتوف (الحتوف: الهلاك)، ومن حصائد الألسنة ما يستنزل العذاب.
	[55] ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ ويحكم، وهل الإيمان إلا الغيب؟ ولو شاهدتم هذا الغيب عياناً -وانتم لا زلتم في الدنيا- لما كان لامتحانها معنى، ولأمن كل الكفار ولحقوا بركب الأبرار.
	[55] ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذْتُمُ الصَّاعِقَةَ﴾ من طلب الرؤية هم خيار بني إسرائيل، والصفوة التي اختارها موسى بنفسه، هذا حال الصفوة، فكيف بالعوام؟!

٥٦- ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
		العلوم والفنون الطب موت
		اليوم الآخر البعث

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدها: 5	رقم الصفحة
جذر	بعث من بعد موت	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 1	222
جذر	ثم بعث من بعد	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 3	163
	سُورَةُ يُونسَ - ١٠	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾	217	
	سُورَةُ يُونسَ - ١٠	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾	217	
جذر	من بعد موت	عدها: 1		



سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

403

توجيهات أقوال العلماء

وقفات تفكيرية [56] أحييناكم بعد الموت في سابقة لا تحدث إلا يوم القيامة؛ لتزدادوا إيماناً وشكراً فازددتم طغياناً وكفراً! ألا ما أكرم الرب وأكفر العبد! [56] من موجبات الشكر: توالي النعم بعد النقم، تدبر: ﴿لَمَّا بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

٥٧- وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَوَضَّلْنَا﴾	جَعَلْنَاهُ ظِلًّا مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿وَالسَّلْوى﴾	طَيْرًا يُشْبِهُ السَّمَانِي	
﴿الْمَنَّاءِ﴾	شَيْءٌ يُشْبِهُ الصَّمْغِ، طَعْمُهُ كَالْعَسَلِ	
﴿الْغَمَامِ﴾	السَّحَابُ	
﴿السَّلْوى﴾	طَيْرٌ يُشْبِهُ السَّمَانِي	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَى لَنْ نُصِيبَ عَلَى طَعَامٍ وَجِدْ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خ	009

كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 16	رقم الصفحة
متطابق	المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	171
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾	عددتها: 2	26
متطابق	سُورَةُ طه - ٢٠	كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾	عددتها: 1	317
جزر	ما ظلم لكن كون	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾	عددتها: 1	495
متطابق	ولكن كانوا أنفسهم يظلمون	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 5	198
متطابق	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 1	270
متطابق	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾	عددتها: 1	280
متطابق	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾	عددتها: 1	401
متطابق	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩١﴾	عددتها: 1	405
جزر	أكل من طيب	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ يَأْيُهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾	عددتها: 1	345
متطابق	عليكم المن والسلوى	سُورَةُ طه - ٢٠ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ فَذْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ غَوْكَمْ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى ﴿٨٠﴾	عددتها: 1	317
جزر	لكن نفس ظلم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ مَثَلٌ مَا يَنْفَعُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾	عددتها: 1	65



جنر	ما ظلم لكن	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا تَتَنَبَّيْهُمْ ﴿١٠١﴾	عددها: 1	233
جنر	من طيب ما	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾	عددها: 2	73
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾		219
متطابق	من طيب ما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	عددها: 1	45

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[57] ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ تقدم المفعول به وهو (أنفسهم) على الفعل وهو (يظلمون)؛ لأن فيه تأكيداً على أن حالهم كحال الجاهل الذي يفعل بنفسه ما يفعله العدو بعدوه، وفيه تنويه لك أيها المسلم أن الخروج من طاعة الله سبحانه فيه ظلم لنفسك قبل ظلمك لغيرك.
تطبيق عملي	[57] ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ راجع قائمة طعامك، وابتعد عن المشتبه به؛ فإن البدائل الحلال كثيرة، واقتصر على الطيب من الرزق.
وقفات تفكيرية	[57] ما طلبوا شيئاً إلا أحبيوا إليه، ومع هذا كفروا! [57] ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ الأكل الحلال سبب لتقبل الدعاء والعباد، والحرام يمنع قبول الدعاء والعبادة، يا رب اطب مطعمنا وأجب دعوتنا. [57] ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾ وهل يقدر أحد على ظلم الله؟! المعنى: ما نقصونا شيئاً بمعصيتهم؛ فالله لا تضره معصية العصاة، ولا تنفعه طاعة التُّقاة. [57] ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ عظم نعم الله وكثرتها على بني إسرائيل، ومع هذا لم تزدكم إلا تكبراً وعناداً.



جذر	من حيث شيء	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُصِيبُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾	عددها: 1	242
متطابق	منها حيث شئتم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾	عددها: 1	171
متطابق	وادخلوا الباب سجدا	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾	عددها: 1	171

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[58] ﴿ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، ﴿اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [الأعراف: 161] الفاء والواو كلتاها أدوات عطف، لكن الفاء تفيد التعقيب، مما يعني أنه بمجرد الدخول يأكلون وهذا من التكريم، وهذا المعنى لا تفيد الواو التي تفيد مطلق الاشتراك في الحكم.
تطبيق عملي	[58] احرص اليوم على السنن الرواتب، واستمر في المحافظة عليها ﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾.
دعاء	[58] ﴿نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾ ادع الله الآن أن يغفر لك. [58] ﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من المحسنين.
وقفات تفكيرية	[58] التذكير بالنعم منهج قرآني، قال ابن عطاء الله: «من لم يشكر النعم فقد تعرض لزوالها، ومن شكرها فقد قيدها بعقالها». [58] ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ قال قتادة: «بيت المقدس». [58] ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً﴾ المؤمن يزداد بنصره تواضعا لله، فقد أمروا هنا أن يخضعوا لله تعالى عند الفتح، وأن يعترفوا بذنوبهم، ويستغفروا منها، ويشكروا النعمة، وفي فتح مكة دخل رسول الله ﷺ وهو منحني على الرحل يتلو القرآن الكريم متواضعا خاشعا شاكرًا لله راجب راحلته، حتى لتكاد جبهته تمس الرُّحْلَ شكرًا لله على هذا الفتح الأكبر، لا يزهو كما يفعل عظماء الفاتحين. [58] ﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ من لم يشكر النعم فقد تعرض لزوالها، ومن شكرها فقد قيدها بعقالها. [58] وعد الله تعالى بالزيادة في الخير ثلاثًا: المهتدين ﴿وَنَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ [مريم: 76]، والشاكرين ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]، والمحسنين ﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾.

٥٩- فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَفْسُقُونَ﴾	يَخْرُجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿رَجْزًا﴾	عذاباً	المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	رجزا من السماء بما كانوا يفسقون	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾	عددها: 1	400
متطابق	رجزا من السماء بما كانوا	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾	عددها: 1	171
متطابق	قولا غير الذي قيل لهم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾	عددها: 1	171
جذر	من سمو ما كون	سُورَةُ يَسَ - ٣٦ ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ ﴿٢٨﴾	عددها: 1	442
متطابق	بما كانوا يفسقون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ جِثَاتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾	عددها: 3	133
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِصْيَانِهِمْ لِيَبْلِغُوا أَجْلَهُمْ لَقَدْ كُنتُمْ أَصْفًا مُّبِينًا يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَأُنتُمْ فِيهَا كَالْعِجَافِ ﴿١٦٥﴾		171
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧			172
جذر	على الذين ظلم	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	عددها: 1	487

جذر	غير الذي قول سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	٩١	عددها: 1 وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾
جذر	ما كون فسق سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	504	عددها: 1 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طِبْنَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿١٠﴾
جذر	من سمو ما سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	428 538	عددها: 2 يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾
جذر	نزل على الذين سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	59	عددها: 1 وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا عَاجِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[59] ﴿قَبِّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ اقرأ الألفاظ والأذكار الصحيحة الواردة في الصلاة من أحد كتب صفة الصلاة الموثقة بالأدلة الصحيحة، وصح ما عندك فيها من أخطاء. [59] احذر أن تفتح لك باب رحمة وعمل صالح فتضيعه بتفريط منك ﴿قَبِّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾. [59] ﴿فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ استعد بالله من عقابه.
دعاء	[59] عقوبة من بدل من الوحي حرفاً! قالوا حنطة بدلاً من حنطة، والحنطة هي حط الخطايا، والحنطة نوع من الحبوب، وقالوا استهانة بأمر الله واستهزاء، فأنزل الله عليهم عذاباً من السماء بسبب فسقهم وبغيهم.
وقفات تفكيرية	[59] ﴿قَبِّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ دليل على أنه لا يجوز تبديل أو تغيير الأقوال المنصوص عليها، وأنه يتعين اتباعها. [59] ﴿قَبِّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ كل من يتلاعب بنصوص الشرع ويحرفها فيه شبهة من اليهود، وهو متوعد بعقوبة الله تعالى. [59] ﴿فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ قال ابن عباس: «كل شيء في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب».

٦٠- ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَشَرِبُوا...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تَعْتَوُوا﴾	ولا تفرطوا في الفساد	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة/الفساد
﴿اسْتَسْقَى﴾	سأل الله أن يسقي قومه	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة/الإفساد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾	عددها: 1	171
متطابق	الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَتَّخِذُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادَّكُرُوا ؕ أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾	عددها: 1	160
متطابق	ولا تعثوا في الأرض مفسدين سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَيَقُومُ أَوْفُوا الْمَكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾	عددها: 3	231 374 400
جذر	من رزق الله لا سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾	عددها: 1	146
جذر	في أرض فسد		عددها: 5	

32	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
113	إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاءُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
118	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِمَّنْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْفِتْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَفُوا نَارًا لِلْحَرْبِ طَفَّاهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
186	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
470	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠

109	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
-----	---	--------------------------

85	وَمَآذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	سُورَةُ النَّبَاِ - ٤
122	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
156	وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
273	وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقَهُمُ تَالَلَّاهُ لُتْسُلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَقْتَرُونَ ﴿٥٦﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
280	فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
443	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ يَس - ٣٦

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[60] جاء في سورة البقرة: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾، وجاء في سورة الأعراف: ﴿فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [١٦٠]، فماذا حدث فعلاً هل انفجرت أو انبجست؟ هل خروج الماء كان كثيراً أو قليلاً؟ الجواب: كلاهما، خروج الماء كان كثيراً في البداية، لكنه قلَّ بسبب معاصيهم، ليس هذا تعارضاً كما يظن البعض، لكن ذكر الحالة بحسب الموقف الذي هم فيه، لما كان فيهم صلاح قال: (انفجرت)، ولما كثرت معاصيهم قال: (انبجست).
تطبيق عملي	[60] لكل عقل مداره، إذا اختلف مدارك فلا داعي لقصف بقية الأقمار ﴿فَقَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مِشْرَبَهُمْ﴾. [60] ﴿وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ لا تقابلوا النعم بالعصيان؛ فتسلبوا.
وقفات تفكيرية	[60] ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾ المصلحون في خدمة المجتمع. [60] ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ من قال أن الرزق يأتي بلا عمل؟! [60] ﴿فَقَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مِشْرَبَهُمْ﴾ حين تكون مسؤولاً عن تقديم خدمة للناس من المهم أن يعلموا بوضوح طريقة الوصول إليها؛ وضح للآخرين الهدف وكيفية تحقيقه. [60] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ الإنسان إذا مُنح الرزق يطغى، ولذلك جاءت: ﴿وَلَا تَعْتُوا﴾ بعد: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾.

٦١- وَإِذْ قُلْتُمْ يُمُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَّ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَبَآؤُوا﴾	رَجَعُوا	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿وَالْمُسْكَنَةُ﴾	فَقْرُ النَّفْسِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى غضبه
﴿بَقْلِهَا﴾	البقول والخضر كالنَّعْنَاع	
﴿الَّذِي هُوَ أَذْنَى﴾	الطعام الذي هو أَقْلُ قَدْرًا وقيمةً	
﴿الْمُسْكَنَةُ﴾	الفاقة، والحاجة	
﴿وَبَآءُوا﴾	رَجَعُوا	
﴿مِصْرًا﴾	أي مدينة	
﴿وَفُومِهَا﴾	الجَنَظَةُ	
﴿وَقِثَّائِهَا﴾	جَمْعُ قِثَاءَةٍ، وهو ثَبْتُ ثِمَارِهِ تُشْبِهُ الخِيَارَ، ولكنه أطول منه	



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 37	رقم الصفحة
متطابق	ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيت الله ويقتلون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	64
جذر	كفر أبي الله قتل نبا غير حقيق	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	103
متطابق	يكفرون بآيت الله ويقتلون النبيين بغير	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	52
متطابق	ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1	121
جذر	قتل نبا غير حقيق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	74
متطابق	من الله ذلك بأنهم	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عددتها: 1	547
متطابق	وإذ قلتم ي موسى لن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	8
جذر	إذ قول موسى	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	8
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		10
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		111
		سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤		256
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		300
		سُورَةُ النَّملِ - ٢٧		377
		سُورَةُ الصَّفَاتِ - ٦١		551
جذر	أن كون كفر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	144
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		154
جذر	إن ل ما	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	عددتها: 1	565
متطابق	بغضب من الله	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	178
جذر	حقيق ذلك ما	سُورَةُ ق - ٥٠	عددتها: 1	519

جذر	خرج ل من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 1	45
جذر	دعول رب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 5	10
جذر	ذلك أن كون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 2	469
جذر	كفر أبي الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 1	279
جذر	نبت أرض من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 7	50
جذر	نبت أرض من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 1	211

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[61] ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ كم من موقف استبدلنا فيه متعًا دنيوية زائلة، ونسينا طعم السعادة الحقيقي وحظ الآخرة!
بلاغة / إعراب	[61] ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾ لم يقل ربنا سبحانه: (أصابتهُم الذلة والمسكنة)، فقد شبه الله تعالى الذلة والمسكنة في هذه الآية بالقبعة التي أحاطت أهلها من كل جانب، وأظلمتهم فلازموها ولم يغادروها، فكانت بيتهم الذي لا يحولون عنه.
تطبيق عملي	[61] ذَكَرَ أَسْرَتَكَ بِنِعْمَةٍ يَسْتَقِلُّونَهَا بَيْنَمَا تَفْتَقِدُهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَسْرِ ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ قَادِحٌ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾. [61] لا تستقل رزق الله لك فيبدلك الله ما ظاهره الخير وهو شر لك ﴿قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾.
دعاء	[61] ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾ استعد بالله من عذابه.
وقفات تفكيرية	[61] ﴿يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ السبب في طلب بني إسرائيل تغيير المن والسلوى، هو ضعف إيمانهم بالغيب، فإنهم كانوا يخافون أن ينقطع عنهم المن والسلوى، فأرادوا أن يأكلوا من شيء، يعتقدون أنه لن ينقطع عنهم. [61] ﴿يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ من لم يصبر على الطعام؛ لن يصمد أمام الفتن ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمُ آلِهَةٌ﴾ [الأعراف: 138]. [61] ﴿لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ مل بنو إسرائيل وكرهوا طعامًا لذيذًا فاخرًا يسره الله لهم، ونحن حين نكثر الأكل من صنف واحد من الطعام مهما كان فاخرًا - نشعر برغبة في تغيير الطعام، وقد نصل إلى الملل والتذمر من الصنف المتكرر، فهل هذا يشابه فعل بني إسرائيل؟ الجواب:

نعم، يكون فيه شبه بهم وبفعلهم، ويجب شكر الله على النعم، وعدم ذم طعام قط، كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما إذا أعجبه الطعام أكله، وإلا تركه.

[61] تكلم الله عن طعام اليهود فقال: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ [57]، وقال فيما بعد على لسانهم: ﴿لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾، مع أن المنَّ والسلوى طعامان؟ المن والسلوى يتكرر نفسه فيصير طعاماً واحداً.

[61] ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِثُ الْأَرْضُ﴾ إن من الخذلان خذلان يجعل العبد يتضرع إلى الله أن يرفع عنه نعمه وفضله.

[61] يجوز للإنسان أن يعتذر عن الوساطة إذا لم يكن لها داع؛ لأن موسى u عندما قال له بنو إسرائيل: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِثُ الْأَرْضُ﴾ قال لهم: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ﴾؛ وكأنه قال: لا حاجة أن أدعو الله أن يخرج لكم مما تنبت الأرض.

[61] ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ ليس البصل والعدس حراماً، ولكن العتب على دناءة الهمة في التغيير.

[61] ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ فساد الأذواق في الأطعمة والألبسة ونحوها دليل على فساد العقول والأرواح.

[61] الراجح دائماً من يكون مستعداً متى تعارض عرض الدنيا مع أمر آخرته، أن يتخلى عن شأن الدنيا دون تردد، ومن خالف ذلك فقد ضل وخسر: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾.

[61] تفسخ الأخلاق كما تفسخ الخلقة، وذاك مثل خجلك من لغة القرآن أمام لغة الغرب، وإبرازك فكراً أجنبياً بتهميش تراثك ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾.

[61] لما قال: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ هنا نونها؛ فإن المقصود أي بلد، المصر هو المصّر أي الذي فيه أي بناء، أي ادخلوا أي قرية تجدون فيها عدساً وبصلًا وثومًا.

[61] ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ﴾ إن ضاق رزقك في بلد؛ فستجده في بلد آخر؛ لا تقف.

[61] ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾ لا تلازم بين عطاء الله وجوده بمتاع الدنيا وبين رضاه!

[61] كتب الله الذلة على اليهود، ولا يكون لهم سلطان على أمة إلا لهوانها بذنوبها، فالذليل لا يكون له سلطان على عزيز ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾.

[61] ولما كان الذي جرى منهم فيه أكبر دليل على قلة صبرهم، واحتقارهم لأوامر الله ونعمه؛ جازاهم من جنس عملهم، فقال: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ التي تشاهد على ظاهر أبدانهم، ﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾ بقلوبهم.

[61] ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ... ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ من عقوبات المعاصي: الذل والفقر وغضب الله.

[61] ذل الأمة عقوبة ابتعادها عن دينها، فالله يعز الطائع ولو كان ضعيفاً، ويذل العاصي ولو كان قوياً ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ ... ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾.

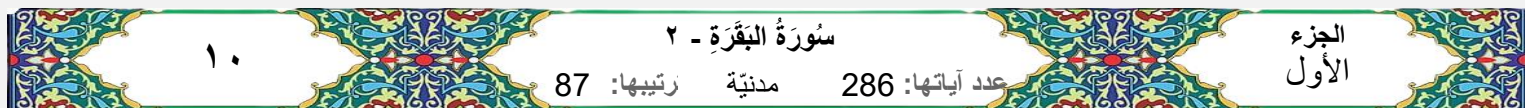
[61] ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ الذنب يجز الذنب، فالذي حملهم على الكفر بآيات الله تعالى وقتلهم الأنبياء إنما هو تقدم عصيانهم واعتدائهم ومجاوزتهم الحدود.

[61] ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [آل عمران: 21]، ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (الأنبياء) جمع كثرة، لذا ناسب أن يأتي مع الإضافة للنكرة (بغير حق) التي للعموم، أما (النبيين) جمع قلة، لذا ناسب أن تأتي مع الإضافة للمعرفة (بغير الحق) التي تدل على القلة.

[61] المعصية تجر للعدوان على النفس والآخرين بأنواع الأذى، وعاقبتها الهوان والذل وذهاب الهيبة، تأمل قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾.



١٠



- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
 • العبادة وأهميتها. (21 - 39)
 • الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
 • شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
 • التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٦٢- إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيْنَ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالصَّابِغِينَ﴾	قَوْمٌ بَاقُونَ عَلَى فِطْرَتِهِمْ، وَلَا دِينَ لَهُمْ يَتَّبِعُونَهُ	الديانات النصاري: (انظر أهل الكتاب) أجر المؤمنين منهم
﴿الصَّبِغِينَ﴾	قَوْمٌ بَقُوا عَلَى فِطْرَتِهِمْ، وَلَا دِينَ مَقَرَّرَ لَهُمْ	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
﴿وَالَّذِينَ هَادُوا﴾	اليهود	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصاري) أوجب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	على ما فاتهم من أمور الدنيا	الديانات الصابغون
		الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسالمين
		المؤمنون لاخوف عليهم
		الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 67	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾	عددها: 1	46
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِّنَّا وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾	عددها: 2	44
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ			47

	يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾	
متطابق	من ءامن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1 119
متطابق	ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1 17
متطابق	إن الذين ءامنوا والذين هادوا سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددها: 1 334
متطابق	خوف عليهم ولا هم يحزنون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6 7 72
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	
متطابق	من ءامن بالله واليوم الآخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2 27
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	189
متطابق	ءامن بالله واليوم الآخر سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1 189
جنر	أمن الله يوم آخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1 3
متطابق	إن الذين ءامنوا والذين هاجروا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1 34
جنر	عمل صلح ل أجر سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ - ٨٤ سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٥	عددها: 2 590 597
جنر	لا خوف على لا سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1 156
متطابق	أجرهم عند ربهم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1 76
متطابق	إن الذين ءامنوا سُورَةُ النَّبِيِّ - ٤ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 11 100 186



	النَّصْرَ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩١﴾	209
سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْتَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾	224
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾	297
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾	304
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنَ وُدًّا ﴿٩٦﴾	312
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾	411
سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾	477
سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾	590
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾	599
متطابق	الذين آمنوا والذين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	
	زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾	33
جذر	الذين آمن الذين سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	
	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكَّعُونَ ﴿٥٥﴾	117
	﴿وَ﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا الظُّهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرَهْبَانًا وَأنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾	121
جذر	الله يوم آخر سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	
	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	420
	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦١﴾	550
متطابق	بالله واليوم الآخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	
	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	19
	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوَلْتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِذْهِنَ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بِبَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْيَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	37
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44
	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	64
	وَمَآذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	85
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
	لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
	لَا يَسْتَتِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	194
	إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِذِّخْلَهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202
	الرَّائِيَّةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾	350
	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُخْلِلْهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا	545



سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	558
جنر	رب لا خوف سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	عددها: 1 572
جنر	عمل صلح أجر سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددها: 2 283 293
جنر	عمل صلح ل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢ سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	عددها: 5 108 303 338 416 435
جنر	عند رب لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 3 11 174 176
جنر	لا خوف على سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	عددها: 1 494
جنر	من أمن الله سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤ سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤ سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	عددها: 3 556 557 559
متطابق	ولا هم يحزنون سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	عددها: 1 465

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[62] وهذه طريقة القرآن: إذا وقع في بعض النفوس عند سياق الآيات بعض الأوهام، فلا بد أن تجد ما يزيل ذلك الوهم؛ لأنه تنزيل من يعلم الأشياء قبل وجودها، ومن رحمته وسعت كل شيء، وذلك حواله أعلم- أنه لما ذكر بني إسرائيل وذمهم وذكر معاصيهم وقبائحهم، ربما وقع في بعض النفوس أنهم كلهم يشملهم الذم، فأراد الباري تعالى أن يبين من لم يلحقه الذم منهم بوصفه، ولما كان أيضاً ذكر بني إسرائيل خاصة يوهم الاختصاص بهم؛ ذكر تعالى حكماً عاماً يشمل الطوائف كلها؛ ليتضح الحق، وبزول التوهم والإشكال.
دعاء	[62] ﴿قُلْهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[62] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ...﴾ الحكم المذكور في هذه الآية لما قبل بعثة النبي ٣، وأما بعد بعثته فإن الدين المرضي عند الله هو الإسلام، لا يقبل غيره، كما قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: 85]. [62] ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ لم عبر تعالى هنا بالذين هادوا ولم يقل اليهود؛ في هذا التعبير إشارة إلى أنهم ليسوا اليهود وإنما هم الذين انتسبوا إلى اليهود، ولم يكونوا من سبط يهوذا.
	[62] ﴿وَالنَّصَارَى﴾ النصارى نسبة إلى الناصرة، وهي قرية نشأت فيها مريم عليها السلام أم المسيح، وقد خرجت مريم من الناصرة قاصدة البيت المقدس فولدت المسيح في بيت لحم، ولذا سمي عيسى يسوع الناصري، ومن ثم أطلق على أتباعه اسم النصارى.
	[62] ﴿وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى﴾ [الصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى] في الحج: [17]، قدم (الصابئين) في الحج؛ لأن السياق في الشرك وأهله، وهم مشركون، ألا ترى: ﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا﴾ [الحج: 26]، وقدم (النصارى) في البقرة؛ لأن السياق في أهل الكتاب، والنصارى أهل كتاب، وهم أول في سير الزمان فقدم كل لفظ عناية به.



[62] ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ اختلجوا في تفسيره على ثمانية أقاويل: قال سعيد بن جببر: «منزلة بين اليهود والنصارى»، وقال مجاهد: «قوم بين المجوس واليهود والنصارى ليس لهم دين»، وقال أبو العالية: «فرقة من أهل الكتاب يقرعون الزبور»، وقال الحسن: «إنهم كالمجوس»، وقال أبو الزناد: «الصابغون قوم مما يلي العراق، وهو بكوثى، وهم يؤمنون بالنبيين كلهم، ويصومون من كل سنة شهرًا ثلاثين يومًا، ويصلون إلى اليمن كل يوم خمس صلوات»، قال أبو جعفر الرازي: «بلغني أنَّ الصابغين يعبدون الملائكة ويقرعون الزبور ويصلون إلى القبلة»، وقال الحسن: «هم قوم يعبدون الملائكة»، وسئل وهب بن منبه عن الصَّابِغِينَ فقال: «الذي يعرف الله وحده وليست له شريعة يعمل بها، ولم يحدث كفرًا»، وقال مجاهد: «بين المجوس واليهود، لا دين لهم».

[62] ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ المراد: من استمر على إيمانه، أو من أظهر منهم الإيمان ولم يعمل به، والمراد بمن آمن: من عمل بتكميل إيمانه ومات عليه.

٦٣- وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
﴿مِيثَاقَكُمْ﴾	العهد المؤكَّد منكم بالإيمان	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿بِقُوَّةٍ﴾	بجدِّ	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
﴿الطُّورُ﴾	جبل سيناء	الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم
﴿مَا آتَيْنَاكُمْ﴾	الكتاب الذي أعطيناكم وهو التَّوراة	الديانات بنو إسرائيل أخذ الميثاق عليهم

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
008	خذوا ما آتيناكم بقوة	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
	وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
متطابق	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	14
متطابق	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	173
جزر	أخذ ما أتى	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	168
جزر	أخذ وثق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	12
جزر	ذكر لعل وقى	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	136
جزر	رفع فوق طور	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	102
متطابق	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	13

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[63] ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ إياك أن تأخذ دينك بفقر ورخاوة، قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ» [مسلم 2664].
تطبيق عملي	[63] ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ أخرج اليوم إلى أعمالك الدينية والدنيوية مبكرًا، وحاول أن تكون أكثر جدية، وأعلى همة، ثم تأمل الفرق في النتائج.
وقفات تفكيرية	[63] ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ على المسلم أن يتمسك بدينه بقوة، وأن لا يكون سريع التنازل عن شيء منه أمام الأحداث والمصائب.
	[63] ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ قال مجاهد: «أي بعمل ما فيه».
	[63] الحق مهما كان قويًا فلا بد من ثقة صاحبه به ليؤثر، قال الله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾، وقال: ﴿وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً﴾



وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ [الأعراف: 145]، وقال: ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ [مريم: 12].
[63] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ التقوى حالة إيمانية تصل الإنسان بربه تكون لديه شعورًا ذاتيًا يجعله متطلعًا في كل حال إلى مرضات الله حذرًا من مساخطه.

٦- ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَسِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾	عَصَيْتُمْ	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى رحمة الله تعالى الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 27	رقم الصفحة
جنر	لولا فضل الله على رحم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 1	96
		وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾		
جنر	رحم كون من خسر	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 2	153
		قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٢٣﴾		227
		قَالَ رَبِّ إِنِّي أَغْوَيْتُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾		
متطابق	فضل الله عليكم ورحمته	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 5	91
		وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾		350
		وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾		351
		وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾		351
		وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾		352
		﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾		
جنر	فضل الله على	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عددها: 1	240
		وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾		
جنر	كون من خسر	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 4	168
		وَلَمَّا سَوَّيْتُ فِي أَيْدِيهِمْ وِرَاوًا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿١٤٩﴾		219
		وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٩٥﴾		374
		﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿١٨١﴾		465
		وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٦٥﴾		
متطابق	من بعد ذلك	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 11	8
		ثُمَّ غَفَرْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾		11
		ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْتَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾		61
		إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾		62
		فَمَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾		115
		وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾		191
		ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾		241
		ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُخَصِّنُونَ ﴿٤٨﴾		241
		ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِصُونَ ﴿٤٩﴾		281
		ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾		



الجزء الأول		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	١٠
عدد آياتها: 286		مدنية	رتبها: 87
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَسْلَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾	350	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢٤	وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	356	
جذر	من بعد ذلك	عدددها: 2	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾	113	
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَلَنَسْكَنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ ﴿١٤﴾	257	
جذر	ولى من بعد	عدددها: 1	
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾	487	
توجيهات			
أقوال العلماء			
تطبيق عملي			
[64] اذكر فضل الله ورحمته عليك بهذا الإسلام، واشكره على ذلك؛ فلولا لكنت من الخاسرين في الدنيا والآخرة ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.			
[64] ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ قال أبو سعيد الخدري: «فضل الله: القرآن».			
وقفات تفكيرية			

٦- وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ

الكلمة		معناها	موضوعات الآية	
﴿خَاسِئِينَ﴾	مَنْبُوذِينَ		الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء	
﴿فِي السَّبْتِ﴾	في هذا اليوم الذي أمروا بتعظيمه		الديانات بنو إسرائيل أصحاب السبت	
﴿خَسِينِ﴾	أذلة صاغرين			
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة	
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت				
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7		وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَائُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾	171	
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	لهم كونوا قردة خسئين	فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِئِينَ ﴿١٦٦﴾	عدددها: 1	172
جذر	الذين عدو من	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	عدددها: 1	550
جذر	قول ل كون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 6	18
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَالَتْ رَبِّ أَلَيْسَ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾		56
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾		57
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾		271
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾		307
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾		445
توجيهات				
أقوال العلماء				
بلاغة / إعراب				
[65] بيان حكمة الله في مناسبة العقوبة للذنب؛ فالذنب الذي فعلوه أنهم فعلوا شيئاً صورته صورة المباح؛ ولكن حقيقته غير مباح، فصورة القرد شبيهة بالآدمي؛ ولكنه ليس بآدمي؛ وهذا لأن الجزء من جنس العمل.				
تطبيق عملي				
[65] أرسل رسالة لمن حولك تُذكّر فيها أن المعصية بتحايل أكثر جلباً لسخط الله من المعصية بلا تحايل ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾.				
دعاء				
[65] ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ استعذ بالله من عقابه.				
[65] قلت لليهود: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ فكانوا، وقلت للنار: ﴿كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبراهيم﴾ [الأنبياء: 69] فكانت، اللهم قل لأمنياتنا كوني.				
وقفات تفكيرية				
[65] ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ كيف يقول لهم كونوا قردة؟ وعادة أنك لا تأمر إنساناً أمراً إلا إذا كان في قدرته أن يفعله؟ الجواب: لم يقل				



لهم كونوا قردة ليكونوا هم بارادتهم قردة؛ ولكنه سبحانه بمجرد أن قال كونوا قردة كانوا. [65] «فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ» اختلف العلماء كيف تحول هؤلاء اليهود إلى قردة؟ كيف مسخو؟ قال بعضهم لقد تم المسخ وهم لا يدرون، فلما وجدوا أنفسهم قد تحولوا إلى خلق أقل من الإنسان؛ لم يأكلوا ولم يشرّبوا حتى ماتوا، وقال بعض العلماء أن الإنسان إذا مسخ فإنه لا يتناسل، ولذلك فبمجرد مسخهم لم يتناسلوا حتى انقرضوا، وقد يقول البعض: فمن أين جاء اليهود الموجودون الآن؟ نقول لهم أنه لم يكن كل اليهود عاصين، ولكن كان منهم أقلية هي التي عصت ومسخت، وبقيت الأكثرية ليصل نسلها إلينا اليوم. [65] «اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ» وإنما جعل الاعتداء في السبت مع أن الحفر في يوم الجمعة، لأن أثره الذي ترتب عليه العصيان - وهو دخول الحيطان للحياض - وقع في يوم السبت. [65] «فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ» قال ابن عباس: «فَجْعَلُوا قردة ثم هلكوا»، وقال مجاهد: «مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردة وخنازير، وإنما هو مثل ضربه الله لهم، مثل الحمار يحمل أسفارا».

٦٦- فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَكَالًا﴾	عِزْرَةٌ	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾	من الذنوب	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
﴿نَكَالًا﴾	عقوبة	الديانات بنو إسرائيل أصحاب السبت
		العلوم والفنون الطب إد

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 16	رقم الصفحة
جذر	ما بين يدي ما خلف	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 8	
		أَلَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾		42
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾		309
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾		319
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾		324
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾		341
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَاءَ نَحْصِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩١﴾		429
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾		443
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	﴿وَاقْبِضْنَا لَهُمْ قُرْطَانًا فَزَيَّلُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُصَرِينَ ﴿٢٥﴾﴾		479
جذر	ما بين يدي	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 8	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾		15
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾		50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجَنَّتْكُمْ بَأْيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾		56
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَتُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾		116
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾		116
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾		438
	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	قَالُوا يَقُومَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾		506
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُتَّبِعًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾		552



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[66] إياك والتحايل على النصوص؛ قال تعالى عن أصحاب السبت من بني إسرائيل: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾، إذا كان الله نَكَلَ بعقوبة هؤلاء سائر من بعدهم، ووعظ بها المتقين، فحقيق بالمؤمن أن يحذر استحلال محارم الله تعالى بأدنى الحيل؛ فذلك من أشد أسباب العقوبة.
دعاء	[66] ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من المتقين.
وقفات تفكيرية	[66] ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ قد يُعْجَل الله العقوبة على بعض المعاصي في الدنيا قبل الآخرة؛ لتكون تذكرة يتعظ بها الناس فيحذروا مخالفة أمر الله تعالى.
	[66] ما يحصل لعنرك من عقوبة فيه عبرة وعظة لك ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾.
	[66] ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ لا تكون موعظة نافعة إلا للمتقين، وأما من عداهم فلا ينتفعون بالآيات.
	[66] ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ الذين ينتفعون بالمواعظ هم المتقون، وأما غير المتقي فإنه لا ينتفع لا بالمواعظ الكونية -التي يفسرها بأنها ظواهر طبيعية- ولا بالشرعية، وربما انتفع بالمواعظ الكونية اضطرابًا.

٦٧- وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَخِذْنَا هُزُوءًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هُزُوءًا﴾	مَوْضِعٌ سُحْرِيَّةٌ وَاسْتِخْفَافٌ	العلوم والفنون الطب موت
		المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 28	رقم الصفحة
متطابق	إن الله يأمركم أن سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذْبَحُوا الْأَبَاقِبَ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٥٨)	عددتها: 1	87
جنر	أن كون من جهل سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿قَالَ يَبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٤٦)	عددتها: 1	227
جنر	قول عوذ الله أن سُورَةُ يُسُفٍ - ١٢	﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مَتَعْنًا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا أَظْلَمُونَ﴾ (٧٩)	عددتها: 1	245
جنر	قول موسى قوم إن سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿وَقَالَ مُوسَى يُقَوْمُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾ (٨٤)	عددتها: 1	218
متطابق	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَوُتُّوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٥٤)	عددتها: 4	8
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٠)		111
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلَكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (٦١)		256
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تُؤْذِنُونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٥)		551
جنر	إذ قول موسى سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعْقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (٥٥)	عددتها: 3	8
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لِيْن نُّصَبِّرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجَدَ فَادَغَ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهَيْطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَصُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (٦١)		9
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (٧)		377
متطابق	أن أكون من سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَحَدٍ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٧٢)	عددتها: 3	217



سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمُ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٤﴾	220
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَاهُ وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾	385
جنر إن الله أمر	سُورَةُ النَّحلِ - ١٦	277
جنر أن كون من	سُورَةُ القصصِ - ٢٨	387
سُورَةُ القصصِ - ٢٨	سُورَةُ الصافاتِ - ٣٧	393
سُورَةُ المُرملِ - ٧٣	سُورَةُ القصصِ - ٢٨	451
سُورَةُ القصصِ - ٢٨	سُورَةُ القصصِ - ٢٨	575
جنر الله أمر أن	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	240
جنر الله أن كون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	29
متطابق قال موسى لقومه	سُورَةُ الْأَعزَابِ - ٧	165
جنر قول عوذ الله	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	238
جنر قوم إن الله	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	215
سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ١٠	543
جنر كون من جهل	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	131
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ١٠	239
متطابق وإذ قال موسى	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	300

أقوال العلماء

توجيهات

[67] «قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ» قُلْ الْآنَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ».

دعاء

[67] تعنت وقلة طواعية لأمر الله؛ ولذا عوقبوا بالشديد، قال ابن عباس: لو ذبحوا أي بقرة أجزأتهم، ولكن شددوا على أنفسهم فشدد عليهم.

وقفات تفكيرية

[67] يا لدناءة اليهود؟! شق الله لهم البحر، وأنجاهم من فرعون، وأحياهم بعد الموت، ثم ترددوا في تنفيذ أمره بذبح بقرة!

[67] «بِقَرَةٍ» وإنما أمروا حوا الله أعلم- بذبح بقرة دون غيرها؛ لأنها من جنس ما عبده من العجل؛ ليهون عندهم ما كان يروونه من تعظيمه، وليعلم



بإجابته ما كان في نفوسهم من عبادته.
[67] ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالِ أَعِودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ الاستهزاء من صفات الجاهلين، حتى لو كان المستهزأ به بهم أهل ضلال وعناد ومكابرة.
[67] ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالِ أَعِودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ لأنه لا يليق بالعلاء الأفاضل؛ فإنه أخص من المزح، لأن في الهزؤ مزحاً مع استخفاف واحتقار للممزوح معه.
[67] الجاهل يستهزئ ليستر جهله، والعالم يتبرأ من الاستهزاء بعلمه ﴿قَالَ أَعِودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.

٦٨- قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا بِعْرَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿عَوَانٌ﴾	متوسطة بين البكر والهرمة	العلوم والفنون الطب موت		
﴿بِكْرٌ﴾	الصغيرة الفتية			
﴿فَارِضٌ﴾	المُسيئة الهرمة			
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
قَالُوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي				
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا أَلَلَّ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾	011		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 12	رقم الصفحة
متطابق	قَالُوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾	عددتها: 1 11
متطابق	قَالُوا ادع لنا ربك يبين لنا ما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْثُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ ﴿٦٩﴾	عددتها: 1 10
متطابق	قال إنه يقول إنها بقرة لا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا أَلَلَّ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾	عددتها: 1 11
جنر	إن قول إن	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِنَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَعْبُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾	عددتها: 1 222
متطابق	ادع لنا ربك	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يُمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ بِكَ وَلَنرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾	عددتها: 2 166
		سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاجِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾	493
جنر	بين ل ما	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	عددتها: 1 205
جنر	دع ل ربك	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قُلْنَا لِيُؤْصِي بِكَ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْأَذَلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾	عددتها: 1 9
جنر	فعل ما أمر	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامَرُهُ لَيُجَنَّنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾	عددتها: 4 239
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾	272	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَابَتْ أَعْيُنُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾	449	
	سُورَةُ النَّحْرِيم - ٦٦	بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا	560	



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[68] إِنَّ مِنْ ضَيْقٍ عَلَى نَفْسِهِ وَشَدَدٍ عَلَيْهَا فِيمَا وَرَدَ مُوسِعًا فِي الشَّرِيعَةِ، قَدْ يُعَاقَبُ بِالتَّشْدِيدِ عَلَيْهِ. [68] ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ وكأنه ليس ربهم، أظهرت الآيات سوء أدب اليهود مع الله ومع رسوله. [68] ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ الفارض: المسنة التي لا تلد، والبكر: الفتية الصغيرة التي لم تلد فقط. [68] كان الحسين بن الفضل معروفاً بإخراج أمثال العرب والعجم من القرآن، فقبل له: هل تجد في كتاب الله «خير الأمور أوساطها»؟ قال: نعم، في أربعة مواضع: ١- ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾. ٢- ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: 67]. ٣- ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ [الإسراء: 29]. ٤- ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 110]. [68] ﴿فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ كلما تأخرت في فعل المأمور كثرت احتمالات صرف الله لك عنه بكثرة المعوقات أو بفتور الهمة أو غير ذلك. [68، 69] ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ... بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾ لو لم يعترضوا لأجرات عنهم أدنى بقرة، ولكنهم شددوا فشدد عليهم، حتى انتهوا إلى البقرة التي أمروا بذبحها، فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها، فقال: والله لا أنقصها من ملاء جلدها ذهباً، فأخذوها فذبحوها.

٦٩- قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَاقِعٌ﴾	شديدة الصفرة	العلوم والفنون الطب موت
﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾	شديدة الصفرة	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	10
جذر	إن قول إن	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 1	222
متطابق	ادع لنا ربك	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	166
	سُورَةُ الزَّحْرُفِ - ٤٣	وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاجِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾		493
جذر	بين ل ما	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	205
جذر	دع ل ربك	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	9

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[69] ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا﴾ جدك مع أهل العلم الموثوقين نتائجه سلبية عليك.
تطبيق عملي	[69] أرسل رسالة تذكر المجتمع فيها بعلم الله سبحانه بالفرق بين التقوى الكاذبة والتقوى الصادقة.
وقفات تفكيرية	[69] ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾ للألوان المبهجة أثر على النفوس، لون حياتك بالوان الفرح.
	[69] ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ لو قال تعالى: (بقرة صفراء) لعلم بنو إسرائيل أنه لون الصفرة سيما أن هذا اللون نادر في البقر فلم قيّد الصفرة بصفة فاقع؟ في هذا التعبير مزيد من التعجيز والتقييد، وتحديد لبقرة بعينها دون سواها، وهنا تضيق على بني إسرائيل، فعندما شددوا شدد الله تعالى عليهم.



قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيبَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَفَنَزَّلْنَا جِثَّتِ الْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قُلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرَءْهُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا أَصْرَبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
 مِنْهَا لَمَاءً يَمُيطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾
 أَفَنُظْمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾



١١

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

١١

عدد آياتها: 286 مدنية ترتيبها: 87

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٧٠ - قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
(تَشَبَهَ)	التبسي	العلوم والفنون الطب موت		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
متطابق	قَالُوا ادع لنا ربك ببين لنا ما هي سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا بُكْرَ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فَاذْهَبُوا مَا تُمَرُونَ ﴿٦٨﴾	عددتها: 1	10
متطابق	قَالُوا ادع لنا ربك ببين لنا ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَأَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾	عددتها: 1	10
متطابق	إن شاء الله سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾	عددتها: 5	247
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قَالَ سَتَجِدُنِي إِذَا شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾		301
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَ بِمَا نُنَادِي بِكُمْ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي جَجَجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٢٧﴾		388
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يُبَيِّنْ لِي إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُكُ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَاقَبْتُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾		449

سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّعْيَا بِالْحَقِّ لَنَنزِلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فُجِعَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾	514
جذر إن شيء الله سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	486
متطابق ادع لنا ربك سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يُمُوسَى آدِغْ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِنُنْزِلَ لَكَ وَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾	166
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ آدِغْ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهَنْتُونَ ﴿٤٩﴾	493
جذر بين ل ما سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205
جذر دعول ربك سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قُلْتُمْ يُمُوسَى إِن نَّصْبِرْ عَلَى طَعَامٍ وَجِدْ فَادْعْ لَنَا رَبِّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْثِي الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَسْتَبِيلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْأَذَلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾	9
جذر شيء الله هدى سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾	253

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[70] «إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا» التنطع في البحث وكثرة تشقيق المسائل يزيد اللبس والحيرة. [70] لولا أن القوم استنتوا فقالوا: «وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهَنْتُونَ» لما هُودا إليها أبداً. [70, 71] «وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهَنْتُونَ ... فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» تأمل: لم يذبح اليهود البقرة إلا بعد أن قالوا: «وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهَنْتُونَ».

٧- قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا آلَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
«لَا ذَلُولَ»	غَيْرَ مُذَلَّلَةٍ لِلْعَمَلِ فِي الْجَرَاثَةِ	العلوم والفنون الطب موت
«لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ»	غَيْرَ مُذَلَّلَةٍ لِلْعَمَلِ فِي جَرَاثَةِ الْأَرْضِ	
«الْحَرْثَ»	الزراع	
«لَا شِيَةَ فِيهَا»	لَا لَوْنٍ فِيهَا يَخَالِفُ لَوْنَ جِلْدِهَا	
«مُسَلَّمَةٌ»	خَالِيَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ	
«لَا شِيَةَ»	لَيْسَ فِيهَا عَلَامَةٌ مِنْ لَوْنٍ يُخَالِفُ لَوْنَهَا	

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر إن قول إن سُورَةُ هُودٍ - ١١		وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	عددها: 1	222

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[71] أمر إبراهيم بذبح ولده: «وَوَلَّهُ لِلْجَبِينِ» [الصافات: 103]، وأمر بني إسرائيل بذبح بقرة: «فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ»، فانظر إلى نفسك عند أمر الله وبمن تتشبه؟! [71] «قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ» وهذا من جهلهم، وإلا فقد جاءهم بالحق أول مرة، فلو أنهم اعترضوا أي بقرة لحصل المقصود، لكنهم شددوا بكثرة الأسئلة؛ فشدد الله عليهم. [71] «فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» لم يعد لامتنالهم قيمة، بل هو إلى الذم أقرب، كم يستفزك الذين لا يمتثلون إلا بعد عناء وتردد! [71] «فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» لعصيانهم وكثرة سؤالهم، أو لغلاء البقرة، فقد جاء أنها كانت ليتيم، وأنهم اشتروها بملء جلدتها ذهباً. [71] «فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» طلبوا الحيلة ما أمكنهم للتهرب من التكليف الإلهي، فلما ضاق عليهم الخناق استسلموا للحكم، ليتخلصوا من

المطالبات والملاحظات، وكم يعيش بيننا أمثال هؤلاء!
 [71] ﴿فَذَبُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ إذا رأيت الرجل كثير التكلف في الأسئلة؛ فاعلم أنه بارد الهمّة في العمل.
 [71] الاستجابة للأوامر الشرعية بعد كثرة طرح الأسئلة المتكلفة نوع من التعنت أو التقوى الكاذبة ﴿فَذَبُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾.

٧٢- وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَادَرَأْتُمْ﴾	فاختلقتهم، كلٌّ يَدْفَعُ عن نفسه تُهْمَةَ القتل	العلوم والفنون الطب موت
﴿مُخْرِجٌ﴾	مُظْهِرٌ	
﴿فَادَرَأْتُمْ﴾	تَنَازَعْتُمْ، وَتَدَافَعْتُمْ تَهْمَةَ الْقَتْلِ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
جذر	الله خرج ما	يَحْدَرُ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ فَلِئْسَ هَؤُلَاءِ سَمْعًا عَمًى أَوْ أَبْصَارًا كَذِبًا	عددتها: 1	197
جذر	ما كون كتم	قَالَ يُبَادِمُ أَنْبِيَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 2	6
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾		118

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[72] ﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ تأكد أن ما في قلبك سيخرجه الله في أي لحظة؛ فاتق الله وأصلح سريرتك. [72] ميزان القلب خلواته، فانفرد بنفسك منشغلاً بعبادة من العبادات؛ فالله تعالى يعلم ما تخفي وما تظهر ﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[72] قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾ بعد قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [67] والأمر بذبحها بعد القتل، فما فائدة تقديم الذبح في الذكر؟ الجواب: أن آيات البقرة سبقت لبيان النعم كما تقدم، فناسب تقدم ذكر النعمة على ذكر الذنب. [72] ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ فكان كل فريق منكم يَرُدُّ الْقَتْلَ إِلَى الْآخَرِ، فَكَانَ لَكُمْ بِذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَثَامٍ: إثم الكبيرة، وإثم الإصرار وإثم الإفتراء بالدفع. [72] الله قادر على إظهار ما تخفيه من الذنوب؛ فلا تجعله أهون الناظرين إليك ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾. [72] كشفت الآيات حقيقة ما انطوت عليه أنفس اليهود، حيث توارثوا الرعونة والخداع والتلاعب بالدين ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾. [72] ﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (ما تكتمه لا تتركه)؛ لأن الله سيخرجه، لكن (استغفر منه واطرده). [72] ﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ الله قادر على إظهار ما تخفيه من الذنوب، فلا تجعله أهون الناظرين إليك.

٧٣- فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ءَايَاتِهِ﴾	معجزاته، وَحُجَّجُهُ	العلوم والفنون الطب موت
﴿بِبَعْضِهَا﴾	بُجْزٍ مِنَ الْبَقَرَةِ الْمَذْبُوحَةِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى يحيي ويميت
		العلوم والفنون الحث على التفكير واستخدام العقل

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَلَيْسَتْ النَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِلَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾
	سُورَةُ غَافِرٍ - 40	فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾
	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - 63	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْتُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾

كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته

سُورَةُ لُقْمَانَ - 31 مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

413

كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	ءَايَتُهُ لِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾	عددها: 1	39
جنر	أَيُّ لَعْلٍ عَقْلٍ سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	يُسِّسْ عَلَى الْإِعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلَتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ إِنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾	عددها: 2	358
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾	عددها: 1	539

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[73] ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِعَصَاهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ مسألة: الرب تعالى قادر على إحياء الميت دون البقرة، فما فائدة الأمر بذبحها لذلك؟ الجواب: قد يكون فائدة الأمر لترتيب الأشياء على أسبابها، ولجبر اليتيم صاحب البقرة بما حصل له من ثمنها. [73] ذكر تعالى إحياء الموتى في هذه السورة الكريمة في خمسة مواضع: الأول: في قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾ [56]، الثاني: في هذه الآية: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِعَصَاهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾، الثالث: في قصة القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ﴿فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَخْيَاهُمْ﴾ [243]، الرابع: في قصة عزيز ﴿فَأَمَّا اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ [259]، الخامس: في قصة إبراهيم ﴿رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [260].

٧- ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْفَقُ فَيَخْرُجُ:....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة القسوة الله جل جلاله خشية جل وعلا
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	فِيمَا نَقُصُّهُمْ مِنْهُمْ لَعْنُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ	109
سُورَةُ الْحَدِيدِ - 57	﴿إِنَّمَا يَأْتِي لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [١٦]	539

كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 26	رقم الصفحة
متطابق	الله وما الله بغفل عما تعملون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَعَنْتُمْ أَمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	عددها: 1	21
متطابق	وما الله بغفل عما تعملون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسُكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوتِ وَإِنْ بَأْتُوكُمْ سُورَى تُظْهِرُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْجَوْنَ إِلَى آسَفِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾	عددها: 3	13
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾	عددها: 1	23
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾	عددها: 1	62
جنر	الله غفل عن عمل سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَجِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾	عددها: 1	260
متطابق	وما الله بغفل عما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُلَاقِيَنَّكَ قِبْلَتَكَ تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا	عددها: 1	22

وَجْوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾

عددها: 1

جذر إن من ما

196

وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمُنْكَم وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

عددها: 2

متطابق بغفل عما تعملون

235

وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ هُودٍ - ١١

385

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ النَّملِ - ٢٧

عددها: 1

جذر خرج من موه

584

أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩

عددها: 1

جذر غفل عن عمل

145

وَلَكَلَّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

عددها: 1

جذر قسو قلب من

461

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩

عددها: 11

متطابق من بعد ذلك

8

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

10

ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

61

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

62

فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

115

وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

191

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

241

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢

241

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِصُونَ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢

281

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦

350

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾

سُورَةُ التَّوْرِ - ٢٤

356

وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾

سُورَةُ التَّوْرِ - ٢٤

عددها: 2

جذر من بعد ذلك

113

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

257

وَلَنَسْتَبَيِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ ﴿١٤﴾

سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤

عددها: 1

متطابق من خشية الله

548

لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خُسْفًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩

أقوال العلماء

توجيهات

[74] ﴿فَهِیَ كَالْحِجَارَةِ﴾ فائدة تشبيه قسوة القلب بالحجارة مع أن في الموجودات ما هو أشد صلابة منها كالحديد مثلاً؛ هي أن الحديد والريصاص إذا أديب في النار ذاب، بخلاف الحجارة.

[74] ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ختم الله الآية الكريمة بتاء الخطاب، وما قال: (عَمَّا يَعْمَلُونَ) الماضين؛ لأن المقصود (يا حاضرین) نزول القرآن و(يا شاهدين) هذا النبي ﷺ، الله تعالى ليس غافلاً عما تعملون.

[74] ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِیَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ احذر طول العهد بمرققات القلوب، واعمل اليوم عملاً يرقق قلبك؛ كتنغسيل ميت، أو دفنه، أو زيارة لقسم الطوارئ بأحد المستشفيات، أو لأحد العباد أو الزهاد.

[74] ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِیَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ توجه لربك وقل: رب إن لي قلباً أشكو إليك قسوته، وإنه بين أصبعين من أصابعك فقلبه إلى طاعتك وخشيتك.

[74] ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ قست من بعد ما رأوا معجزة إحياء الله قتيلى بنى إسرائيل، (لا تأمن القسوة بعد اليقظة).

[74] ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ إن الدلائل والبيّنات - وإن عظمت - لا تنفع إن لم يكن القلب مستسلماً خاشعاً لله.

[74] ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ المعاصي هي سبب قسوة القلب.

- [74] ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ غلظت فلم تؤثر فيها الموعظة، بعد ما أنعم عليكم بالنعم وأراكم الآيات ولم يكن ينبغي أن تقسو لأن ما شاهدتم مما يوجب رقة القلب.
- [74] ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ مدافعة أوامر الله بفرض الاحتمالات والتشويش بالأسئلة؛ تستجلب قسوة القلوب.
- [74] قسوة القلب أعظم عقوبة تصيب الإنسان ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ ولا يُلَيْن قسوة القلب شيء كالقرآن.
- [74] ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ كما أن الحجارة لا تلينها النار؛ فبعض القلوب لا تلينها الموعظة.
- [74] ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ لسان يابس، وقلب كالحجر.
- [74] مؤلم أن يكون بعض الحجر أشد ليونة من قلب البشر! تدبر: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾.
- [74] قلوب بني إسرائيل لانته للحظات، دقائق، ساعات ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ يا الله! يعني ما لبثت قلوبكم أن عادت إلى طبيعتها وعادتها.
- [74] ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ بعض قلوب العباد أشد قسوة من الحجارة الصلبة؛ فلا تلين لموعظة، ولا ترق لذكري.
- [74] ﴿وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَغْهِيْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ قد تبلغ القلوب أحياناً مبلغاً؛ أن يكون الحجر أفضل منها! اللهم هداك وتثبيتك.
- [74] ﴿وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَغْهِيْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ حجر سقط من رأس جبل من خشية الله، فكان أليّن من كثير من القلوب القاسية!
- [74] ﴿وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَغْهِيْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ كما ترى الأحجار تتهاوى، تستبد بالمومن أيضاً رغبة قوية في الهبوط من خشية الله، وتشتد رياح الشوق على غصنه الضعيف؛ فيحنى راکعاً لله.
- [74] ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ موضع وحيد، وفي غيره من الآيات: ﴿تَعْمَلُونَ﴾.
- [74] بنو إسرائيل غلاظ الإيمان بالغيب وبالذات الإيمان بالآخرة، فكان درس البقرة؛ ليريه الله قدرته على البعث، وكيف يحيي الله الموتى.
- [74] الجريمة كانت مقيدة ضد مجهول، والآن علم القاتل وانتهى النزاع.
- [74] تعليم بني إسرائيل تلقى الأمر للتنفيذ، وأن الأمر للالتزام.

٧- ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾	التوراة	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾	أن يصدق اليهود بدينكم	الديانات بنو إسرائيل تحريفهم كلام الله
﴿يُحَرِّفُونَهُ﴾	يُصَرِّفُونَهُ عَنْ مَعْنَاهُ	القرآن الكريم تأويل المتأولين وتحريفاتهم
﴿عَقَلُوهُ﴾	فَهُمُوهُ بِعُقُولِهِمْ عَلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ	

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 31	رقم الصفحة
جنر	أمن ل قد		عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿تَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَنْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٩٤)	202	
متطابق	كلم الله ثم		عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْنِ عِقْلًا مِّمَّنْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٦٦)	187	
جنر	كون فرق من		عددها: 1	
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَبِيرُ الرَّجِيمِينَ﴾ (١٠٩)	349	
متطابق	من بعد ما		عددها: 28	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَرُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾ (١٠٩)	17	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ بِتَابِعِ قِبْلَتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْتَهُمْ أَمْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٥)	22	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُونَ﴾ (١٥٩)	24	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿فَإِنْ رَأَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٠٩)	32	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا عَاتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبْذَلْ نِعْمَةً اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢١١)	33	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾ (٢١٣)	33	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِذْ بَلَغَ أَشُدَّهُ وَابْتَلَاهُ رَبُّهُ بِزُجُرٍ قَلِيلٍ وَوَعَدَهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْصَرُونَ﴾ (٢٤٩)	42	

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلِيسُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنَفْسَكُمْ وَانْفُسَكُمْ ثُمَّ تَبَيَّنْ فَلْيَجْعَلْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾	57
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّوْا وَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	63
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَتِلْتَمَ وَتَنَزَّ عَنَّمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْكَبُوا مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبَيِّنَ لَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	69
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾	72
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾	97
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْتَلْكَ أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ تُنَازِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾	102
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قَرَبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾	205
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعَسَفَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾	205
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ ﴿٣٥﴾	239
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	271
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾	279
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾	376
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	390
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا تَقَرَّوْا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُصِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّمَّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾	484
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾	486
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَءَاتَيْنَهُمُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ بِقُصِيِّ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾	500
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾	509
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَلِهِمْ ﴿٣٢﴾	510
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾	598

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[75] (وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ) مع أن السياق يغرينا أن نعمم، ولكن انظر لدقة التعبير: (فريق منهم) وليس كلهم، كن دقيقاً في ألفاظك، عادلاً حتى مع أعدائك.
وقفات تفكيرية	[75] من ليس فيه خير تجاه ربه؛ فلا يتوقع منه الخير تجاه الناس. [75] (وَأَقْنَطُكُمْ أَنْ يُّؤْمِنُوا بِكُمْ) النهي عن الطمع في إيمانهم لا يعني أبداً ترك دعوتهم، فالمؤمنون مأمورون بدعوتهم لإقامة الحجة عليهم، وتنفيذ قائمة أعارهم في الآخرة، والمؤمن ينال الأجر بفعل الأمر دون النظر إلى حاجة من عدمها. [75] (ثُمَّ يُخَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) العالم بالحق المعاند فيه بعيد من الرشد؛ لأنه علم الوعد والوعيد ولم ينهه ذلك عن عناده.

٧- وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَا بِغَضَمِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَذْ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(لِيُحَاجُّوكُمْ)	لتكون لهم الحجة عليكم في الآخرة	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
(بِمَا فَتَحَ)	بما بيّن الله لكم في التوراة من أمر محمد ﷺ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 19	رقم الصفحة
متطابق	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا بِالدِّينِ أَفْأَمُّوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شُيُطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	3
جذر	إِذَا لَقِيَ الَّذِينَ	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَنُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٤﴾	عددتها: 2	178 507
جذر	الذين أمن قول	يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأَجْرِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	259
جذر	بعض إلى بعض	وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾	عددتها: 1	81
متطابق	بعضهم إلى بعض	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً تُظَنُّ بِبَعْضِهَا إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰ لَكُمْ مَنَ أَحَدٌ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	عددتها: 3	142 207 431
جذر	حجج عند رب	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهَدْيَ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	عددتها: 1	59
جذر	عند رب لا	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّالِحِينَ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَّا وَلَا أَدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾	عددتها: 7	10 17 44 46 47 174 176
متطابق	قالوا آمنا وإذا	هَٰأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُجِبُونَهُمْ وَلَا يَجِيبُونَكُمْ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَثَامِلَ مِنَ الْغِيظِ قُلْ مِثْلُ مَوْثُوَا بِغِيظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾	عددتها: 1	65
جذر	قول أمن إذا	إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾	عددتها: 1	356
جذر	ما فتح الله	مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾	عددتها: 1	434

أقوال العلماء

توجيهات

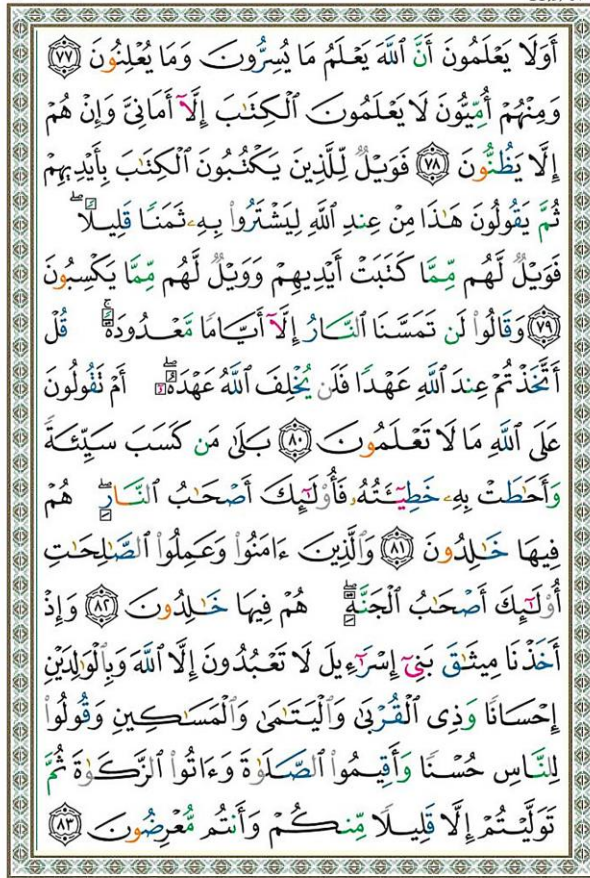
[76] أرسل رسالة أو مقالاً عن بعض نماذج النفاق المعاصرة ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغُسُثُهُمْ إِلَىٰ بَعْضِ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُخَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

تطبيق عملي

[76] ما كان اليهود يوماً على قلب رجل واحد! كان بعض منافقي اليهود إذا لقوا المؤمنين قالوا: آمنا، وإذا رجع بعضهم إلى بعض تلاوموا، وقال بعضهم: أتحدثونهم بما جاء في كتابكم أن محمداً حق وقوله صدق؟
[76] ﴿لِيُخَاجُوكُمْ﴾ خافوا من المحاجة؛ ولا يخاف منها إلا من هو على باطل.

وقفات تفكيرية





الجزء الأول	سورة البقرة - ٢	عدد آياتها: 286	مدنية	رتبها: 87	١٢
-------------	-----------------	-----------------	-------	-----------	----

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
 • العبادة وأهميتها. (21 - 39)
 • الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
 • شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
 • التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٧٧- أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متطابق	أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾	عددتها: 1 269
جنر	الله علم ما سرر ما علن	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾	عددتها: 1 269
جنر	علم ما سرر ما علن	سُورَةُ النَّحْلِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	عددتها: 1 556
متطابق	يعلم ما يسرون وما يعلنون	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾	عددتها: 1 221
متطابق	أن الله يعلم ما		عددتها: 4	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ سَتَدْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاوِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرُومُوا عَهْدَ الزَّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	38
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ نَبِيَّتَ الْحَرَامِ فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهَرِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ وَالْقَلْبِ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	340
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
متطابق ما يسرون وما يعلنون سُورَةُ يَس - ٣٦	فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾	445
متطابق أن الله يعلم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾	199
جنر الله علم سرر سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾	509
متطابق الله يعلم ما سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَلَمْ يَعْلَمْ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾	250
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	رَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾	277
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	401

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[77] الاستفهام في الآية غايته التوبيخ ولوم القوم، فإن المستفهم لا ينتظر جوابًا لسؤاله؛ وإنما الغاية لوم الفاعل. [77] ﴿يَعْلَمُ﴾ لم يستخدم الفعل (عرف) في القرآن مع الله سبحانه، بل (علم) لماذا؟ الجواب: لأن المعرفة تكون بعد جهل، وهذا ممتنع في حق الله.
تطبيق عملي	[77] أرسل رسالة عن أهمية إصلاح السريرة من خلال هذه الآية الكريمة: ﴿أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾. [77] ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ توجه لربك عالم السر ألا يهتك السر عنك.
دعاء	[77] ﴿أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ تذكر أن الله يعلم ما تسر وما تعلن؛ فعاهد ربك ألا يراك في سررك وعلايتك إلا على خير.
وقفات تفكيرية	[77] ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ اللهم يا عالم السر منا؛ لا تهتك السر عنا، وعافنا وعاف عنا، وكن لنا حيث كنا. [77] ﴿أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ اليهود أغبياء في زي أذكاء، وأجسام بلا أفهام.

٧٨- وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾	ومن اليهود طائفةٌ يجهلون القراءة والكتابة	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿الْكِتَابِ﴾	التوراة وما فيها من صفات محمد ﷺ	موضوعات أخرى الكذب
﴿أَمَانِيَّ﴾	أكاذيب	
﴿أُمِّيُونَ﴾	يجهلون القراءة والكتابة	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ فَلَمَّا هَاتَوْا بَرَاهِنَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾	017
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾	098

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
جنر أم لا علم			عددتها: 1	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَأَلَّهَ أَحْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾	275		
جنر إن هم إلا			عددتها: 2	



الجزء الأول		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		١٢
عدد آياتها: 286		مدنية	رتبها: 87	
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَ هُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾	364		
سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٤٣	وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾	490		
هم لا يظنون	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾	501	عددتها: 1
وإن هم إلا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَأِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142	عددتها: 2
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216		
توجيهات		أقوال العلماء		
بلاغة / إعراب	[78] ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾ الأمي هو من لا يعرف القراءة ولا الكتابة، ولكن من أين أتى هذا اللفظ؟ ومن أين اكتسب معناه؟ إن كلمة (أمي) اسم منسوب إلى الأم، أي الوالدة؛ لأنه بقي على الحال التي بقي عليها مدة حضانه أمه له، فلم يكتسب علمًا جديدًا، لذلك قيل عنه (أمي).	تطبيق عملي		
	[78] أبدا اليوم ببرنامج في فهم آيات القرآن من خلال قراءة أحد التفاسير الميسرة؛ لتكون ممن فهم كلام الله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾.			
وقفات تفكيرية	[78] ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ (أمانى): تلاوة بغير فهم، انتبه: قراءة القرآن بلا فهم ولا تدبر أميةً ذمها الله في كتابه. [78] ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ ذم الله الذين لا يعلمون الكتاب إلا أمانى، وهو متناول لمن ترك تدبر القرآن، ولم يعلم إلا مجرد تلاوة حروفه.	وقفات تفكيرية		
	[78] ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ من أعظم ما ذم الله به علماء أهل الكتاب عدم تفهمهم وتدبرهم لكتاب الله، مع أنهم يتلون.			
	[78] ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ هذه صفة من لا يفقه كلام الله، ولا يعمل به، وإنما يقتصر على مجرد تلاوته، قال الفضيل بن عياض: «إِنَّمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ لِيُعْمَلَ بِهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ قِرَاءَتَهُ عَمَلًا، قِيلَ: كَيْفَ الْعَمَلُ بِهِ؟ قَالَ: أَيُّ لِيَجْلُوا خَلَالَهُ وَيُحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَيَأْتَمِرُوا بِأَوَامِرِهِ، وَيَنْتَهُوا عَنْ نَوَاهِيهِ، وَيَقِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ».	وقفات تفكيرية		
	[78] ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ قال ابن تيمية: «ذلك متناول لمن ترك تدبر القرآن، ولم يعلم إلا مجرد تلاوة حروفه».			
	[78] ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ فمن جعل أهل القرآن كذلك، وأمرهم أن يكونوا فيه أميين، لا يعلمون الكتاب إلا تلاوة، فقد أمرهم بنظير ما ذم الله عليه أهل الكتاب.	وقفات تفكيرية		
	[78] ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ في الآية أهمية معرفة المعنى الحق لكلام الله جل وعز وذم هجره.			
٧- فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا...				
الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء		
﴿فَوَيْلٌ﴾	فَوْعِيدٌ شَدِيدٌ	العلوم والفنون الطب إدراك الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله		
		موضوعات أخرى الكذب القرآن الكريم تأويل المتأولين وتحريفاتهم		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 20	رقم الصفحة
متطابق	به ثمنًا قليلا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّنَّ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾	75	
جذر	ثم قول هذا	سُورَةُ الْمُطَفِّينَ - ٨٣	ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾	588
جذر	شرى ب ثمن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهِدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِرُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ اَرَبْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّ إِيَّادَا لِمَنِ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾	125



جذر	قول هذا من	عدد آياتها: 2
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرْ ؕ أَمْ أَكْفُرُ ؕ وَمَن شَكَرْ فَإِنَّمَا يَظْعَمُهُ لِنَفْسِهِ ؕ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾	380
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَى الَّذِي مِّنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِّنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾	387
متطابق	من عند الله	عدد آياتها: 14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمُ كَانَتِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	16
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُكَ أَنَّى لَكَ هَٰذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	54
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَلُونُ الْآيِسَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	60
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ؕ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٦﴾	66
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ مَنكُم مِّن ذِكْرٍ أَوْ أَنبِئُكُمْ بِبَعْضِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَاجِرُوا وَآخِرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلُكُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	76
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَٰكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْآبَرَارِ ﴿١٩٨﴾	76
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَتَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾	90
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ حُلَمَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا إِذَا تَخَلَّيْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾	358
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ ؕ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾	482
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ؕ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَمَأْمُرٌ وَأَنْتُمْ كَارِهِونَ ﴿١٠﴾	503

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[79] ذكر كلمة (بأيديهم) مع أن الكتابة تتم باليد؛ لتأكيد وقوع الكتابة من قبلهم، وتبيان أنهم عامدون في ذلك، كما تقول: نظر بعينه، مع أن النظر لا يكون إلا بالعين، والله سبحانه وتعالى يريد هنا أن يبين لنا مدى تعدد هؤلاء للإثم، فهم لا يكتفون بأن يقولوا لغيرهم: اكتبوا، ولكن لاهتمامهم بتزييف كلام الله سبحانه وتزويره يقومون بذلك بأيديهم؛ ليتأكدوا بأن الأمر قد تم كما يريدون تمامًا، فليست المسألة نزوة عابرة، ولكنها مع سبق الإصرار والترصد، وهم يريدون بذلك أن يشترخوا ثمنًا قليلًا، وهو المال، أو أن يحكموا ويكون لهم نفوذ وسلطان.
تطبيق عملي	[79] (قَوْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبْتُ آيِدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ) لماذا ذكر: (يَكْسِبُونَ) بلفظ المستقبل، و(كَتَبْتُ) بلفظ الماضي؟ الجواب: تنبيهًا على ما دل عليه حديث: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ وَوِزْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ» [مسلم 1017]، وعبر بالكتابة دون القول؛ لأنها متضمنة له وزيادة، فهي كذب باللسان واليد، وكلام اليد يبقى رسمه، أما القول فقد يضمحل أثره.
دعاء	[79] (قَوْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبْتُ آيِدِيهِمْ ...) قبل أن تكتب كلمة: تأكد أنها قد تدفع بك إلى جهنم، تفكر قبل كتابتها.
وقفات تفكيرية	[79] (قَوْلٌ ... قَوْلٌ ... وَوَيْلٌ ...) استعد بالله الآن من عذابه.
	[79] (ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ) بعض أهل الكتاب يدّعي العلم بما أنزل الله، والحقيقة أنه لا علم له بما أنزل الله، وإنما هو الوهم والجهل.
	[79] (ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ) من أعظم الناس إثماً من يكذب على الله تعالى ورسله، فينسب إليهم ما لم يكن منهم.
	[79] (ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا) قال الإمام الشافعي: «لأن ارتزاق بالرقص أفضل من أن ارتزق بالدين».
	[79] (ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلٌ لَهُمْ) كل من يتاجر بالدين فانه يتوعد بالهلاك.
	[79] (لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا) المفترض أنهم يبيعون، لكنهم يشترون ما عند الناس بعلمهم، وما لديهم من الآيات، وهم هنا قد عكسوا الوضع.
	[79] يصدق على بعض الكتبة والمتعلمين: (قَوْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبْتُ آيِدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ)؛ نسال الله السلامة.



٨٠- وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَهْدًا﴾	ميثاقًا بهذا الزعم	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 30	رقم الصفحة
متتابق	لن تمسنا النار إلا أياما معدودة	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	53
متتابق	على الله ما لا تعلمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 4	25
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧			153
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧			154
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠			216
متتابق	الله ما لا تعلمون	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 3	158
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢			245
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢			247
متتابق	الله ما لا	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 9	95
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥			120
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦			136
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠			210
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠			220
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦			275
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١			327
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢			333
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥			364
متتابق	تقولون على الله	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	139
جذر	على الله ما	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 1	225
جذر	قول على الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 5	59
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤			105



سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَنَّكُمْ بَيْنَهُ مَن رَّبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾	164
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَخَلَفْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا أَلْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾	172
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾	218
جنر	لن خلف الله	عدددها: 1
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾	338
متطابق	ما لا تعلمون	عدددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾	6
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِيَتَرَكَّبُوا وَزِينَةٌ وَيَخْتَلُونَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾	268
سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	عَلَى أَنْ نُبَيِّنَ أَمَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾	536
جنر	ما لا علم	عدددها: 2
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْطِئُهَا مِنَ الْقَوْلِ بَلْ رُزِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾	253
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾	273

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[80] لا تتهاون بعذاب؛ فذلك يفضي إلى القسوة ومزيد من المعاصي ﴿وقالوا لن نَمَسِّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾.
وقفات تفكيرية	[80] ليتهم اكتفوا بالإساءة؛ لكنهم جمعوا معها أمن العقوبة، فكل من أمن عقوبة الذنب فقد شابه اليهود. [80] ﴿أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ هذا أدب النبوة العالي والخلق السامي، بدلًا من أن يقول لهم: أتفترون على الله الكذب، مع أن الذي يخلق الكلام يعلم في قرارة نفسه أنه كذاب. [80] ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ حصار الخطايا مهلك؛ وفي التوبة كسر الحصار.

٨١- بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَيِّئَةً﴾	شِرْكَاءَ	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء العمل العمل الصالح اقتراف الذنب الإيمان - الغيب النار أصحاب النار الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 15	رقم الصفحة
متطابق	فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 1	47
متطابق	أصحاب النار هم فيها خالدون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 8	7
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 8	34
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 8	43



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾	65
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾	154
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سِنِّيَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾	212
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَىٰ فِي أَغْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾﴾	249
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	544
جنر	أولاء صحب نور	عددها: 1
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾	557
جنر	نور هم في	عددها: 1
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	تَلْفَحُ وَجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾	348
جنر	هم في خلد	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوءُ بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾	5
متطابق	هم فيها خلدون	عددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾	12
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾	63
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾	342

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[81] ﴿وَأَخَاطُطُ بِهِ خَطِيئَتَهُ﴾ أحاطت به من كل جانب، أغبن الناس من (سجن نفسه) بخطاياها. [81] ﴿وَأَخَاطُطُ بِهِ خَطِيئَتَهُ﴾ كيف تحيط الخطايا بالإنسان؟ الخطيئة اسم لما يقتضيه الإنسان من آثام وجرائم، تأمل السوار الذي يحيط بالمعصم، لا يبقى منفذاً من اليد خاليًا دون إحاطة، وهذه صورة الخطايا والآثام عندما تكثر، فهي تلتف حول الجسم والروح، ولا تدع للإنسان مجالاً لحرية الهروب من الخطأ، كذلك الفاسق لو أبصر في أي اتجاه لما رأى إلا المنكر الذي ألقه واعتاده.
دعاء	[81] ﴿قُولُوا لَكُمْ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ استعذ بالله الآن من هذا.
وقفات تفكيرية	[81] ﴿وَأَخَاطُطُ بِهِ خَطِيئَتَهُ﴾ هناك ذنوب لديها خاصية تدمير جميع زوايا حياتك، تعيث بممتلكات نفسك، تشعل حرائقها في غرف روحك الداخلية.

٨-٢ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
		الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسالمين
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		المؤمنون حياتهم في الدنيا والآخرة
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق	أولئك أصحاب الجنة هم فيها خلدون	عددها: 3		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾	155		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾﴾	212		
سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْتَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾	224		
متطابق	ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك	عددها: 2		



سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾	428
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾	599
جذر	أمن عمل صلح أولاء	عددتها: 2
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾	309
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّقُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الصَّعَفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ ﴿٣٧﴾	432
متطابق	والذين آمنوا وعملوا الصلحت	عددتها: 9
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا قَائِلُونَ ﴿٥٧﴾	87
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾	98
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾	397
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾	397
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾	403
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	435
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمَسِيءَ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾	473
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾	485
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢١﴾	507
متطابق	أصحاب الجنة هم	عددتها: 1
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾	548
متطابق	أولئك أصحاب الجنة	عددتها: 1
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	503
جذر	عمل صلح أولاء	عددتها: 2
سُورَةُ طه - ٢٠	وَمَنْ يَأْتِهِمْ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾	316
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾	366
متطابق	هم فيها خلدون	عددتها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾	12
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾	63
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾	342
متطابق	وعملوا الصلحت أولئك	عددتها: 1
سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾	222

توجيهات أقوال العلماء

[82] «أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.

دعاء [82] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، فَيَنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَسْرِعُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، ثُمَّ يَنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَسْرِعُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، فَيَذْبَحُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ». [البخاري 4730].

[82] «هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» لذات الدنيا مشوبة بأنواع التنغيص وزمانها منقضية، والآخره دائمة النعيم وأهلها خالدون، فإن فكر العاقل عرف الأحق بالإثارة.

٨٣- وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا....



الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
﴿مِيثَاقٌ﴾	العهد المؤكّد	الديانات ابنو إسرائيل أخذ الميثاق عليهم
﴿مَغْرُضُونَ﴾	مستمرّون في تكذيبهم	العلاقات الاجتماعية اليتامي إكرامهم
﴿حُسْنًا﴾	أطيب الكلام	العلاقات الاجتماعية المجتمع الإخاء
﴿وَالْمَسْكِينِ﴾	الذين لا يملكون ما يكفيهم	العلاقات الاجتماعية الأسرة إحق الوالدين
﴿الْيَتَامَى﴾	الأولاد الذين مات أبائهم وهم دون البلوغ	العمل العمل الصالح قول التي هي أحسن
﴿مِيثَاقٌ﴾	العهد المؤكّد	العمل العمل الصالح الإحسان
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
		العلاقات المالية الفقراء
		العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة قول التي هي أحسن
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وبالوالدين إحسانا		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْتَغَِنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا نَهَارَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾	284

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 47	رقم الصفحة
متطابق	أخذنا ميثق بني إسرائيل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾	عددتها: 1	119
جذر	قوم صلو أتى زكو سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَكِنِ الرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	عددتها: 10	103
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكْعُونَ ﴿٥٥﴾		117
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾		189
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾		198
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدٌ ﴿٧٣﴾		328
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾		355
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾		377
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾		411
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّبِيِّ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾		422
	سُورَةُ الْبَنَةِ - ٩٨	وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾		598
جذر	لا عبد إلا الله سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ ﴿٢٦﴾	عددتها: 1	224
متطابق	وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾	عددتها: 5	7
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾		17
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ الدُّنْيَا قَلِيلٌ		90



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢٤	وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾	357 575
سُورَةُ الْمُرْجِلِ - ٧٣	﴿٥٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي إِلِيلٍ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُفَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاَقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ هُمْ بِأَفْوَهِمْ يَرْجُونَ ﴿٢٠﴾	
جنر	ولى إلا قتل من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1 40
جنر	إذ أخذ وثق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3 10 13 14
جنر	إلا قتل من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6 41
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِطَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلُكُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بَادِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْهُنَّ ﴿٦٦﴾	89
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فِيمَا نَقُصُّهُمْ مِنْهُمْ لَعَنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾	109
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَتَهُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾	234
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾	241
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا حَصَصْتُمْ ﴿٤٨﴾	241
متطابق	الصلوة وعاتوا الزكاة سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6 47
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾	188
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ فِي الَّذِينَ نَفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	337
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ غَفِيْرٌ أَلَمُورٍ ﴿٤١﴾	341
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَةً أَبِيكُمْ إِبراهيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	544
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عَاشِقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	
متطابق	القريبى واليتيمى والمسكين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 5 27
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿١٣﴾ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآوَى السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	78



الجزء الأول		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		١٢
عدد آياتها: 286		مدنية	رتبها: 87	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ ٣٦﴿	84		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَقَّىٰ الْجَمْعَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ٤١﴿	182		
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ٧﴿	546		
جنر	بنو إسرائيل عبد سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ٧٢﴿	120	عددها: 1
جنر	بنو إسرائيل لا سُورَةُ طه - ٢٠	فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا نُعَذِّبَهُمْ فَكَرِهْنَا فَإِنَّكَ مِن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ﴾ ٤٧﴿	314	عددها: 1
جنر	عبد إلا الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ ٦٤﴿	58	عددها: 5
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْ ذِيكِرٍ وَبَشِيرٍ﴾ ٢﴿	221	
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْنَا إِلَى الْكَهْفِ نَنشُرْ لَكُمْ رُبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا﴾ ١٦﴿	295	
	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَكَةً فَأِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ ١٤﴿	478	
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّجُومُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِن خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ٢١﴿	505	
جنر	قرب يتم سكن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ ٢١٥﴿	33	عددها: 1
متطابق	ميتق بني إسرائيل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ١٢﴿	109	عددها: 1
توجيهات		أقوال العلماء		
إبدأ بنفسك		[83] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ جميل أخلاقك هباء ومحض كذب وافتراء إن لم ينعم بها والداك. [83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ حين نفوس في كلماتنا فإننا نشحن مخالفينا بشحنات عداء جديدة، ومسوغات لإيذائنا. [83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ فرب كلمة طيبة لا تلقي لها بالاً أيقظت أملاً في نفس غيرك وأنت لا تدري، فلا تحقرن من الطيبات شيئاً. [83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ ما أجمل أن يأمرنا ديننا أن نكلم الناس بالحسنى والمعاملة الحسنة ونبتعد عن الغلظة والشدة في أحاديثنا مع الناس! والأجمل من ذلك أن ننقيد بهذا الأمر. [83] إذا تكلم المرء فليقل خيراً، وليعود لسانه الجميل من القول؛ فإن التعبير الحسن عما يجول في النفس أدب عال، أخذ الله به أهل الديانات جميعاً ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾. [83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ هل لك أن تتصدق على من لقيت بحسن كلامك، وطلاقة وجهك؟!		
بلاغة / إعراب		[83] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ جاءت (إحساناً) نكرة؛ ليشمل ذلك كل صور الإحسان من الأعمال والأقوال. [83] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ ما الفرق بين الوالدين والأبوين؟ الله تعالى في جميع القرآن إذا أمر بالبر والدعاء يستعمل (الوالدين)، وليس (الأبوين)، مع العلم أن الوالدين مثنى (والد ووالدة) وغلب المذكر (الوالد)، والأبوين مثنى (أب وأم) وغلب المذكر (الأب)، وتغليب لفظ (الوالد) مع أنه لم يلد والولادة للام، فلان الولادة للام بالفعل وللاب للنسب. [83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ تأمل: (للناس) دون تفريق بين جنس ولون ودين، فالعبرة بنوع الخطاب لا بالمخاطب.		
تطبيق عملي		[83] ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ قرن الله حقَّ الوالدين بحقه؛ فلا تتساهل من الآن في حق والديك. [83] ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾ وقولوا للناس حُسْنًا اختر إحدى هذه العبادات، ونقدها اليوم حتى تكون عاملاً بالقرآن، وانظر كيف تجد قلبك بعد ذلك. [83] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ مهما قرأت في سير العاشقين فلن تجد حباً كحب الأم لابنها، قابلوا حبها بالبر قبل الفوات. [83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ قولوا: أي أعلنوا عن مشاعر الحب والامتنان، لا تتركوها مشاهد صامته في قلوبكم. [83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ القرآن ينمي فينا النظرة الإيجابية بالعفو وجمال المنطق وحسن الظن، ومثله قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف:		



[199]، وقوله تعالى: ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾ [الحجرات: 12]، فلتنخذ منهجًا.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ اجبروا الخواطر، راعوا المشاعر، انتقوا كلماتكم، تطفوا بأفعالكم، تذكروا العشرة، عيشوا أنقياء أصفياء؛ فهذا منهج الأنبياء، وأخلاق النبلاء.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ الكلمة الطيبة تؤتي أكلها بذاتها؛ اكتبها، تكلم بها، دعها ترحل، إنها تنمو وتثمر ولو كانت في صحراء قاحلة.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ لا تعاتب الناس بقسوة في الشيء الذي كنت تفعله؛ فهم أيضا يحتاجون لبعض الوقت الذي استغرقته في رحلة التغيير.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ واعلم أن الكلمات قواطع؛ فابق لسانك في غمده إن لم تنو اللطف قولًا.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ رُبَّ كلمة خرجت من فيك أقضت مضجع أخيك! فرفقًا رفقًا بمن حولك.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ كل شخص تقابله يخفي وجعًا لا يعلمه إلا الله؛ فكن بلسماً للجراح دائمًا، ولا تكن ممن يزيدون الجرح عمقًا.

[83] ﴿تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ﴾ تأمل الاستثناء؛ واحذر من الإطلاقات التي يجبرك زعمها أن تباعد عن العدل والدقة والإنصاف.

[83] القرآن يريتك: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قل الآن: اللهم ارزقنا التخلق بالقرآن.

دعاء

[83] ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ أي: وأمرناهم بالوالدين إحسانًا، وقرن الله عز وجل في هذه الآية حق الوالدين بالتوحيد لأن النشأة الأولى من عند الله، والنشأة الثانية - وهو التربية - من جهة الوالدين، ولهذا قرن تعالى الشكر لهما بشكره.

وقفات تفكيرية

[83] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ من أعظم الحقوق في هذه الدنيا: حق الوالدين، فالإحسان إليهما يعني الجنة بفضل الله ورحمته، فهنيئًا هنيئًا لمن أدرك والديه، وأحسن برَّهما.

[83] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ ناسب أن يأمرهم بأن يقولوا للناس حسنًا بعد ما أمرهم بالإحسان إليهم بالفعل؛ فجمع بين طرفي الإحسان الفعلي والقولي.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ تأمل (للناس) كل الناس حتى اليهود والنصارى، فالأقربون أولى بالمعروف.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ حتى اليهود والنصارى! قال ابن عباس: «لو قال لي فرعون خيرًا لرددت عليه مثله».

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ أولى الناس بهذه الآية هم: الوالدان والزوجة والأولاد.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ رشاقة التعبير ولطف تبليغ المشاعر ورهافة الحس في الحوار ثروة شخصية جاذبة.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ الكلام الطيب والمنطق الحسن يُنبِت المودة ويغرس المحبة ويديم الألفة.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ الكلمة الطيبة تزرع لك القبول، وتطيب بها قلوب من حولك، ويعلو بها قدرك، ويزيد بها أجرك.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ من لم يكن لديه أبوين يحسن إليهما، ولا يستطيع الإحسان لذوي القربى والمساكين؛ فلا أقل من أن يقول للناس حسنًا.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ الخناجر إن لم تكن في ما يُحسنُ قوله فهي خناجر.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (الكلمة الطيبة) في زمن الجفاف أعذب من الماء البارد.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ هو عام لجميع الناس؛ فلا ينتصر للدين بكلام بدئ.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ وأخذ من معانيه وهب بن منبه فقال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَصَابَ الْبِرَّ: سَخَاوَةُ النَّفْسِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى، وَطَيْبُ الْكَلَامِ».

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ لا يكفي أن يكون عندك (حق)؛ حتى تبذله للناس (بالحسنى).

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ قال ابن عباس: «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

[83] إذا أردت أن تعيش في انس وسعادة وراحة: زد رصيد علاقتك بطيب القول، والحرص عن إمطة الأذى عن مشاعر الناس: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾؛ فإنها مفتاح من مفاتيح القلوب.

[83] الرد بالإساءة سهل جدًا؛ لكن النفوس الراقية لا تقبل إلا القول الحسن ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾.

[83] شتم رجلًا رجلًا فقال: «لولا أن الله يسمع لأجبتك، ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾».

[83] ليس الشأن فيما ستقوله، بل كيف ستقوله ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾.

[83] القرآن هو الذي ضبط صوتنا: ﴿وَإِذَا غَضَضُ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [لقمان: 19]، وضبط مجالسنا: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: 12]،

وضبط مشيبتنا: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: 37]، وضبط نظراتنا: ﴿وَلَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا﴾ [طه: 131]، وضبط سمعنا: ﴿وَلَا تَجَسَّوْا﴾ [الحجرات: 12]، وضبط طعامنا: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأعراف: 31]، وضبط ألفاظنا: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾؛ فالقرآن: كفيل أن يضبط حياتك.

[83] ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ الأمر بالقول الحسن قدمه الله على الأمر بإقامة الصلاة.

[83] ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ﴾ إذا نصحت أحدًا بترك معصية كان ردّه: «أَكْثَرُ النَّاسِ تَفَعَّلَ ذَلِكَ، لَسْتُ وَخِدي!»، وَلَوْ بَحِثْتَ عَنْ كَلِمَةٍ: «أَكْثَرُ النَّاسِ» في القرآن الكريم لوجدت بعدها: ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: 187]، ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [هود: 17]، ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 243].

[83] ﴿وَأَنْتُمْ مَعْرُضُونَ﴾ التولي والإعراض ظاهرهما أنهما شيء واحد، فما سر الجمع بينهما في هذه الآية؟ أقول: إن المقصود بالتولي هنا عدم الوفاء بالعهد الذي أخذ عليهم بعبادة الله تعالى، وبر الوالدين، والإحسان إليهما، ولذي القربى واليتامى والمساكين، ومخاطبة الناس بما يليق، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، ثم بين الله تعالى أنهم فعلوا ذلك غير متدبرين، ولا مفكرين في عواقب هذا التولي، فحصل منهم تول وإعراض عن التفكير في عواقبه.



وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَوْنَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْسِلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلَافِ وَالْعُدُودِ
 وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسْرَى تَقْدُوهُمْ وَهُمْ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِسْمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

١٣

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

١٣

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
 • العبادة وأهميتها. (21 - 39)
 • الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
 • شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
 • التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٨- وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَوْنَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِيثَاقَكُمْ﴾	العهد المؤكد في التوراة	العلوم والفنون الطب دم
﴿أَقْرَرْتُمْ﴾	اعترفتم	العلاقات القضائية أحكام قانونية النفى

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
جنر	إذ أخذ وثق	سورة البقرة - ٢	عددتها: 1	12
متطابق	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ	سورة البقرة - ٢	عددتها: 2	10
	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ	سورة البقرة - ٢		14

توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب [84] ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ...﴾ هذه الآية تخاطب بني إسرائيل الذين مضوا، ومع ذلك جاءت بصيغة المخاطب؛ لتبين للمؤمنين أن الخلف من بني إسرائيل هم بمنزلة أسلافهم، ففعالهم واحدة، وتصرفاتهم موروثة.

[84] ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ (لا) نافية للجنس، وليست ناهية لم تجزم- لكن بمعنى النهي، يسمونه خروج الخبر إلى النهي، يراد به معنى الأمر: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ [البقرة: 233] معناها ليرضعن، ﴿فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: 197]، هي نافية قطعاً، ويراد بها النهي.

وقفات تفكرية

[84] ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ أعظم حق لله: التوحيد، وأعظم ذنب: الشرك، وأعظم حق بين العباد: سفك الدماء.

٨- ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْ دِينِهِمْ تَظْهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونِ وَإِن يَأْتِوكُمُ أُسْرَىٰ تَقْدُوهُمْ وَأَنتُمْ أُولَٰئِكَ تُغَادَوُهُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَقْدُوهُمْ﴾	تَسْعَوْا فِي تَخْرِيرِهِمْ مِنَ الْأَسْرِ	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿خِزْيٌ﴾	ذُلٌّ، وَفَضِيحَةٌ	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
﴿هَؤُلَاءِ﴾	يا هؤلاء	العلاقات القضائية أحكام قانونية النفي
﴿تَقْدُوهُمْ﴾	تُخْرِزُوهُمْ مِنَ الْأَسْرِ بِدَفْعِ الْفِدْيَةِ	
﴿تَظْهَرُونَ عَلَيْهِم﴾	يَتَقَوَّى كُلُّ مَنكُم عَلَى إِخْوَانِهِ بِالْأَعْدَاءِ	
﴿الْكِتَابِ﴾	التوراة	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ	008
سُورَةُ النُّور - 24	لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾	351
سُورَةُ الْحُجُرَات - 49	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَس	516

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 43	رقم الصفحة
متطابق	وما الله بغفل عما تعملون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	11
	ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجَحَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسَوَةً وَإِنَّ مِنَ الْجَحَارَةِ لِمَا يَنْفَجِّرُ مِنْهُ الْآلِهَةُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشْفَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		21
	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمَ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		23
	وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		62
	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عَوجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾	جنر	عددتها: 1	260
	وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَجِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾	جنر	عددتها: 1	393
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	حيى دنو يوم قوم		
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	أَقَمْنَ وَعِدَّتَهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَئِيهِ كَمَنْ مَّتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾	عددتها: 1	473
متطابق	في الحياة الدنيا ويوم	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠		
	إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾	جنر	عددتها: 1	550
	مِن دُورِ ظَهَرَ عَلَى	سُورَةُ الْمُتَمَحِّنَةِ - ٦٠		
	إِنَّمَا يَنْهَلِكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِينِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾	متطابق	عددتها: 1	22
	وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		
	فَدَرَى تَغْلِبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُؤَلِّبَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	متطابق	عددتها: 2	
	بغفل عما تعملون			

سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَاللَّهُ غِيبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغُفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾	235
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغُفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾	385
جذر	حيى دنو يوم	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوْا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾	156
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾	502
جذر	عدو إن أتى	عدددها: 1
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾	320
جذر	على أثم عدو	عدددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنَا قَوْمَ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾	106
جذر	غفل عن عمل	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغُفْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾	145
جذر	فرق من من	عدددها: 1
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	356
متطابق	في الحياة الدنيا	عدددها: 17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾	32
سُورَةُ التَّيْسَاءِ - ٤	هَآئِنْتُمْ هَؤُلَاءِ جُذِلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِلِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾	96
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾	154
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾	169
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾	196
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾	216
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾	218
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٩٨﴾	220
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾	253
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾	259
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾	304
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاتِ الْآخِرَةِ وَاتَّرفَقْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾	344
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوِلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نُاصِرِينَ ﴿٢٥﴾	399
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَادَّأَقَهُمُ اللَّهُ الْخَزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	461
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَدِيقَهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾	478
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾	480
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتُخَدَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾	491
جذر	في حيا دنو	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَهُمْ بَيْنَهُمْ طَبِيعَتُهُمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾	504

جذر	قتل نفس خرج سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا ﴿٦٦﴾	عددها: 1 89
جذر	ما جرى من سُورَةُ يُسُفَ - ١٢	وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾	عددها: 1 238
جذر	من فعل ذلك سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لَنْتَعَذُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَتَ اللَّهِ هُزُوعًا وَتَذَكَّرُوا يَعْمَتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	عددها: 6 37
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾	53
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ غَدُونًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾	83
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿٣١﴾ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾	97
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾	366
	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تِلْكَهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	555

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[85] ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ تأمل كيف سمي الله تعالى قتل بعضهم بعضًا قتلاً لأنفسهم؛ لأن المؤمن مع أخيه كالنفس الواحدة؛ يحزنه ما أحزنه، ويفرحه ما أفرحه.
تطبيق عملي	[85] ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ قَرِيبًا مِنْكُمْ﴾ لم يقتلوا الجميع ولكنه عمم، بعكس الإخراج فإنه خصص، لأن قتل واحد كقتل الجميع.
دعاء	[85] اسع في فك أسير أو سجين بشفاعته أو بتقديم مال، أو بدعوة صالحة في جوف الليل أو في ساعة إجابة ﴿وَإِنْ يَأْتُواكُمْ آسَارَى تُفَادُوهُمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[85] ﴿إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾ استعد بالله من عذابه.
	[85] ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ من أعظم الكفر: الإيمان ببعض ما أنزل الله والكفر ببعضه؛ لأن فاعل ذلك قد جعل الله إلهه هو.
	[85] ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ في الآية أكبر دليل على أن الإيمان يقتضي فعل الأوامر واجتناب النواهي، وأن المأمورات من الإيمان.
	[85] ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ عظم ما بلغه اليهود من العناد، واتباع الهوى، والتلاعب بما أنزل الله تعالى.
	[85] الإيمان بالله سبحانه هو الرضى بالدين كاملاً، أما انتقاء بعض الأحكام ورد البعض الآخر فنوع من النفاق والعياذ بالله ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾.
	[85] اليهود غير مؤمنين على التوراة التي بين أيديهم؛ فكيف يؤمنون على غيرها من المعاهدات والمواثيق ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾.
	[85] ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ جعل الله الخزي مصير من آمن ببعض الكتاب وترك بعضه، ونفس العذاب كان من نصيب فرعون.
	[85] أن استنادهم لكبار العلماء في قضايا والإعراض عنهم في قضايا؛ عاقبته: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

٨٦- أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾	استحبوها	العلوم والفنون الطب حياة

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
متتابع	يخفف عنهم العذاب ولا هم	خُلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾	عددها: 2	24
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	خُلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾		61
متتابع	أولئك الذين اشتروا	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الصَّلَاةَ بِالْهَدْيِ فَمَا رَجِحتَ بَجَرَّتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾	عددها: 2	3
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الصَّلَاةَ بِالْهَدْيِ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾		26

متطابق	الحياة الدنيا بالآخرة سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٧٤)	عددتها: 1 89
جزر	حيى دنو آخر سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَرُحْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾	عددتها: 1 492
متطابق	فلا يخفف عنهم سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا رَأَ الْأَذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفْ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾	عددتها: 1 276
جزر	لا خفف عن سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفْ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾	عددتها: 1 438
متطابق	ولا هم ينصرون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفْعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٤٨﴾	عددتها: 5 7
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٢٣﴾	19
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهم النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾	325
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٤١﴾	498
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٤٦﴾	525
توجيهات	أقوال العلماء		
دعاء	[86] ﴿فَلَا يُخَفَّفْ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ استعذ بالله الآن.		
وقفات تفكيرية	[86] قالت اليهود: «إنهم إن لم يعينوا حلفاءهم حصل لهم من وراء ذلك العار»، فاختاروا النار على العار.		
٨٧- وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ...			
الكلمة	معناها	موضوعات الآية	
﴿وَفَقَيْنَا﴾	أَتَّبَعْنَا بعضهم خَلَّفَ بعض	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة	
﴿الْبَيِّنَاتِ﴾	المعجزات الواضحات		
﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾	جبريل		
﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾	قُوْنَاهُ		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة	
أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون			
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَكَانَ مِنَ نَّبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَرُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾	068	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ فَلَمَّا جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمَّ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	074	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾	119	
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - 14	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾	257	
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - 14	وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾	257	
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾	452	
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾	452	
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْعَلَبُونَ ﴿١٧٣﴾	452	
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾	473	
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾	544	
وَأْتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ			
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَتَرَى الْأَكْمَةَ وَالْإِبْرَصَ وَآحِي الْمَوْتِ	056	

سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾	306		
سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - 26	نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾	375		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 31	رقم الصفحة
متطابق	وعاتينا عيسى ابن مريم البنت وأيدنه بروح القدس سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنِينَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَنِينَ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ آمَنَ وَمَنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّاوْا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾	عددها: 1	42
متطابق	رسول بما لا تهوى سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾	عددها: 1	119
متطابق	ولقد ءاتينا موسى الكتب سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾	عددها: 6	234
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾		345
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾		363
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾		390
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾		417
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾		481
متطابق	ءاتينا موسى الكتب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾	عددها: 2	8
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾		149
جزر	أتى موسى كتب سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾	عددها: 1	282
جزر	أيد روح قدس سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَنِينَ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾	عددها: 1	126
متطابق	عيسى ابن مريم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	عددها: 7	55
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾		103
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَهْطَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَجَدَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾		105
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾		127
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾		307
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَنِينَ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾		552
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَامْنَتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾		552
جزر	عيسى بنو مريم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا	عددها: 7	116

	بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ إِذْ أُيِّنْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾	126
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾	419
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عَائِثِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾	541
جزر	من بعد رسل	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ- مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾	217
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ- حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ- رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾	471
متطابق	ولقد آتينا موسى	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾	292
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾	326
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْهَدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾	473
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[87] ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ الفعل أيَّدناه مأخوذ من اليد، وأَيَّدناه أي قَوَّيناه، وشددنا أزره وعضده، واليد تطلق عادة على القدرة والمنعة؛ لأنها آلة القوة والدفاع عن النفس ومنع الآخرين من الاعتداء. [87] ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ وسمي جبريل بروح القدس لأنه بمنزلة الأرواح للأبدان، فيحيي الله بالوحي الذي ينزل به جبريل من مات قلبه. [87] ﴿وَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ اليهود قتلوا الأنبياء! ﴿تَقْتُلُونَ﴾ ولم يقل (قتلتم) كما قال ﴿كَذَّبْتُمْ﴾، وكأنه أحضر صورة قتل الأنبياء أمام كل سامع، وجعله ينظر إليها بعينه، ليكون إنكاره لذلك أبلغ، واستفطاعه أعظم. [87] ﴿وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ ما دلالة صيغة الفعل المضارع في (تَقْتُلُونَ) مع أن هذا الأمر قد مضى؟ هذا يُسَمَّى حكاية الحال، بمعنى إذا كان الحدث ماضيًا، وكان مهمًّا؛ فإن العرب تأتي بصيغة المضارع حتى تجعل الحدث وكأنه شاخص ومُشاهد أمامك، والمضارع يدل على الحال والاستقبال، والإنسان يتفاعل عادة مع الحدث الذي يشاهده أكثر من الحدث الذي لم يره، أو الذي وقع منذ زمن بعيد، وفي الآية عبَّر الله تعالى عن قتل اليهود لأنبيائهم بالمضارع لتبقى مستحضرًا لهذا الفعل الشنيع الذي ارتكبهوه. تطبيق عملي [87] ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَغْبِرْتُمْ﴾ لا تتكلف، فإن بعض الأنفس حتى (الرسول) لا تعجبها. [87] اطلب النصيحة من أحد زملائك، واقبلها طالما أنها حق، ولا ترددها لأنها لا توافق هواك ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَغْبِرْتُمْ فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾.	
دعاء	[87] ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَغْبِرْتُمْ﴾ قل الآن: «رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ٢، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا».	
وقفات تفكيرية	[87] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ إذا أراد الله بعيد كرامة آتاه الكتاب إنزالًا أو حفظًا أو فهمًا أو تدبرًا أو عملاً، أو تلاوة. [87] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾ فضل الله تعالى ورحمته بخلقه، حيث تابع عليهم إرسال الرسل وإنزال الكتب لهدايتهم للرشاد. [87] ﴿وَأَيَّدْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ﴾ لما طغت الماديات على بني إسرائيل؛ كان لا بد من نبي تكون كل شئونه غيبية، فجاء عيسى الذي كانت ولادته بشيء غيبي، ورفع به شيء غيبي، لا دخل للمادة فيها، فقلَّهم بهذه الأشياء الغيبية من الماديات إلى الروحانيات. [87] ﴿وَأَيَّدْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ روح القدس هو جبريل U، فالملك الذي نزل على عيسى هو الذي نزل على محمد ٢، رسالة واحدة ودين واحد من رب واحد عن طريق ملك واحد. [87] ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ كل الأنبياء مؤيدون بروح القدس، لكن عيسى عليه السلام في كل أفعاله مؤيد بروح القدس، ولم يفارقه جبريل أبدًا. [87] ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ لقد ذكر هنا تأييد عيسى بروح القدس؛ لأن الروح تستشيع في كل أمر له ميلادًا وموتًا، والروح القدس هو جبريل عليه السلام لم يكن يفارقه أبدًا، لقد جاء عيسى عليه السلام على غير مألوف الناس وطبيعة البشر، مما جعله معرضًا دائمًا للهجوم، ولذلك لا بد أن يكون الوحي في صحبته لا يفارقه، ليجعل من مهابته على القوم ما يرد الناس عنه. [87] ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَغْبِرْتُمْ﴾ الحق لا يأتي دائمًا على هواك؛ فلا يكن هواك مقياس الحق فتضل.	

[87] لما أراد الله إكرام نبيه بالشهادة؛ ظهر أثر سم اليهودية، وظهر سر قوله تعالى لأعدائه من اليهود: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ فجاء بلفظ: (فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ) بالماضي الذي قد وقع وتحقق، وجاء بلفظ: (وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ) بالمستقبل الذي يتوقعونه وينتظرونه.

[87] ﴿بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ﴾ صاحب الهوى لا تنفعه البينات ولا تفيد الحجة، حتى يُزيل هواه.

[87] ﴿تَهْوَى﴾ سمي الهوى هوى؛ لأنه يهوى بصاحبه إلى النار، ولذلك لا يُستعمل في الغالب إلا فيما ليس بحق، وفيما لا خير فيه.

[87] ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ ممن كَذَّب من الأنبياء: عيسى ومحمد عليهما السلام، وممن قُتِل: يحيى وزكريا عليهما السلام، فإذا كان هذا ما قوبل به الأنبياء والرسل، فماذا يتوقع ورثتهم من الدعاة؟! [87] تدبر كم في القرآن من ذكر لجرائم اليهود: في حق الله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ [المائدة: 64]، وملائكته: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ [97]، وكتبته: ﴿يُخْرِقُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ [المائدة: 41]، ورسله: ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾، والمؤمنين: ﴿لَنَجْذَنَّ أَشَدَّ عَذَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ﴾ [المائدة: 82]، والبلاد والعباد: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ [المائدة: 64]، اليسوا هم بذلك رؤوس الإرهاب بلا ارتياب؟! [87]

٨٨- وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ

الكلمة		معناها		موضوعات الآية	
﴿غُلْفٌ﴾		مُعْطَاةٌ لَا يَنْفَدُ إِلَيْهَا قَوْلُكَ			
﴿وَقَالُوا﴾		وقال بنو إسرائيل			
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة	
جنر	قلل ما أمن	سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾	عددتها: 1	568
متطابق	قلوبنا غلف بل	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾	عددتها: 1	103
جنر	لعن الله كفر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	عددتها: 1	14
متطابق	لعنهم الله بكفرهم	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَعْنَا لَنَا بِالسِّنِّيهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾	عددتها: 1	86
توجيهات					
أقوال العلماء					
بلاغة / إعراب					
دعاء					
وقفات تفكيرية					



وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۖ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨١﴾
بِسْمَا أَسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ ﴿٨٢﴾
فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٨٣﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ وَمَوْجُودَاتُ الْفُلْ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا أَنبِيَاءَ ۚ فَكَفَرُوا ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَن تَشَاءِ ۚ ﴿٨٤﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ۚ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَنشِرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾

١٤



الجزء الأول	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	١٤
عدد آياتها: 286	مدنية رتيبها: 87	

- موضوعات السورة:
- أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
 - العبادة وأهميتها. (21 - 39)
 - الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
 - شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
 - التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٨- وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۖ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَاءَهُمْ﴾	جاء اليهود	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿مِن قَبْلُ﴾	مِن قَبْلُ بَعَثَ مُحَمَّدٌ ﷺ	أركان الإسلام - محمد ﷺ معرفة أهل الكتاب إياه ﷺ
﴿مُصَدِّقٌ﴾	موافق	
﴿لِّمَا مَعَهُمْ﴾	من التوراة	
﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾	يَسْتَنْصِرُونَ بالنبي الذي ينتظرونه	
﴿كِتَابٌ﴾	هو القرآن الكريم	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 38	رقم الصفحة
متطابق	من عند الله مصدق لما معهم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	عددها: 1	15
جذر	الذين كفر ما سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِن بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُ لَيَكْفُرَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتَ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾	عددها: 1	482
جذر	الله صدق ما		عددها: 1	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾	15	
جنر	الله على كفر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 2 فِيمَا نَقُصُّهُمْ مَبِيتَهُمْ وَكُفْرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾	103
جنر	صدق ما مع سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 3 وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ ۚ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ ۚ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ بِأَيِّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	507
متطابق	على الذين كفروا سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدها: 1 وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾	467
جنر	كفر ما جيء سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	عدها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾	549
جنر	كون من قبل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢ سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	عدها: 9 لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ ﴿١٩٨﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنْ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ ۚ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ ﴿وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾	31 71 93 235 392 409 469 524 553
جنر	لعن الله على سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	عدها: 4 فَمَنْ حَاكَمَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ وَالْحُمْسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾	57 156 223 350
جنر	لعن الله كفر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	13
متطابق	من عند الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 13 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْكِرُوا بِهِ ۚ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾	12



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَآتَقُوا لِمَثُوبَةٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	16
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ إِنِّي لَكُ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	54
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ السِّنْتَنَ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	60
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۖ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٦﴾	66
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَبْصِعُ عَمَلٍ غَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشِيَّ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكِرَامَ الْهَرَجَ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَوَأْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَاهُمْ حَبْطَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	76
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَكِنِ الَّذِينَ آتَقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ حَبْطَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُرْآ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْآبَرَارِ ﴿١٩٨﴾	76
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَيُّنَمَا تَوَلَّوْا يَدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَقِّينَا ﴿٧٨﴾	90
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	يُسْ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ مَالِكُمْ مَفَاحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾	358
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ قَاتِلُوا بَكْرَتٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ لِمَنْهَا أَلْتَبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ ۖ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾	482
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَمَأْمُنٌ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	503
جذر	من قبل فتح	عدها: 1
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلَئِكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقُتِلُوا وَكَلَّا وَكَدَّ اللَّهُ الْأُخْسَنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾	538

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[89] ﴿فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكيرية	[89] ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾، ﴿وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾ [89] ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾ [١٠١] متى ترفع كلمة مصدق ومتى تنصب ولماذا؟ القاعدة: (الجملة بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال)، لما نقول: (رأيت رجلاً يركض) فجملة: (يركض) صفة لرجل؛ لأن رجل نكرة، والنكرة تحتاج إلى وصف حتى تتبين، لكن لو قلنا: (رأيت الرجل يركض) ستكون لبيان حاله؛ لأنها معرفة. الآية الأولى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾ (كتاب) نكرة، فقال بعدها: (مصدق لما معهم) فجاء به وصفاً لكتاب، وكتاب مرفوع فتكون الصفة (مصدق) مرفوعة. الآية الثانية: ﴿وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾ [٩١]، (وهو الحق) معرفة، يعني هو الحق لا ريب فيه، فجاء بالحال فقال: (مصدقاً) يعني في حال تصديق لما معكم كان الذي معهم التوراة هم متلبسون به، إذن هذا القرآن يصدق الأوصاف لهذا الرسول أو مصدق لما معكم من التشريعات التي لم تنسخ أو التي لم تحرف فهو في بيان حال. الآية الثالثة: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾ [١٠١]، (رسول) نكرة، فقال (مصدق). [89] ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ كفرهم كان لمجرد العناد الذي هو نتيجة الحسد لا للجهل، وهو أبلغ في الذم؛ لأن الجاهل قد يعذر. [89] ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ من أعظم الظلم الإعراض عن الحق والهدى بعد معرفته وقيام الأدلة عليه. [89] ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ العقوبات العاجلة في الدنيا تكون إنذاراً بالعدل، حتى للذين لا يؤمنون بالآخرة، فيعرفوا أن هناك موازين للعدل في الدنيا. [89] ما سبب كفر اليهود؟! أولاً: كان اليهود قبل بعثة النبي ٢ يسألون الفتح والنصرة قائلين: اللهم افتح علينا وانصرنا بالنبي الأمي، وكانوا يظنون أنه سيكون من بني إسرائيل، فلما بعث الله محمداً ٣ من نسل إسماعيل، أظهروا التكذيب. وثانياً: اعترفهم بنبوته كان يوجب عليهم زوال رئاستهم وأموالهم، فأبوا إلا الإنكار.

٩٠- بِسْمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِسْمَا﴾	قَبَحٌ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
﴿فَبَاءُوا﴾	رَجَعُوا	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغيرة
﴿بِغَضَبٍ﴾	بِغَضَبِ اللَّهِ بِسَبَبِ تَكْذِيبِهِمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ	اليوم الآخر الجزاء بالعمل



﴿عَلَىٰ غَضَبٍ﴾	بعد غضبه بسبب تحريفهم للتوراة
﴿فَبَآءُوا﴾	فرجعوا
﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾	هو تنزيل القرآن على محمد ﷺ
﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾	من أجل أن ينزل
﴿أَشْتَرُوا﴾	باعوا
﴿بِعَبَا﴾	ظلماً وحسداً

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 55	رقم الصفحة
متطابق	على من يشاء من عباده	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 3	257
		قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِالَّذِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾		267
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْزِلُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾		468
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾		
جذر	مَنْ شِئَ مِنْ عَبْد	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددتها: 1	489
		وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾		
متطابق	من يشاء من عباده	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 4	138
		ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾		165
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾		221
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾		409
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَىٰ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾		
متطابق	الله من فضله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 9	72
		فَرَجَيْنَ بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾		73
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبِينَ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾		83
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ مِمَّا كَسَبْنَ وَسَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾		84
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ءَاتَيْنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾		87
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَمْ يَحْسَدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا ءَاتَيْنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مِمَّا كَانُوا يَحْسَدُونَ ﴿٥٤﴾		191
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾		196
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا ءَاتَيْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾		354
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾		354
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَيْسَتَعَفُّفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَيْنَاكُمْ وَلَا تَكَرَّهُوا قَتْلَهُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِّنَبْتِغُوا عَرْضَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِهِمْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾		
متطابق	بما أنزل الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	14
		وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ وَرِآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾		115
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوْنَ النَّاسَ وَأَخْشَوْنَ اللَّهَ وَلَا تَكْرَهُوا بَيِّئَاتٍ ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾		115
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا		



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرُوا أَنْ يَبْتَئِثُوا عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾	116
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقَمَ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعِدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	484
جنر	شرى ب نفس	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	16
متطابق	على من يشاء	عدددها: 3
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾	191
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا آفَأَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خِيَلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾	546
جنر	كفر عذب هون	عدددها: 2
سُورَةُ التِّيَّاسَةِ - ٤	وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَأَتَّقَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَىٰ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾	95
سُورَةُ التِّيَّاسَةِ - ٤	أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾	102
جنر	ما نزل الله	عدددها: 13
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاحِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾	139
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٧١﴾	159
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا عَرَبٌ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾	202
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاثَهُ أَنْ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْكُفْرُ إِلَّا إِلَهُ أَمْرٌ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاخْتَلَفَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾	499
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾	507
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾	509
سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ	526



سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى ﴿٢٣﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾	562
جذر من شيء من سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	عدها: 4 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا إِنْ إِلَيْنَ يَسْتَأْذِنُكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾	359
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيُّ إِلَيْنَا مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	425
سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقُمْ أَوْ يُتَّخَرْ ﴿٣٧﴾	576
سُورَةُ التَّكْوِيْرِ - ٨١	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾	586
جذر نزل الله من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 4 إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاخْتَلَفَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ زَرْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ءَاتَتْ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾	499
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾	562
متطابق وللكافرين عذاب مهين سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عدها: 1 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾	542
متطابق يشاء من عباده سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 3 وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الزَّرْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَانَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾	395
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	اللَّهُ يَبْسُطُ الزَّرْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾	403
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الزَّرْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾	432
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[90] ﴿يُسْمَا اسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا﴾ عبر عن كفرهم بصيغة المضارع: (أن يكفروا) إشارة إلى أن الكفر طبيعة مستقرة في نفوس اليهود، وأنهم متمسكون بهذه الطبيعة المنحرفة على مر العصور.	
تطبيق عملي	[90] أسأل الله سبحانه أن يرزقك التواضع، ودرّب نفسك عليه؛ فإنه مفتاح الخير، كما أن الكبر مفتاح الشر ﴿أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْثًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.	
دعاء	[90] استعذ بالله من البغي والحسد ﴿أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْثًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾. [90] ﴿قَبَّأُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ استعذ بالله من عذابه.	
وقفات تفكيرية	[90] لما كان كفرهم سببه البغي والحسد، ومنشأ ذلك التكبر؛ قبلوا بالإهانة والصغار في الدنيا والآخرة. [90] ﴿يُسْمَا اسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْثًا﴾ تحليل نفسي لسبب الكفر! البغي هو الظلم، والظلم هنا هو الحسد، والحسد هو ما قاد اليهود إلى الكفر، فبسبب حب الرئاسة والتعصب لقومهم اختاروا الكفر بمحمد ﷺ. [90] حسد الآخرين على فضل الله عليهم عاقبته غضب الله تعالى والعذاب المهين ﴿يُسْمَا اسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْثًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَبَّأُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾. [90] ﴿بَعْثًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ﴾ اليهود أعظم الناس حسداً؛ إذ حملهم حسدهم على الكفر بالله ورّد ما أنزل، بسبب أن الرسول ﷺ لم يكن منهم. [90] ﴿قَبَّأُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ مخيف أن يغضب الله على أحد، بل مخيف جداً، فكيف لو غضب مرتين!	

٩١- وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِمَا وَرَاءَهُ﴾	بما أنزل الله بعد التوراة	القرآن الكريم محااجة المنكرين والجاحدين
﴿لِمَا مَعَهُمْ﴾	من التوراة	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 97	رقم الصفحة
جنر	أمن ما نزل على سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾	عددّها: 1	507
جنر	من قبل إن كون سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١ سُورَةُ النَّحْمِ - ٥٣	أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّريبٍ ﴿٥٤﴾ وَقَوْمٌ لُّوحٌ مِّن قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَقَوْمٌ لُّوحٌ مِّن قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَىٰ ﴿٥٢﴾	عددّها: 4	149 434 522 528
متطابق	وإذا قيل لهم اءامنوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾	عددّها: 1	3
متطابق	ءامنوا بما أنزل سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	عددّها: 1	88
جنر	إذا قول ل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِينَا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	عددّها: 4	32 193 447 543
جنر	أمن ما نزل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَآمَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ بِأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	عددّها: 5	2 7 57 86 103
جنر	أمن نزل الله سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾	عددّها: 1	559
متطابق	إن كنتم مؤمنين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلَمْ يُسَمَّا يَأْمُرْكُمْ بِهِ إِمْنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَتُنِيبُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْآلَعُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	عددّها: 15	14 40 47 56 67 73 111



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنْ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ لِقَوْمِ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاقْبَلُوهَا وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُنْفِسُوا فِي الْأَرْضِ بِغَدِّهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تَقُولُونَ قَوْمًا نَكَلُوا آمَنَ اللَّهُ بِهِمْ وَهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَهُمْ يَدْعُوهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَذْتُمْ لِلَّهِ حَقًّا أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾	188
سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾	231
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَعْطُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعْبُدُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾	351
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538
جنر	إن كون أمن	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْنِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿٥٩﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِلْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾	197
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ يَقُومُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾	218
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾	350
متطابق	أنزل الله قالوا	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	26
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾	413
متطابق	الحق مصدقا لما	
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾	438
متطابق	الله من قبل	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	186
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ أَنْ يُؤْلُوا الْأَذْبُرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسَوَّلًا ﴿١٥﴾	419
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مِغَاثِمِ لِنَآخُذُوهَا ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُل لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾	512
جنر	الله من قبل	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا اسْتَمْتَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذُنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾	245
متطابق	بما أنزل الله	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِسْمِ اللَّهِ اسْتَشْرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَبَاءُ وَبَعْضُ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾	14
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبُّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوْنَ النَّاسَ وَأَخْشَوْنَ اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾	115



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ أَنْفُسُكُمْ بِالْأَنْفُسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنِ بِالْأَذْنِ وَالسِّنِّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾	115
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلْيَحْكَمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرُوا أَنْ يَبْتَغُوا غَيْرَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾	116
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقَمَ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٥٠﴾	484
جنر	حَقَّقْ صَدَقَ مَا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 1
50	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٣﴾	50
جنر	صَدَقَ مَا مَعَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 4
7	وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾	7
14	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	14
60	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾	60
86	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَطْمَئِنَّ وُجُوهُ قُرْدُهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
جنر	قَوْلَ لَمْ يَكُنْ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 1
74	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ الْإِنَّا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قِبَلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَالْبَازِي فَلَمْ تَقْلُتُمْ فَلَمْ تَقْلُتُمْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	74
جنر	مَا نَزَلَ اللَّهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 13
25	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّوَالِكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
26	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَسْتَفْتُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
139	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِثْلَ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُنَادُونَهَا كِتَابُ اللَّهِ وَتَخْشَوْنَ كَثِيرًا وَغُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾	139
139	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
159	قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٧١﴾	159
202	الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾	202
215	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ عَالِمُ أَلَمِ اللَّهُ أَنْ لَكُمْ أَمَّ عَلَى اللَّهِ تَقْتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215
240	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْخُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الْدِّينَ الْقَدِيمُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
499	وَاخْتَلَفَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾	499
507	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾	507
509	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾	509
526	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾	526



سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾	562
جذر	ما نزل على	عددها: 8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبِعُوا مَا نَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُزُوتٌ وَمُرُوتٌ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	16
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَالِيَتِ اللَّهِ هُزُورًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعِظُّكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	37
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾	61
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿١﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
سُورَةُ الْحَجِّ - ١٥	كَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى الْمُقَسِّمِينَ ﴿٩٠﴾	266
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾	273
سُورَةُ طه - ٢٠	مَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾	312
سُورَةُ يَس - ٣٦	﴿١﴾ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾	442
متطابق	من قبل إن	عددها: 3
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾	347
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	383
جذر	من قبل إن	عددها: 3
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾	234
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾	465
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾	481
جذر	نبا الله من	عددها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202
متطابق	وإذا قيل لهم	عددها: 11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾	3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	26
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	88
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	269
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾	365
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾	413
سُورَةُ يَس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾	443
سُورَةُ يَس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ اطَّعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾	443
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُوا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾	555



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[91] ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ﴾ في إضافة (أنبياء) إلى الاسم الكريم تشريف عظيم، وإيدان بأنه كان ينبغي لمن جاء من عند الله تعالى أن يعظم وينصر، لا أن يقتل. [91] ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ أسند الله إليهم القتل مع أنه فعل آبائهم، لأنهم راضون به، فولاية القاتل تصنع منك قاتلاً! [91] ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ إن قال اليهود: نؤمن بما أنزل علينا، فقل لهم يا محمد: فلِمَ قتلتم أنبياء الله الذين جاؤوا بما أنزل عليكم! والدرس: لا يرد الكذب الصراح إلا المواجهة الصريحة، أفجم خصمك بالدليل القاطع. [91] ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ما دلالة صيغة الفعل المضارع في (تَقْتُلُونَ) مع أن هذا الأمر قد مضى؟ هذا يُسمى حكاية الحال، بمعنى إذا كان الحدث ماضياً، وكان مهماً؛ فإن العرب تأتي بصيغة المضارع حتى تجعل الحدث وكأنه شاخص ومُشاهد أمامك، والمضارع يدل على الحال والاستقبال، والإنسان يتفاعل عادة مع الحدث الذي يشاهده أكثر من الحدث الذي لم يره، أو الذي وقع منذ زمن بعيد، وفي الآية عبر الله تعالى عن قتل اليهود لأنبيائهم بالمضارع لتبقى مستحضراً لهذا الفعل الشنيع الذي ارتكبهوه. [91] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تِلْكَ بَلَاغَاتُ الْفِتْنَةِ تَأْتِيَنَا وَمَا نَرَى بِهَا غَايَةً﴾ الإيمان الحق بالله تعالى يوجب التصديق بكل ما أنزل من كتب، وبجميع ما أرسل من رسل. [91] ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾ فائدة (من قبل): أن هناك من سيقتل (من بعد) وهو نبينا، ولكنه سألهم عما اقترعوا لا عما سيقترعون.
وقفات تفكيرية	

٩٢ - ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾	بالمُعْجَزَات الواضحات	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾	أي مَعْبُوداً	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
		القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ولقد جاءكم موسى بالبينات	
166	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَ عَائِلَتٍ مُفْصَّلَتٍ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾
368	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾
368	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾
370	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
متتابع	ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأِذْ وَعدنا موسى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾	عددتها: 1 8
جنر	ثم أخذ عجل من بعد	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾	عددتها: 1 102
جنر	قد جيء موسى بين	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقُرُونٌ وَفِرْعَوْنٌ وَهُمُومٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِينَ ﴿٣٩﴾	عددتها: 1 401

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[92] ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (ثم) أبلغ من (الواو) في تقرير بني إسرائيل، أي بعد النظر في كل هذه الآيات البينات اتخذتم العجل إلهاً! وهذا دليل على أنهم فعلوا هذا بعد مهلة كافية للنظر في الآيات للاعتبار، فقرار الكفر اتخذوه بعناد وإصرار.
وقفات تفكيرية	[92] ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾ بين البينات والعجل مسافة خذلان شاسعة.

٩٣ - وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قُلُوبَهُمْ وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾	امتزج حُبُّ عِبَادَةِ الْعِجْلِ بِقُلُوبِهِمْ	الديانات بنو إسرائيل أخذ الميثاق عليهم
﴿مِيثَاقَكُمْ﴾	العهد المؤكَّد	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا		
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	وَإِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٌ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مِّنْ ذَلِكَ أَلْتَارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ ك	340
سُورَةُ النُّور - 24	إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾	356
سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ ﴿٢٦﴾	479
سُورَةُ نُوح - 71	وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبُعَهُمْ فِيْ عَادَانِهِمْ وَاسْتَعْشَرُوا نِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾	570
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)
متطابق	وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾	10
متطابق	خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ	عددها: 1
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾	173
جنر	أَخْذُ مَا أَتَى	عددها: 2
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ يُمُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا ءَاتَيْنَاكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾	168
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَيْنَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾	521
جنر	إِذَا أَخْذَ وَثِقٌ	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	12
جنر	أَمِنْ إِنْ كُنْ	عددها: 3
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمَنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمَنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَبِيْدَةٍ مُّسَلَّمَةٍ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمَنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾	93
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾	137
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يُمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾	517
متطابق	إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	عددها: 15
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنُحْفِرُ لَكُمْ وَمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَعَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾	40
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الزَّبَرِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾	47
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَآئَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَآبِرَى الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَآحَى الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ كَمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْآلَعُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	67
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّمَا دُلَّكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	73
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكَبُوا عَلَيْهِمْ وَأَقْبِلُوا فَاذْكُرُوا اللَّهَ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	111
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَآءًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِىَ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَاقْبَلُوهَا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ	161



سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٦﴾	177
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَ اللَّهَ فَآلَهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾	188
سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿٨٦﴾	231
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾	351
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538
جذر	إن كون أمن	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرَّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّفَاقُ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾	197
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾	218
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	الرَّائِيَةِ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾	350
جذر	رفع فوق طور	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾	102
جذر	قول سمع عصي	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعُوا غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَعَيْنَا لَبًّا بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعُوا وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾	86
متطابق	وإذ أخذنا ميثاقكم	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِينِكُمْ ثُمَّ أَقَرَّرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾	13
توجيهات	أقوال العلماء	
إبدأ بنفسك	[93] تأمل: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾، ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ [285] تتباين ردود الأفعال تجاه الأوامر؛ فأيهما رداك؟	
بلاغة / إعراب	[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلَ﴾ الحق تبارك وتعالى يريد أن يصور لنا ماديتهم، فالحب أمر معنوي، وكان التعبير يقتضي أن يقال: (وأشربوا حب العجل)، ولكن الله يريد أن يعطينا الصورة الواضحة الكاملة في أنهم أشربوا العجل ذاته، أي دخل العجل إلى قلوبهم، والصورة تعرب عن تغلغل المادية في قلوب بني إسرائيل، حتى كان العجل دخل في قلوبهم، وتغلغل كما يدخل الماء في الجسم.	
تطبيق عملي	[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ (بكفرهم) كان الكفر هو الذي أسقامهم العجل، وبكفرهم دخل العجل إلى قلوبهم وختم عليها.	
	[93] ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ أي: قل هل إيمانكم يأمركم بهذا؟! هذا أسلوب استنكار وتهكم.	
	[93] عليك أن تتمسك بدِينك بقوة؛ فإن المؤمن القوي المتمسك بدِينه خيرٌ من المؤمن الضعيف ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾.	
	[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلَ﴾ عالج الهوى في أول مرحله، فكلما تغلغل (تشربه) القلب عمي، ولو كان الهوى حب بقرة!	
	[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلَ﴾ (وأشربوا) لأن قلوبهم كانت يابسة من حب الله! اجعل قلبك رطبًا من حب الله.	
	[93] قل لمن لا يجيد في حياته إلا الإمعان في تكفير المسلمين وقتلهم بأدنى شبهة باسم الإسلام: ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.	
دعاء	[93] قل هذا الدعاء وحافظ عليه: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك»؛ فإن اليهود لما سخط الله عليهم فضح عيوبهم وأسرارهم على رؤوس الخلائق ﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾.	
وقفات تفكيرية	[93] ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ... قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ من عادة اليهود نقض العهود والمواثيق، وهذا دينهم إلى اليوم.	
	[93] ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ قال مجاهد: «أي يعمل ما فيه».	
	[93] سورة البقرة زاخرة بالأحكام، ولقد ذم الله فيها اليهود القائلين: ﴿سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ وختمها بالثناء على قول النبي ﷺ والمؤمنين: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ [285].	
	[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلَ﴾ الإصرار على العناد يؤدي إلى أن يتشربه قلب المعاند، ويصبح كأنه حقيقة لديه.	
	[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلَ﴾ تذكر أن من الفتن والمعاصي ما تمر عليه مرور الغافلين، فيتشربه قلبك دون أن يشعر، فيغذي بها جوارحك.	



[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ أي حب عبادة العجل، حتى تمكن من قلوبهم، وهكذا المعصية إذا تمكنت من القلب، فإنه يشق على صاحبها مفارقتها والإفلاع عنها، وهذا يفسر تجذر النفاق في قلب المنافق المعاند وصاحب الهوى؛ فلا ينفك عنه مع وضوح الحق له، ولو بلغ من الكبر عتياً.

[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ من لا يحفظ قلبه كما يحمي بدنه يدمن المعاصي حتي يحبها؛ فتقوده إلي الزيف والهلاك.

[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ هناك نوع من الذنوب إن اقترفتها؛ تصبغ حياتك بلونها، تغير نظرتك، تعبت بمشاعرك، تدهنك بشؤمها.

[93] ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ الإشراب هو أن تسقي غيرك وتجعله يشرب، فكيف أشربوا العجل؟ إن الشرب هو جريان الماء في عروق الإنسان، وقد عبّر الله تعالى عن شدة شغف اليهود بالعجل بشرب الماء؛ لأن الماء أسرى الأجسام في غيره، ولذلك يقال الماء مطية الأدوية ومركبها التي تسافر به في أقطار البدن، فجعل شدة حبهم للعجل وعدم قدرتهم على إخراج هذا الحب الذي خالطهم أشبه ما يكون بالماء الذي لا غنى لأحد عنه، وهو يسري في عروق الإنسان فيصبح جزءاً من جسم الإنسان، وكذلك حُب بني إسرائيل للعجل خالط لحومهم ودماءهم حتى غدا جزءاً منهم.

[93] قال تعالى في حق عباد العجل: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ أي أشربوا حبه، فإذا كان المخلوق قد يحبه القلب حباً يجعل ذلك شراباً للقلب، فحب الرب تعالى حتى يكون شراباً تشربه قلوب المؤمنين أولى وأحرى.

[93] قيل لسفيان بن عيينة: «إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ يَحْبُونَ مَا ابْتَدَعُوهُ مِنْ أَهْوَاهُمْ حُبًّا شَدِيدًا»، فقال: «أَنَسَيْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾».

[93] بنو إسرائيل أحبوا العجل فعبدوه: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ أي: حب العجل؛ كل من أحب شيئاً عذب به -إلا من أحب الله وما والاه-.

[93] قد يتمسك الضال بباطله أشد من تمسك بعض أهل الحق بالحق، فليست العبرة بالثبات، وإنما العبرة على ماذا يثبتون ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾.

[93] ﴿يَبْسُمًا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ﴾ الإيمان سلطة نافذة تأمر وتنهى، وليس مجرد مشاعر باردة لا تغير سلوكاً، ولا تشفي قلباً.

[93] ﴿يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ﴾ الإيمان ليس مشاعر باردة، بل هو حركة مؤارة، تأمر وتنهى، وتغضب وترضى، وتقيم حروباً، وتبني فراديس. (ريح مؤارة: مثيرة للتراب، فراديس: جمع فردوس، وهو: البستان).



قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَلَنَجْذِذَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحِّجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدِيهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

١٥

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

١٥

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
• العبادة وأهميتها. (21 - 39)
• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٩٤- قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{خَالِصَةً}	خاصة بكم	الديانات بنو إسرائيل شدة حرصهم علي الحياة
{فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ}	ادعوا بالموت على الكاذب	القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 44	رقم الصفحة
متطابق	من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صديقين	سورة الجمعة - ٦٢	عددتها: 1	553
متطابق	الموت إن كنتم صديقين	سورة آل عمران - ٣	عددتها: 1	72
متطابق	إن كنتم صديقين	سورة البقرة - ٢	عددتها: 25	4
	سورة البقرة - ٢	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾		6
	سورة البقرة - ٢	وَقَالُوا لَنْ نَبْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾		17
	سورة آل عمران - ٣	﴿٥﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾		62

74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتَيْنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
132	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾
147	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ نَبْلِيهِمْ أَزْوَاجًا مِّنَ الصَّانَاتِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِزِ اثْنَيْنِ قُلْ الْذَكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمْأَ اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثَيَيْنِ تَبَوَّءُنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
175	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أُمْتَأَلِكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾
213	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَدْعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
214	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾
223	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَدْعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
325	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
383	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	أَمْ يَبْدُوهُمُ الْخَلْقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
383	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾
391	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾
417	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
431	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾
443	سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾
452	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾
497	سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤	فَأْتُوا بِبَابِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾
501	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا نُنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِبَيِّنَاتٍ مَّا كَانُوا حَاجِّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعُوا بَابَانَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾
502	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنَادُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾
517	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يُمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ اسْتَلِمْتُكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾
537	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾
563	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾
عدها: 8		
78	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنْثَىٰ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
79	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿١٥﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَّةً أَوْ أَمْرًا وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾
101	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
258	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾
356	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعَبِينَ ﴿٤٩﴾
447	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾
472	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيحًا مِّنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾
581	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾
عدها: 9		
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾
151	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥٠﴾
164	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ إِنْ كُنْتُمْ جِئْتُمْ بِبَيِّنَةٍ فَاتَّبِعُونِي وَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾

190	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾
197	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾
447	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ نَتْلُوَنَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
495	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ ﴿٨١﴾
524	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[94] ضع مخططاً لحياتك، واجعل فيه عملاً صالحاً كبيراً يجعلك تشناق للأخرة (قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).
دعاء	[94] [94] فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ضع أعداءك على المحك.
وقفات تفكيرية	[94] سل الله تعالى حسن الخاتمة، والشوق للقاء الله في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة (قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).
	[94] (فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) لأن من اعتقد أنه من أهل الجنة كان الموت أحب إليه من الحياة في الدنيا؛ لما يصير إليه من نعيم الجنة، ويزول عنه من أذى الدنيا.
	[94] (فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) المؤمن الحق يرجو ما عند الله من النعيم المقيم، ولهذا يفرح بلقاء الله ولا يخشى الموت.

٩٥- وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(قَدَّمَتْ)	كَسَبَتْ	الديانات بنو إسرائيل شدة حرصهم علي الحياة العلوم والفنون الطب إيد القرآن الكريم محااجة المنكرين والجاحدين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة
متطابق	أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢ وَلَا يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	عددتها: 1	553
جزر	الله علم ظلم	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ قُلْ لَوْ أَنِّي عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِي الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾	عددتها: 2	134 46
متطابق	بما قدمت أيديهم	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾	عددتها: 4	88 391
جزر	قدم يدي الله	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	عددتها: 1	515
جزر	ما قدم يدي	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾	عددتها: 5	74 183 300 333
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾		
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾		
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾		

583	سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ ثَرِيًّا ﴿٤٠﴾	متطابق
40	عدها: 2 أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ آتِنَا مَلَكًا نُفْتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءَنَا قُلُوبًا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
194	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ أَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا جُلُوكُمْ يَبْعَثُوكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

توجيهات	أقوال العلماء	بلاغة / إعراب
	[95] ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ﴾، ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ﴾ [الجمعة: 7]، جاء التعبير باختلاف النفي في الآيتين، في آية البقرة بنفي المستقبل بـ (لن)، وفي آية الجمعة بالنفي على الدوام بـ (لا).	
	[95] ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ تُعَدُّ هذه الآية بما فيها من تحدٍ لليهود إحدى معجزات القرآن، وإحدى دلائل النبوة، ألا ترى أنها نفت صدور تمنى الموت مع حرصهم على أن يظهروا تكذيب النبي ٢، فكان تمنى الموت فيه تكذيب لهذه الآية، ومن ثم تكذيب للنبي ٢، ومع ذلك لم يُنقل عن أحد منهم أنه تمنى الموت.	
	[95] عبّر الله تعالى عن الذنوب والمعاصي التي ارتكبتها بنو إسرائيل بقوله: ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾، فلم خصّ اليد بالذنوب دون غيرها مع أنهم أساءوا لعيسى عليه السلام بلسانهم وكذبهم عليه؟ إذا رجعت إلى فظائعهم وجدت أفضعها باليد، فأكثر ما صنعوه هو تحريف التوراة، ووسيلته اليد، وأفزع ما اقترفوه قتل الأنبياء، وآلته اليد.	
	[95] ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ كلما كثرت ذنوب العبد اشتدت غفلته عن الموت وذكره.	
	[95] ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ يكره الموت من له ذنوب يخاف القدوم عليها، كما قال بعض السلف: «ما يكره الموت إلا مريب».	
	[95] ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ المسيء لا يتمنى الموت خوفاً من عقوبته، والمحسن يتمناه -إن تمناه- ليلقى عاقبة إحسانه وحلاوة مثوبته.	
وقفات تفكيرية		

٩٦- وَلَتَجِدَنَّهٗمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيٰوةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْزَحٍ مِّنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُمْرَزَحِهِ﴾	مُنْعِدِهِ، وَمُنْجِيهِ	الديانات بنو إسرائيل شدة حرصهم علي الحياة
﴿أَن يُعْمَرَ﴾	طول العُمُر	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
		العلوم والفنون الطب حياة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
	يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر	
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - 13 وَلَوْ أَن فُرِئْنَا سَيْرَ تٍ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَلَمْ يَأْتِ الْذِينَ ءَامَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَىٰ لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ	
375	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26 أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾	
375	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26 ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾	
376	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26 مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾	
600	سُورَةُ التَّكْوِيْنِ - 102 أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾	
600	سُورَةُ التَّكْوِيْنِ - 102 كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِيْنِ ﴿٥﴾	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
	الله بصير بما يعملون	عدها: 3
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾	عدها: 2
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾	عدها: 1
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾	عدها: 1

توجيهات	أقوال العلماء	بلاغة / إعراب
	[96] ﴿وَلَتَجِدَنَّهٗمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيٰوةٍ﴾ اليهود يحرصون على أي حياة، حتّى لو كانت حياة حقيرة مهينة غير كريمة، المهم أن يكونوا في الوجود ولا يموتون.	
	[96] ﴿وَلَتَجِدَنَّهٗمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيٰوةٍ﴾ أي حياة، فاليهود يحرصون على أي حياة، حتّى لو كانت حياة حقيرة مهينة غير كريمة، المهم	



أن يكونوا في الوجود ولا يموتون. [96] ﴿لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفٌ سَنَةً ذَكَرْتَ الْآلِفَ لِأَنَّهَا هِيَ نَهَايَةُ مَا كَانَ الْعَرَبُ يَعْرِفُونَهُ مِنَ الْحِسَابِ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَسْرَ أَخْتُ كَسَرَى فِي الْحَرْبِ فَقَالَتْ: كَمْ تَأْخُذُ وَتَتْرَكُنِي؟ قَالَ: أَلْفَ دِرْهَمٍ، قَالُوا لَهُ: لَوْ طَلَبْتَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ لَكَانُوا أَعْطَوْكَ! قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ عَرَفْتُ شَيْئًا فَوْقَ الْآلِفِ لَقُلْتُ، وَلِذَلِكَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَلْفَ أَلْفٍ، وَلَمْ يَقُولُوا مِليُونًا.

وقفات تفكيرية

[96] ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ مِنْهُمْ بِتَهْلُكِهِمْ عَلَى بَقَائِهِمْ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَيِّ حَالَةٍ كَانَتْ؛ عَلِمًا مِنْهُمْ بِأَنَّهَا حُلُوٌّ كَانَتْ أَسْوَأَ الْأَحْوَالِ- خَيْرَ لَهُمْ مِمَّا بَعْدَ الْمَوْتِ.

[96] ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ عَابِهِمْ عَلَى الرِّضَا بِالْحَدِّ الْأَدْنَى لِلْعَيْشِ، لَا حَيَاةَ بِلَا كِرَامَةٍ وَلَا اعْتِبَارٍ، حَيَاةَ بَيُولُوجِيَّةٍ، يَشْتَرِكُونَ فِيهَا مَعَ الصَّرَاصِيرِ.

[96] ﴿يَبُودُ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفٌ سَنَةً وَمَا هُوَ بِمُزْخَرَجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ طُولَ الْعُمُرِ لَيْسَ بِمَحْمُودٍ دَائِمًا، بَلْ هُوَ مَذْمُومٌ إِنْ كَانَ سَبِيلًا لِلِاسْتِزَادَةِ مِنَ الْمَعَاصِي.

[96] ﴿يَبُودُ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفٌ سَنَةً وَمَا هُوَ بِمُزْخَرَجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ كَرِهَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: «أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ»؛ لِأَنَّ طُولَ الْبَقَاءِ قَدْ يَنْفَعُ الْعَبْدَ وَقَدْ يَضُرُّهُ؛ وَالْأَوَّلَى أَنْ تَدْعُو لَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ مَعَ صَلَاحِ الْعَمَلِ.

[96] كلما غرق المرء في شهوات الدنيا كلما ابتعد عن الدين؛ فتشبت بالحياة هروبًا من الحساب ﴿يَبُودُ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفٌ سَنَةً وَمَا هُوَ بِمُزْخَرَجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ.

[96] ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ يَرَاكَ فِي الظُّلْمَةِ كَمَا يَرَاكَ فِي النُّورِ، يَرَاكَ فِي الْخُلُوعِ كَمَا يَرَاكَ فِي الْعِلَاقَةِ.

٩٧- قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	لما قبله من الكتب	الديانات بنو إسرائيل عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين
﴿مَنْ كَانَ﴾	هم اليهود الزاعمون أن جبريل عدو لهم	العلوم والفنون الطب يد
		الملائكة من ورد اسمه منهم جبريل
		موضوعات أخرى الملائكة
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	قل من كان عدوا لجبريل فإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ	
320	سُورَةُ طه - 20	فَتَعَلَّى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقَّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾
375	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾
375	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾
577	سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾
577	سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ﴿١٧﴾
577	سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	فَإِذَا قَرَأَهُ قَاتِنٌ قَرَأَهُ ﴿١٨﴾
577	سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا نَبَإَهُ ﴿١٩﴾

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 23	رقم الصفحة
جذر	صدق ما بين يدي		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَنَّتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا		56
متطابق	مصدق لما بين يديه		عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾		50
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَفَقَيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾		116
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾		116
	سُورَةُ فَاطِر - ٣٥	وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾		438
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قَالُوا يَقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾		506

جنر	إن نزل على	عدددها: 3
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾	127
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجْرًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾	400
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾	463
جنر	الله صدق ما	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
متطابق	قل من كان	عدددها: 1
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِنَّمَا الْعَذَابُ وَإِنَّمَا السَّاعَةُ فَيَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَصْفَعُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾	310
جنر	ما بين يدي	عدددها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾	10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَمَا نَنْتَرِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾	309
سُورَةُ طه - ٢٠	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾	319
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾	324
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾	341
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نَحْصِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَدُوٍّ مُنِيبٍ ﴿٩٦﴾	429
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾	443
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	﴿٥٠﴾ وَقِصْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ﴿٢٥﴾	479
متطابق	مصدق لما بين	عدددها: 1
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦٦﴾	552
متطابق	من كان عدوا	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾	15
جنر	هدى بشر أمن	عدددها: 1
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾	377

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[97] من أحبه الله أحبهه الملائكة ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾. [97] تدبر كم في القرآن من ذكر لجرائم اليهود في حق الله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ [المائدة: 64]، وملائكته: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾، وكتبته: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ [المائدة: 41]، ورسله: ﴿فَقَرِيعًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيعًا تَقْتُلُونَ﴾ [87]، والمؤمنين: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ﴾ [المائدة: 82]، والبلاد والعباد: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ [المائدة: 64]، اليسوا هم بذلك رؤوس الإرهاب بلا ارتياب؟! [97] ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ أعظم وأقدس وأجل مكان يرفع فيه القرآن: قلب المؤمن. [97] ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ نزل على القلب ليتدبره القلب، فهل استقبلنا آيات القرآن (بقلوبنا)؟! [97] ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ سر الانتفاع بالقرآن هو قلبك؛ فهل قلبك مستعد لتلقي القرآن؟! [97] ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ نزل القرآن ليكون زينة للقلوب؛ لا الرفوف. [97] ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ إذا كانت سماع القرآن بالأذن وبدون تركيز ينعش الروح وبشرح الصدر، كيف لو وصل لوجهته الصحيحة؟! [97] ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ قلب محمد عليه الصلاة أشبه الأماكن باللوحة المحفوظ؛ لذلك أنزل القرآن من اللوح المحفوظ إلى القلب الحافظ.



٩٨- مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الملائكة من ورد اسمه منهم ميكال
		الملائكة من ورد اسمه منهم جبريل
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		موضوعات أخرى الملائكة
		الملائكة الإيمان بالملائكة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
متطابق	من كان عدوا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	15
فَلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾				
توجيهات	أقوال العلماء			
بلاغة / إعراب	[98] ﴿وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾ ما دلالة ذكر الملائكة ثم ذكر جبريل وميكال في الآية؟ هذا من باب عطف الخاص على العام لأهمية المذكور، وأن له ميزة خاصة ليست كالعموم، جبريل وميكال من رؤساء الملائكة وليسوا كعموم الملائكة، لكنهما منهم فذكرهما لأهميتهما، وهذا كثير في القرآن مثل: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: 238].			
تطبيق عملي	[98] احذر أن تكون عدوًّا لأولياء الله؛ فإن الله تعالى يعادي من يعادي أوليائه ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.			
	[98] راجع قائمة زملائك وأصدقائك، وحاول أن تدخل فيهم من تظن أنه من أولياء الله سبحانه ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.			
دعاء	[98] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ استعذ بالله الآن.			
وقفات تفكيرية	[98] ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ قال ابن جرير: «أجمع أهل العلم بالتأويل جميعًا على أن هذه نزلت جوابًا ليهود بني إسرائيل؛ إذ زعموا أن جبريل عدو لهم، وميكائيل ولي لهم».			
	[98] ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾ قال ابن عباس: «جبر: عبد، وإيل: الله» وقال علي بن الحسين: «أنتدرون ما اسم ميكائيل من أسمائكم؟ اسمه عبيد الله، وكل اسم مرجعه إلى إيل فهو إلى الله».			
	[98] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ من عادى وليًّا لله فقد عادى الله، ومن عادى الله فإن الله عدو له، ومن كان الله عدوه فقد خسر الدنيا والآخرة.			

٩٩- وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَيِّنَاتٍ﴾	علامات دالات على بُبُوتك	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿الْفَاسِقُونَ﴾	الخارجون عن دين الله	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
		القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاسيقين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الفاسيقون أوكلما عاهدوا عهداً نبذوه فریق منهم بل	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	109
فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْ	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	184
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	184
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾		

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
جنر	قد نزل إلى أبي بين	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	عددتها: 1	354
جنر	ب الإفسق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	5
جنر	قد نزل إلى		عددتها: 1	

322

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

عددها: 1

نزل أبي كثر

جذر

542

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبُتُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ هُمْ ﴿٥﴾

توجيهات أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[99] من فسق وواصل الفسق عن أوامر الله ورسوله سيؤدي به ذلك إلى أن ينكر ما حرم الله وما أوجب؛ فيكفر لذلك والعياذ بالله.

[99] ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ دلالة الفسق في تعبير القرآن الكريم: الفسق: هو الخروج عن الطاعة ومعصية الأمر، وقد يكون خروجًا عن الدين: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [التوبة: 67]، وقد يكون خروجًا عن الفطرة، كحال قوم لوط: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [الأنبياء: 74]، وقد يكون خروجًا عن الأمر: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: 50]، وقد يكون معصية: ﴿فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [197].

١٠٠- أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَهْدًا﴾	هو الميثاق الذي أعطاه اليهود ربهم	العلاقات القضائية أحكام قانونية أحكام عامة الوفاء بالعهد، والعقد واليمين
﴿نَبَذَهُ﴾	نَفَضَهُ	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
		الديانات بنو إسرائيل إحالاتهم
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	بل أكثرهم لا		عددها: 7	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَثْنُونَ أَلِحْمَدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٧٥﴾		275
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾		278
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾		323
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رُوسِيَّ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِرًا أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾		382
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾		403
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾		413
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَلِحْمَدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾		461
جذر	نبد فرق من		عددها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾		15

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[100] ﴿نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ (فريقٌ منهم) وليس (كلهم)؛ كن دقيقًا في ألفاظك حتى مع الخصوم والأعداء.

[100] ﴿أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ هي عادة اليهود، كانت، وظلّت، وستستمر.

[100] ﴿أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ نقض العهد صفة متأصلة في اليهود، فهل يرجي سلامًا مع أقوام هذه فطرتهم؟!

[100] ﴿أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ قال الحسن: «نعم، ليس في الأرض عهد يعاهدون عليه إلا نقضوه ونبدوه، يعاهدون اليوم وينقضون غدًا».

[100] ﴿أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ عبّر الله تعالى عن نقض اليهود للعهد والميثاق بالنبد، والنبد هو الطرح والإلقاء، فما علاقة الطرح بنقض الميثاق؟ لقد جعل الله تعالى العهد والميثاق الذي أقرّ به اليهود كتابًا أحكامًا قبضته بيدهم حتى لا يقع، ولكنهم سرعان ما تخلوا عن عهدهم، وألقوا هذا الكتاب وطرحوه أرضًا؛ إشارة إلى نقضهم للميثاق.

١٠١- وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
		العلوم والفنون الطب ظُهر



ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم

064

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾

رقم الصفحة

عددها: 49

آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

اسم السورة

كلمات التتابع

عددها: 1

متتابع من عند الله مصدق لما معهم

14

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

عددها: 5

متتابع من الذين أوتوا الكتب

62

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾

74

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ ﴿لَتُثْبَلُوا فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عِزِّ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

107

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ الْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمُ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمُ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾

117

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

191

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَغِيرُونَ ﴿٢٩﴾

عددها: 10

جذر الذين أتى كتب

19

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾

23

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾

52

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَإِن حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَسْلَمْتُمُ فَإِنِ اسْلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾

130

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾

138

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

142

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَبْتَعِيَ حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾

254

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُكْذِرُ بَعْضُهُمْ قُلُوبًا أَمَرَّتْ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَٰهًا آدَعُوا وَإِلَٰهَهُ مَثَابِ ﴿٣٦﴾

392

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

402

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾

539

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ ﴿لَمَّا يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾

عددها: 8

متتابع الذين أوتوا الكتب

22

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾

22

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَلَئِن أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

52

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ الَّذِينَ عِندَ اللَّهِ أَسْلَمُوا وَمَا أَخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَن بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾

75

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَتُوا بِهِ سَمًا قَلِيلًا فَبُيِّنَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾

86

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ إِن تَطْمَئِنُّ وَجُوهًا فَنَرُدُّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنُكُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾

99	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
576	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبَرَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَزْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾	سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤
598	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيُّنَةُ ﴿٤﴾	سُورَةُ النَّبِيِّنَةُ - ٩٨
عدها: 3		
207	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
280	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
478	إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١
عدها: 3		
7	وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيْمَانِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
14	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ فَلَمْ تُقَاتِلْهُمْ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
60	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
عدها: 4		
230	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
241	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيهِمْ بِهِ قُلَمَا جَاءَهُ الرُّسُلُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ الْيَسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَافٍ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
400	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
476	قُلَمَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
عدها: 1		
543	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَحُوا بِفَسْحِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨
عدها: 13		
12	قَوْلٍ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلٍ لَهُمْ مِمَّا كَتَبْتَ بِيَدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
16	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
54	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُؤُمَّ أَنْتَ لِكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي مِنْ يَشَاءُ بَغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
60	وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا بَلَّوْنَ السِّنِينَ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
66	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
76	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَنِي بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقِيلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
76	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبَرَارِ ﴿١٩٨﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
90	أَتَيْنَاكُمْ تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِنْدِكَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَوْلٌ إِلَّا هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَقِيقَتَا ﴿٧٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
178	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
358	يَسْ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ مَفَاتِحِهِ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَٰلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤



سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِّنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾	482
سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	503

عددها: 1

نبد فرق من

جنر

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾	15
-------------------------	--	----

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[101] ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ القرآن الكريم يستعمل (أوتوا الكتاب) في مقام الذم، ويستعمل (أتيناهاهم) في مقام المدح، فإلاية هنا: هذا ذم، بينما: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة ١٢١] هذا مدح، فالقرآن الكريم له خصوصية في استخدام المفردات، وإن لم تجر في سنن العربية، ورب العالمين يسند التفضل والخير لنفسه: ﴿آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾، لما كان فيه ثناء وخير نسب الإيتاء إلى نفسه، بينما: ﴿أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ فنسبه للمجهول.

[101] ﴿وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ أي جعلوه وراءهم، حتى ينسوه تمامًا ولا يلتفتوا إليه، فالنبد إذا كان أمامك فأنت تراه دائماً وربما يغريك بالإقبال عليه.

[101] ﴿وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ النبد قد يكون أمامك، وكونه أمامك فأنت تراه دائماً، وربما يغريك بالإقبال عليه، ولكنهم نبذوه وراء ظهورهم، أي جعلوه وراءهم حتى ينسوه تمامًا ولا يلتفتوا إليه.

[101، 102] ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ لما نبذوا كتاب الله ماذا اتبعوا؟ الجواب: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾.

وقفات تفكيرية

[101] عرفوا الحق وحادوا عنه؛ لذا غضب الله عليهم، فالعصيان مع العرفان قمة الخذلان.

[101] ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ القرآن الكريم يستعمل (أوتوا الكتاب) في مقام الذم، ويستعمل (أتيناهاهم) في مقام المدح، في الآية هنا هذا ذم، بينما أتيناهاهم الكتاب تأتي مع المدح: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [112] مدح، القرآن الكريم له خصوصية خاصة في استخدام المفردات، وإن لم تجر في سنن العربية، ورب العالمين يسند التفضل والخير لنفسه: ﴿آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾، لما كان فيه ثناء وخير نسب الإيتاء إلى نفسه، بينما أوتوا فيها ذم فنسبه للمجهول .

[101] ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ قال سفيان بن عيينة: «أدجوها في الحرير والديباج، وحلوها بالذهب والفضة، ولم يعملوا بها؛ فذلك نبذهم لها».

[101] ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ من لا يوقر كتاب الله فلا تأمنه، وما أضل بني إسرائيل شيء أكثرهم كتاب الله فيهم.

[101، 102] ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ﴾ من ترك ما ينفعه، وأمكنه الانتفاع به فلم ينتفع، ابتلي بالاشتغال بما يضره.

وَاتَّبِعُوا مَا تَنَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوْتَ
 وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَجُلِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا وَفُوتُوا
 أَنْظَرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٠٢- وَاتَّبِعُوا مَا تَنَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَأ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا تَنَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ﴾	ما نُحَدِّثُ بِهِ الشَّيَاطِينُ السِّحْرَ	الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة الآخرة
﴿عَلَىٰ مَلِكٍ﴾	على عهد	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿خَلَقَ﴾	نصيب في الخير	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
﴿اشْتَرَاهُ﴾	اختار السِّحْرَ، واستَحَبَّهُ	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿فَلَا تَكْفُرْ﴾	بتعليم السِّحْرِ، وطاعة الشياطين	الملائكة من ورد اسمه منهم هاروت
﴿وَمَا أُنْزِلَ﴾	وكذلك اتَّبَعَ الْيَهُودُ السِّحْرَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ وَقَدْ عَلَّمَ اللَّهُ الْمَلَكَيْنِ السِّحْرَ ابْتِلَاءً مِنْهُ	الملائكة من ورد اسمه منهم ماروت
﴿فِتْنَةً﴾	ابْتِلَاءً يَخْتَبِرُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَهُوَ تَعْلِيمُ إِذَا مِنْ السِّحْرِ، لَا تَعْلِيمُ دَعْوَةٍ	الإيمان - الغيب الشيطان سلوكه الشيطاني
﴿خَلَقَ﴾	نَصِيبٍ	موضوعات أخرى السحر والشعوذة
﴿اشْتَرَاهُ﴾	اخْتَارَهُ	الإيمان - الغيب السحر
﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾	اسْمُ مَلَكَيْنِ أُنْزِلَ لَهُمَا اللَّهُ، ابْتِلَاءً مِنْهُ، لِتَعْلِيمِ السِّحْرِ، وَالتَّحْذِيرِ مِنْهُ	
﴿تَنَزَّلُوا﴾	نُحَدِّثُ، وَتَقْرَأُ	
﴿بِبَابِلَ﴾	أَرْضٌ بِالْعِرَاقِ	

فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ

286

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمْعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر

316

سُورَةُ طه - 20 وَالْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾

وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه فلا تكفر

098

سُورَةُ النَّسَاءِ - 4 وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

421

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33 يُنْسَاءُ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكَ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

422

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33 ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَآلُ الْمُؤْمِنِينَ يُجْنَى عَلَيْنَا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمْ وَمَا هُمْ بِبَالِيٍّ مِنْهُمْ﴾ وَتَعَلَّ صَلَاحًا نُوْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾

رقم الصفحة

عددتها: 59

آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

اسم السورة

31

عددتها: 1
فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ أَلْفُكُورًا فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾

متطابق له في الآخرة من خلق
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

485

عددتها: 1
مَنْ كَانَ يُرِيدُ خَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ خَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠٠﴾

متطابق له في الآخرة من
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢

72

عددتها: 1
وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّنَافُ الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾

جنر أذن الله علم
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

68

عددتها: 7
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾

متطابق إلا بإذن الله
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

220

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَجَعَلَ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾

254

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾

257

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

476

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾

543

سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨ إِنَّمَا لِلنَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

557

سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

160

عددتها: 2
وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾

399

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

جنر ب من أحد
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩

75

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾

14

عددتها: 1
بَنَسْمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾

جنر شري ب نفس
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

120

عددتها: 4
قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

214

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾

جنر ضرر لا نفع
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠



سُورَةُ طه - ٢٠	أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾	318
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣١﴾	360
جنر	في آخر من	عددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفَهٍ مُنْقَسَةٍ وَلَقَدْ صَاطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾	20
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَعَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾	281
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَعَاتَيْنَاهُ أُجْرَةً فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾	399
متطابق	في الآخرة من	عددها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾	61
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٠﴾	107
جنر	قول إن نحن	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾	3
جنر	ل في آخر	عددها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	18
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	59
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾	113
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَقْوَاهِمَ وَلَمْ تُوْثِقْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَآؤُنَا سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحْزِنُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاخْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطْهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾	114
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	223
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾	545
متطابق	لو كانوا يعلمون	عددها: 7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	16
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنبُوِّتَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	271
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِيتَ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	401
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوَانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾	404
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجَنَّةُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾	429
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَإِذَا قَهَّمُ اللَّهُ الْخَزْيَ فِي الْخَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	461
سُورَةُ الْقَالِمِ - ٦٨	كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	565
جنر	لو كون علم	عددها: 2
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْنَثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	175
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾	570
جنر	ما علم من	عددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَجَلَ لَهُمْ قُلْ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾	107



جذر	ما ل في	عددها: 4
جذر	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	92 ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (٨٨)
جذر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	199 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٧٤)
جذر	سُورَةُ هُودٍ - ١١	230 قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ﴾ (٧٩)
جذر	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	430 قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مَنِ ظَهِيرٌ﴾ (٢٢)
جذر	ما نزل على	عددها: 8
جذر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	14 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٩١)
جذر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	37 وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَّعِدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَةَ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٣١)
جذر	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	182 ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ الْقَرَبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤١)
جذر	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	266 كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ (٩٠)
جذر	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	273 وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٦٤)
جذر	سُورَةُ طه - ٢٠	312 مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (٢)
جذر	سُورَةُ يَس - ٣٦	442 ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ (٢٨)
جذر	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	507 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (٢)
جذر	من أحد إلا	عددها: 1
جذر	سُورَةُ هُودٍ - ١١	230 قَالُوا يَلُوْطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانَا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (٨١)
جذر	نزل على ملك	عددها: 3
جذر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	128 وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾ (٨)
جذر	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	362 ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا﴾ (٢١)
جذر	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	480 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا أَنَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلِيكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَابْتَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (٣٠)
جذر	نفس لو كون	عددها: 1
جذر	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	546 وَالَّذِينَ نَبَّؤُوا الدَّارَ وَالْآلِيمِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٩)
متطابق	وما أنزل على	عددها: 1
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	61 قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (٨٤)
متطابق	يضرهم ولا ينفعهم	عددها: 1
متطابق	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	210 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنْبِئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٨)

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[102] ﴿مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ خذلان ألا تسأل إلا أمر دنياك وتغفل عن أمر آخرتك، ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ [200].
بلاغة / إعراب	[102] ﴿يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّخْرَ﴾ نسب الله تعالى تعليم السحر لليهود؛ لأنهم اشتهروا في هذا المجال، وغرّفوا به، وغرّف بهم، حتى غدا سمة من سماتهم، وقد اعتقد المسلمون في المدينة أن اليهود سحروهم فلا يولد لهم، ولذلك استبشروا لما وُلِدَ أول ولد للمهاجرين في المدينة، وهو عبد الله



بن الزبير.

[102] دلالة استخدام صيغة الفعل المضارع ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾ وهما علما الناس وانتهى الأمر؛ لأن الفعل المضارع قد يستخدم ليعبر به عن الماضي في ما نسويه حكاية الحال، وهو أن يعبر عن الحال الماضية بالفعل المضارع للشيء المهم كأن يجعله حاضراً أمام السامع، واستحضار الصورة في القرآن كثير وفي غير القرآن.

تطبيق عملي

[102] اسع في صلح بين اثنين؛ وخاصة زوجين، واعلم أن الشيطان وجده يسعون للإفساد بين الناس والأزواج، فكن أنت مصلحاً ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾.

[102] خذِر المجتمع من وجود السحرة فيه، ووضح خطرهم عليه ووجوب السعي والتعاون لكف شرهم ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾.

دعاء

[102] ﴿يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ استعد بالله الآن.

[102] استعد بالله من شر حاسد إذا حسد، ومن شر النفاثات في العقد ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾.

[102] ﴿مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ استعد بالله.

وقفات تفكيرية

[102] إذا أعرض الإنسان عن الوحي الذي تلاه الله على رسوله ٢ ابتلي باتباع وحي الشياطين؛ فتأمل قوله تعالى عن اليهود لما نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾، وهي سنة ماضية في كل معرض ومستبدل: ﴿وَمَنْ يَعْشَ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: 36].

[102] ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ﴾ سوء أدب اليهود مع أنبياء الله؛ حيث نسبوا إلى سليمان u تعاطي السحر، فبرأه الله منه، وكذبهم في زعمهم.

[102] ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ...﴾ استدلل بها على أن السحر كفر؛ حيث قال: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾.

[102] كان المنطق يقتضي أن يخص الله سبحانه وتعالى حكاية الشياطين قبل أن يبرئ سليمان من الكفر الذي أرادوا أن ينشروه، ولكن الله أراد أن يفي تهمة الكفر عن سليمان ويثبتها لكل من اتبع الشياطين فقال جل جلاله: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾.

[102] ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ كما أن الملائكة لا تعاون إلا أخيار الناس المشبهين بهم في المواظبة على العبادة والتقرب إلى الله تعالى بالقول والفعل؛ كذلك الشياطين لا تعاون إلا الأشرار المشبهين بهم في الخبائث والنجاسة قولاً وفعلًا واعتقادًا، وبهذا يتميز الساحر عن النبي والولي.

[102] السحر له حقيقة وتأثير في العقول والأبدان، وتعلمه واستعماله حرام، والساحر كافر، وحكمه القتل ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾.

[102] بعث الله الملوك هاروت وماروت إلى أرض بابل في العراق، وأنزل معهما علم السحر ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بَبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾. ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ استطرد: في هذا بيان أن السحر كفر بالله في كل الشرائع السماوية.

[102] ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ كل من سعى للفرقة بين زوجين؛ فقد سلك مسلك السحرة والشياطين.

[102] ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ من أعظم مقاصد الشيطان وأعوانه: تشتت الأسر، وضياح الأولاد، وخراب البيوت.

[102] ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إذا وردت (زوجة) في القرآن تدل على الاستقرار والطمأنينة دنيا وآخرة بين الزوجين، أما (امراة) تدل على عدم الاستقرار والطمأنينة.

[102] الدنيا أسحر من هاروت وماروت، لأنهما يُفَرِّقان بين المرء والمرء وزوجه، وأما الدنيا فإنها تفرق بين العبد وربيه ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾.

[102] ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ وفي هذه الآية وما أشبهها: أن الأسباب مهما قويت فهي تابعة للقضاء والقدر، ليست مستقلة في التأثير، فلا يقع في ملك الله تعالى شيء من الخير والشر إلا بإذنه وعلمه تعالى.

[102] ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ لا تجعل أولى اهتماماتك مُدَاراة من هو أعلى منك وتذكر أنه لا يستطيع ضرك ولا نفعك إلا بإذن الله.

[102] من تعلق بالله كفاه الله شر كل ذي شر ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

[102] مهما بلغ كيد السحرة فلن يتحقق الضرر إلا بإذن الله ومشيئته: ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، ومن أعظم العواصم: قوة التوكل على الله تعالى، كما قال سبحانه: ﴿الَّذِينَ يَكْفِئُهُمُ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ [الزمر: 36].

[102] ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ﴾ لو سكت الله لفهم أن في السحر بعض منفعة؛ لذا قال الله بعدها: (ولا ينفعهم)، فدل هذا على أن السحر شر كله وضرر خالص.

[102] ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ﴾ اتبع شياطين الإنس (اليهود) ما افترته شياطين الجن كذباً على عهد سليمان، لينالوا من مكانته، وهي وظيفة شياطين الإنس والجن في كل زمان ومكان؛ تشويه الصالحين والنيل منهم.

[102] ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ في زمن انتشار المعرفة؛ فانت تستطيع تعلم أي شيء يخطر في بالك.

[102] ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ استنكر الله على من يتعلم ما يضره؛ فكم نحتاج إلى تعلم ما ينفعنا وينفع مجتمعتنا؟!

[102] ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ قال ابن عباس: «كل شيء في القرآن (لو) فإنه لا يكون أبداً».

١٠٣- وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمَثُوبَةُ﴾	ثواب الله	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
		الديانات بنو إسرائيل جزاؤهم لو آمنوا
		العمل العمل الصالح التقوي
		الإيمان - الغيب السحر



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
جنر	عند الله خير علم سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾	عددتها: 1	278
جنر	الله خير علم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	عددتها: 1	194
جنر	ثوب عند الله سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفُرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾	عددتها: 1	118
متطابق	عند الله خير سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّفَقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُرَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبَرَارِ ﴿١٩٨﴾	عددتها: 5	76
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾		393
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾		487
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾		554
	سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣	﴿وَإِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَأْتِي عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾		575
متطابق	لو كانوا يعلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُزُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	عددتها: 7	16
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾		271
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَنِيَّتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾		401
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهيَ الْحَيَاةِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾		404
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجَنَّةُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِئُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾		429
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَإِذَا قُهِمُ اللَّهُ الْحَزَنُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾		461
	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾		565
جنر	لو كون علم سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْفَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	عددتها: 2	175
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَرِّجُكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾		570
متطابق	من عند الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَوْلًا لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكُتُبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلًا لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾	عددتها: 14	12
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْخِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾		14
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾		15
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُكُمْ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾		54



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ السَّيْنَتَهُمْ بِالْأَيْدِي لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكُتُبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكُتُبِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	60
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۖ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾	66
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أَخْلِفَنَّ جُنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	76
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾	76
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَيُّمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾	90
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُنَّ مَفَاتِحُهَا أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا تَخَلَّفْتُمْ عَنْ بُيُوتِكُمْ فَمَسْلُمًا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَجِدُوهُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَ طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾	358
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾	482
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَمَأَمَّنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	503

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[103] «لَمْ تُؤَبِّدْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» لم يقل: «لَمْ تُؤَبِّدْ» مع أنه أخصر - ليشعر التكرار بالتقليل؛ فيفيد أن شيئاً قليلاً من ثواب الله تعالى في الآخرة الدائمة خير من ثواب كثير في الدنيا الفانية، فكيف وثواب الله تعالى كثير دائم؟!
وقفات تفكيرية	[103] كثير من الناس لا يعلم أن ثواب الإيمان والتقوى عند الله خير من كل نعيم الدنيا، فالثواب نوعان: معجل في الدنيا، والأعظم من المؤجل إلى الآخرة. [103] «وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمُتُّوا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ» الإيمان والتقوى خير ما يدخره المرء لنفسه. [103] «وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمُتُّوا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ» عجب أسلوب القرآن! دعوة للإسلام بالطرف ما يمكن لاستمالة القلوب. [103] «لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» العلم الحقيقي أن يرزقك الله العمل بما علمت، كما أن الرزق الحقيقي أن يرزقك الله فعل الخير، والخلق الحقيقي أن يخلق الله فيك المكارم.

١٠٤- يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رُعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْظِرْنَا﴾	انظر إلينا وتعهدنا	العمل الصالح في القول والي والنجوى بالإثم
﴿رُعِنَا﴾	أي: سمعك، فافهم عنا، وأفهمنا	العمل الصالح إحسن السلوك
﴿رَاعِنَا﴾	كلمة كان اليهود يقولونها للنبي ﷺ بقصد السب، ونسبته إلى الرعونة	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة السلوك الحسن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
متطابق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا		عددتها: 26	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُبْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾	65		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي بَنَيْتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِكُمْ أَوْ تَقْلَحُونَ ﴿١٣٠﴾	66		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرُّوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَأْوَاهُمْ وَمَا قِيلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا عَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُجَّةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجعل الله فيه خيرا كثيرا ﴿١٩﴾	80		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ	83		



بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا ﴿٤٣﴾
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمْثِلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنَا قَوْمَ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُورًا وَلَعِبًا مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْهَ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَسْيَاءٍ إِنْ نَبَذَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ وَإِنْ سَأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ أَنْ نَبَذَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْلَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٧﴾
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ لِأَنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْتَضِينَ لِخَدِيبٍ إِنْ دُلِّمْتُمْ كَانَ بُؤْذِي النَّبِيِّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْخَوِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَرْوَاحَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ فَعَدَّ ضَلًّا سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكَافِرُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾
سُورَةُ الْمُتَفَقُّونَ - ٦٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا أَمُورَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾
جنر	كفر عذب ألم
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنَشِرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ ﴿٣﴾
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَيْسَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَأَعَدَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجْبِرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ آلِيمٍ ﴿٢٨﴾
متطابق	وللكافرين عذاب آليم
سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ سَاسٌ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِأَنَّكَ خُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾
عدها: 1	٥42



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[104] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ تأسَّ بالقرآن؛ فأى عبارة تحتل وجهين حسناً وقيحاً؛ فاستبدلها بأطيب وأنقى. [104] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾ هذه الآية أصل في اجتناب الألفاظ التي توهم معنى فاسداً، وسد الذرائع من مقاصد الشريعة، فكل قول أو فعل يوهم أموراً فاسدة يجب تجنبه والبعد عنه. [104] ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾ تأمل عباراتك، راقب ألفاظك! [104] ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
دعاء	
وقفات تفكيرية	[104] كان المسلمون يقولون حين خطابهم للرسول ﷺ عند تعلمهم أمر الدين: (راعنا)؛ أي: راع أحوالنا؛ فيقصدون بها معنى صحيحاً، وكان اليهود يريدون بها معنى فاسداً (من الرعوناة أي الطيش والحمق)، فانتهزوا الفرصة، فصاروا يخاطبون الرسول ﷺ بذلك، ويقصدون المعنى الفاسد، فنهى الله المؤمنين عن هذه الكلمة سداً لهذا الباب؛ ففيه: النهي عن الجائز إذا كان وسيلة إلى محرم. [104] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ قال أبو صخر: «كان رسول الله ﷺ إذا أدبر ناداه من كانت له حاجة من المؤمنين، فقالوا: أرعنا سمعك فأعظم الله رسوله أن يقال ذلك له». [104] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ جرت العادة أن الله عز وجل في كتابه إذا نهى عن شيء، بيّن وجهاً آخر غير منهى عنه، فلا ينبغي للإنسان إذا تصدى لتعليم أحكام الشريعة أن ينهاهم عن شيء حتى يبين لهم باب الحلال. [104] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ استدلل بها على القول بسد الذرائع في الأحكام؛ لأن المؤمنين منعوا من قول راعنا له ﷺ؛ لئلا يجد اليهود بذلك سبيلاً إلى سبه. [104] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾ هذا أول نداء في القرآن لأهل الإيمان -في ترتيب المصحف-، وقد اشتمل على الآتي: 1. أصل عقدي: النهي عن التشبه بالكفار، وخاصة اليهود. 2. قاعدة شرعية: قاعدة سد الذرائع. 3. أدب شريف: انتقاء أنسب الألفاظ والعبارات. 4. طريقة تربوية: وهي إيجاد البدائل لما نهى عنه قدر الإمكان. [104] حتى التشبه بالألفاظ التي عرف بها الكفار، فإننا مأمورون بتركها واجتنابها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾. [104] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ما مناسبة نزول هذه الآية عقب آيات السحر؟ نهى المؤمنون عن التلفظ بكلمة (راعنا)؛ لأنها تعني المسبة في العبرانية، وكشف الله عمل اليهود والمنافقين، ولو رجعنا إلى أصل السحر لرأيناه يرجع إلى التمويه، وأن من ضروب السحر ما هو تمويه الألفاظ بأذى الشخص بقول أو فعل لا يعلم مغزاهما. [104] ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ في الآية الكريمة إرشاد لطيف إلى أن يتجنب الإنسان في مخاطباته الألفاظ التي توهم المستمع بالجفاء أو الانتقاص من قدره. [104] ﴿وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾ أي انتظرنا وتأن حتى نفهم عنك، فهذه كلمة أفضل من الكلمة التي اتخذها اليهود ذريعة لسب نبيكم ﷺ.

١٠٥- مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يَخْتَصُّ)	يُؤْتِرُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى ذو الفضل العظيم الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) العلاقة معهم أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون أركان الإسلام - التوحيد الكافرون عداوة الكفار أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى رحمة الله تعالى القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 71	رقم الصفحة
متطابق	يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾	عددها: 1	59
متطابق	من يشاء والله ذو الفضل العظيم	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	عددها: 3	540
متطابق	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لِنَلَّا يَلَمُّ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	541	
متطابق	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾	553	
متطابق	الذين كفروا من أهل الكتاب	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ	عددها: 4	545



	خَصُونَهُمْ مِنْ اللَّهِ فِائِنُهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمُ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾	
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطُيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾	547
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾	598
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾	599
جذر	أن نزل على من سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددها: 1
	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾	409
جذر	الله ذو فضل عظم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1
	فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ فَفَضَّلَ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانُ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾	73
متطابق	والله ذو الفضل العظيم سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180
جذر	أن نزل على سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 5
	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرًا فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾	102
	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَعْسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	149
	يَحْذَرُ الْمُتَّقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَخْرِعُوا إِنِّي اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾	197
	أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾	402
جذر	أهل كتب لا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 2
	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾	121
جذر	الذين كفر من سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 7
	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾	120
	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَاهَلْتُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾	126
	وَجَاءَ الْمَعَذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٩٠﴾	201
	فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾	307
	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾	455
	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّتْهُ لَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيكُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بَغِيرَ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾	514
	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾	523
متطابق	الذين كفروا من سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 8
	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْمُتَّعُ وَالْحُمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفِقَةُ وَالْمُؤَفَّقَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَاللَّطِيخَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَلْزَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ	107



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِآثِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾	158
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخُسِرُونَ ﴿٩٠﴾	162
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضِلُّهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	191
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَكُوا إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَكُوا تِجَارَةً إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُادِيَ الرِّأْيِ وَمَا تَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	343
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	556
جنر	الله ذو فضل	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	39
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾	41
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَتِلْتَمَ وَتَنَزَّ عَنَّمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	69
سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾	474
جنر	رحم من شيء	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُصِيبُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾	242
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾	398
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾	514
متطابق	من أهل الكتب	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾	58
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَقَالَتِ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا عَاجِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿١﴾ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾	64
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنَّ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	76
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾	103
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأُنْزِلَ الَّذِينَ ظَهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾	421
جنر	من أهل كتب	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿١٠﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِعْ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِعْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	59
جنر	من شيء الله	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَنْتَبَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾	44
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ فَلَمْ يَعْذِبْكُم بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضَلِّلهُ وَمَنْ يَشَأِ يُصْهِرْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾	132
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ ذَخِيرٍ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُتِقَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ فِي يَوْمٍ نَبْطِرُونَ ﴿٦٨﴾	466
متطابق	من يشاء والله	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾	40
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِمَا نُنَاجِيكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِينَا أَوْ يَحْجُوكُمْ عَنْ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَلْفُضِلْ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْرِضُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾	66
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَيَذْهَبْ غِيظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾	191
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾	546
جنر	نزل على من	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنَ أَجُلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَةَ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا يَوْمَ عَمَّتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ بِعِظْمِكُمْ بِهِ وَأْتُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	37
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْلُغُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْلِغَنَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُبَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُغَشِّيكُمُ اللَّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيَتَبَيَّنَ بِهِ الْأَقْدَامُ ﴿١١﴾	178
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مُلْكَةٌ يَمَشُّونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَرَيْنَا عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾	291
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْقُنُهُمْ لَهَا خُضْعِينَ ﴿٤﴾	367
جنر	ودد الذين كفر	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَحَدَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَىٰ مِّنْ مَّطَرٍ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾	95
متطابق	يود الذين كفروا	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَوْمَئِذٍ يَدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَشَاءُ لَوْ تَشَاءُ يَوْمَ الْأَرْضِ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾	85
سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾	262
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[105] عطف الله تعالى قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ مع أن المشركين كافرون؛ لئلا يقع في الظن أن الحسد يقع من أهل الكتاب وحدهم دون غيرهم، فالكفر سبب البُغض والحسد أينما كان وفي أي زمن كان.	
تطبيق عملي	[105] ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ إذا قرأت هذه الآية فليكن رأسك، وادع الله بتدليل أن يجعلك ممن خصهم الله برحمته.	
دعاء	[105] ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ سل الله الآن أن يجعلنا ممن يختصه برحمته وفضله.	



[105] حتى الخير لا يودون أن يأتينا من ربنا، فكيف يودون أن يأتينا منهم أو يفعلون؟! ولكن ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّوْرِ﴾ [الحج: 46].

[105] قال تعالى: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ولم يقل: (ما يود أهل الكتاب)، ففيه تنبيه إلى أنهم قد كفروا بكتبهم؛ لأنهم لو كانوا مؤمنين بها لصدّقوا محمداً ﷺ الذي أمرتهم كتبهم بتصديقه واتباعه.

[105] ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِمَّنْ رَّبُّكُمْ﴾ إن الحسد والحقد، يجعل أهل الكتاب لا يريدون أن يصيبكم أي خير من الله، والخير هو الوحي.

[105] كيف نتوقع الخير من أعدائنا بعد هذه الآية: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِمَّنْ رَّبُّكُمْ﴾؟ وبعد هذه الآية: ﴿وَوَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ [البقرة: 109]، وبعد هذه الآية: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ [البقرة: 120]؟!

[105] داء الحسد عنصر مؤثر في علاقات أهل الكتاب مع أمة محمد ﷺ ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِمَّنْ رَّبُّكُمْ﴾.

[105] ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ الأمرُ اصطفاً واختصاص، فالموفق من يتعرّض لنفحات الرحمة، والمخذول من يدلي بالذكاء والعمل والقوة!

[105] ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ قال الحسن: «رحمته الإسلام، يختص بها من يشاء».

[105] ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ الفضل بيد الله تعالى وهو الذي يختص به من يشاء برحمته وحكمته.



﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ ﴿١٨﴾ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٩﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ ﴿٢٠﴾ فَاعْفُوا
وَصَفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ﴿٢١﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
﴿٢٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
﴿٢٤﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهِ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦﴾

١٧

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

١٧

عدد آياتها: 286 مدنية ترتيبها: 87

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٠٦ - ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا نَنْسَخْ﴾	ما نُبْذِلُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
﴿نُنْسِهَا﴾	نَمْحُهَا مِنَ الْقُلُوبِ	القرآن الكريم النسخ
﴿نَنْسَخْ﴾	نُزِلْ، وَنَرْفَعْ	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَعْلَمْتُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَدَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ غَمَّاتٍ	021
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾	092
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾	098
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُجِيتُمْ الرُّسُولَ فَاقْبَلُوا بِبَيْنٍ يَدَيْ نَجْوَلِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	544
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	عَاشِقْتُمْ أَنْ تُقْبَلُوا بِبَيْنٍ يَدَيْ نَجْوَلِكُمْ صَدَقَتْ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	544

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 30	رقم الصفحة
متطابق	أن الله على كل شيء قدير سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 2 أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جِمَاركَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾	43	
	سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	559	
متطابق	الله على كل شيء قدير سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْلَوْا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17	
جنر	الله على كل شيء قدر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 6 لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُوا يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوهُ يَعْزَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	53	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿٢٠﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَوَفَّوْا يَعْذَابَكُم عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	193	
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِن خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾	546	
متطابق	ألم تعلم أن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 2 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	340	
متطابق	الله على كل شيء سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عدها: 5 مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَّكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَّكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا ﴿٨٥﴾	91	
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾	421	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾	425	
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَأَخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾	513	
جنر	الله على كل شيء سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 2 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾	542	
جنر	لم علم أن الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 5 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾	199	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	203	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِن الْفُرُونَ مَن هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	464	

598	سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦	أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴿١٤﴾
جذر	أتى خير من	عدها: 2
186	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي آيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرِ إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَجَدَ مِنْكُمْ وَيُغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾
298	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾
471	متطابق	الله على كل سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
جذر	علم الله شيء	عدها: 1
37	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبَسْنَ أَجْلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَةَ اللَّهِ هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾
جذر	لم علم أن	عدها: 3
197	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خُلِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾
245	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾
514	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَيُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[106] ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ من لم يتنوق محاسن الشريعة في إيجابها وحظرها فليراجع إيمانه !
تطبيق عملي	[106] كن على يقين أن الخير فيما اختاره الله، والشر فيما حرمه الله ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾.
وقفات تفكيرية	[106] ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ مهما تعاضمت الأمور والصعوبات تذكر أن الله (قدير)، بيده الخير كله، ورحمته وسعت كل شيء.
	[106] ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ الأمر كله لله، فيبدل ما يشاء من أحكامه وشرائعه، ويبقى ما يشاء منها، وكل ذلك بعلمه وحكمته.
	[106] ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ النسخ في الأحكام نوع من التدرج في التشريع، وهو رحمة من الله تعالى بالمؤمنين.
	[106] ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ وللنسخ مقاصد كثيرة: فمنها امتحان المكلفين، ومنها أن ظروف الناس تختلف من وقت إلى وقت، فيحتاجون إلى تغيير الحكم، وإلا فالله جل وعلا يعلم كل هذا، فيعلم ما كان وما يكون.
	[106] إذا منع الله عباده المؤمنين شيئاً تتعلق به إرادتهم، فتح لهم باباً أنفع لهم منه وأسهل وأولى، كقوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾، وقوله: ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ﴾ [النساء: 130].
	[106] ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ لن تتوقف شبهات اليهود عن استهداف إيمان المسلمين! نزلت هذه الآية لما قال اليهود: ألا ترون إلى محمد يأمر أصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه؟!
	[106] ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ أين الخير في النسخ؟! قال ابن عاشور: «الخيرية تكون من حيث الاشتغال على ما يناسب مصلحة الناس، أو ما يدفع عنهم مضرة، أو ما فيه جلب عواقب حميدة، أو ما فيه ثواب جليل، أو ما فيه رفق بالمكلفين ورحمة بهم في مواضع الشدة».
	[106] ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ ما أنواع النسخ؟ 1- نسخ حكم بحكم خير منه: مثل نسخ كراهة الخمر الثابت بتحريمها بتاتاً، هذا النسخ خير من جهة المصلحة لا من جهة الرفق. 2- وهناك نسخ خير من جهة الرفق؛ كنسخ تحريم الأكل والشرب وإتيان النساء في ليل رمضان بقوله تعالى: (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم)؛ لذا فرح المسلمون بنزولها. 3- نسخ حكم بحكم مثله: مثل نسخ فرض خمسين صلاة بخمس صلوات، مع جعل ثواب الخمسين للخمسين، فقد تماثلتا في الثواب.

١٠٧- أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ولي﴾	قَيِّمٌ بِأَمْرِكُمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الولي
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		العلاقات المالية تملك الأموال

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدها: 79	رقم الصفحة
متطابق	وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير	عدها: 3		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾			205

398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٩﴾	عددتها: 1	متطابق
486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٤٢﴾	عددتها: 1	متطابق
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥﴾	عددتها: 1	متطابق
234	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ سُلْطَانٍ الْأَذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١﴾	عددتها: 1	متطابق
19	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَمَا لَبَسَ وَلَا تَلْوَى عَلَى رَسُولٍ فَإِنْ أَرَادَ اللَّهُ شَيْئًا فَلا يُرَدُّ قَوْلُ اللَّهِ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿٢﴾	عددتها: 1	متطابق
495	سُورَةُ الرَّحْمَةِ - ٤٣	وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٣﴾	عددتها: 1	متطابق
259	سُورَةُ الْإِسْرَافِ - ١٤	وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿١٤﴾	عددتها: 1	متطابق
340	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	عددتها: 1	متطابق
254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ خُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ تُبْغِيَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿١٣﴾	عددتها: 1	متطابق
60	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُوْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّنِيكَنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَنْزُسُونَ ﴿٣﴾	عددتها: 7	متطابق
98	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٩٨﴾	عددتها: 7	متطابق
105	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٠٥﴾	عددتها: 7	متطابق
136	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَدَرِ الَّذِينَ أَتَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتُهُمْ الْخَيُوتُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَذَلٍ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٦﴾	عددتها: 7	متطابق
420	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٣٣﴾	عددتها: 7	متطابق
528	سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣	لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٣﴾	عددتها: 7	متطابق
571	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِفُوا فَأَنْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٧١﴾	عددتها: 7	متطابق
199	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿٩﴾	عددتها: 5	متطابق
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	عددتها: 5	متطابق
395	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْنُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٢٨﴾	عددتها: 5	متطابق
464	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾	عددتها: 5	متطابق
598	سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦	أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴿٩٦﴾	عددتها: 5	متطابق
170	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	عددتها: 6	متطابق
359	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢٥﴾	عددتها: 6	متطابق
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ لِلَّهِ الشُّفْعَةُ جَمِيعًا لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾	عددتها: 6	متطابق
537	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٧﴾	عددتها: 6	متطابق

538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥٧﴾
590	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩٦﴾
250	جزر مال من دون سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عدها: 1 لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعْزِلُوهُمَا مَا يَأْفِكُنَّ لِلَّذِينَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن وَالٍ ﴿١١﴾
110	متطابق ملك السموت والأرض وما سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 4 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧٦﴾
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْوِي لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨٠﴾
127	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	بَلَىٰ لَهُمُ الْمُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾
453	سُورَةُ ص - ٣٨	أَمْ لَهُم مَّلَكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠٠﴾
224	متطابق من دون الله من سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 3 أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠٠﴾
233	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَتَنَبَّيًّا ﴿١٠١﴾
502	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥٠﴾
92	جزر من ولي لا نصر سُورَةُ النَّاسِ - ٤	عدها: 1 وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
199	متطابق من ولي ولا نصير سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 2 يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا أَنْ أَعْلَنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾
483	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨٠﴾
430	جزر أرض ما ل سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عدها: 1 قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢٠﴾
174	متطابق السموت والأرض وما سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 16 أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾
220	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآلِيتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
266	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾
310	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾
365	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾
368	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾
405	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨٠﴾
415	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾
446	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥٠﴾
457	سُورَةُ ص - ٣٨	رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾
486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَجْعَهُمْ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾
496	سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧٠﴾

497	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِيبٍ ﴿٣٨﴾
502	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	مَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣٩﴾
520	سُورَةُ ق - ٥٠	وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾
583	سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾
عددها: 3		
323	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِيبٍ ﴿١٦﴾
455	سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾
497	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾
عددها: 4		
133	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾
303	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجْدهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَاتَيْتُ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾
506	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾
عددها: 3		
197	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خُلِدَا فِيهَا ذَلِكَ الْخَزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾
245	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾
514	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلُّهُ لَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيكُم مِّنْهُمْ مَّعَرَّةٌ بَغِيرَ عِلْمِ الْإِنْسَانِ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾
عددها: 5		
75	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾
355	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾
488	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴿٤٩﴾
501	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمَبْطُلُونَ ﴿٢٧﴾
512	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَغُورُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾
عددها: 1		
137	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مُلْكُوتَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
عددها: 2		
296	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾
415	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾
عددها: 2		
427	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلَوْ قُتِلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ لَا الْأَنْدَرُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾
عددها: 3		
399	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوِلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾
488	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلَجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرٍ ﴿٤٧﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[107] ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قدم (له) للحصر أي ملك السموات والأرض الله سبحانه وتعالى.
دعاء	[107] ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ استعذ بالله من هذا.
وقفات تفكيرية	[107] ومن ملك كل شيء، فمن يعترض عليه في التصرف في أي شيء؟! وهل يملك أن يعترض عبداً على ما شرع خالقه ومالكة من أحكام! [107] ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فأنه هو مالك السموات والأرض، يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، ويأمر وينهى كيفما شاء، فالحمد لله.
	[107] ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قال كعب: «إن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب، وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام».
	[107] ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ فمن علم أنه تعالى وليه ونصيره - لا ولي ولا نصير له سواه - يعلم قطعاً أنه لا يفعل به إلا ما هو خير له؛ فيفوض أمره إليه تعالى.
	[107] ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ قد يكون ولياً؛ لكنه لا يملك النصرة، وقد يملك النصرة؛ لكنه ليس بولي، والله تعالى قد جمع الولاية والنصرة، وهذا هو الأكمل.

١٠٨ - أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلَ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(سَوَاءَ السَّبِيلِ)	طريق الله المستقيم	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سأل موسى من قبل		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ	102

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	فقد ضل سواء السبيل		عددها: 2	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾	109	
	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾	549	
جنر	أم رود أن		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ لِمَ يَبْعَثُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾	317	
جنر	سأل رسل سأل		عددها: 1	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾	151	
جنر	ضلل سوى سبل		عددها: 2	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾	118	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾	121	
جنر	كفر أمن قد		عددها: 1	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا عَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُنْخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٥﴾	107	
متطابق	من قبل ومن		عددها: 3	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ	100	

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَلِكَيْهِ وَكَتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾	138
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾	404
متطابق موسى من قبل سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلَ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ كَافِرُونَ ﴿٤٨﴾	391

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[108] ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ استعذ بالله من الضلال.
وقفات تفكيرية	[108] ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾ المراد بذلك أسئلة التعنت والاعتراض، وأما سؤال الاسترشاد والتعلم فهذا محمود قد أمر الله به. [108] ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾ آية تحدثنا عن قانون التماثل، ونصه: (المقدمات المتشابهة تقود إلى نتائج متشابهة)، فإن سألتم أيها المؤمنون أسئلة مثل أسئلة بني إسرائيل: (أرنا الله جهرة) أو (اجعل لنا إلهاً كما لهم إلهة)، لضللتهم مثل ما ضلوا، وهلكتم كما هلكوا.

١٠٩- وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَأْمُرُهُ﴾	بحكمه فيهم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
﴿يُرَدُّونَكُمْ﴾	يُرْجَعُونَكُمْ	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أوجب التساهل معهم (مع غير المحاربين) الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) العلاقة معهم الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) احسدهم المؤمنين العلاقات الاجتماعية المجتمع العفو والصفح وكظم الغيظ أركان الإسلام - التوحيد الكافرون عداوة الكفار المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الحسد المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة العفو مقرونا بالصفح الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسالمين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَتِلْكَ الْأُيُوبُ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ أَلْفُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ	545
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	وَلَوْلَا أَنَّ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُهم فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣٠﴾	545

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 72	رقم الصفحة
متطابق	إن الله على كل شيء قدير		عددها: 7	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْهُوا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾			4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلِّ وَجْهٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾			23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَوَلَمْ أَصْبَتْكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا فَلَنْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾			71
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾			275
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍّ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾			356
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾			398
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجَبَحَ مَنَّا وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾			434

متطابق	إن الله على كل شيء	عددها: 1	334
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		
متطابق	الله على كل شيء قدير	عددها: 1	17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		
جذر	الله على كل شيء قدر	عددها: 6	49
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		53
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		111
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		182
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		193
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩		546
متطابق	من بعد ما تبين لهم	عددها: 3	205
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧		509
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧		510
متطابق	الله على كل شيء	عددها: 5	91
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		298
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		421
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		425
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨		513
جذر	الله على كل شيء	عددها: 2	222
	سُورَةُ هُودٍ - ١١		
	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨		542
متطابق	حتى يأتي الله بأمره	عددها: 1	190
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		
متطابق	من أهل الكتب لو	عددها: 1	58
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		
متطابق	من بعد ما تبين	عددها: 1	97
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		

جنر	أمر إن الله سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عدددها: 1 258	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾
جنر	إن الله على سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدددها: 1 337	أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
جنر	الله أمر الله سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدددها: 1 153	وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
متطابق	الله على كل سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدددها: 1 471	الَّذِينَ يُجِدُلُونَ فِي عَايَةِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَثِيرًا مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴿٣٥﴾
جنر	بعد أمن كفر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 1 62	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ يَرُدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾
متطابق	بعد ما تبين سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عدددها: 1 177	يُجِدُلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾
جنر	ما بين ل سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدددها: 1 205	وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾
متطابق	من أهل الكتب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 10 16	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	59	وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهِ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	64	﴿يَتَّبِعُوا سَبِيلَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	76	وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	103	وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	421	وَأُنْزِلَ الَّذِينَ ظَهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِبَاصِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	545	هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	547	﴿لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ لَكُم بِأَنَّهُمْ كَاذِبُونَ ﴿١١﴾
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	598	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	599	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾
جنر	من أهل كتب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 1 59	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَاعٍ يُودِعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بدينارٍ لَا يُؤَدِعُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
جنر	من بعد أمن سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدددها: 2 169	وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	279	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
متطابق	من بعد ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 24 11	﴿اقتطعوا أن يؤمنوا لكم وقد كان فريقٌ منهم يسمعون كلم الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴿٧٥﴾



22	وَلَيْنَ آتَيْنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا تَبِعَ قِيلَتُهُمْ وَمَا تَبِعَ قِيلَتُهُمْ وَمَا تَبِعَ قِيلَتُهُمْ وَلَئِنْ آتَيْنَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
24	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
32	فَإِنْ زُلْزِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
33	سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُضِلْ يَعمَهُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
33	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
42	﴿٢١٤﴾ تِلْكَ الْأَرْسُلُ قَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
52	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
57	فَمَنْ حَاخَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
63	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
69	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْكَبُوا مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
72	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
102	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
205	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
239	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْخُنَّهٗ حَتَّى حِينٍ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
271	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦
279	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦
376	إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
390	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
484	وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
485	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
486	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قُطِّعَتْ رَحْمَتُهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
500	وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
598	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾	سُورَةُ الْبَيِّنَةِ - ٩٨

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[109] أرسل رسالة، أو اكتب مقالة تبين فيها أن كثيرا من اليهود والنصارى يودون انحراف المسلمين عن دينهم؛ كما أخبر القرآن بذلك ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾. [109] ﴿حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾ لا تتكرر بكثرة الحساد، ولا تبحث عما فعلته بهم، إنه (من عند أنفسهم).
دعاء	[109] ﴿حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾ استعذ بالله من الحسد، وكن على حذر من أهله.
وقفات تفكيرية	[109] ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا﴾ حسد كثير من أهل الكتاب هذه الأمة، لما خصها الله من الإيمان واتباع الرسول، حتى تمنا رجوعها إلى الكفر كما كانت. [109] ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا﴾ نحن محسودون على نعمة القرآن من قبل أمم الأرض. [109] تدبر قوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ تجده دليلاً واضحا على أن حرمان التوفيق أفعدهم عن الإيمان، فإنهم لم يحسدوا غيرهم عليه، إلا بعد أن تبين لهم حقيقته، إذ محال أن يحسدوا غيرهم على



ما هو باطل عندهم، وفي أيديهم ما يزعمون أنه خير منه.

[109] ﴿حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾ الحسد قد يهجم على الإنسان، ولا يكون في وسعه دفعه؛ وإنما يؤاخذ الإنسان على رضاه به وإظهار القدر في المحسود، والقصد إلى إزالة النعمة عنه.

[109] ﴿حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾ الحاسد منشأ مرضه من داخل (نفسه).

[109] ﴿حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾ حسدهم هو إثبات أن المؤمنين في نعمة الإيمان، فالحسد لا يكون إلا لزوال نعمة موجودة عند الغير.

[109] ﴿حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾ الحسد سبب الحرمان، ويكون ممن علم صوابك وصدقك.

[109] ﴿مَنْ يَغْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ ليس جميع من ضلوا الطريق لم يعلموا الحق، هناك عقبات أخرى أكبر من الجهل!

[109] ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾ ماذا عليك ألا يُغضب أحد بسببك! قال عمر بن الخطاب ؓ: «كل الناس مني في جل».

[109] ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾ العفو: ترك عقوبة المذنب، والصفح: ترك تربيته.

[109] ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾ ما هو العفو؟ وما هو الصفح؟ يقال عفت الريح الأثر أي مسحته وأزالتها، فالإنسان حين يمشي على الرمال تترك قدمه أثرا، فتأتي الريح وتعفو الأثر أي تزيله، ولذلك فإن العفو أن تحو من نفسك أثر أي إساءة وكأنه لم يحدث شيء، والصفح يعني طي صفحات هذا الموضوع، لا تجعله في بالك ولا تجعله يشغلك.

[109] العفو والصفح من أخلاق المسلمين العظيمة، سواء مع المسلمين، أو مع غيرهم ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾.

[109] قال تعالى: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾ عمن قال: (الله ثالث ثلاثة)، وعمن قال: (يد الله مغولة)، فكيف بمن قال: لم أقتنع بوجهة نظرك.

[109] العفو ترك عقوبة المذنب، والصفح هو الجانب لصفحة الوجه، والصفح هو ترك اللوم والتوبيخ، وهو أبلغ من العفو؛ لأنك قد تعفو عن ذنب امرئ، لكنك تبقى له لأنما، وأما الصفح فهو ترك اللوم، ولذلك هو أبلغ من العفو، لذا قال تعالى: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾.

١١٠- وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَا تُقَدِّمُوا﴾	وما تقدموا من عملٍ	العمل العمل الصالح قول النبي هي أحسن
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الحميدة المسارعة في فعل الخير
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 64	رقم الصفحة
متطابق	وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله	سُورَةُ الْمُرْئِلِ - ٧٣	عددتها: 1	575
متطابق	إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	38
جنر	إِنَّ اللَّهَ مَا عَمِلَ بِصِرٍ	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	181
متطابق	الله بما تعملون بصير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	37
متطابق	عند الله إن الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	54
جنر	قوم صلوا أتى زكو	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 11	27

	وَأَتَى الزُّكُوةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَكِنِ الَّذِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزُّكُوةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزُّكُوةَ وَهُمْ رُكْعُونَ ﴿٥٥﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزُّكُوةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزُّكُوةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	198
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزُّكُوةَ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدٌ ﴿٧٣﴾	328
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رَجُلًا لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءِ الزُّكُوةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾	355
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزُّكُوةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾	377
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزُّكُوةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	411
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزُّكُوةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾	422
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیُعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزُّكُوةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	598
متطابق	واقیموا الصلوة وءاتوا الزکوة	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾	7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	12
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾	357
متطابق	إن الله بما	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ تَسْتَسْكِمُ حَسَنَةً تَشَاءُ هُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	65
جزر	إن الله ما	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بِأَيِّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	359
متطابق	الصلوة وءاتوا الزکوة	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَاحْصِرُوهُمْ وَأَقْبِعُوا لَهُمْ كُلَّ مَرَصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوةَ فَاجْزُواكُمْ فِي الدِّينِ وَنُصِّلَ الْأَلْيَتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	188
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾	337
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	341
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	544

جذر	الله عمل	عددها: 1
جذر	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	93
مطابق	الله بما تعملون	عددها: 4
سُورَةُ الْقَمَانِ - ٣١	414	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	419	
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	512	
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	514	
جذر	الله ما عمل	عددها: 11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	38	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	46	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	49	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	73	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	96	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	183	
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	353	
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	538	
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	542	
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	543	
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	556	
مطابق	بما تعملون بصير	عددها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	45	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	70	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	186	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	234	
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	429	
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	481	
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	538	
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	549	



556

سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾

عددها: 4

عند الله إن

90

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَقِيقَتًا ﴿٧٨﴾

402

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾

418

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾

563

سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

عددها: 4

عند الله الله

60

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السَّيِّئَتِمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾

71

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٦٣﴾

76

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ مَنْكُم مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَنِي بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكِبْرِيَاءَ صَأْدُكُمُ الْكِبْرِيَاءَ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

189

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ ﴿٥﴾ أَجْعَلْنِي سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِنَ عِنْدَ اللَّهِ وَآلَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

توجيهات أقوال العلماء

[110] ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ العمل الصالح لا يضيع عند الله؛ لا تنتظر الجزاء من الناس، فالأهم أن يقبله الله منك.

[110] ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ بادر إلى الصلوات الخمس في وقتها.

[110] ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ اعمل ولا تستصغر، فما تعلم بعد رحمة الله ما الذي سيدخلك الجنة؟ أهي ركعة؟ صدقة؟ كربة فرجتها عن مؤمن؟ أم دعوة لأخيك في ظهر الغيب ردها الله عليك، فغفر لك ذنبك.

[110] ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ أنت المستفيد الأول من أعمالك الصالحة، فقدم لنفسك.

[110] ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ لا تندم على فعل الخير، ولا تخجل من تعاطفك؛ لأن تجارتك مع الله، ولن يضيع الجزاء.

[110] ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ علمتني هذه الآية أن أنفق شيئاً من مالي ولو كان قليلاً؛ فإنما أقدم نفسي حين ألقى ربي يوم القيامة.

[110] ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ارتق دوماً بعملك، وكن ذا أثر تقدمه لنفسك؛ لتجده بعد رحيلك، اللهم ارزقنا من فضلك.

[110] ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ أكرم نفسك بالطاعة.

[110] ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ نفسك هي أعظم مستفيد من عملك الصالح.

[110] ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ بعد أتعاب الحياة وآلام الموت وأهوال البعث وفزع القيامة إذ بالأنس من حولك: أعمالك البيضاء تحيط بك.

[110] ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ أجمل لقاء بين اثنين: صدقة سر تجدها عند الله، دمة خشية تجدها عند الله، تحمّل أذى تجده عند الله.

[110] ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ تجد بعد مشاق الحياة وآلام الموت وأهوال القبر وأحداث البعث وفزع القيامة عملك الصالح، حفظه الله لك حتى يأخذ بيدك، فيوصلك إلى مقعدك في الجنة.

[110] ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ما الفرق بين قوله تعالى: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ و﴿بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾؟ إذا كان سياق الكلام في العمل يقدم العمل، وإذا لم يكن السياق في العمل أو إذا كان الكلام على الله سبحانه وتعالى وصفاته يقدم صفته، فهنا في الآية: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ... إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بهذا العمل بصير، أما في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات: 18] يتكلم عن الله تعالى؛ فيقدم صفته.

وقفات تفكيرية

١١١- وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بُرْهَانُكُمْ﴾	حُجَّتُكُمْ	الديانات النصارى: (أنظر أهل الكتاب) غروهم وأمانيههم وطعنهم باليهود
﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾	أوهامهم الفاسدة	الديانات النصارى: (أنظر أهل الكتاب) أقوالهم وجراتهم على الله
		الديانات بنو إسرائيل غروهم وأمانيههم

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 31	رقم الصفحة
متطابق	قل هاتوا برهانكم إن كنتم صديقين	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددها: 1	383
متطابق	إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ		عددها: 26	

4	وَأِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّمَّنْ لِّمِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
6	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
15	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْحَاءَهُ وَلَا تَحْبِسُوا عَنْ اللَّهِ قُلُوبَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مَوَدِّعِينَ ﴿٩٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
62	﴿٩٥﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهُ عَلَىٰ نَفْسٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّمَّنْ لِّمِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
72	الَّذِينَ قَالُوا لِلَّذِينَ لَا حَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ طَاعَةٌ لِّقَوْلِهِمْ لَعَنَهُ اللَّهُ لَوْلَا فَلَّاقْدَرُؤُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
74	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهِدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْذِّكْرِ فَلَمَّا قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	سُورَةُ الْاَنْعَامِ - ٦
132	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الْاَنْعَامِ - ٦
147	ثُمَّ لَمَّا رَاجِعُ مِنَ الْمَضَائِقِ إِتَيْنَا عَلَىٰ قُلُوبِنَا إِسْرَافًا وَنِسْيَانًا قُلْ إِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ رَبِّي وَأَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٥٣﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
175	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
213	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلْعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
214	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
223	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلْعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
325	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
383	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧
391	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
417	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢
431	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
443	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾	سُورَةُ يَسٍ - ٣٦
452	فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧
497	فَأْتُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤
501	وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعُوا بَنَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
502	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنَبِّئُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
517	يُمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمْتُ بِلِ اللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩
537	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦
553	قُلْ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٦﴾	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢
563	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧

323	عددتها: 1 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾	متطابق سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ قل هاتوا برهانكم
394	عددتها: 1 وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعِلْهُمْ أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾	جذر سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ قول هات برهن
21	عددتها: 2 وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ هودا أو نصرى
21	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَوِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

توجيهات أقوال العلماء

[111] [تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ] لَا تَوَاجَهَ الْحَقَائِقُ بِأَمْنِيَّاتٍ طَائِشَةٍ.

تطبيق عملي

[111] كل صاحب دعوى مطالب بالدليل والبرهان، وإلا فلا عبرة لدعواه.

وقفات تفكيرية

[111] ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾ كثيرًا ما تسمع من بعضهم أحكامًا جازمة، وهي ليست إلا أمانيًا.

[111] شريعتنا مبرهنة، ففي كل جزئية من جزئياتها تتبعها الحجة، ودليل من كتاب أو سنة، لا نقول: اعتقد وأنت أعمى، لما قال اليهود

والنصارى كما حكى الله عنهم في سورة البقرة: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ ، قال الله: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

[111] ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ البرهان هو الدليل، ولا تطلب البرهان إلا من إنسان وقعت معه في جدال واختلفت وجهات النظر بينك وبينه، ولا تطلب البرهان إلا إذا كنت متأكدًا أن محدثك كاذب، وأنه لن يجد الدليل على ما يدعيه.

[111] ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ يؤخذ من الآية بطلان التقليد في أصول الدين، وعدم قبول قول الغير من غير دليل، فلا ينبغي للإنسان أن يتبنى رأيًا إلا بدليل.

[111] ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ دليل على أن كل مُدَّعى دعوى محتاج إلى إثباتها، وإقامة البرهان عليها.

[111] ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ منحهم حق التعبير عن أدلتهم والاحتجاج بها رغم سقوط قضيتهم وتهاويها!

[111] تستطيع أن تحيك من الظنون المتوهمه قصة مكتملة عن أحدهم تحكيها لرفاقك فى المساء، لا بأس، لكن تهيا لإقامة البراهين عليها غدًا بين يدي الله ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

١١٢- بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

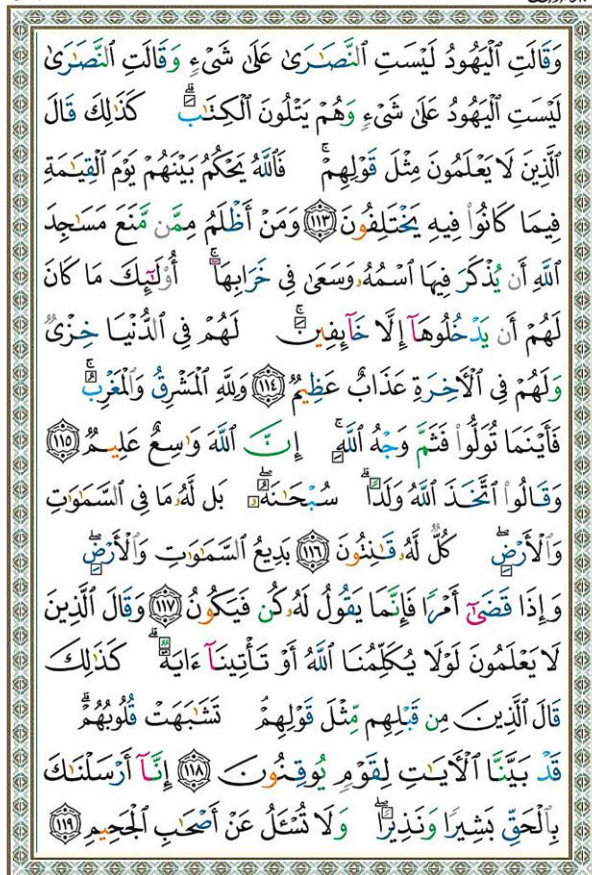
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَسْلَمَ﴾	أَخْلَصَ لَطَاعَتِهِ	العمل العمل الصالح الإحسان
﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾	مُتَّبِعٌ لِلرَّسُولِ ﷺ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		المؤمنون لاخوف عليهم
		الله جلّ جلاله التسليم لأوامره جلّ وعلا
		أركان الإسلام - الدين الدين عند الله
		أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددتها: 22	رقم الصفحة
متطابق	ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	
		إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ مِنَ ءَٰمَنِ بَٰلِئِهِ ۖ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾		10
		الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾		44
		الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾		46
		إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾		47
متطابق	أسلم وجهه لله وهو محسن	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	
		وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾		98
متطابق	خوف عليهم ولا هم يحزنون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	
		فَلَمَّا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾		7
		فَرَجِحْ بِنَا أَتْلُوهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾		72
		إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالصَّابِرِينَ مِنَ ءَٰمَنِ بَٰلِئِهِ ۖ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾		119
		وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾		133
		يُنَبِّئُ عَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَٰيَاتِي فَمَنْ أَتَقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾		154
		أَلَّا إِنَّ أَوْلِيَآءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾		216
		إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾		503
جزر	لا خوف على لا	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	
		أَهْؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾		156
جزر	الله هو حسن	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددتها: 1	
		﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عِيقَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾﴾		413



جزر	رب لا خوف سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾	عددها: 1	572
جزر	سلم وجه الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَاسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	عددها: 1	52
جزر	عند رب لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قُلُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُوبِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾	عددها: 3	11
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسُئَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾		174
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾		176
جزر	لا خوف على سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	يُعْبَادُ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾	عددها: 1	494
جزر	من سلم وجهه سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عِيقَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾﴾	عددها: 1	413
متطابق	ولا هم يحزنون سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾	عددها: 1	465

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[112] ﴿مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ أي: أخلص لله أعماله، متوجهاً إليه بقلبه، ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ أي: اتبع فيه الرسول؛ فإن للعمل المتقبل شرطين: أحدهما: أن يكون خالصاً لله وحده، والآخر: أن يكون صواباً موافقاً للشريعة.
دعاء	[112] ﴿قُلْ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّي وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[112] ﴿يَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ لم خص الوجه بالذكر؟! لأنه أكرم الأعضاء وأعظمها حرمة، فإذا خضع أكرم الأعضاء لله، فغيره من الأعضاء أكثر خضوعاً، فالمراد الخضوع الشامل.
	[112] ﴿يَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ قُلْ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّي﴾ إسلام الوجه: الإخلاص، والإحسان: أن يكون العمل موافقاً للشرع، شرطاً القبول: التوحيد والإتباع.
	[112] بقدر إسلامك واتباعك للسنة ظاهراً وباطناً تنزاح همومك ومخاوفك، تأمل: ﴿يَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ قُلْ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّي وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

١٨

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١١٣- وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَلَى شَيْءٍ﴾	أي: من الدين الصحيح	الديانات النصراني: (انظر أهل الكتاب) أقوالهم وجراتهم على الله
﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾	يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، وفيهما الإيمان بالأنبياء جميعاً	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
﴿يَحْكُمُ﴾	يُقْضَى، وَيُقْضَى	العلاقات الاجتماعية المجتمعات اختلاف الناس
﴿الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾	هم مشركو العرب وغيرهم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم
		العلاقات العامة والسياسية الحكم
		الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 25	رقم الصفحة
متطابق	بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددها: 4	
	وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		219
	إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢		281
	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥		417
	وَأَتَيْنَهُمْ بُنْيَاتٍ مِّنَ الْأَمْثَلِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مَن بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا			500

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾

جذر	الله حكم بين قوم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٤	عدددها: 1 101	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِحُكْمٍ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
جذر	في كون في خلف سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 1 57	إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَرَحْمَةً وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾
جذر	الذين لا علم سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدددها: 1 459	أَمَّنْ هُوَ قُنِيتُ عِندَ الْبَلِّ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَؤُلَا الْأَلْبَابِ ﴿٩٦﴾
متطابق	الذين لا يعلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 4 18	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	219	قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	410	كَذَلِكَ يَطْلُعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	500	ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾
جذر	الله حكم بين سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 4 53	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّعْرُضُونَ ﴿٢٣﴾
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	339	أَلَمْ لَكُم يَوْمَئِذٍ بَيِّنَاتٌ مِّنْهُ فَاتَّبِعُوا مَوْعِدَ اللَّهِ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِي حَبْتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	458	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣٠﴾
	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	550	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا مِنْ حَلٍّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
متطابق	بينهم يوم القيامة سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدددها: 1 334	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَآؤُوا وَالصُّبْحِينَ وَالنَّصِرَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾
متطابق	قال الذين لا سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عدددها: 1 210	وَإِذَا تَنَازَلْنَا عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٌ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتِنَا بِفُرْعَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَن أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِع إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَّوْمٍ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾
جذر	قول الذين لا سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدددها: 1 235	وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾
متطابق	كانوا فيه يختلفون سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدددها: 1 463	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾
متطابق	كذلك قال الذين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 1 18	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾
جذر	كون في خلف سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدددها: 3 116	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِّنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَنكُم شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَيْنَاكُمْ فَاسْتَقْبُوا الْخَيْرَ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	150	قُلْ أَغْيَرُ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَتَّبِعْ كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهِهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	277	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غُرَّتُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكُنَّا تَخَذُلُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا

يَلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۖ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾

عددها: 1

متطابق يوم القيمة فيما

اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾

340

عددها: 1

يوم قوم خلف

رَبَّنَا وَعَٰئِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

75

توجيهات أقوال العلماء

[113] سبيل أهل الكتاب في رد الإسلام مثل سبيل المشركين الذين أنكروه عن جهالة، وهذا توبيخ شديد لأهل الكتاب، حيث نظموا أنفسهم -مع علمهم- في سلك المشركين الذين لا يعلمون.

[113] «وَقَالَتِ الْيَهُودُ قَالِ عَبْدُ اللَّهِ بِنِجْيَ: «إِنَّمَا سَمَوْا الْيَهُودَ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لِمُوسَى: ﴿إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: 156]».

[113] تَضْلِيلُ الْآخَرِينَ وَتَبْدِيعُهُمْ لَا بَدَّ لَهُ مِنْ أَدْلَةٍ صَحِيحَةٍ (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ).

[113] قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، بَيْنَمَا فِي سُورَةِ يُونُسَ: ﴿فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يُونُسَ: 19]، لَمَّا يَقُولُ (كَانُوا) أَوْ (كُنْتُمْ) الْكَلَامَ عَنْ يَوْمِ

القيامة والاختلاف كان في الدنيا، لكن: (وَأُولَٰئِكَ لَظِيهِ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) [يونس: 19] هذه الآن في الدنيا.

١٤- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا... ١٤

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾	لا أحد أظلم	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية سرعة النور
﴿خَيْرٌ﴾	ذِيَّةٌ وَهَوَاءٌ	العمل العمل الصالح مشاقَّة الله
		أركان الإسلام - الصلاة المساجد مكانة المساجد وحرمتها
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتماء
		الدعوة إلى الله - حدودها الإضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
		ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه
147	وَمِنَ الْأَيْلِ أَتَيْنَ وَمِنَ الْأَيْلِ أَتَيْنَ فَلْءَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأَنْثَيْنِ أَمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّلَكُمُ اللَّهُ	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6
300	بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَىٰ وَفَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ دُكِرَ بِالنَّبِيِّ رَبِّهِ فَاَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18
462	وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَب ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ التِّينِ فِي جَهَنَّمَ مَتَوًى لِلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	سُورَةُ الزُّمَرِ - 39
		ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها
282	إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُئَرُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّأُوا مَا عَلُوا نَتَبَرَّأُ ﴿٧﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17
514	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ	سُورَةُ الْفَتْحِ - 48

كلمات التاطيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 49	رقم الصفحة
متطابق	لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَاهِمَ وَلَمْ تُوْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْطَرِ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٤١)	عددها: 1	114
متطابق	لهم في الآخرة عذاب عظيم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُنَقَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٣٣)	عددها: 1	113
جنر	ما كون ل أن		عددها: 8	

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١١٣﴾	127
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	164 162
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾	240
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِالَّذِينَ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	257
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾	351
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ بَاهٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعِلَّةٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظَرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْتَسِينَ لِخَدِيبٍ إِنْ دُلِّمْتُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَاجُوا رَسُولَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ دُلِّمْتُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	425
متطابق	ولهم في الآخرة عذاب	عددها: 1
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ آلِجَاءَ لَعَذَبُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾	545
جنر	آخر عذاب عظم	عددها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَصُرُوا اللَّهُ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾	73
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغُفْلَتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾	352
جنر	الله أن ذكر	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَكُونُ رِجَالًا وَإِنْ لَا تُؤَاوِدُوهُمْ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرُومُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	38
جنر	ذكر في سمو	عددها: 2
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْجَمَتْ صُومُعٌ وَبِيعَ وَصَلُوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فِي بُيُوتِ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾	354
جنر	في آخر عذاب	عددها: 1
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوَّلِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾	540
متطابق	في الدنيا خزي	عددها: 1
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ثَانِي عَطْفِهِ لِيُصِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾	333
جنر	ل في آخر	عددها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبِعُوا مَا نَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَى مَلَكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ السَّيِّئُونَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِنَابٍ هَزُوتٌ وَمُزُوتٌ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	16
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ مَسِيكِكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾	31
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَمْنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	59
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	223



سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾

485

عددها: 1

متطابق ما كان لهم

393

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾

عددها: 10

جذر ما كون ل

155

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَجْتُمْ مِمَّا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾

224

سُورَةُ هُودٍ - ١١ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾

258

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ وَقَالَ السَّمِيطُ لِمَا أَفْضَى الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾

395

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ فَحَسْبُنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾

430

سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ﴿٢١﴾

447

سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ ﴿٣٠﴾

457

سُورَةُ ص - ٣٨ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾

469

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ ﴿١﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾

488

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾

490

سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ لِنَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾

عددها: 7

جذر من ظلم من

147

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَمِنَ الْأَيْلِ اثْنَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَتَيْنِ فَلِ الْبَقَرِ اثْنَتَيْنِ فَلِ الْبَقَرِ حَرَمٌ أَمْ الْأَنْثَيْنِ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾

149

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَاحِرٍ الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

154

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

210

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾

294

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ هُوَ لَا يَأْتِيهِمْ أَهْلُهُ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

361

سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مَنكُم نُنْفِقهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾

462

سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ ﴿١﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ لِيَكْفُرَ فِي جَهَنَّمَ مَتًوًى لِلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾

عددها: 8

متطابق ومن أظلم ممن

21

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى فَلَنْ أَتَّبِعُكُمْ أَمْ اللَّهُ وَرَبُّهُ يَتْلُو كِتَابَهُمْ فَذَرْهُمْ حَتَّى يَسْمَعُوا كَلِمَ رَبِّهِمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلِئَلَّيْكُمْ يَكُونُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾

130

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾

139

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾

223

سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يَعْرِضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَّا شَهِدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى رَبِّهِمْ آلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾

300

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾

404

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَتًوًى لِلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾

417

سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾

552

سُورَةُ الصَّعْتِ - ٦١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[114] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ من أجل الأعمال: ذكر الله في مساجد الله.
بلاغة / إعراب	[114] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ في الآية استفهام بـ (من) ليس الغرض منه انتظار جواب، وإنما هو استفهام إنكاري خرج إلى النفي، أي لا أحد أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه. [114] قال تعالى: ﴿مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ بصيغة الجمع رغم أن المنع والتخريب وقع على مسجد واحد، وهو بيت المقدس أو المسجد الحرام، إشارة إلى أن الحكم عام، رغم السبب خاص.
تطبيق عملي	[114] اجلس في المسجد ذكراً الله تعالى من الصلاة إلى الصلاة ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾. [114] احذر أن تكون سبباً في منع إقامة طاعة من الطاعات في بيوت الله، فهذا من أشد الظلم ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾. [114] تعاون مع إخوانك في ترتيب المسجد، وتهئية أسباب الترتيب فيه؛ فذلك من تعظيم شعائر الله ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾.
دعاء	[114] ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكيرية	[114] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ أعظم الناس جُرمًا وأشدّهم إثماً من يصد عن سبيل الله، ويمنع من أراد فعل الخير. [114] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ إذا كان لا أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه، فلا أعظم إيماناً ممن سعى في عمارة المساجد العمارة الحسية والمعنوية. [114] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ قال أبو عثمان قاضي أهل الأردن: «خرابها: قتل أهلها». [114] ﴿مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ ما هي المساجد المقصودة حتى جُمِعَتْ؟ نزلت الآية في أهل مكة لأنهم منعوا المسلمين دخول المسجد الحرام، ومع ذلك نرى أن الآية قد جُمِعَ فيها المسجد (مساجد)؛ للتعظيم من شأن المسجد، وهذا واضح كما يقول الفرد في معرض الفخر والتعظيم لنفسه: (نحن نقول)، وكذلك كلمة المساجد أتت جمعاً؛ ليكون الوعيد شاملاً لكل مخزب لمسجد أو مانع العبادة فيه. [114] ﴿وَسَعَىٰ﴾ أي: اجتهد وبذل وسعه، ﴿فِي خَرَابِهَا﴾: الحسي والمعنوي؛ فالخراب الحسي: هدمها وتخريبها، وتقديرها، والخراب المعنوي: منع الذاكرين لاسم الله فيها. [114] إغلاق اليهود للأقصى أمارة خزيهم ونهايتهم ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ ... لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ والخزي ذلة وهزيمة. [114] ﴿أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾ ليست المساجد أماكن سياحية؛ بل هي مواطن جلال، يجب أن يخشاها ويرهبها أعداء الله. [114] ﴿أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾ قال كعب: «ليس في الأرض نصراني يدخل بيت المقدس إلا خائفاً». [114] ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ قد ضاقت الأرض بما رحبت على من تخلفوا عن رسول الله ﷺ، وستضيق الدنيا والآخرة على من يمكر بدين رسول الله ﷺ. [114] ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ من أشد الظلم منع الصلاة في المساجد فإنه خرابها، ومن فعل ذلك فقد استعجل خزي الدنيا قبل عقوبة الآخرة. [114] ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ قلما تجبر متجبر في الأرض إلا أهانه الله قبل موته، فسخر به الصغير والكبير، وأضحى حديث مجالس، قال ابن كثير: «لما استكبروا لقاها الله المنلة في الدنيا قبل الآخرة».

١١٥- وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عِلْمَهُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُولَّوْا﴾	تَتَوَجَّهُوا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الواسع
﴿فَتَمَّ وَجْهُهُ﴾	فإنكم مُتَوَجِّهُونَ وَجْهَهُ	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
﴿وَسِعَ﴾	واسع الرحمة بعباده	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - الصلاة القبلة
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فأينما تولوا فتم وجه الله		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ وَإِنَّ الْأَذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ آل	022
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾	027
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾	028
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مِسْكِينٍ ۚ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ	028
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُم	028



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَتُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا ك	029
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَز	034
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَالَّذِينَ يَتَّبِقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	038
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَالَّذِينَ يَتَّبِقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾	039
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	049
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا	049
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾	063
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾	078
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَالَّذِينَ يَأْتِيَنِ الْفُجْشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاذْنَبْتُهُنَّ عَنْ بَيْتِهِمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهَا فَاعْلَمُوا أَنَّ بَيْتَهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾	080
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَلَدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَأَوْهَهُمْ نَصِيحَتَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	083
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْجُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُورَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَ	106
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسَّخَطِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُوا شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾	115
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرٌ	116
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾	185
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	أَلَنْ خَفَّتْ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾	185
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجْهَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾	186
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَيمَ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كُلَّ	192
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	أَنْفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجْهَدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	194
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾	201
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	﴿٩٥﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾	206
سُورَةُ النُّورِ - 24	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾	350
سُورَةُ النُّورِ - 24	الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾	350
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْطِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِعُ عِلْمُهُ ﴿٣٦﴾	354
سُورَةُ النُّورِ - 24	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الْفَجْرِ صَلَاةً وَتُحِبُّونَ	357
سُورَةُ النُّورِ - 24	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ	358

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا لَكَ أَرْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْنَا أَجُورَ هُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَالَكِ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ	424
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِ مِنْ أَرْوَاحٍ وَلَوْ أَعْبَجَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾	425
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَدَعَاكُمْ بِبَيْنِ يَدَيْ نَجْوٰكُم مِّنْ صَدَقَةٍ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطِيعُوا فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾	544
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	عَاشِقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰكُم صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	544
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - 60	وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَقَبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	550
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾	557
سُورَةُ الْمُزْمَلِ - 73	يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ ﴿١﴾	574
سُورَةُ الْمُزْمَلِ - 73	﴿١﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُعَذِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْ	575
والله المشرق والمغرب		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا رَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾	446
سُورَةُ الرَّحْمٰنِ - 55	رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾	532
سُورَةُ الْمَعَارِجِ - 70	فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾	569

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
جنر	الله شرق غرب	﴿٥﴾ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَنِ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾	عددها: 1	22
جنر	الله وسع علم	﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾	عددها: 6	40
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٢٦١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ يُبْغِفُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾		44
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الْشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾		45
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِينَا أَوْ يَحْجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾		59
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾		117
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْطِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾		354

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[115] ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ ذكرت الآية المشرق والمغرب فقط، ولم تذكر جهة الشمال والجنوب؛ لأن كل الجهات تحدد بشروق الشمس وغروبها، كما أن الشرق والغرب معروفان بالفطرة عند الناس، فلا أحد يجهل من أين تشرق الشمس وإلى أين تغرب، فانت كل يوم ترى شروقاً وترى غروباً.
تطبيق عملي	[115] أحي السنة، وصل النافلة حيث توجهت السيارة أو الطائرة أو السفينة التي تركبها ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ فإينما تولوا فثم وجه الله.
وقفات تفكيرية	[115] ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ المراد هنا جنس وماهية الشروق والغروب نفسه الذي يتكرر كل يوم. [115] ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ كيف استطاع الكفار سماع هذه؟ بينما هم يتنازعون على ملكية التوافه، إذ بكلام يتحدث عن ملكية الجهات. [115] ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ فإينما تولوا فثم وجه الله؟ الله معك أينما كنت، من توكل عليه كفاه، ومن توجه إليه آتاه، ومن تعلق به هداه. [115] ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ فإينما تولوا فثم وجه الله؟ تسلياً للمؤمنين بعد خروجهم من مكة، وإغاظة للمشركين الذين ابتهجوا بخروج المؤمنين منها، وانفرادهم بمزية جوار الكعبة. [115] ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ فإينما تولوا فثم وجه الله؟ ظالم فاجر مجاور للبقاع المقدسة هو عبد مطرود، وطائع بعيد هذه البقاع هو عبد مقرب رغم السدود والحدود.



- [115] ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ عظمة هذه الآية بما فيها من سكينته، بما فيها من عزاء.
- [115] ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ الطرق التي سلكناهما، القرارات التي اتخذناها، والحياة بأسرها، كلها كانت طريقاً إليه جل وعلا.
- [115] ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ في الحياة عِدْلٌ بوصلة قلبك باتجاه ربك، ثم سير إليه، ولو حبوا على ركبتك، ستصل.
- [115] ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ قال ابن عمر لما نزلت هذه الآية: «تصلي أينما توجهت راحلتك في السفر تطوعاً».
- [115] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (واسع) يسع خلقه كلهم بالكفاية والإفضال والجلود والتدبير.
- [115] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ واسع العلم، والرحمة، والملك، والرزق، والمغفرة، وكمال الصفات.

١١٦- وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قِنْتُونَ

الكلمة		معناها	موضوعات الآية	
﴿قَاتِنُونَ﴾	خاضعون، مُتَقَاتُونَ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك		
﴿سُبْحَنَهُ﴾	تَنَزَّهَ عن هذا الباطل			
﴿قِنْتُونَ﴾	خاضعون له، مُطيعون			
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة	
وقالوا اتخذ الله ولدا				
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْتَ يُؤَفِّكُونَ ﴿٣٠﴾		191	
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾		273	
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 50	رقم الصفحة
متطابق	في السموت والأرض كل له قنتون	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قِنْتُونَ ﴿٢٦﴾	عددها: 1	407
متطابق	له ما في السموت والأرض	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	عددها: 1	548
متطابق	اتخذ الله ولدا سبحانه	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	عددها: 1	216
متطابق	في السموت والأرض كل	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾	عددها: 1	532
جنر	ل ما في سمو	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا يَكْتُبُ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾	عددها: 2	413
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿١٣﴾		499
متطابق	له ما في السموت	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	عددها: 9	42
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾		105
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾		216
	سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾		255
	سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾		312
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾		339
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾		428
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾		483



489	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	صِرْطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾	متطابق
104	ما في السموت والأرض سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 9 يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	
129	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	
215	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِلَّا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	
272	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	
359	سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	إِلَّا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	
402	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	بَلَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	
537	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	
556	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسَبِّحُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	
340	ما في سمو أرض سُورَةُ الْحَجَّ - ٢٢	عدها: 1 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	جنر
348	أخذ الله ولد سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عدها: 1 مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾	جنر
293	اتخذ الله ولدا سُورَةُ الْكَافِرِينَ - ١٨	عدها: 1 وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾	متطابق
60	في السموت والأرض سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 17 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبِغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾	
174	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	
208	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَأَيَّتْ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	
220	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾	
248	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَايِنَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَمُوتُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	
251	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾	
287	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾	
311	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا ءَاتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾	
323	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾	
355	سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفًّا كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾	
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾	
379	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾	
383	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾	
406	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ الْخَافِضُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَجِينَ تَطْهَرُونَ ﴿١٨﴾	
407	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَأَيَّتَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾	
502	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	
	ل ما في	عدها: 5	جنر



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	5
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾	54
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَنُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	113
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسَنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَنُوا بِهِ ۚ	251
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَكَ تُجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾	340
متطابق	ولدا سبحانه بل	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾	324

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[116] ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ تعددت صنوف الكفار وتشابهت الأفكار! قالت النصارى: المسيح ابن الله، وقالت اليهود: عزيز ابن الله، وقال المشركون: الملائكة بنات الله.
دعاء	[116] ﴿سُبْحَانَهُ﴾ سَبَّحَ اللهُ الآن؛ كان تقول مثلاً: «سبحان الله».
وقفات تفكيرية	[116] ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ تنزه الله تعالى عن الصاحبة والولد، فهو سبحانه لا يحتاج لخلق. [116] ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ ما أحلم الله! وفي الحديث عن أبي موسى الأشعري قال: قال النبي ﷺ: «مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَىٰ أَدَى سَمْعِهِ مِنْ اللَّهِ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ». [البخاري 7378]. [116] حاجة الإنسان للولد لأحد سببين: (1) أن يبقى به نوعه، لافتقاره إلى نسل يخلفه، ولما كان الله هو الباقي الدائم، لم يكن هناك سبب لاتخاذ الولد؛ ولذا قال ﴿بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. (2) أن يقوم الولد على خدمته ونصرته، فبين الله أن كل الخلق له قانتون، أي خاضعون، فما حاجته لمساندة الولد؟! ولذا قال: ﴿كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ﴾. [116] ﴿كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ﴾ القنوت هو الخضوع والانقياد مع الخوف، وهذا الأمر لا يقوم به إلا كل عاقل مبصر، فلذلك جمع الله تعالى في هذه الآية كلمة قانت جمع مذكر سالم (قانتون)، وهو مختص بجمع الذكور العقلاء؛ ليبين لنا سمة أهل الخشوع والقنوت، إنهم أصحاب العقول الراجحة التي تخشى الله عن إرادة وبصيرة.

١١٧- بَدِيعُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَدِيعُ﴾	مُبْدِعٌ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى بدیع السماوات والأرض
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرادة الله تعالى
		اليوم الآخر الإيمان باليوم الآخر

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 3	56
		قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾		307
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾		475
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ الَّذِي يُخَيِّـمُ وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾		
متطابق	يقول له كن فيكون	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	عددها: 1	445
		إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾		
جذر	إن قول ل	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددها: 1	353
		فَإِنْ لَّمْ تَجْنُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾		
متطابق	بدیع السموت والأرض	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 1	140
		بَدِيعُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ وَخُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾		
جذر	قضى أمر إن		عددها: 1	



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا آتَاكُمْ بِمُصْرَحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرَحِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
جذر قول ل كون	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾	10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾	172
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		
متطابق له كن فيكون	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	57
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾	271
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[117] ﴿يَبْدِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ أيدع في دنيا زائلة، فما بالكم في جنة باقية! [117] ﴿يَبْدِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ الذي أيدع كل شيء خلقه، خلق كل شيء على غير مثال سابق. [117] أمة تؤمن بقوله تعالى: ﴿يَبْدِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ. تتفكر وتعمل وتتوكل. [117] ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ المراد من كلمة (كن) سرعة فإذا قدرة الله في إمضاء الأشياء، وتمثيل حدوث ما أراد الله بلا مهلة، فلا يستعصي عليه شيء، ولا يمتنع عن قدرته شيء. [117] ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ قال الضحاك: «وهذا من لغة الأعاجم، وهي بالعبرية: أصنع».

١١٨- وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبِهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُوقِنُونَ﴾	يُصَدِّقُونَ وَيَتَّبِعُونَ الرسول ﷺ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب
﴿تَشَبِهَتْ﴾	في الكفر والعناد	الإيمان - الإيمان بالله اليقين
﴿آيَةٌ﴾	مُعْجَزَةٌ	أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي
﴿لَوْلَا﴾	هَلَا	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قد بينا الآيات لقوم يوقنون		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّبَاحُ الرَّفِثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَبْغُوا مَا كُنْتُمْ تُبْغُونَ	029
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾	067
سُورَةُ يَس - 36	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾	440
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَخْشَئْهَا ﴿٤٥﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 35	رقم الصفحة
جذر	أبي قوم يقن سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	عددتها: 1	499
جذر	الذين لا علم سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمْ مَنْ هُوَ قُتِبَتْ عَلَيْهِ السَّاجِدَاتُ وَقَامُوا فِيهَا يَحْذَرُونَ الْأَجْرَةَ وَيَرْجُونَ رَحْمَةً رَبِّهِمْ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾	عددتها: 1	459
متطابق	الذين لا يعلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾	عددتها: 4	18
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾		219
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾		410
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾		500
متطابق	الذين من قبلهم		عددتها: 23	



سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	148
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودَ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾	198
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾	213
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبِهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَقَبَى الدَّارَ ﴿٤٢﴾	254
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتْلَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾	269
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾	270
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾	271
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَضَيُّوا كَمَا اسْتَضَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾	358
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾	396
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	405
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعَشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾	433
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِنْ يُكْذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	437
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	439
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتْلُهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾	461
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾	464
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿٥٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾	507
سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾	523
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا كَمَا كَتَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾	542
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	563
جنر	الله أو أتى	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَغِيرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾	132
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	أَقَامُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾	248
جنر	قول الذين لا	عدددها: 1
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾	235
متطابق	كذلك قال الذين	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾	18
جنر	من قبل مثل	عدددها: 1
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْحِسَّةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٦﴾	250



متطابق وقال الذين لا

سُورَةُ الْفُرْقَان - ٢٥

﴿٢١﴾

عددها: 1

362

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا﴾

أقوال العلماء

توجيهات

[118] ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ هناك علاقة سببية بين الأقوال اللسانية والأحوال القلبية، فإذا تشابهت القلوب تشابهت الأقوال.

بلاغة / إعراب

[118] إذا عسر عليك تدبر الآيات وإدراك معناها، فارجع إلى يقين قلبك؛ فلربما ضعفه حال دون تحقيق ذلك؛ لأن وعد الله حق: ﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

تطبيق عملي

[118] ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ تجد بين الرفضة والقرامطة والاتحادية اقتراءً واشتباهاً، وتجمعهم أمورٌ، منها: الطعن في خيار هذه الأمة، وفيما عليه أهل السنة والجماعة، وفيما استقر من أصول الملة.

وقفات تفكيرية

[118] ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ الكفر ملة واحدة وإن اختلفت أجناس أهله وأماكنهم، فهم يتشابهون في كفرهم وقولهم على الله بغير علم.

[118] ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ فكم من مختلفين في (الشكل) متشابهين في (القلب)!

[118] ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ تشابه الظاهر من تشابه الباطن ووحدته المشاعر.

[118] ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ اتبعوا سننهم حذو القذة بالقذة، وشابهوهم في الظاهر، وإنما نشأ ذلك من تشابه وتقارب القلوب.

[118] ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ هناك اتفاقات ضمنية، وابتسامات مشاعر، ومصافحات داخلية تكتظ بها الحياة، ولا تلاحظها العيون.

[118] ﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ إيمان العبد على قدر يقينه.

١١٩- إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَشِيرًا﴾	للمؤمنين بخيري الدنيا والآخرة	الإيمان - الغيب النار أسماء النار الجحيم
﴿وَنَذِيرًا﴾	ومُخَوِّفًا للمعاندِين بالعذاب	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ إبعثته ﷺ

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (٢٤)	عددها: 1	437
لا سأل عن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٤)	عددها: 8	20
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٤١)		21
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ إِلَيْكُمْ عَنِ اللَّهِ عَنْهَا وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١٠١)		124
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحْبِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (٧٠)		301
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	﴿لَا يُسْأَلُ عَنْهَا يَعْلَمُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ (٢٣)		323
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٧٨)		395
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا أَجْرَمْنَا وَلَا تُسْأَلُ عَنْهَا تَعْمَلُونَ﴾ (٢٥)		431
	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ (٣٩)		532

أقوال العلماء

توجيهات

[119] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ لا تحدث الناس بالبشارات فقط، ولا بالندارات فقط.

تطبيق عملي

[119] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ بشيرًا بالجنة، ونذيرًا من النار.

وقفات تفكيرية

[119] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾، و﴿إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [هود: 2]، لماذا هنا قدم البشارة، وفي هود قدم النذارة؟ الجواب: هنا في آية البقرة كان الخطاب له صلى الله عليه وسلم؛ فناسب كرامته تقديم البشارة، ولما قال: ﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [هود: 2]؛ ناسب تقديم النذارة على عبادة غير الله تعالى.

[119] جاء رسولنا الكريم بالبشارة والندارة؛ فمن اهتم بالبشارات وحدها فقد أخطأ، ومن اهتم بالندارات وحدها فقد أخطأ، ومن جمع بينهما فقد أصاب ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾.





تلاوة قرآن
الجزء
٢

19

رتبیہا: 87

1 من 13

205	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾	عدددها: 1	جذر	بعد جيء علم الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	32
398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾	عدددها: 1	متطابق	لك من الله من	سُورَةُ الْمُؤْتَحَةِ - ٦٠	فَقَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾	549
486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾	عدددها: 1	جذر	من ولي لا نصر	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾	92
	متطابق	من ولي ولا نصير	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُوا بِمَا لَمْ يَنْالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	عدددها: 2	199	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾	483
	جذر	هدى الله هو هدى	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وَجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾	عدددها: 2	292	﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّصُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ عَاقِبَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾	295
	جذر	الله من ولي	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾	عدددها: 2	224	وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾	234
	جذر	الله هو هدى	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	عدددها: 1	391		
	متطابق	جاءك من العلم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا أَنْتَبَ الَّذِينَ آوَوْا إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	عدددها: 2	22	فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِبِينَ ﴿٦١﴾	57
	جذر	علم الله ولي	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾	عدددها: 1	181		
	جذر	علم مال	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾	عدددها: 1	230		
	جذر	قول إن هدى	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْإِلَهَیَّ هُنَّی اللَّهُ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٧٣﴾	عدددها: 2	59	قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾	150
	جذر	ل من الله	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسْرِغُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَاهُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَانُوا سَمْعُوعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُوعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحْزِنُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ	عدددها: 7	114		

وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَعُونَ ﴿٤٣﴾
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾
488	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلَجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾
503	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعِلُونَ فَبِئْسَ الْكُفَّاءُ بِبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾
512	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسَيْنَاهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾

عددها: 1

308	سُورَةُ مَرِّمٍ - ١٩	يَأْتِيَتْ إِيَّيَ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾
-----	----------------------	---

عددها: 6

212	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سِنِيَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْتِفُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾
243	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدْ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾
243	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَلَهَا وَإِنَّهُ لَكُلُّ عِلْمٍ لَمَّا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾
469	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿٥﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾
470	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَوْمَ تُؤْلَوْنَ مَذْجَرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

عددها: 1

245	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْتِيَ لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾
-----	----------------------	---

عددها: 2

296	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾
415	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾

عددها: 1

22	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾
----	-------------------------	---

عددها: 5

98	سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾
105	سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾
420	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾
427	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلَوْ قُتِلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ لَا الْأَنْدَرُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾

عددها: 1

58	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾
----	---------------------------	---



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[120] ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ لاحظ تكرار النفي، وذلك لأن رضا اليهود غير رضا النصارى، فلو صادفت رضا اليهود فلن ترضى عنك النصارى، ولو صادفت رضا النصارى فلن ترضى عنك اليهود. [120] ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ قال: (ملتئهم) بإفراد الملة، ولو قال: (ملتئهم) لكان المعنى: لن ترضى عنك اليهود حتى تتبع ملتئهما، ولن ترضى عنك النصارى حتى تتبع ملتئهما، وهذا لا يصح؛ لأن اليهود يريدون أن يتبع ملتئم فقط، وليس ملتئهما، وكذلك النصارى. [120] ﴿وَلَنْ اتَّبِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ هذا تهديد لأتباع النبي ﷺ من اتباع الهوى، الذي ماله الضلال عن سبيل الله.
تطبيق عملي	[120] ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ رضا الكفار عنك غاية لن تدرکہا حتى تتبع ملتئم؛ فاثبت على دينك يا مسلم. [120] اكتب رسالة، أو مقالاً تبين فيه شدة عدا عموم اليهود والنصارى، وأن غاية رغبتهم تركنا للدين، مستنداً بالأية وشواهد الواقع المعاصر ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾. [120] ليس هناك هدى إلا في كلام الله وكلام رسوله، فاجتهد في تأملهما ﴿قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ﴾.
دعاء	[120] ﴿مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ استعذ بالله من هذا.
وقفات تفكيرية	[120] ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ مهما فعل المسلمون من خير لليهود والنصارى فلن يرضوا حتى يُخرجوهم من دينهم، ويتابعوهم على ضلالهم. [120] ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ صدق الله، وكذب دعاة التسامح. [120] ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ لن يرضوا الرضا الكامل إلا بالاتباع الكامل؛ لكن سيتحقق بعض الرضا عن كل خطوة في الطريق. [120] شهادة الغرب لك بالإسلام المعتدل ربما دلت على أنك في جهة الانحراف، ولقد كذبوا وصدق الله إذ قال: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾. [120] لا يمكن للمسلم أن يحصل على الرضا التام من غير المسلمين إلا بأن يدخل في دينهم؛ فليبحث عن رضا الله سبحانه فقط ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾. [120] ﴿قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ﴾ ليس الهدى إلا الطريق التي شرعها الله على لسان رسوله، وما عداه فهو ضلال وردى وهلاك. [120] ﴿وَلَنْ اتَّبِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ كما قال تعالى لنبيه داود ﷺ: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [ص: 26]. [120] في انسياق الهوى مع غير المسلمين على حساب الدين إضاعة للحفظ والنصرة ﴿وَلَنْ اتَّبِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾. [120] حكم الإمام أحمد بكفر من قال: «القرآن مخلوق»، واحتج بآية: ﴿وَلَنْ اتَّبِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾، وقال: «والقرآن من علم الله، فمن زعم أنه مخلوق فقد كفر».

١٢١- الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ۖ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾	يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار القرآن الكريم وصفه وجوب الإيمان به القرآن الكريم تلاوته

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 32	رقم الصفحة
متطابق	أولئك يؤمنون به ومن يكفر به سورة هود - ١١	أَقَمَ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ ۖ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ مِنَ الْأَحْزَابِ ۖ فَلَأَنَّا مَوْعِدُهُ ۖ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۚ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	عددها: 1	223
جذر	أمن ب من سورة الجن - ٧٢	وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا آلَهُدَىٰ ۖ ءَامَنَّا بِهِ ۖ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۖ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾	عددها: 1	572
جذر	أولاء هم خسر سورة البقرة - ٢	الَّذِينَ يَفُضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ۖ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾	عددها: 5	5
	سورة الأنفال - ٨	لِيُمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾		181
	سورة التوبة - ٩	كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا ۚ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾		198
	سورة العنكبوت - ٢٩	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا ۚ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ		402

465	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلْحَسِرُونَ ﴿٥٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٦٣﴾
متطابق	الذين عاتبهم الكتاب	عدددها: 4
23	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ عَاتَبَهُمُ الْكِتَابُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾
130	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الَّذِينَ عَاتَبَهُمُ الْكِتَابُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾
138	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ عَاتَبَهُمُ الْكِتَابُ وَالْحُكْمُ وَالنَّبُوءَةُ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
392	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	الَّذِينَ عَاتَبَهُمُ الْكِتَابُ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
جنر	الذين أتى كتب	عدددها: 17
15	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾
22	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَغَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾
52	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾
52	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾
62	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾
74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمُولِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾
75	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾
86	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾
99	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
107	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلْ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مَخْذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾
117	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾
142	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتَّعِيَّ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُبُلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾
254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَهِي أَدْعُوا إِلَيْهِ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٦﴾
539	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾
576	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيِّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنِ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾
598	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيُّ ﴿٤﴾
جنر	ب أولاء هم	عدددها: 1
462	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
متطابق	فالولئك هم الخسرون	عدددها: 2
173	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيٌّ وَمَنْ يُضِلَّلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٧٨﴾
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتْلُوكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٩﴾

متطابق يؤمنون به ومن

عددها: 1

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾

402

أقوال العلماء

توجيهات

[121] ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ تَأْكُلُ ثَلَاثَ وَجَبَاتٍ لَتَبْقَى؛ فَلِمَاذَا لَا تَقْرَأُ ثَلَاثَ صَفَحَاتٍ لَتَرْقَى؟! لَا تَتْرَكَ حَظَكَ مِنَ الْقُرْآنِ كُلِّ يَوْمٍ؛ فِيهِهِ الْبَرَكَةُ وَالتَّوْفِيقُ.

إبدأ بنفسك

[121] ضَعِ لَكَ طَرِيقَةً، وَحَافِظَ عَلَيْهَا عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ حَفَظَهُ؛ وَهِيَ أَنْ تَسْتَخْرِجَ عَمَلًا مِنَ الْآيَاتِ وَتَطْبِقَهُ ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾.

تطبيق عملي

[121] إِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾، فَكُنْ مِمَّنْ: ﴿فَاقْرَأْ مَا تَنَسَّرَ مِنْهُ﴾ [المزمل: 20]، فَإِنْ فَاتَكَ فَلَا أَقْلَ مِنْ: ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا﴾ [الأعراف: 204]، وَلَا تَتَخَذْهُ مَهْجُورًا.

دعاء

[121] ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ اسْتَغِذْ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا.

وقفات تفكيرية

[121] إِذَا ذَكَرَ أَهْلَ الْكِتَابِ فِي الْقُرْآنِ بِصِيغَةٍ: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ فَهَذَا لَا يَذْكُرُهُ اللَّهُ إِلَّا فِي مَعْرِضِ الْمَدْحِ، وَإِذَا ذَكَرُوا بِصِيغَةٍ: ﴿أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ، وَإِنْ قِيلَ فِيهِمْ: (أَوْتُوا الْكِتَابَ) فَقَدْ يَتَنَاطَلُ الْفَرِيقَيْنِ؛ لَكِنَّهُ لَا يَفْرَدُ بِهِ الْمَدْحُ وَحْدَهُ فَقَطْ، وَإِذَا جَاءَتْ (أَهْلَ الْكِتَابِ) عَمَتُ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا.

[121] ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ وَتِلَاوَتُهُ: بِأَدَائِهِ لَفْظًا وَعَمَلًا، فَهَذِهِ هِيَ حَقِيقَةُ التَّلَاوَةِ، لَا كَمَا يَظُنُّهَا الْبَعْضُ بِأَنَّهُا فِي الْأَدَاءِ اللَّفْظِيِّ (التَّجْوِيدِ).

[121] ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ تِلَاوَةُ الْكِتَابِ هِيَ اتِّبَاعُهُ؛ كَمَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «يَحْلُونَ حَلَالَهُ، وَيَحْرَمُونَ حَرَامَهُ، وَيُؤْمِنُونَ بِمُتَشَابِهِهِ، وَيَعْمَلُونَ بِمَحْكَمِهِ».

[121] ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ: «يَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ».

[121] ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ وَذَلِكَ بَانَ يَشْتَرِكُ فِيهِ اللَّسَانُ وَالْعَقْلُ وَالْقَلْبُ، وَاللِّسَانُ يَرْتَلِّ، وَالْعَقْلُ يَتَدَبَّرُ، وَالْقَلْبُ يَتَذَكَّرُ.

[121] ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ هُمُ الَّذِينَ إِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ رَحِمَهُ سَالُوها مِنَ اللَّهِ، وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ عَذَابٍ اسْتَعَاذُوا مِنْهَا.

[121] ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «إِذَا مَرَّ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَإِذَا مَرَّ بِذِكْرِ النَّارِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ».

١٢٢- يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْعَالَمِينَ﴾	عَالَمِي زَمَانِكُمْ بِكَثْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِزَالِ الْكُتُبِ	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
		الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة شكر النعمة

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	7
متطابق	يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	7
جنر	نعم التي نعم على	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددها: 2	378
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾	عددها: 2	504
جنر	أن فضل على	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عددها: 1	343
جنر	فضل على علم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 4	41
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفُSTَبَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾	عددها: 4	138
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾	عددها: 4	167

توجيهات

أقوال العلماء

دعاء

[122] ﴿ادْكُرُوا نِعْمَتِيَ﴾ ليكن لسانك رطباً من ذكر سالف نعم الله.

وقفات تفكيرية

[122] التكرار يعلم الأبرار لا الفجار؛ لذا تكررت هذه الآية في نفس السورة لتذكر بني إسرائيل بنعم الله عليهم، لكنهم صموا أذانهم وعاندوا ربهم، ورأي الإمام الألوسي أن هذه الآية هي فذلقة القصة والمقصود منها.

١٢٣- وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿شَفَعَةٌ﴾	وساطة في حصول النفع	الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم
﴿عَدْلٌ﴾	فديةٌ تُنَجِّبُها من العذاب	الديانات بنو إسرائيل أوامر الله إليهم
﴿لَا تَجْزِي﴾	لا تُغني	يوم القيامة الحساب
		اليوم الآخر جزاء العمل السيء
		اليوم الآخر أهواله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 12	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾	عددتها: 1	7
جذر	سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾	عددتها: 2	319 431
متطابق	سُورَةُ يَس - ٣٦	فَالْيَوْمَ لَا تَنْفَعُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾	عددتها: 1	443
جذر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكُمْ يَنْهَىٰ عَنْ أَنْ يُصِيبَهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطُونُ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	عددتها: 1	206
جذر	سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ - ٨٢	يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾	عددتها: 1	587
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤ سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهم النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾	عددتها: 4	13 325 498 525
جذر	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾	عددتها: 1	469
جذر	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾	عددتها: 1	414

توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[123] ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ بينما في الآية [48]: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ فما الفرق بين اليتين؟ في الآية [48] قَدَمُ الشَّفَاعَةِ وَآخِرُ الْعَدْلِ لَان قَبْلَ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي قَدَمَ فِيهَا الشَّفَاعَةُ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 44]، هم يأمرون الناس بالبر، ظن هؤلاء أن هؤلاء يشفعون عند الله لأنهم قد ينتفعون بما تقول، أحياناً الواعظ يعط فينتفع السامع وهو ما ينتفع به، فظن

هؤلاء أن هؤلاء يشفعون لهم.

[123] ﴿وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا نُفِخَ فِي سُنْبُوكُمْ لِخُطُبَتِنَا وَلَا يَحْزَنُونَ وَلَا يُخَذُّ مِنْهُمْ مِنْهَا غَدَلٌ وَلَا يُنصَرُونَ﴾، والثانية رقم [123] وتختتم بـ: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا غَدَلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾، في الآية الأولى الشفاعة مقدمة، وقال: لا يقبل، والعدل متأخر، وفي الآية الثانية العدل مقدم، والشفاعة مؤخرة، وقال لا تنفع، فما السبب؟ قوله تعالى: ﴿لَا تَحْزَنُ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ كم نفساً هنا؟ إنهما اثنتان، النفس الأولى هي الجازية، والنفس الثانية هي المجزي عنها، وقوله تعالى: ﴿لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ هنا الضمير يعود إلى النفس الأولى الجازية التي تتقدم للشفاعة عند الله، وتحاول أن تتحمل عن النفس المجزي عنها، فالمعنى أنه سيأتي إنسان صالح يوم القيامة ليشفع عند الله تعالى لإنسان أسرف على نفسه، فلا تقبل شفاعته، فإذا فشلت الشفاعة: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا غَدَلٌ﴾، ولا يسمح له بأي مساومة أخرى، وهذا ترتيب طبيعي للأحداث فقد طلب هؤلاء الشفاعة أولاً ولم تقبل، فدخلوا في حد آخر وهو العدل فلم يؤخذ. في الآية الثانية: يتحدث الله تبارك وتعالى عن النفس المجزي عنها قبل أن تستشفع بغيرها وتطلب منه أن يشفع لها، لا بد أن تكون قد ضاقت حيلها وعزّت عليها الأسباب فيضطر أن يذهب لغيره، وفي هذا اعتراف بعجزه، فيقول: يا ربّ ماذا أفعل حتى أكفر عن ذنوبي؟ فلا يقبل منه، فيذهب إلى من تقبل منهم الشفاعة، فلا تقبل شفاعتهم: ﴿لَا يُقْبَلُ مِنْهَا غَدَلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ﴾، أي أن الضمير هنا عائد على النفس المجزي عنها، فهي تقدم العدل أولاً، والعدل هو المقابل، كأن يقول المسرف على نفسه: يا ربّ فعلت كذا، وأسرفت على نفسي، فأعطني إلى الدنيا أعمل صالحاً، فلا يقبل منها، فتبحث عن شفعاء فلا تجد، ولا تنفعها شفاعة.

وقفات تفكيرية

[123] ﴿وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا نُفِخَ فِي سُنْبُوكُمْ لِخُطُبَتِنَا وَلَا يَحْزَنُونَ﴾ قال سعيد بن المسيّب: «العدل الفريضة ما افترض الله على خلقه».

[123] ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا غَدَلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾، ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا غَدَلٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا غَدَلٌ﴾ [48]، في هاتين الآيتين تينيس لبنى إسرائيل من دخول الجنة، فمهما توسط الشفعاء وهم رسلهم، أو قدموا من العدل وهو الفدية ليفتدوا بها؛ لن يدخلوا الجنة، ما لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم.

١٢٤- ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَهْدِي﴾	الإمامة في الدين	
﴿ابْتَلَى﴾	اختبر	
﴿بِكَلِمَاتٍ﴾	بما شرع له من تعاليم	
﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾	فأداهن على الوجه الأكمل	
﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾	واجعل بعض نسلِي مَنْ يُقَدِّمُ بِهِ	
﴿إِمَامًا﴾	قُدوة للناس	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال لا ينال عهدي الظالمين		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اسْتَحَقَّ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾	450
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43	وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾	491
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
جذر	جعل نوس أمم	عددها: 1
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾
		عددها: 1
		235

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[124] ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ (إِبْرَاهِيمَ) مفعول به تقدّم على الفاعل (رَبُّهُ)؛ لتشريف إبراهيم عليه السلام بإضافة اسم (رب) إلى الضمير العائد عليه.
	[124] ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ وإنما قال إبراهيم: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾، ولم يقل: (وذريتي) لأنه يعلم أن حكمة الله لم تجر بأن يكون جميع نسل الإنسان ممن يصلحون لأن يُقَدِّمَ بهم، فلم يسأل ما هو مستحيل عادة؛ لأن سؤال ذلك ليس من آداب الدعاء.
	[124] ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ قال السيوطي: جمعت الخبر والطلب والإثبات والنفي والتأكيد والحذف والبشارة والنذارة والوعد والوعيد.
دعاء	[124] ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ قل: «رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا».
وقفات تفكيرية	[124] ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ ومتبع الأنبياء لا بد له من الامتحان والابتلاء.
	[124] ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ بقدر الابتلاء يكون التمكين والاصطفاء.
	[124] ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ابتلاه الله بذبح ولده فصبر على ذلك، وابتلاه بالهجرة من وطنه فخرج مهاجراً إلى الله، ثم ابتلاه بالإلقاء في النار فصبر.
	[124] ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ متى يجعلك الله للناس إماماً؟ والجواب: حين تتبلى بالصبر.
	[124] ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ أتم إبراهيم عليه السلام فصار: ﴿الَّذِي وَفَّى﴾ [النجم: 37]، وأزمتنا في الاتمام، فلو أتممتنا لأصبحنا

أئمة.

- [124] كان إبراهيمُ إمامًا للمصلحين والمهتدين بسبب قيامه بشريعة الله أتم قيام، فمن أراد أن يكون إمامًا فليعمل بعلمه ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾.
- [124] كلمة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ كلمة أعجمية وليست عربية، وكل كلمة غير عربية في لسان العربي يتصرف بها يعني يلفظونها بطرائق مختلفة، إبراهيم يُنطق إبراهيم، إبراهيم بعض العرب كان ينطقها إبراهيم، وبعضهم ينطقها إبراهيم، وكلمة إبراهيم وردت في 69 موضعًا في القرآن الكريم.
- [124] ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ تأمل كيف نصب (الظالمين) لأن الإمامة تنال أهلها فحسب، وليست كوظائف الدنيا.
- [124] ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ تأمل كيف نصب: (الظالمين)؛ حيث إنَّ عهدَ الله اصطفاؤه من الله لمن هو أهلٌ له.
- [124] ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ لن تنال الإمامة في الدين حتى تقيم موازين العدالة في الخلق، الظالم لا يكون إمامًا.
- [124] ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ قيادة الناس عهد لا يناله ظالم.
- [124] ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ حرص على بقاء الإمامة في ذريته؛ فنبهه أن شرف النسب ينقطع بالظلم.
- [124] لما قال الله تعالى لإبراهيم U: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ قال: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾، فأراد الخير لذريته، كما قال أيضًا: ﴿﴾ [إبراهيم: 35]، فصالح الولد صلاح للوالد، قال ٢: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ». [مسلم 1631].
- [124] ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ قال شيخ المفسرين الإمام الطبري: «هذا خبر من الله جل ثناؤه عن أن الظالم لا يكون إمامًا يقتدي به أهل الخير».
- [124] ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ الظالم لا يصلح أن يكون خليفة ولا حاكمًا ولا مفتيًا ولا شاهدًا ولا راويًا.

١٢٥- وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَثَابَةً﴾	مَرْجَعًا وَمَجْمَعًا لِلنَّاسِ	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة السجود
﴿الْبَيْتِ﴾	الكعبة	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الركوع
﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾	الحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ	أركان الإسلام - الحج الكعبة المشرفة
﴿الطَّائِفِينَ﴾	المقيمين فيه للعبادة	
﴿وَعَهِدْنَا﴾	وَأَوْحَيْنَا	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى	
603	سُورَةُ الْكَافُرُونَ - 109	قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾
604	سُورَةُ الْإِحْلَاصِ - 112	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾
	وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود	
335	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	إلى إبراهيم وإسماعيل		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ (١٦٣)		104
متطابق	إلى إبراهيم وإسماعيل		عددها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فُلُوتُوا ءَامِنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾		21
جذر	أمن أخذ من		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾		67
جذر	طهر بيت طوف		عددها: 1	



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[125] ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ يثوبون كل عام من كل الأقطار، ومع هذا لا يقضون منه الأوطار، بل كلما ازدادوا له زيارة، ازدادوا له اشتياقًا. لَا يَزُجُّ الطَّرْفُ عَنْهَا حِينَ يُبْصِرُهَا ... حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهَا الطَّرْفُ مُشْتَقًّا
بلاغة / إعراب	[125] ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ الكعبة ماثبة للناس إليها يثوبون، تجذب القلوب كالمغناطيس الذي يجذب الحديد، فمن قعد عن زيارة البيت فلقسوة قلبه وضعف محبته، وليس العجب ممن بعد عن البيت كيف يصبر، إنما العجب ممن حضره كيف يرجع عنه! [125] في قوله تعالى: ﴿وَعَهْدُنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي﴾ ذكر التطهير لا يدل على أن البيت نجس، بل المقصود تطهير التعبد لا إزالة النجاسة، كما أن الجنب يؤمر بالتطهر وليس بنجس بمجرد حدوث الجنابة.
تطبيق عملي	[125] ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فيه مشروعية ركعتي الطواف، واستحبابها خلف المقام. [125] ﴿وَعَهْدُنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي﴾ حين تكون في الحرم قبل أن ترفع يديك أعد قراءة (بَيْتِي)، أنت في بيت الله، الآن قل: يا رب.
وقفات تفكيرية	[125] ﴿أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي﴾ وقد عدَّ العلامة الشنقيطي التصوير من تقديره. [125] ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ قال سعيد بن جبير: «مجتمعًا للناس». [125] ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّنَّا﴾ يحتج به في كون الحرم مأمناً. [125] ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّنَّا﴾ في ذات المكان الذي ترك إبراهيم عليه السلام أهله وهو حزينٌ خائف، وُجد الأُنس والأمان، فأصبحت مكة موطن الأمان للخائفين وموطن الأُنس للمحزونين، ظاهر البلايا يُخيفنا دائماً، لعل حزنك وخوفك يا صاحبي خوف إبراهيم وعاقبته. [125] ﴿وَأَمَّنَّا﴾ لم يعط لنا هذا كخبر ولكن كتشريع، فلا يخبرنا هنا أن البيت آمن، لكن يطلب منا أن نؤمنه، فالمؤمن سيطيع ربه فيؤمن من في البيت، والذي لا يطيعه لا يؤمنه. [125] ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ من أوثق آثار الأنبياء الباقية أقدام إبراهيم ﷺ المعروفة بـ(المقام)، وهو المراد بقوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِّلنَّاسِ لِلَّذِي بَنَا مِبْرَاحًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: 96، 97]. [125] ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ الراجح أن الآثار الموجودة في المقام هي آثار إبراهيم عليه السلام، والسبب والله أعلم أن هذا القالب من صنع إبراهيم عليه السلام لكي يثبت أقدامه أثناء رفع الحجارة، حتى لا تميل به فتسقط. [125] ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ الإشارة كانت من عمر رضي الله عنه في إتخاذ المقام مصلى، وقد حصل لعمر موافقات للقرآن في كثير من الأمور التي وقعت كالحجاب وغيره، والسر في كون الموافقات تأتي من عمر ولم تأت من النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أكمل وأفضل؛ ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم نبي مؤيد بالوحي، أما عمر فهو بشر لا ينزل عليه الوحي، والحكمة من هذا أن الإنسان إذا صفت فطرته وخلص عقله، اهتدى إلى حكم الله تعالى ووافقه، ولو لم يكن نبياً. [125] ﴿وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾ [العنكبوت: 26] الأقدام التي تعبت من أجل الله؛ جعل الله أثرها في الصخر ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾. [125] ﴿وَعَهْدُنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ انظر كيف أمر الله أفضل رجلين في ذلك الزمان - وهما نبيان رسولان - بإعانة العاكفين، فعلى أهل الإحسان إعانة المعتكفين من القيام بطعامهم وحاجتهم من أمتعة ولباس وغيرها. [125] عهد الله إلى إبراهيم وإسماعيل أن يطهرا البيت الحرام للمعتكفين أسوة بالطائفين والمصلين: ﴿وَعَهْدُنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾، وبين بعض أحكامه في آيات الصيام؛ مما يدل على مكانة الاعتكاف ومنزلة المعتكفين، فحريٌّ بنا أن نحیی هذه الشعيرة العظيمة في هذه العشر المباركة، متحرّين فيها ليلة القدر. [125] الصيام كان في الأمم السابقة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [183]، والاعتكاف والقيام كذلك: ﴿وَعَهْدُنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾؛ وفي هذا الهاب لعزائم هذه الأمة ألا تقصّر عن قبلها في تلك العبادات، فإننا الآخرون السابقون. [125] ﴿أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي﴾ ذكر التطهير لا يدلُّ على أنَّ البيت نجس، بل المقصود تطهير التعبد لا إزالة النجاسة، كما أنَّ الجنب يؤمر بالتطهّر وليس بنجس بمجرد حدوث الجنابة. [125] ﴿أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾، ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ﴾ [الحج: 26]، قل: (لا اعتكاف في الحج)؛ حتى لا تخلط بينهما. [125] من أسرار الترتيب في القرآن الترقى من الأخص إلى ما هو أعم منه، إلى ما هو أعم: ﴿أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾، فذكر أخص هذه الثلاثة وهو الطواف الذي لا يجوز إلا بالبيت، ثم ذكر الاعتكاف وهو أعم من الطواف؛ لأنه لا يكون إلا في المساجد فقط، ثم ذكر الصلاة التي تعم سائر بقاع الأرض سوى ما استثنى شرعاً. [125] ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ﴾ [الحج: 26]، ﴿أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾، فلم يذكر الاعتكاف في الموضع الأول، وذلك لأنه ذكر بعده فريضة الحج والحجاج الذين يأتون من كل فج عريق، ومن هؤلاء من سيعود إلى أهلهم بعد قضاء فريضة الحج، فلا يناسب ذلك ذكر العكوف والإقامة، وإنما يناسبه القيام. [125] ﴿طَهَّرَا بَيْتِي﴾ وأضاف الباري البيت إليه لفوائد منها: أن ذلك يقتضي شدة اهتمام إبراهيم وإسماعيل بتطهيره، لكونه بيت الله فيبذلان جهدهما، ويستفرغان وسعهما في ذلك. ومنها: أن الإضافة تقتضي التشريف والإكرام، ففي ضمنها أمر عباده بتعظيمه وتكريمه. ومنها: أن هذه الإضافة هي السبب الجاذب للقلوب إليه.

١٢٦- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ ...



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمَصِيرُ﴾	المرجع	الإيمان - الغيب النار أسماء النار بنس المصير
﴿أَضْطَرُّهُ﴾	ألجئه	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿أَمْتَعَهُ﴾	فاززقه في حياته	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - الحج مكة المكرمة

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 33	رقم الصفحة
جنر	متع قل ثم ضرر إلى عذب	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددتها: 1	413
جنر	إذ قول إبراهيم رب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	43
متتابع	وإذ قال إبراهيم رب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	44
جنر	إذ قول إبراهيم	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	عددتها: 2	137 491
جنر	الله يوم آخر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	عددتها: 3	3 420 550
متتابع	بالله واليوم الآخر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 18	10
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		27
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		36
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		37
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		44
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		64
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		85
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		87
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		103
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		119

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يُعْمِرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿وَإِذْ جَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَعَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَنْدِئُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	194
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَنْدِئُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوْتَ الرَّسُولَ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَىٰ لَهُمْ سُبْحَٰنَ اللَّهِ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾	350
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	545
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلَ حَتْمًا مَّعْرُوفًا أَوْ قَارَفُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا دَوَىٰ عَدَلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢٠﴾	558
متطابق	رب اجعل هذا	عددها: 1
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾	260
جنر	متع قل ثم	عددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَتَّعَ قَلِيلٍ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾	76
جنر	من أمن من	عددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَذَكِّرُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ يَوْمَ تُحْشَرُونَ أَلَمْ تَكُنْ أَتَىٰكَ الْأَلْهَامُ أَنَّهُ يَكُونُ لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَلَكُمْ عَنْدَ اللَّهِ عَدُوٌّ عَصِيٌّ يُبَدِّلُ سَوَابَ الْبَأْسِ وَلَا يَحْسَبُ النَّاسُ أَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ الْفَلَاحَ وَالْجَلَادَ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَوْمَ يُنْفَخُ الْكُتُبُ﴾	42
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْفِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾	160
جنر	من الله يوم	عددها: 1
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٣﴾	409
جنر	نور بأس صير	عددها: 1
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾	357
جنر	هذا بلد أمن	عددها: 1
سُورَةُ التِّينِ - ٩٥	وَهَٰذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ ﴿٣﴾	597

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[126] ما الفرق بين قوله تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ و﴿رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ [إبراهيم: 35]؟ في الآية الأولى: الإشارة (هذا) صارت المفعول الأول لفعل (اجعل)، و(بلدا) المفعول الثاني، و(أمنًا) صفة، أي صيره بلدا، فجاء بصيغة التذكير (بلدا) إذن لم تكن مكة بلدا، إذن هو أشار إلى موضع المكان أو الوادي الذي وصفه في آية أخرى ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ [إبراهيم: 37]، فاجعل هذا بلدا، ثم وصف البلد بأنه آمن، هذا كان في أول السُكْنَى، والآية الثانية: هي دعاء سيدنا إبراهيم بعد أن أصبحت مكة بلداً معروفاً فجاء بصيغة التعريف في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾، البلد صارت بدلاً من (هذا) المفعول الأول، و(أمنًا) صارت المفعول الثاني، المكان صار بلداً، بل جاء إليه من القبائل أو الأعراب الذين سكنوا مع هاجر من يعبد الأصنام، فلا يريد لذريته أن يتأثروا بهؤلاء، فانصبَّ الطلب على الأمن ودفع عبادة الأصنام: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: 35]، ومعنى هذا أن سيدنا إبراهيم دعا لهذا البلد مرتين.
دعاء	[126] ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ ابتدأ الخليل إبراهيم دعوته بالأمن، ثم أرفف بذكر باقي النعم، اللهم أدم علينا نعمتك. [126] ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ ادع الله الآن؛ فقل: «رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ». [126] ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكيرية	[126] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ تأمل التلازم الوثيق بين الأمن والرزق، وبين الخوف والجوع تجده مطرداً في القرآن كله، مما يؤكد أهمية ووجوب المحافظة على الأمن؛ لما يترتب على ذلك من آثار كبرى في حياة الناس وعبادتهم واستقرارهم البدني والنفسي، وأي طعم للحياة والعبادة إذا حل الخوف؟! بل تتعثر مشاريع الدين والدنيا، وتدبر سورة قريش تجد ذلك جلياً. [126] أعظم النعم بعد الإسلام نعمة (الأمن)، لذلك سأل النبي الله إبراهيم ربه نعمة (الأمن) قبل (الرزق) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا﴾

أَمِنَّا وَآرَزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ ﴿١٢٦﴾
[126] رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴿١٢٦﴾ آمَنَ اللهُ جميع ما فيه، حتى اللقطة والطير والشجر، بل حرم الصيد على المحرم قبل وصوله تعظيمًا له، وتهيئة للقادم إليه.
[126] ما الفرق بين قوله تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾، و﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ [إبراهيم: 35]؟ الجواب: مما قيل: إن التكرير في قوله: ﴿بَلَدًا آمِنًا﴾ قبل أن تصبح مكة بلدًا، والتعريف: ﴿الْبَلَدَ آمِنًا﴾ بعد أن صارت بلدًا معمورًا مسكونًا.
[126] ﴿وَآرَزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ بركة دعوة إبراهيم ﷺ للبلد الحرام، حيث جعله الله مكانًا آمنًا للناس، وتفضل على أهله بأنواع الأرزاق.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ۚ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّي الْعَلِيمِ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

٢٠

=

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

٢٠

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٢٧- وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْقَوَاعِدُ﴾	الأسس	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى السميع
﴿الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ﴾	أسس الكعبة التي تنهض عليها	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل		
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾	335

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ		عددها: 1	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾		54	
جنر	قبل من إن		عددها: 1	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمُ إِنَّكُم كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾		195	

أقوال العلماء

توجيهات

[127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ إشراك الابن في مشروعك الخيري والدعوي -ولو بشيء يسير- له آثاره الحميدة.
 [127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ المؤمن المتقي لا يغتر بأعماله الصالحة، بل يخاف أن ترد عليه، ولا تقبل منه، ولهذا يكثر سؤال الله قبولها.

[127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ نبيان مأموران وعمل صالح ثم يخشيان ألا يقبل العمل! وتأمّن أنت؟!
 [127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ جاء بصيغة المضارع مع أن القصة ماضية استحضرًا لهذا الأمر؛ ليقنتي الناس به في إتيان الطاعات الشاقة مع الابتهال في قبولها، وليعلموا عظمة البيت المبني فيعظموه.

[127] ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ قما بأعظم عمل وهو بناء الكعبة، ثم دعوا الله أن يتقبل منهما! فلا يغرنك عمك مهما عظم، وسل الله القبول.
 [127] ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ جاء الخبر (السميع العليم) معرفة، ووقع بين (إن) والخبر (السميع) ضمير الفصل (أنت) بقصد المبالغة في كمال الوصفين السميع والعليم له سبحانه وتعالى، ولننزل سمع وعلم غيره منزلة العدم، ألا ترى أنك لو قلت لرجل أنت سامع إذا أردت أنه أحد السامعين، أما إذا عرفت فقلت: (أنت السامع) فهذا يعني أنه السامع لا غيره.

بلاغة / إعراب

تطبيق عملي

[127] لما أتما بناء أعظم بيوت الله في الأرض دعوا الله أن يتقبل منهما! لا تغرنك أعمالك، ادع أن يتقبل منك.
 [127] ﴿وَإِسْمَاعِيلُ﴾ حين يشاركك ابنك في عمل، سجل حضوره ونوّه بمشاركته.
 [127] تخير ألفاظ دعائك! ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾، سئل الإمام مالك عن الداعي يقول: يا سيدي، فقال: يعجبني دعاء الأنبياء (رَبَّنَا ... رَبَّنَا).
 [127] كلما عملت عملاً تتعبد الله فيه فادع بهذا الدعاء: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.
 [127] تذكر أعمال خير عملتها، ومع تذكر كل عمل كرر قول: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

دعاء

[127] عن وهيب بن الورد أنه قرأ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ ثم بكى، وقال: يا خليل الرحمن! ترفع قوائم بيت الرحمن وأنت مشفق أن لا يتقبل منك؟
 [127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ ادع الله الآن أن يتقبل منك أعمالك.

وقفات تفكيرية

[127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ كان الله أذن لمن يرفع معالم دينه أن يرفع ذكره في العالمين ويعلي قدره ويعز شأنه.
 [127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ مشاركة الأبناء في الأعمال الصالحة تربية عملية نافعة.
 [127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ فيه استحباب الاقتداء بهما في القيام بالطاعات الشاقة والتضرع لله بقبولها.
 [127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ قال الرازي: «فيه أن بناء المساجد قريبة، وفيه استحباب الدعاء بقبول الأعمال».

[127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا ... رَبَّنَا ... رَبَّنَا﴾ مدة انشغالك بطاعته وقت تظن فيه الإجابة.
 [127] ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا ... رَبَّنَا ... رَبَّنَا﴾ لحظة انغماسك في عمل الخير موطن دعاء.
 [127] ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ أهمية القبول، وأن المدار في الحقيقة عليه، وليس على العمل، فكم من إنسان عمل أعمالاً كثيرة، وليس له من عمله إلا التعب، فلم تنفعه، وكم من إنسان عمل أعمالاً قليلة ففعل الله بها!
 [127] إذا تقبل الله عملك جعل له شأنًا عظيمًا، ربنا تقبل منا ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾.

[127] ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ دعوات ردها إبراهيم وابنه وهما بينان الكعبة، المشاريع الناجحة بحاجة إلى دعاء صادق من القائمين عليها بالقبول.
 [127] ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ المؤمن مهما عمل من الصالحات فهو مضطر للدعاء بالقبول والاستغفار من النقص الذي يحصل منه.

[127] ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ على العبد ملازمة سؤال الله قبول أعماله بعد أدائه لها.
 [127] يعمل الإنسان صالحًا ويخاف ألا يتقبل منه، ولذا يسأل الله القبول، وهذا إبراهيم في بناء الكعبة يردد: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.
 [127] ﴿تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ أي: عاملنا بفضلك، ولا تردده علينا؛ إشعارًا بالاعتراف بالتقصير؛ لحقارة العبد وإن اجتهد- في جنب عظمة مولاه.

١٢٨- رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُسْلِمَةً﴾	منقاداً	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾	بصّرنا بمعالم عبادتنا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى التوابع
﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾	منقادين لأحكامك	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
		أركان الإسلام - الحج المناسك

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾	020
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - 62	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾	553
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - 62	وَآخَرِينَ مِّنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	553



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
جنر	توب على إن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	
		فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَ قَتَابٍ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾	6	
		وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ انظُرُوا أَنفُسَكُمْ بِأَخَادِكُمْ الْعَجَلُ فَتَوْبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	8	
		فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾	114	
		وَعَاذُوا اللَّهَ لَأَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ دُيُوتِهِمْ أَتَطْلَعُونَ ﴿١٠٢﴾	203	
		لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾	205	
		لَيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾	421	
جنر	سلم ل من	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	عددها: 2	
		وَأَيُّبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾	464	
		فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾	537	
		سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦		

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[128] ﴿وَتُوبَ عَلَيْنَا﴾ يفرغان من أعظم طاعة، ثم يسألان الله التوبة فكيف بالمذنبين؟! [128] ﴿وَتُوبَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ يفرغان من بناء أعظم بيوت الله في الأرض ويسألان ربهما التوبة! ما أجمل الأدب مع الله! [128] لقد كانت الأنبياء تسأل الله التوبة؛ فحن أولى منهم بذلك ﴿وَتُوبَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾.
تطبيق عملي	[128] ادع اليوم بدعاء واشمل به ذريتك، وأشركهم فيه ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ دُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾.
دعاء	[128] ﴿وَتُوبَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ ادع الله الآن أن يتوب عليك.
وقفات تفكيرية	[128] ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ قال سلام بن أبي مطيع: «كانا مسلمين، ولكنهما سالا له الثبات». [128] ﴿وَمِنْ دُرِّيَّتِنَا﴾ الدعاء بصلاح الذرية شأن الأنبياء والصالحين بعدهم. [128] ﴿وَتُوبَ عَلَيْنَا﴾ التوبة تختلف باختلاف التائبين: فتوبة سائر المسلمين: الندم، والعزم على عدم العود، ورد المظالم إذا أمكن، ونية الرد إذا لم يمكن، وتوبة الخواص: الرجوع عن المكروهات من خواطر السوء، والفتور في الأعمال، والإتيان بالعبادة على غير وجه الكمال، وتوبة خواص الخواص لرفع الدرجات والترقي في المقامات. [128] ﴿وَتُوبَ عَلَيْنَا﴾ مهما عظم ما تقدمه من صالحات فلا تغتر؛ بل أشعر نفسك بالتقصير، وأتبعه بالاستغفار، فهكذا كان صفوة الخلق. [128] الاستغفار بعد الفراغ من العبادة هو شأن الصالحين، فالخليل وابنه بعد بناء البيت قالوا: ﴿وَتُوبَ عَلَيْنَا﴾، وأمرنا به عند الانتهاء من الصلاة: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ [النساء: 103]، وبينت السنة أنه البدء بالاستغفار، وكذا أمرنا به بعد الإفاضة من عرفة، فما أحوجنا إلى تذكر منة الله علينا بالتوفيق للعبادة! واستشعار تقصيرنا الذي يدفعنا للاستغفار. [128] لما كان العبد -مهما كان- لا بد أن يعتريه التقصير ويحتاج إلى التوبة، قالوا: ﴿وَتُوبَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾. [128] ﴿إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ اسم الله (التواب): الذي يوفق عباده إلى التوبة، ويغفر جميع الذنوب.

١٢٩- رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِيهِمْ﴾	في هذه الأمة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى العزير
﴿مِنْهُمْ﴾	من ذرية إسماعيل	الدعاء للأنبياء والصالحين
﴿الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾	القرآن، والسنة	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الحكمة
﴿يُزَكِّيهِمْ﴾	يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ، وسوء الأخلاق	أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 27	رقم الصفحة
جنر	في رسل من تلو على أبي	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	
		كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾	23	
جنر	رسل من تلو على أبي	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	عددها: 1	
		وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾	466	



متطابق	إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	عدددها: 2 رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾	468 549
متطابق	رسولا منهم يتلوا عليهم سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	عدددها: 1 هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَافِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾	553
متطابق	أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدددها: 1 إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾	127
متطابق	إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	عدددها: 1 ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾	498
جذر	تلو على أبي سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ يُسُوفٍ - ١٠ سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥ سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨ سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣	عدددها: 16 وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قُلُوبُهُمْ قَالِ الَّذِينَ لَا يَزُجُونَ لِقَاعَنَا أَنْتَ بَقَرَاءَن غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَآئِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قُلُوبُهُمْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ بِلَاذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشَرِّ مَا نَلِكُمُ النَّارَ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَتَسَاءَلُونَ الْمَصِيرَ ﴿٧٢﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَالِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّ بِهِنَّ بَعْدَآبِ أَلِيمٍ ﴿٧٧﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قُلُوبُهُمْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَنُوءُ بِنَابِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قُلُوبُهُمْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	63 177 180 210 309 310 340 391 392 411 433 501 503 559 564 588
جذر	علم كتب حكم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدددها: 2 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِي آدَمَ مَرْيَمَ أَنْكَرَ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ نَكَلَمَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَإِذْ عَلَّمَكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ نُخْرِجُ الْمُوتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جُنَّتْهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾	56 126
متطابق	فيهم رسولا منهم سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عدددها: 1 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾	344
متطابق	ويعلمهم الكتب والحكمة سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 1 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَافِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71



أقوال العلماء

توجيهات

[129] ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ وردت في القرآن الكريم مثل هذه الآيات أربع مرات، ثلاث منها عن الله تعالى، ومرة على لسان إبراهيم عليه السلام، وهي: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: 1٥١]، ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: 164]، ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [الجمعة: 2]، وهنا على لسان إبراهيم: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾، فالتقديم والتأخير يعود إلى ترتيب الأولويات والأهمية في الخطابين، فعندما دعا إبراهيم ربه أن يرسل رسولاً آخر بجانب تزكية الأخلاق إلى آخر مرحلة بعد تلاوة الآيات وتعليمهم الكتاب والحكمة، أما في آية سورة الجمعة وسورة البقرة [١٥١] وسورة آل عمران فالخطاب من الله تعالى بأنه بعث في الأميين رسولاً يتلو عليهم آياته ويذكرهم قبل مرحلة ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾؛ لأن الجانب الخلقي يأتي قبل الجانب التعليمي، ولأن الإنسان إذا كان غير مركز في خلقه لن يتلقى الكتاب والحكمة على مُراد الله تعالى، والرسول من أهم صفاته أنه على خلق عظيم كما شهد له رب العزة.

تطبيق عملي

[129] مع محافظتك على تلاوة القرآن الكريم؛ حاول أن تبدأ اليوم بقراءة في كتب السنة؛ خاصة صحيح البخاري ومسلم ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾.

وقفات تفكيرية

[129] ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ بركة دعوة أبي الأنبياء إبراهيم u، حيث أجاب الله دعاءه وجعل خاتم أنبيائه وأفضل رسله من أهل مكة. [129] ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ رحمة الداعية تغمر الحياة، تعبر القرون، إبراهيم عليه السلام يدعو لامة تأتي بعده بأربعة آلاف سنة. [129] ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ ومن العجيب أن بين دعوة إبراهيم ﴿وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾، وبين إجابته ببعثة النبي محمد ما يزيد على ألفي عام! فلماذا يتعجل المتعجلون؟ ولم يقنط الداعون؟ لماذا يتذمرون ويقولون: دَعُونَا دَعُونَا فلم يُستجب لنا؟ [129] لقد كان نبي الله إبراهيم يحمل هم هداية الأجيال القادمة، ولم يقصر نظره على جيله أو بيته أو أهله فقال: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾، وبإلهام من نفسه ما أزاها! [129] حفظ القرآن وفهمه والعمل به جاء في آية واحدة: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾. [129] قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ﴾ ثم قال في آخر الآية: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾؛ فما وجه المناسبة؟ مناسبة العزة والحكمة لبعث الرسول ظاهرة جداً؛ لأن ما يجيء به الرسول كله حكمة، وفيه العزة: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المنافقون: 8] للمؤمنين عرباً وعجماء، فمن كان مؤمناً فله العزة؛ ومن لم يكن كذلك فاتته من العزة بقدر ما أخل به من الإيمان. [129] ﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ هذا الترتيب في الآية لأن آيات القرآن تعلمنا التفكير والمنطق ودقة اللفظ وترتيب الأفكار، والله سبحانه وتعالى رتب هذه الصفات على حسب ترتيب وجودها؛ لأن أول تبليغ الرسالة القرآن، ثم يكون تعليم معانيه، كما في قوله في موضع آخر: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ قَاتِلْهُ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: 18، 19]، فإذا ما حصلت على علم القرآن انتقلت إلى المرحلة الأخيرة وهي التزكية.

١٣٠- وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَرْغَبْ﴾	يُغْرِضُ وَيُنْصَرِفُ	الإيمان - الأنبياء والرسول المصطفون منهم
﴿يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾	يُغْرِضُ عَنْ دِينِهِ	
﴿اصْطَفَيْنَاهُ﴾	اخترناه	
﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾	جَهَلَتْ نَفْسُهُ مَا يَنْفَعُهَا	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن يرغب عن ملة إبراهيم		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾	150
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾	281

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متطابق	في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين		عددتها: 1	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَعَاقِبَتُهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾	399		
متطابق	وإنه في الآخرة لمن الصالحين		عددتها: 1	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَعَاقِبَتُهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾	281		
جنر	في آخر من		عددتها: 5	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا	16		



يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْحِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالُوا فَصْنَبْكُمْ مُنْصِبَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾
وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٨٥﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَلْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٥٠﴾
مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠١﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[130] ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ لتكون همتك وطموحك أن ترقى لأعلى الدرجات في الآخرة.
وقفات تفكيرية	[130] ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ دين إبراهيم U هو الملة الحنيفية الموافقة للفطرة، لا يرغب عنها ولا يزهد فيها إلا الجاهل المخالف لفطرته.
	[130] ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ فيه دلالة على لزوم اتباع ملة إبراهيم U فيما لم يثبت نسخه.
	[130] السفه الأكبر هو في ترك التوحيد، الذي هو أساس ملة إبراهيم U: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾، فمن ترك التوحيد فهو سفيه ولو حمل أعلى الشهادات.
	[130] ﴿وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ اصطفى الله إبراهيم U بالرسالة والخلة وبناء البيت والإمامة واتخاذ مقامه مصلى والنجاة من النار وأذانه بالحج، ولم تنقص هذه العطايا العظام من أجر آخرته شيئاً، فهو في الآخرة من الصالحين، وقد ثبت أن أول من يكسى من الخلق يوم القيامة هو إبراهيم U.

١٣١- إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَسْلَمَ﴾	أَخْلَصَ نَفْسَكَ لِلَّهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى رب العالمين أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	إِذْ قَالَ لَهُ	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددها: 1	394
		﴿وَإِنْ فُرُوقٌ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَىٰ قَبَعَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَهُ مِنَ الْكُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوتُوا بِالْعُصْبَةِ أُولِيَ الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾﴾		
جذر	إِذْ قَوْل ل	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 8	171
		﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾﴾		288
		﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّعْيَا الَّتِي أَرَيْتُكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾﴾		371
		﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾﴾		372
		﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾﴾		373
		﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾﴾		374
		﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾﴾		374
		﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾		522
		﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ جِئَ الْجَبِّ ﴿٤٣﴾﴾		
جذر	سلم رب علم	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 2	136
		﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتَبِهْ ۖ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمَرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾﴾		474
		﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأَمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾﴾		
جذر	سلم قول سلم	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 2	229
		﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ ۖ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾﴾		



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[131] حين تقرأ قوله تعالى عن إبراهيم u: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمُ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؛ فقل كما قال إبراهيم u مستشعرا ربوبية الله للعالمين.
وقفات تفكيرية	[131] ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمُ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قالها على الفور، دون تريث أو تفكير، فما أحلى أن نتعلم منه المسارعة في الخيرات، وعدم التردد لحظة في تنفيذ أمر الله!
	[131] ﴿قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ما الفرق بين: (أسلم إلى) و(أسلم لـ) في الدلالة؟ أسلم بمعنى انقاد وخضع ومنها الإسلام: الإنقياد، (أسلم إليه الشيء) معناه دفعه إليه أو أعطاه إليه بانقياد أو فوض أمره إليه، من التوكل وهذا أشهر معنى، (أسلم لله) معناه انقاد له وجعل نفسه سالما له أي خالصا لله، أخلص إليه، لما قالت ملكة سبأ: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [النمل: 44]، وكذلك إبراهيم عليه السلام قال: ﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ خضعت له وجعلت نفسي خالصة له، لذلك قال القدامى: أسلم لله أعلى من أسلم إليه؛ لأنه لم يجعل معه لأحد شيء، كما أن أسلم إليه أي دفعه إليه قد يكون لم يصل، لكن سلم له اختصاص، واللام للملك (أسلم لله) ملك نفسه لله.

١٣٢- وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿اصْطَفَى﴾	اختار	العلوم والفنون الطب موت
		أركان الإسلام - الدين المسلمون
		أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الله اصطفى لكم الدين		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾		552
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾		561

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متطابق	تموتن إلا وأنتم مسلمون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾	عددتها: 1	63
متطابق	إن الله اصطفى	﴿وَإِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾	عددتها: 1	54
جنر	إن الله صفو	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾	عددتها: 2	40
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾			55
جنر	وصى ب إبراهيم	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ ﴿وَشَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾	عددتها: 1	484

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[132] ما الفرق بين وصى وأوصى؟ (وصى) بالتشديد إذا كان أمر الوصية شديداً ومهماً، ولذلك تستعمل في أمور الدين وفي الأمور المعنوية، مثل: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ومثل: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ١٣١]، أما (أوصى) فتستعمل في الأمور المادية: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَىٰ﴾ [النساء: 11].
وقفات تفكيرية	[132] أعظم وصية من الأب لابنه التمسك بالدين. [132] ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾ مشروعية الوصية للزنية باتباع الهدى، وأخذ العهد عليهم بالتمسك بالحق والثبات عليه. [132] وردت ﴿يَا بَنِيَّ﴾ ٣ مرات في سياق الأب الناصح، ووردت ﴿يَا بَنِيَّ﴾ ٦ مرات في سياقات مختلفة، بين يديك العبر. [132] من أجمل ما نضمنه وصاينا لأولادنا ومن يأتي بعدنا وصية إبراهيم u ومن بعده: ﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. [132] ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ فقوموا به، واتصفوا بشرائعه، وانصبغوا بأخلاقه، حتى تستمروا على ذلك، فلا يأتيكم الموت إلا وأنتم عليه؛ لأن من عاش على شيء مات عليه، ومن مات على شيء بعث عليه.



[132] ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ الحياة على الإسلام نعمة، والموت على الإسلام توفيق.

[132] ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ تأمين مستقبل الأبناء الحقيقي.

[132] ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ إن قلت: إن الموت ليس في قدرة الإنسان حتى ينهي عنه؟ قلت: النهي في الحقيقة، إنما هو عن عدم إسلامهم حال موتهم، كقولك: لا تصل إلا وأنت خاشع، إذ النهي فيه إنما هو عن ترك الخشوع حال صلاته، لا عن الصلاة، والنكتة في التعبير بذلك: إظهار أن موتهم لا على الإسلام موت لا خير فيه، وأن الصلاة التي لا خشوع فيها ك (لا صلاة).

[132] ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِنِّي بِالصَّالِحِينَ﴾ [يوسف: 101] قلوب الأبرار معلقة بالخوانيم.

١٣٣- أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كُنْتُمْ﴾	أيها اليهود	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى إله
﴿مُسْلِمُونَ﴾	مُتَقَانُونَ، خَاضِعُونَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿شُهَدَاءَ﴾	حاضرين، فلا تدَّعوا الأباطيل	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متتابع	أم كنتم شهداء إذ سُورَةُ الْاَنْعَامِ - ٦	وَمِنَ الْاِِبْلِ اَنْتَنِيْن وَمِنَ الْبَقَرِ اَنْتَنِيْن قُلْ اَلذِّكْرَيْنِ حَرَّمَ اَمْ اَلْاَنْتَنِيْن اَمْ اَشْتَمَلْتَ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاَنْتَنِيْن اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ اِذْ وَصَّيْنَاكُمْ اَللّٰهُ بِهٰذَا فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ اَفْتَرٰى عَلَى اَللّٰهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ اِنَّ اَللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ﴿١٤٤﴾	عددتها: 1	147
جزر	إبراهيم إسماعيل إسحاق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَإِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾﴾	عددتها: 1	104
متتابع	إبراهيم وإسماعيل وإسحاق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُولُوا عَامِنًا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	عددتها: 2	21
متتابع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ تَقُولُونَ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطَ كَانُوْا هُوْدًا اَوْ نَصٰرٰى قُلْ ءَاَنْتُمْ اَعْلَمُ اَمْ اَللّٰهُ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَدَةً عِنْدَ رَبِّهِ مِنَ اللّٰهِ وَمَا اَللّٰهُ بِغَوِيٍّ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٤٠﴾	عددتها: 2	21
متتابع	ما تعبدون من سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ اِلَّا اَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوْهَا اَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ مَا اَنْزَلَ اَللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ اِنْ اَلْحَكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ اَمْرًا اَلَّا تَعْبُدُوْا اِلَّا اِيَّاهُ ذٰلِكَ الَّذِيْنَ اَلَقِيْمُ وَلٰكِنْ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٤٠﴾	عددتها: 1	240
جزر	ما عبد من سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ الَّذِيْنَ اٰشْرَكُوْا لَوْ شَاءَ اَللّٰهُ مَا عٰبَدْنَا مِنْ دُوْنِهِ مِنْ شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا اٰبَاؤُنَا وَلَا حَرَمًا مِنْ دُوْنِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذٰلِكَ فَعَلَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبِمَا قَدْ عَلٰى الرَّسُلِ اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ﴿٣٥﴾	عددتها: 5	271
متتابع	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَلَمَّا اَعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اَللّٰهِ وَهَبْنَا لَهُ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾	عددتها: 5	308
متتابع	سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ - ٢١	اَفَبِ لَكُمْ لِمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اَللّٰهِ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴿٦٧﴾	عددتها: 5	327
متتابع	سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ - ٢١	اِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اَللّٰهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ اَنْتُمْ لَهَا وَرَدُوْنَ ﴿٩٨﴾	عددتها: 5	330
متتابع	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اَللّٰهِ فَيَقُوْلُ ءَاَنْتُمْ اَضَلَلْتُمْ عِبَادِيْ هٰؤُلَاءِ اَمْ هُمْ ضَلُّوْا السَّبِيْلَ ﴿١٧﴾	عددتها: 5	361
جزر	من بعد قول سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَالَّذِيْنَ جَاءُوْا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اَغْفِرْ لَنَا وَلِاخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًا لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ﴿١٠﴾	عددتها: 1	547
متتابع	ونحن له مسلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُولُوا عَامِنًا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	عددتها: 3	21
متتابع	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ عَامِنًا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾	عددتها: 3	61
متتابع	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿وَلَا تُجِدُوا اَهْلَ الْكِتٰبِ اِلَّا بِالَّذِيْ هِيَ اَحْسَنُ اِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْهُمْ وَقُولُوا عَامِنًا بِالَّذِيْ اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَاُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَالْهٰنَا وَالْهٰكُمُ وَجَدْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾﴾	عددتها: 3	402



أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[133] ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ تفقد سلامة العقيدة دائماً في نفوس أبنائك، وكن سداً منيعاً لهم من الانحرافات الفكرية.

[133] ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ سالمهم عن ميراث الدين لا الدنيا !

[133] ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ مشروعه الذي تعيش من أجله ستظهر بصماته في لحظاتك الأخيرة.

[133] ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ كان يطمئن على أعظم اهتماماته: مستقبل التوحيد في قلوبهم.

[133] آية في سورة البقرة أدرج فيها العم ضمن الآباء، فما هي؟ هي قوله تعالى: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾، قال ابن كثير رحمه الله: وهذا من باب التغليب لأن إسماعيل عم يعقوب.

[133] ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ أوجاع الموت لا تشغل عن هموم التربية.

[133] ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ سكرات الموت لم تنسه الدعوة للتوحيد.

[133] ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ الله در هذه النفوس الكبيرة التي تظل تعطي حتى آخر قطرة من إناء الحياة!

[133] ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ في مرض الموت، والأولاد كبار، وفيهم من هو نبي، ولا زال هم التربية وترسيخ العقيدة مستمرًا!

[133] ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ علم أبنائك التوحيد؛ وهو يحفظهم (بعدك) بإذن الله.

[133] ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ﴾، ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي﴾ [يوسف: 38]، ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: 23]، قوة التأثير والالتزام بما عليه الآباء والأجداد حقيقة غالبية وأمر لا ينكر، فالهداية تتوارث فطرة، والضلال يورثه التعصب، لذا لا بد أن يعي الآباء ذلك، فكيما تحب أن يكون أبنائك وأحفادك فكن: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: 82].

[133] ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ﴾ ما ألطف جوابهم على أبيهم! أثنوا عليه بالتوحيد وبروه بالثناء على آباءه أيضاً، كان يكفي أن يقولوا: (نعبد الله) فقط.

[133] ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ قال ابن عباس: «الجد أب».

١٣٤- تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا كَسَبَتْ﴾	ما عملت	العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله
﴿خَلَتْ﴾	مضت	اليوم الآخر الجزاء بالعمل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
متطابق	تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	21
جنر	سأل عن كون عمل	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	277
متطابق	أمة قد خلت	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 1	253
جنر	أمة قد خلو	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 3	155
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	عددتها: 1	479
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	504
جنر	سأل عن كون	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	273
متطابق	عما كانوا يعملون	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	عددتها: 1	267
جنر	لا سأل عن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	18



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَشَوْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ خَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	124
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾	301
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾	323
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ فَدَّ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْفُرُونَ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾	431
سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾	532
متطابق لها ما كسبت	عددتها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾	49
جنر ما كسب ل	عددتها: 1	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَدَّرَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَسْأَلُ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُتْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾	136
جنر ما كسب لا	عددتها: 1	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾	469

توجيهات	أقوال العلماء	
تطبيق عملي	[134] ﴿وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ إِنَّ أَحْرَقَ تَتَبَعَ زَلَّاتِ الْآخِرِينَ قَلْبُكَ؛ فَاسْتَدْعِ فِرْقَ الْإِطْفَاءِ بِهَذِهِ الْآيَةِ. [134] داو مراقبة الناس بـ: ﴿وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، واليأس بـ: ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئٌ﴾ [مريم: 9]، وألم فوت الفرصة بـ: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا﴾ [القلم: 32].	
وقفات تفكيرية	[134] الافتخار بالأباء طريقة الجهلاء إن لم يتبع هذا الفخر عمل واقتداء. [134] ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ ذكرها مع أَنَّ مضمونها معلومٌ لكلٍّ مميّز، للتنبيه على عظم العصيان واجتنابه، كما أَنَّ قوله ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: 6] ذكر مع أَنه معلومٌ، للتنبيه على أَن الكفر ممَّا يعود بسوء العاقبة عليهم، وكَرَّرَهَا مبالغة في النصح، أو لأن (الأمّة) في الأولى للأنبياء، وفي الثانية لأسلاف اليهود والنصارى، أو لأن الخطاب في الأولى لهم، وفي الثانية؛ لنا تحذيرًا عن الإقتداء بهم. [134] ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ قال الرازي: «يدل على أَن الأبناء لا يثابون على طاعة الآباء، ولا يعذبون على ذنوبهم». [134] ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ جعلها كالأموال وككسب الإنسان. [134] ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ما ينفع صلاح الآباء إن فسد الأبناء؟! وهل أغنى نبي الله نوح عن ابنه شيئا؟! [134] قال إبراهيم بن أزر الفقيه: «حضرت أحمد بن حنبل، وسأله رجل عما جرى بين علي ومعاوية رضي الله عنهما، فأعرض عنه، فقيل له: يا أبا عبد الله، هو رجل من بني هاشم، فأقبل عليه، فقال: اقرأ: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ».	



وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنَّا وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَإِن ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ﴿١٣٧﴾ صَبَغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عِبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ اتَّخَذُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلَنَّا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
 يَقُولُونَ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
 • العبادة وأهميتها. (21 - 39)
 • الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
 • شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
 • التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٣٥- وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾	بل الهداية أن تتبع دين إبراهيم	الديانات النصراني: (أنظر أهل الكتاب) غرورهم وأمانيتهم وطعنهم باليهود
﴿تَهْتَدُوا﴾	تصيبوا الحق	الديانات النصراني: (أنظر أهل الكتاب) أقوالهم وجراتهم على الله
﴿حَنِيفًا﴾	مائلًا عن الباطل	الديانات ابنو إسرائيل غرورهم وأمانيتهم
		الديانات ابنو إسرائيل حالاتهم
		أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة
متتابع	حنيفا وما كان من المشركين	سورة آل عمران - 3 قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾	عددتها: 3	62
		سورة الأنعام - 6 قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾		150
		سورة النحل - ١٦ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾		281
متتابع	وما كان من المشركين	سورة آل عمران - 3 مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾	عددتها: 1	58
جذر	كون من شرك		عددتها: 5	

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغْنَى اللَّهُ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾	129
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾	220
سُورَةُ الْحَلِّ - ١٦	إِنْ يَرَوْهُمْ كَانَ أُمَةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾	281
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾	396
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾﴾	407
جذر	ما كون من	عدددها: 3
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾	391
سُورَةُ ق - ٥٠	وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾	519
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
جذر	ملل إبراهيم حنف	عدددها: 1
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾	98
متطابق	هودا أو نصرى	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾	17
متطابق	وما كان من	عدددها: 1
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَحَسْبُنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[135] ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ ما دلالة حنيفًا؟ الحنف هو الميل عن الضلال إلى الاستقامة، والحنف الميل في المشي عن الطريق المعتاد، وسمي دين إبراهيم حنيفًا على سبيل المدح للملة؛ لأن الناس يوم ظهور ملة إبراهيم كانوا في ضلالة عمياء، فجاء دين إبراهيم مانلاً عنهم فلُقب بالحنيف مدحاً.
دعاء	[135] اسأل الله تعالى الهداية دائماً ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
وقفات تفكيرية	[135] ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ همّة أهل الباطل في الدعوة إلى باطلهم تستنفر أهل الحق للقيام بواجبهم. [135] ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ لا يكون الحق دائماً في الخيارات المطروحة؛ وسّع دائرة النظر. [135] ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ (التقدم والتخضر عند الغرب لكونهم تركوا الإسلام) عبارات رنانة يندفع بها بعضهم، وقد قالها الذين من قبلهم.
	[135] لا هداية ولا سعادة في الدارين إلا بالإسلام ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
	[135] على المؤمن أن لا يهتم بالشعارات والادعاءات، ولا تغريه الكلمات، بل عليه أن يبحث عن الحقائق المؤيدة بالأدلة الصحيحة ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
	[135] ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ قال ابن عباس: «الحنيف المائل عن الأديان كلها إلى دين الإسلام».
	[135] ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ لاهل اللغة في (حنيفاً) قولان: الأول: الحنيف هو المستقيم، ومنه قيل للأعرج: أحنف، تفاؤلاً بالسلامة، كما قالوا للديغ: سليم، قالوا: فكل من أسلم لله ولم ينحرف عنه في شيء فهو حنيف. الثاني: أن الحنيف المائل؛ لأن الأحنف هو الذي يميل كل واحد من قدميه إلى الأخرى بأصابعها، وتنحرف إذا مال، فالمعنى أن إبراهيم u حنف إلى دين الله، أي مال إليه مخالفاً لليهود والنصارى منحرفاً عنهم.
	[135] ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الحنيف) تكرر في القرآن، وهو في جميع مواضع القرآن يدل على أن الحنيفية ملة إبراهيم، وتشمل أمرين: 1- أفراد الله بالعبادة، والبراءة من الشرك. 2- سلامة الدين من الابتداع. فكل من بدّل في دين الأنبياء فليس بحنيف؛ ولذا أمر الله أهل الكتاب وغيرهم بالحنيفية، لكنهم بدلوا وتصرفوا من بعدما جاءتهم البينة، وكلام السلف وأهل اللغة يدل على هذا وإن تنوعت عباراتهم.

١٣٦- قُولُوا عَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُورِثُوا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُسْلِمُونَ﴾	خاضعون	القصص والتاريخ الأسباط
﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾	هم الأنبياء من ولد يعقوب في قبائل بني إسرائيل الاثنتي عشرة	القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
		أركان الإسلام - الدين المسلمون



وما أنزل إلى إبراهيم

049

ءَامِنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْ

102

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾

149

ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾

541

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى ءَاثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافِقَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ

592

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾

592

وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾

592

إِنْ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾

592

صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

رقم الصفحة

عددها: 43

كلمات التتابع اسم السورة آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

61

متطابق من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾

118

متطابق ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ قُلْ يَاهُلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِمَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾

21

متطابق إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾

2

جذر ما نزل إلى ما نزل
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

88

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

103

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ لَكِنَّ الرُّسُلَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

182

جذر أمن الله ما نزل
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ ﴿٥٠﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِلْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّنْفِيهِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

49

متطابق لا نفرق بين أحد
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ ءَامِنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾

121

جذر ما نزل إلى ما
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا هُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾

104

متطابق وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ ﴿٦١﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَاللُّهُمَّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ رُجُورًا ﴿١٦٣﴾

20

متطابق إبراهيم وإسماعيل وإسحق
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِنَبِيِّهِ مَا تُعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَجِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾

عددها: 1

متطابق إلى إبراهيم وإسماعيل

19	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾
جذر	إلى ما نزل	عدها: 2
88	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾
125	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلُو كَانِ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾
جذر	أمن الله ما	عدها: 2
122	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾
556	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾
جذر	الله ما نزل	عدها: 1
539	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿٥٦﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾
متطابق	بالله وما أنزل	عدها: 1
76	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلَ إِلَيْكُمُ وَمَا أَنزَلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾
متطابق	بين أحد منهم	عدها: 1
102	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾
جذر	قول أمن الله	عدها: 4
3	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
356	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٌ إِلَهُ وَلَٰئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾
جذر	ما أتى موسى	عدها: 1
391	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلَ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفْرٍ وَكُفْرٍ ﴿٤٨﴾
جذر	ما نزل إلى	عدها: 11
104	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَٰكِنَ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾
118	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَلِيلَةُ يَنْتَهِمُ الْعَذَابَ وَالْبَعْضَاءُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾
119	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنزَلَ إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾
119	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿٦٥﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾
119	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُتِمُّوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾
122	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾
151	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُبْكَرُ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ آخِرِهِمْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَٰهٌ إِلَٰهِي وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٦﴾
272	سُورَةُ الْحُلِّ - ١٦	بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾
388	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾
464	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾

عددها: 6

جنر من ريب لا

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾

23

57

141

151

219

396

عددها: 2

متطابق ونحن له مسلمون

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾

20

402

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ ﴿وَلَا تُجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْبَاطِلِ هِيَ أَحْسَنُ إِلَا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي

[136] ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ أعلن للعالم كله أنك مؤمن، وافرح بذلك، وكن معتزاً بعقيدتك.
 [136] لا بد للمسلم أن يظهر عقيدته الصحيحة، ويصدق بها، ويدعو لها؛ إذ هي أصل الدين وأساسه ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾.
 [136] اقرأ في الركعة الأولى من سنة الفجر هذه الآية: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ﴾.

وقفات تفكيرية

[136] ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ دعوى أهل الكتاب أنهم على الحق لا تتفهم وهم يكفرون بما أنزل الله على نبيه ﷺ.
 [136] ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ما الفرق بين (أنزل) و(أوتي)؟ الإيتاء أعم من الإنزال، فالإنزال في حق الأنبياء عليهم السلام يستعمل غالباً في الوحي المنزل، والإيتاء أعم يستعمل في إعطاء النبوة أو الملك أو المعجزات أو غيرها من الأشياء.
 [136] ﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾ قال أبو العالية: «الأسباط هم يوسف وأخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلاً، ولد كل رجل منهم أمة من الناس، فسموا الأسباط».
 [136] ﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ دلالة على أن عطية الدين هي العطية الحقيقية المتصلة بالسعادة الدنيوية والأخروية؛ لم يأمرنا أن نؤمن بما أوتي الأنبياء من الملك والمال ونحو ذلك، بل أمرنا أن نؤمن بما أعطوا من الكتب والشرائع.

١٣٧- فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَوَلَّوْا﴾	أَعْرَضُوا	أركان الإسلام - محمد ﷺ وعد الله إياه ﷺ
﴿شِقَاقٍ﴾	خلافٍ شديد	أركان الإسلام - محمد ﷺ عصمته وحمايته ﷺ
﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾	سَيَكْفِيكَ شَرَّهُمْ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 38	رقم الصفحة
متطابق	فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	عددها: 1	52
جنر	الله هو سمع علم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	عددها: 1	120
جنر	أمن ب قد	سُورَةُ الْحَجِّ - ١٥ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	عددها: 1	262
جنر	إن ولي إن	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	عددها: 6	54
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾		58
		سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يَتَّعَبَكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾		221
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾		276

سُورَةُ النُّور - ٢٤	فَلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾	357
سُورَةُ النَّعَّازِينَ - ٦٤	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾	557
جنر	الله سمع علم	عددها: 17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾	27
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾	35
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلُقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾	36
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	39
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾	42
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾	54
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾	65
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿١﴾ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾	102
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَمَا يَنْزِعُ عَنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾	176
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾	179
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ الْفُصُوءِ وَالرَّكْبِ اسْتَفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاحْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	182
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغْتَبَرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾	184
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾	202
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾	203
سُورَةُ النُّور - ٢٤	﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾	352
سُورَةُ النُّور - ٢٤	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾	358
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	515
جنر	الله هو سمع	عددها: 1
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469
جنر	هو سمع علم	عددها: 6
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿١﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾	184
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾	216
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾	239
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾	376
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَمَا يَنْزِعُ عَنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾	480
سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤	رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾	496
متطابق	وهو السميع العليم	عددها: 5
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿١﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾	129
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾	142
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾	322
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾	396
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَايِنِ مِنَ ذَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾	403

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[137] ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا﴾ ذكر الله أداة الشرط (إن) هنا فقال: (فَإِنْ آمَنُوا)، وليس (إذا)؛ لأن (إن) حرف شرط جازم يفيد الشك، إيداناً بأن إيمانهم ميؤوس منه.
وقفات تفكيرية	[137] ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا﴾ دليل على أنه لا بد من فهم الكتاب والسنة بفهم صحابة النبي ﷺ. [137] الشقاق بين أهل الكتاب والمسلمين أمر قذري؛ فلا يمكن أن يتفق المسلمون وأهل الكتاب، فتبطل دعوة أهل الضلال الداعين إلى توحيد الأديان؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ فلما لم يؤمنوا صاروا معنا في شقاق، وهذا الشقاق لا بد أن يؤدي إلى عداوة وبغضاء، وبالتالي إلى مدافعة، وهكذا وقع. [137] إذا دعي الإنسان للحق فأعرض وتولى فاعلم أنه مفارق للحق، وسيتولى الله عقابه ويكفيك شره ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾. [137] ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ كفاية الله لنبيه ﷺ من كيد أعدائه بنفسه هو اعتناء منه بالنبي ﷺ، ويتضمن كفاية شرهم وكل ما يصدر عنهم من مضار. [137] ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ وعد ظهر مصداقه؛ فقتل بني قريظة، وأجلى بني النضير، وغير ذلك. [137] ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ وَعَدُّ مِنْهُ سُبْحَانَهُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ بحفظهم من كيد أعدائهم ومكرهم. [137] على سبيل الطمانينة: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾، وعلى سبيل التسليم: ﴿وَأَفْوَضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: 44]، وعلى سبيل النصرة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج: 38]، وعلى سبيل المغفرة: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: 114]، وعلى سبيل الوعيد: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: 64]. [137] ما هو إعراب الضمائر في: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾؟ (الكاف) مفعول أول؛ لأن كفى تنصب مفعولين، (هم) مفعول ثاني، (الله) لفظ الجلالة فاعل.

١٣٨- صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عِبْدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صِبْغَةً﴾	ديناً	
﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾	الزُّمُومَاتُ دِينَ اللَّهِ الْإِسْلَامَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
متطابق	ومن أحسن من الله	أَفَحْكُمُ الْغُلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوفُونَ ﴿٥٠﴾	عددتها: 1	116
جنر	الله حسن الله	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾	عددتها: 1	538
جنر	حسن من الله	مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾	عددتها: 1	90

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[138] ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ أي: دين الله، سماه صبغة لأنه يظهر أثر الدين على المتدين كما يظهر أثر الصبغ على الثوب. [138] ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ استخدم الله تعالى كلمة (صبغة)، ولم يستخدم كلمة أخرى مثل لون أو طلاء، والسبب أن الصبغ ينفذ إلى المصبوغ، ويتخلله ويصبح جزءاً منه، أما الطلاء والألوان الصناعية فإنها لا تنفذ إلى المصبوغ، ولا تتجاوز ظاهره، بعكس كلمة (الصبغ) فهي تنفذ إلى داخله.
دعاء	[138] ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ سَبَّحَ اللَّهُ الْآنَ.
وقفات تفكيرية	[138] ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ أي: صبغة الإسلام، ومن صَبَّغَهُ اللهُ لونه متناسقاً وجذاباً. [138] ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ تأمل معنى الصبغة، حين تغمر فطرة الحق كل ذرات حياتنا، وتنطبع في كل جزئياتها وتصبغ كل لحظة فيها. [138] ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ التدين: عظمة في القلب فلا تختزلوه في المظاهر فقط. [138] لن تجد تشريعاً كتب الله له الكمال والخلود مثل شريعة الإسلام، مع أن المرسل به أمي لا يقرأ ولا يكتب، لكنه تشريع إلهي ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾. [138] ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ أي: الزموا صبغة الله، وهو دينه، وقوموا به قياماً تاماً بجميع أعماله الظاهرة والباطنة، وجميع عقائده في جميع الأوقات، حتى يكون لكم صبغة وصفة من صفاتكم، فإذا كان صفة من صفاتكم أوجب ذلك لكم الانقياد لأوامره، طوعاً واختياراً ومحبة، وصار الدين طبيعة لكم بمنزلة الصبغ التام للثوب الذي صار له صفة، فحصلت لكم السعادة الدنيوية والأخروية. [138] ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ العبادة لها أثر في صبغة الإنسان في منظره وهديه.

١٣٩- قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُخْلِصُونَ﴾	لا نعيذُ أحداً غيره	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أوجب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾	أتجادِلُوننا وتخاصِمُوننا؟	العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله
		الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسلمين
		اليوم الآخر الجزاء بالعمل

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 15	رقم الصفحة
جذر	الله هو رب رب رب سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾	عددها: 1	494
جذر	قول حجج في الله سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَحَاجُّهُ قَوْمُهُ قَالِ اتَّخِذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْتَ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	عددها: 1	137
جذر	ل عمل ل عمل سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بِرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾	عددها: 1	213
متطابق	أعملنا ولكم أعملكم سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	عددها: 2	392 484
جذر	الله رب رب رب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوِلُهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾	عددها: 6	56 120 127
	سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٢٦﴾		228 307 450
جذر	حجج في الله سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	عددها: 1	485
جذر	رب عمل عمل سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَإِنْ كُلًّا لَمَّا لِيُوقِنَنَّ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدًا فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾	عددها: 2	234 304
متطابق	في الله وهو سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوْعَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ ﴿١٣﴾	عددها: 1	250

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / اعراب	[139] في قوله تعالى: ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ استفهام، ولكنه خرج عن دلالة الأصلية وهو الاستفهام عن شيء مجهول إلى التعجب والتوبيخ. [139] ﴿وَلَنَا أَعْمَالُنَا﴾ قَدَّمَ تعالى الجار والمجرور (لنا) على قوله: (أعمالنا) للاختصاص، أي لنا أعمالنا الخاصة بنا، ولا يُقِلُّ للأخرين بها؛ فلا تحاجونا في أنكم أفضل منا.
تطبيق عملي	[139] أعلن الحق للناس، وأظهر التزامك به؛ فهو أدعى للثبات عليه، وقبول الناس له ﴿فَلَنُؤْتِيَنَّهُم مَّا كَانَتْ يَدَاكَ تُسْأَلُهُنَّ وَأَنَّا كَاتِبِينَ إِلَهِاتِهِمْ كُلَّ فِجْرٍ حَافٍ﴾.
وقفات تفكيرية	[139] نداء لليهود والنصارى! قال القرطبي: «قيل: كانت المُحَاجَّةُ أن قالوا: نحن أولى بالله منكم، لِتَقْدُمُ آبَانَا وَكُتُبُنَا، وَلَنَا لَمْ نَعْبُدِ الْأَوْثَانَ»، ما علموا أن الفضل لمن صدق لا لمن سبق! [139] ﴿وَنُخَوِّذُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ قال سعيد بن جبير: «الإخلاص أن يخلص العبد دينه وعمله لله؛ فلا يشرك به في دينه، ولا يراني بعمله»، وقال

الفضيل: «ترك العمل لأجل الناس رياء، والعمل من أجل الناس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله منهما».

[139] «وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ» قال أبو ثمامة: «قال الحواريون: يا روح الله أخبرنا من المخلص لله؟ قال: الذي يعمل لله، لا يحب أن يحمده الناس».

١٤٠- أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ عَأْنَتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كُنتُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(كُنتُمْ)	أخفى، وادّعى خلافها	العمل العمل الصالح في القول كنتم الشهادة
(وَمَنْ أَظْلَمُ)	لا أحد أظلم	الديانات النصاري: (انظر أهل الكتاب) معاندتهم والإنتقام منهم الديانات النصاري: (انظر أهل الكتاب) أقوالهم وجرأتهم على الله الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء القصص والتاريخ الأسباط

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 43	رقم الصفحة
متطابق	الله وما الله بغفل عما تعملون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	11
متطابق	إبرهم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	21
متطابق	وما الله بغفل عما تعملون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	13
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	23
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	62
جذر	الله غفل عن عمل	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 1	260
متطابق	وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	104
متطابق	وما الله بغفل عما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	22
متطابق	إبرهم وإسماعيل وإسحق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	20
متطابق	بغفل عما تعملون	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 2	235
متطابق	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	385
جذر	عند الله الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	17
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	54
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	60

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُم ذَرَجْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾	71
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشِئُ بَعْضَ مَا تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٦٤﴾	76
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَضَمَّنَ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا اللَّصَرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿وَإِذْ جَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾	189
جزر	غفل عن عمل	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلِكُلِّ ذَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾	145
جزر	من الله ما	عددها: 7
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾	90
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	95
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَتَلْعَمَكُمُ رَسُولُ رَبِّي وَأَنْصَحَ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾	158
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	245
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾	247
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾	463
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَّלَاجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾	488
جزر	من ظلم من	عددها: 7
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنَ الْأَيْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ الْذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ أَزْهَمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاهُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	147
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	149
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتُوبُونَ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾	210
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾	294
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	فَقَدْ كَذَّبَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَظْهِمُونَ صَرَفًا وَلَا تَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نُدْفَعُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾	361
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾	462
متطابق	هودا أو نصرى	عددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾	21
متطابق	ومن أظلم ممن	عددها: 8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	18
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾	130
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهُدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ آلَا لَعْنَةِ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾	223
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا أَبَدًا ﴿٥٧﴾	300
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	404



سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	552

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[141] كررها؛ لأنها تضمنت معنى التهديد والتخويف؛ أي: إذا كان أولئك الأنبياء على إمامتهم وفضلهم يُجازون بكسبهم فأنتم أحرى.
دعاء	[140] ﴿قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾ سَبِّحَ اللَّهُ الْآنَ.
وقفات تفكيرية	[140] حرية الإسلام أعدل من حرية غيره؛ لأن حرية غير الإسلام قد شرعها بشر لا يعلم ما وراء الجدار، وحرية الإسلام قد شرعها الذي قال: ﴿قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾.
	[140] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ أي لا أظلم، والعلم بالقرآن والسنة أعظم الشهادات، فلا أظلم من عالم كتم الشريعة.
	[140] ﴿كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ البعض يظن أن كتمان الحق ليس بعمل فلا مؤاخذه عليه، هنا إشارة على أنه عمل.

١٤١- تِلْكَ أُمَةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَسَبَتْ﴾	عَمِلَتْ	العمل العمل الصالح في القول كتم الشهادة
﴿خَلَتْ﴾	مَضَتْ	العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
متطابق	تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	20
جذر	سأل عن كون عمل	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	277
متطابق	أمة قد خلت	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 1	253
جذر	أمم قد خلو	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 3	155
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددتها: 1	479
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددتها: 1	504
جذر	سأل عن كون	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	273
متطابق	عما كانوا يعملون	سُورَةُ الْجِجْرِ - ١٥	عددتها: 1	267
جذر	لا سأل عن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	18
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 1	124
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددتها: 1	301
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	عددتها: 1	323
	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	عددتها: 1	395
	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	عددتها: 1	431
	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	عددتها: 1	532
متطابق	لها ما كسبت	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	عددتها: 1	



49	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾
136	جزر ما كسب ل سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَدَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسِلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعِدِلْ كُلُّ عَدَلٍ لَا يَأْخُذَ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾
469	جزر ما كسب لا سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾

